

المفيد في اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

دليل الأستاذة والأستاذ

المؤلفون

توفيق سعد الدين
أستاذ مكون بالمركز الجهوي
لمهن التربية والتكوين

مصطفى عسو
مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي سابقا
منسق الفريق

خالد الخطاط
مفتش تربوي للتعليم الابتدائي
من الدرجة الممتازة

عبد المالك ابن زاكور
مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي سابقا

محمد الفيد
أستاذ مكون بالمركز الجهوي
لمهن التربية والتكوين سابقا

محمد وراش
مفتش ممتاز للتعليم الثانوي سابقا



للنشر والتوزيع

34/32، شارع فكتور هيجو - الدار البيضاء - 20500
الهاتف : 30 23 75 / 30 76 44 (0522) الفاكس : 30 65 11 (0522)
البريد الإلكتروني : darattakafa@gmail.com
الموقع الإلكتروني : www.darattakafa.com



تقديم المجموعة التربوية

يمثل هذا الدليل أحد العناصر الثلاثة للمجموعة التربوية «المفيد في اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي» التي تتكون من دليل الأستاذ والأستاذة، وكتاب المتعلم والمتعلمة، وصيغة إلكترونية للدليل قابلة للتحميل من الموقع الرسمي للوزارة. وقد أنجزت هذه العناصر وفق المنهاج الدراسي الجديد الذي أقرته وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. واستنادا إلى ما أصدرته الوزارة من وثائق رسمية في الموضوع، وخاصة : كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الأسدوس الأول و دليل الأستاذة والأستاذ لنفس المادة والمستوى.

1 — دليل الأستاذة والأستاذ.

هو عبارة عن كتاب مرجعي يقدم الإطار العام لكل موضوعات الأنشطة المتعلقة بمكونات منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي. يرافق هذا الدليل الأستاذ والأستاذة طيلة السنة الدراسية، ويساعدهما على تدبير الشأن التربوي /التعليمي داخل وخارج القسم، والتخطيط والإعداد للأنشطة اللغوية المختلفة.

وزيادة في تيسير التعامل مع هذا الدليل، وإمعانا في تقريب محتوياته، تم تقسيمه إلى قسمين :

— القسم النظري والمنهجي : يتناول هذا القسم محورين اثنين :

أ — مادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي (مبادئ واعتبارات عامة، الأهداف العامة، الكفايات، التنظيم البيداغوجي العام للبرنامج، الغلاف الزمني، الوسائل التعليمية، التقويم والدعم)، وقد روعي في هذا المحور التركيز على ما يمهد للمحور الثاني.

ب — مادة اللغة العربية في السنة الرابعة للتعليم الابتدائي، في تفريعات هذا المحور يجد الأستاذ والأستاذة كل ما يساعدهما على عملهما تخطيطا وإعدادا وتنفيذا وتقويما، من قبيل : كفاية مادة اللغة العربية في السنة الرابعة، الغلاف الزمني للمادة، وحدات ومضامين ومجالات البرنامج الدراسي، التوزيع السنوي للبرنامج.

ويقدم هذا المحور أيضا صورة إجمالية عن هيكله الدروس لمكونات مادة اللغة العربية بالسنة الرابعة من قراءة وتواصل شفهي وظواهر لغوية وكتابة، من حيث تخصيص كل درس، ومراحل كل حصة، عبر فترات السنة الدراسية، وفي الأسابيع المختلفة، سواء كانت أسابيع لبناء التعلّيمات أو للتقويم والدعم.

— القسم التطبيقي :

— يقدم هذا القسم نماذج لجذاذات تطبيقية للمكونات الأربعة: (القراءة، التواصل الشفهي، الظواهر اللغوية، الكتابة). وقد روعي في بنائها تفصيل المراحل والأنشطة والتقنيات، الشيء الذي يمكن الأستاذ والأستاذة من الإحاطة بمنهجية تدريس كل مكون. وعند بنائهما لجذاذات الدروس الخاصة بهما يمكنهما اختصار ما جاء مفصلاً، لأن المهم بالأساس هو استيعاب المنهجيات، وبذلك يتيسر الأمر عليهما عند القيام بالإعداد القبلي للدروس. والمؤمل أن يستثمرا خبرتيهما ورصيديهما التربويين وابتكارهما لإغناء ما يحتاج إلى ذلك بهدف تحسين المهارات اللغوية للتلميذات والتلاميذ في ضوء التوجيهات الديدانكتيكية الموضحة للجذاذات.

— كما يضم هذا القسم الملاحق الآتية :

- 1 — شبكة تقويم الأداء القرائي.
- 2 — استراتيجيات القراءة.
- 3 — شبكة المراجعة والتقيح.
- 4 — شبكة رصد مستوى التحكم.
- 5 — شبكة مستويات التحكم.
- 6 — صيغ العمل في مجموعات.
- 7 — النصوص السماعية (ثلاثين نصاً).
- 8 — النصوص الإملائية.

2 — كتاب المتعلمة والمتعلم:

يضم دعامات وأنشطة المكونات الثلاثة :

— فيما يخص القراءة، فقد ضم الكتاب نصوصاً وظيفية وشعرية مستثمرة بأنشطة متنوعة تتيح إمكانية استعمال استراتيجيات القراءة (ما قبل القراءة، أثناء القراءة، ما بعد القراءة) وعزز المقروء بصور تيسر فهمه وتحفز على قراءته، كما ضم الكتاب نصوص القراءة المسترسلة ونصوصاً تقويمية.

— فيما يخص التواصل الشفهي أدرجت مشاهد تيسر على المتعلمات والمتعلمين فهم النصوص السماعية معززة بما يحملهم على تحديد توقعاتهم لما سيرد في المسموع.

— فيما يخص الكتابة أدرج في الكتاب أنشطة التطبيقات الكتابية والتعبير الكتابي في حين قدم نموذج لمشروع الوحدة بدليل الأستاذ والأستاذة.

3 — الصيغة الإلكترونية للدليل.

هذه الصيغة قابلة للتحميل من الموقع الرسمي للوزارة. وبذلك يتيسر على الأستاذ والأستاذة الاطلاع على الدليل وتحميله إن دعت الضرورة إلى ذلك.

وكل الأمل أن يجد الأستاذ والأستاذة في هذه المجموعة ما ييسر مهمتهما في مجال تدريس اللغة العربية، وما يفضي إلى تحسين الأداء اللغوي للتلميذات والتلاميذ استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة.

والله تعالى من وراء القصد.

فهرس المحتويات

القسم الأول: الإطار النظري والمنهجي

أولاً: مادة اللغة العربية في سلك التعليم الابتدائي

1 – مبادئ واعتبارات عامة.

2 – علاقة الأهداف العامة ومجالاتها بالمقاربة بالكفايات

3 – بناء الكفاية اللغوية وتطويرها في التعليم الابتدائي

3-1 – تنمية المهارات الشفهية

3 – 2 – تنمية المهارات القرائية

3 – 3 – تنمية المهارات الكتابية

3 – 4 – تعلم اللغة باعتماد أنواع النصوص والسياقات الدالة

4 – إسهام اللغة العربية في إنماء أبعاد الكفايات في التعليم الابتدائي

5 – الكفايات النهائية للتعليم الابتدائي في اللغة العربية

6 – التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج مادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي

7 – الغلاف الزمني المخصص لمادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي

8 – الوسائل التعليمية والمعينات الديداكتيكية

9 – التقويم والدعم

ثانياً: مادة اللغة العربية في السنة الرابعة من السلك الابتدائي

1 – مكونات اللغة العربية في السنة الرابعة

أ – الاعتبارات التربوية

ب – كفاية اللغة العربية في السنة الرابعة

ج – المكونات الدراسية والغلاف الزمني الأسبوعي

د – وحدات ومجالات البرنامج الدراسي

1 1 مكون القراءة في السنة الرابعة:

1 1 1 أهداف القراءة

1 1 2 خصائص القراءة وموجهاتها

1 1 3 توزيع حصص القراءة

1 1 4 تنفيذ الحصص الأسبوعية للقراءة

1 1 5 البنية المفاهيمية المؤطرة لدرس القراءة

1 2 مكون التواصل الشفهي في السنة الرابعة

1 2 1 أهداف التواصل الشفهي

1 2 2 خصائص التواصل الشفهي وموجهاته

1 2 3 توزيع حصص التواصل الشفهي

1 2 4 تنفيذ الحصص الأسبوعية للتواصل الشفهي

1 2 5 البنية المفاهيمية المؤطرة لدرس التواصل الشفهي

30	1	3	مكون الظواهر اللغوية في السنة الرابعة
30	1	3	أهداف الظواهر اللغوية
30	1	3	عناصر الظواهر اللغوية وموجهاتها
31	1	3	توزيع حصص الظواهر اللغوية
31	1	3	تنفيذ الحصص الأسبوعية للظواهر اللغوية
32	1	3	البنية المفاهيمية المؤطرة للظواهر اللغوية
33	1	4	مكون الكتابة في السنة الرابعة
33	1	4	أهداف الكتابة
33	1	4	عناصر مكون الكتابة وموجهاتها
33	1	4	التطبيقات الكتابية
33	1	4	التعبير الكتابي (الإنشاء)
35	1	4	مشروع الوحدة
37	1	4	توزيع حصص مكون الكتابة
38	1	4	تنفيذ الحصص الأسبوعية لمكون الكتابة
39	2		البرنامج الدراسي للسنة الرابعة
45	3		التقويم والدعم في السنة الرابعة:
46	3	1	أشكال التقويم حسب أسابيع الوحدة
46	3	2	مكونات موضوع التقويم خلال الأسبوع الخامس
47	3	3	أنواع أنشطة الدعم
48	3	4	التدبير الزمني للأسبوع الخامس من كل وحدة

القسم الثاني: الإطار التطبيقي (نماذج الجذازات)

50			توضيحات عملية.
51			ملف التقويم التشخيصي
62			نماذج جذازات تطبيقية.
63			الأسبوع الأول من الوحدة الأولى:
68			نموذج (1): مكون القراءة: النص الوظيفي الأول «مآثر بلادي» (4حصص)
72			نموذج (2): مكون القراءة: النص المسترسل «مدن مغربية» (4حصص بمعدل حصة في كل أسبوع)
73			نموذج (3): مكون التواصل الشفهي: النص السماعي الأول «صوامع المغرب» (حصة واحدة)
74			نموذج (4): مكون الظواهر اللغوية: الإملاء: «التاء المربوطة» (حصة واحدة)
75			نموذج (5): مكون الظواهر اللغوية: الصرف والتحويل: «أقسام الكلمة» (حصة واحدة)
76			نموذج (6): مكون الظواهر اللغوية: التراكيب: «عناصر الجملة الفعلية» (حصة واحدة)
77			نموذج (7): مكون الكتابة: التطبيقات الكتابية: (حصة واحدة).
81			نموذج (8): مكون الكتابة: التعبير الكتابي: «توليد الأفكار من نص الموضوع «الكتابة التفاعلية» (4حصص بمعدل حصة واحدة كل أسبوع)
			نموذج (9): مكون الكتابة: مشروع الوحدة: «مقترح: لأتعرف مآثر بلادي» (4حصص بمعدل حصة واحدة كل أسبوع).

الأسبوع الثاني من الوحدة الأولى:

- نموذج (10): مكون القراءة: النص الوظيفي الثاني «زيارة مشهودة» (4 حصص)
نموذج (11): مكون التواصل الشفهي: النص السماعي الثاني «من ثراتنا» (حصة واحدة)
نموذج (12): مكون الظواهر اللغوية: الإملاء: «التاء المربوطة» (حصة واحدة)
نموذج (13): مكون الظواهر اللغوية: الصرف والتحويل: «أقسام الكلمة» (حصة واحدة)
نموذج (14): مكون الظواهر اللغوية: التراكيب: «عناصر الجملة الفعلية» (حصة واحدة)
نموذج (15): مكون الكتابة: التطبيقات الكتابية: «نادي الحضارة المغربية» (حصة واحدة).

الأسبوع الثالث من الوحدة الأولى:

- نموذج (16): مكون القراءة: النص الوظيفي الثالث «فن الخزف والفخار» (4 حصص)
نموذج (17): مكون التواصل الشفهي: النص السماعي الثالث «مدينة الفنون» (حصة واحدة)
نموذج (18): مكون الظواهر اللغوية: الإملاء: «التاء المبسوطة» (حصة واحدة)
نموذج (19): مكون الظواهر اللغوية: الصرف والتحويل: «الجنس والعدد» (حصة واحدة)
نموذج (20): مكون الظواهر اللغوية: التراكيب: «عناصر الجملة الاسمية» (حصة واحدة)
نموذج (21): مكون الكتابة: التطبيقات الكتابية: (حصة واحدة).

الأسبوع الرابع من الوحدة الأولى:

- نموذج (22): مكون القراءة: النص الشعري «بلادي الجميلة» (4 حصص)
نموذج (23): مكون التواصل الشفهي: النص السماعي الرابع «قصور وقصبات» (حصة واحدة)
نموذج (24): مكون الظواهر اللغوية: الإملاء: «التاء المبسوطة» (حصة واحدة)
نموذج (25): مكون الظواهر اللغوية: الصرف والتحويل: «الجنس والعدد» (حصة واحدة)
نموذج (26): مكون الظواهر اللغوية: التراكيب: «عناصر الجملة الاسمية» (حصة واحدة)
نموذج (27): مكون الكتابة: التطبيقات الكتابية: «المتحف الصحراوي» (حصة واحدة).

الأسبوع الخامس من الوحدة الأولى:

- نموذج (28): أنشطة التقويم والدعم: مكون القراءة: النص القرائي التقويمي «المدينة الزرقاء»
نموذج (29): أنشطة التقويم والدعم: مكون الظواهر اللغوية:
نموذج (30): أنشطة التقويم والدعم: مكون التواصل الشفهي: النص السماعي التقويمي «العالم قرية صغيرة»
نموذج (31): أنشطة التقويم والدعم: التعبير الكتابي.

موجهات عامة لبناء أنشطة الدعم والمعالجة وتدبيرها.

نموذج لمداخل بناء أنشطة الدعم والمعالجة.

- نموذج (32): مكون التعبير الكتابي: مهارات الكتابة الإنشائية «التلخيص».

الملاحق:

- 1 شبكة تقويم الأداء القرائي.
- 2 استراتيجيات القراءة.
- 3 شبكة المراجعة والتنقيح.
- 4 شبكة رصد مستويات التحكم.
- 5 شبكة مستويات التحكم.
- 6 صيغ العمل في مجموعات.
- 7 النصوص السمعية (30 نصا).
- 8 النصوص الإملائية.

القسم الأول

الإطار النظري والمنهجي*



- * — مديرية المناهج. المنهاج الدراسي المنقح للسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من السلك الابتدائي. مارس 2019.
- مديرية المناهج. كتاب اللغة العربية. السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. الأسدوس الأول شتنبر 2018.
- مديرية المناهج. اللغة العربية. دليل الأستاذة والأستاذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. شتنبر 2018.
- مديرية المناهج. ملحق دفتر التحملات الخاص بالمتعلق بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية لمادة اللغة العربية للموسم الدراسي: 2019 — 2020.

1- مبادئ واعتبارات عامة

تعد ملاءمة البرامج والتوجيهات الخاصة بمادة اللغة العربية، للسنوات الست من التعليم الابتدائي، مع المستجدات التربوية المختلفة، عملية ضرورية تستهدف تطوير آليات تعليم هذه اللغة وتحسين تعلمها، وفق متطلبات المقاربة بالكفايات ومقتضياتها. لهذا الغرض تم استحضار مجموعة من الاعتبارات، واعتماد عدد من المبادئ العامة التي تفرضها خصوصيات المتعلم والمتعلمة في المدرسة الابتدائية، وطبيعة المادة، ومنهجية تدريس مكوناتها، والرغبة في تمكين المتعلم والمتعلمة من الكفايات اللغوية المناسبة لهذا السلك. وفيما يأتي مجمل تلك المبادئ والاعتبارات:

• مبدأ «اعتماد المداخل الثلاثة للمنهاج»:

— **مدخل القيم:** (قيم الدين الإسلامي السمح؛ قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛ قيم المواطنة؛ قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية).

— **مدخل الكفايات:** حيث يتم التركيز على تمكين المتعلم(ة) من استثمار تعلماته في وضعيات لها دلالة وظيفية في حياته ومجتمعه، بحيث يتم إضفاء الفعالية على الممارسة التعليمية التعليمية، والاهتمام بحاجات المتعلم(ة)؛

— **مدخل التربية على الاختيار، والتمثل في تأهيل المتعلم(ة) لاكتساب القدرة على التمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي، والتصرف السليم في مواقف مختلفة بناء على تفكيره الشخصي وتحليله الخاص.**

• مبدأ «التمركز حول المتعلم(ة)»:

تعتبر المقاربة بالكفايات المتعلم(ة) محورا للتفكير والاهتمام والعمل، وفاعلا أساسا في النسق التعليمي التعليمي، من خلال إسهامه الوازن في التعلم لتنمية معارفه وقدراته ومهاراته واتجاهاته لبناء كفاياته. ومن ثم فإن الممارسة البيداغوجية في المدرسة والمضامين والمحتويات المسطرة في برامج اللغة العربية يجب أن تنطلق من الطفل وتعود إليه، وتعتبره شريكا أساسا وفاعلا حيويا في الوضعيات والأنشطة التعليمية المختلفة.

• مبدأ «الانغماس اللغوي»:

يقتضي هذا المبدأ استعمال اللغة العربية الفصيحة، في التواصل المدرسي اليومي، وفي جميع الأنشطة التعليمية التعليمية للمواد الدراسية التي تقدم باللغة العربية، بما في ذلك باقي أنشطة الحياة المدرسية، حتى تتاح للمتلم(ة) فرص كافية للتمرن على استعمال النسق الفصح للغة العربية، واكتساب ملكة التعبير والكلام بسلاسة ويسر، والتواصل الوظيفي بلغة عربية سليمة ودالة. ومن ثم فاللغة العربية، حسب هذا المبدأ، يتم تعلمها وتوظيفها باعتبارها هدفا في حد ذاته، و/أو مادة أدائية بالنسبة لمواد دراسية أخرى باعتبارها لغة التدريس الأولى والأساس، وأداة للتواصل في الحياة.

• مبدأ «الوحدات»:

يتضمن برنامج كل سنة دراسية ست وحدات تتناول ستة مجالات دراسية، يستغرق تنفيذ الواحدة منها خمسة أسابيع، بحيث تخصص الأسابيع الأربعة الأولى لتقديم التعلمات وبنائها وتتبع أداء المتعلمين والمتعلمات فيها بشكل يومي، عبر أنشطة تعليمية تعليمية تنطلق من وضعيات ملائمة متنوعة أو مهام مركبة مناسبة؛ ثم يخصص الأسبوع الخامس لأنشطة التقويم والدعم المتعلقة بحصيلة الوحدة لتشخيص صعوبات التعلم والعمل على معالجتها وتحسين المردودية التعليمية بشأنها.

• مبدأ «التكامل»:

يتجلى هذا التكامل عبر مستويين أساسيين هما: مستوى المجال الذي تتمحور حوله مختلف دروس الوحدة ؛ ومستوى البناء الهيكلي لحصص مختلف مكونات المادة عبر الأسابيع الخمسة للوحدة، بحيث تتكامل مكونات مادة اللغة العربية من خلال الربط الوثيق بين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة تتألف فيها المهارات اللغوية، وتدعم اكتساب المتعلم(ة) لكل مهارة منها. وذلك بالإضافة إلى مراعاة أهمية تكامل اللغة العربية مع المواد الدراسية الأخرى.

• مبدأ «الإضمار والتصريح»:

يقتضي هذا المبدأ تمرير الظواهر الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية بشكل ضمني في المستويات الأولى والثانية والثالثة، ويتم التصريح بها في المستويات الرابعة والخامسة والسادسة، على أن يتدرج هذا التصريح نفسه من التحسيس والتلمس إلى الاكتساب ثم إلى الترسخ والتعميق.

• مبدأ «التدرج والاستمرارية»:

يتجلى ذلك في تنامي هندسة الأنشطة اعتمادا على :

— التدرج في بناء الكفايات : حسب نوع القدرات من البسيطة إلى المركبة، وحسب المضامين وطبيعة المنهجية والمستويات الدراسية للتعليم الابتدائي.

— التدرج باعتباره اختياراً ديداكتيكياً من خلال الارتقاء السلس والمتبصر بالممارسة الديداكتيكية، مراعاة لقدرات المتعلمات والمتعلمين وتطور حاجاتهم التربوية.

— التدرج داخل المستوى الواحد ومن مستوى لآخر فيما يخص النصوص والأنشطة.

• مبدأ «التركيز على الكيف»:

— يتم ذلك بالتركيز على ملمح التخرج، وعلى الكفايات المسطرة في البرنامج، وكذا على الأولويات تبعا لخصوصيات المتعلمات والمتعلمين في كل سلك تعليمي، وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية، مع الحرص على توفير حد لازم مشترك بين جميع المتعلمات والمتعلمين.

• مبدأ «التنوع البيداغوجي والديداكتيكي»:

من خلال:

— تنوع البيداغوجيات الفارقة، بيداغوجيا الخطأ، بيداغوجيا اللعب، بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا حل المشكلات (...)

— تنوع الوضعيات التعليمية خلال بناء التعلم واكتسابها أو تقويمها ودعمها ؛

— توفير أدوات ووسائل بيداغوجية متنوعة بسيطة ومركبة وابتكارها، حسب الحاجة إليها مثل الصور، والجدول، ومجلة القسم، وركن القراءة، والمعامل التربوية والمكتبات المدرسية، ووسائل رقمية، وأدوات عينية، والمشاهد، إلخ (...)

— نهج طرائق وتقنيات تنشيط متنوعة تناسب باقي التوجيهات المتعلقة بالأداء الديداكتيكي ضمن تخطيط قبلي ييسر تدبير التعلم (عمل فردي وجماعي وعمل في مجموعات، وضعيات جلوس متنوعة، تقنيات مختلفة، ... إلخ) ؛

— الاستعانة بمعينات ديداكتيكية متنوعة تسهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات وإنماء الكفايات ؛

— تطبيق مهارات التفكير الاستراتيجي داخل القسم من استقصاء، واستقراء، واستنتاج، وربط للنتائج بالأسباب، وبحث عن حلول ابتكارية.

• مبدأ «الملاءمة وإعطاء معنى للتعليمات»:

إن المتعلم (ة) يتفاعل بيسر مع المضامين التي تشكل معنى بالنسبة إليه، وتكون له علاقة بمكتسباته؛ فمن المناسب إذن اعتماد وضعيات دالة ومهمات مركبة، عن طريق اعتماد حوامل لها علاقة بالمتعلم(ة)، من حيث مبنائها (صيغتها) ومضمونها، وذلك من أجل :

— جعل التفاعل مع الوضعيات والمهمات المركبة تلقائياً حتى لا يكون الحامل عائقاً؛

— جعل التعلم ذا جدوى بالنسبة للتعلم(ة) ليبذل جهداً في التعامل مع الوضعيات المشكلة والمهمات المركبة المقترحة عليه؛

— جعل المتعلم(ة) يتمثل القيم الإيجابية لمحيطه المادي والاجتماعي والثقافي وينخرط فيه وفي انفتاحاته الكونية أو الإنسانية.

— تزويد المتعلم(ة) بتغذية راجعة وملاحظات بناءة ومستمرة ليكون التعلم ذا جدوى.

• مبدأ «التقويم والدعم المنتظمين»:

يعتبر اعتماد آلية التقويم والدعم سيرورة ملازمة للعملية التعليمية التعلمية، لضمان التحسين المستمر للمردودية التربوية، وتكثيف الممارسة البيداغوجية والديداكتيكية مع حاجات المتعلمات والمتعلمين، وتحقيق قيم العدل والمساواة والإنصاف، وتكافؤ الفرص. ويشترط في التقويم أن يكون مرتبطاً بتغذية راجعة فورية ومستمرة لكي يساهم في تحسين التعلم وحفز المتعلم(ة) إلى بذل الجهد للتمكن من المهارات المطلوبة.

• مبدأ «نسيجية اللغة»:

تعتبر اللغة العربية نسقا تاماً ومنسجماً وليس مكونات لغوية مجزأة ومستقلة، لأن ذلك التجزيء ما هو إلا فصل منهجي وتقني لأغراض مدرسية محضة، أما اكتساب اللغة فيتم بشكل نسقي ومندمج ومتكامل لا يكون فيه الفصل بين مكوناتها. من هذا المنطلق عمد برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية إلى تأجيل التصريح بالقواعد اللغوية حتى السنة الرابعة الابتدائية لتيسير تعامل المتعلم(ة) مع اللغة بشكل وظيفي وتركيبى يستهدف بناء الكفاية اللغوية بشكل شمولي، لأنه يمارس اللغة في حياته اليومية باعتبارها أنساقاً لغوية.

• مبدأ «التوليف من أجل الاستثمار»:

يقتضي إيجاد تمفصلات بين التعليمات المكتسبة تعبئة المعارف والمهارات والقدرات والقيم الملائمة لحل وضعيات ومهمات مركبة، على أن يتم توليف التعليمات وتعبئتها بشكل مندمج ومتناظر لأداء المهمة المطلوبة بنجاح.

• مبدأ «التفويض التدريجي للمسؤولية»:

يعتمد التفويض التدريجي للمسؤولية على التهيئة، ثم نمذجة الأستاذ(ة) للاستراتيجية أو المهارة المستهدفة، بحيث يشخص كيفية إنجاز الاستراتيجية المقصودة أمام المتعلمات والمتعلمين، واصفاً بصوت مسموع ما يجري في ذهنه، وما يستعمل من عمليات عقلية ويستعين به من معارف ومؤشرات أثناء إنجازها، لينخرطوا بعد ذلك في ممارسة موجهة، ثم ممارسة مستقلة للوصول إلى تطبيق يعزز إتقان المهارة واستخدامها في مواقف جديدة. وذلك على نحو ما هو موضح لاحقاً في سياق الخطوات والاستراتيجيات المتداولة في تدريس القراءة.

2- علاقة الأهداف العامة ومجالاتها بالمقاربة بالكفايات

توجه هذه الأهداف العامة ومجالاتها مجتمعة الفعل التربوي المؤطر لتعليم اللغة العربية وتعلمها في المدرسة الابتدائية وفق منظور المقاربة بالكفايات، التي تروم الإحاطة بالجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، وفق نظرة شمولية تستدعي مراعاة التوازن بين بناء المعارف والمهارات والقيم والمواقف وإنماء الكفايات.

• **مجال المعارف:** يستهدف برنامج اللغة العربية تمكين المتعلمين من رصيد معجمي وظيفي ومن أساليب وظواهر لغوية ومن معلومات علمية واجتماعية وثقافية مرتبطة بالمجالات الدراسية المبرمجة التي تخدم نماء كفاية المتعلم(ة)؛

• **مجال المهارات:** يستهدف البرنامج تدريب المتعلم(ة) على مهارات لغوية ومهارات ذهنية وحس حركية، وغيرها من المهارات والاستراتيجيات التعليمية اللازمة لاكتساب الكفايات عموما والكفايات اللغوية خصوصا. ومن القدرات والمهارات التواصلية/اللغوية التي يتطلبها امتلاك وتوظيف اللغة العربية في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، وذلك مثل التمكن من الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتعليق والتلخيص والتعبير والتقويم حسب الموقف والمقام التواصلية والقراءة المعبرة والحوار والحجاج والبرهنة واتخاذ موقف شخصي، وغيرها من القدرات والمهارات المساهمة في اكتساب اللغة ونماء الكفاية اللغوية عموما.

أما بالنسبة للاستراتيجيات التعليمية فيمكن الحديث عن ضرورة تدريب المتعلم(ة) على:

- بناء استراتيجيته ومنهجيته للاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (فهم المسموع والمقروء، والتعبير الشفهي والكتابي)؛
- بناء منهجية لحل الوضعيات - المشكلة التي يواجهها في المدرسة وفي الحياة العامة ؛
- بناء منهجية للتقويم الذاتي والتحقق من مدى مطابقة منتوجه للمواصفات والمعايير والمؤشرات والشروط المطلوبة منه ؛
- بناء منهجية لتعديل منتوجه وتطويره في ضوء نتائج التقويم والتحقق.

• **مجال القيم والمواقف:** اهتم البرنامج من خلال المجالات المحددة لمضامين الوحدات الدراسية للسنة الدراسية ومن خلال التوجيهات التربوية المؤطرة للممارسة البيداغوجية والمقاربات الديداكتيكية لمختلف مكونات مادة اللغة العربية بتوجيه النظر إلى ضرورة جعل محتويات البرنامج حاملة للقيم والمواقف والاتجاهات الإيجابية الموجهة للفرد والمجتمع على حد سواء، ولذلك تم الحرص على أن تحترم النصوص والأنشطة والصور والرسوم وغيرها الاختيارات والتوجهات التربوية الأساس للمنهج المغربي، وأن تتمثل وتروج وترسخ لدى المتعلم(ة) (القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية)، وأن تدربه على تبني مواقف واتجاهات مناسبة أثناء التعبير والتواصل وأثناء التفاعل مع الآخرين وأثناء التعامل مع الوضعيات المختلفة. وبذلك يتحقق مبدأ وظيفية اللغة في حياة الفرد والمجتمع.

• **الأهداف العامة التي ينتظر أن يحققها برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية :**

- تدريب المتعلم(ة) على احترام بيئة التعلم وأوقاته، وعلى التعامل والتصرف والتواصل والتعبير حسب قواعد الخطاب وآداب التواصل، وتكييف خطابه حسب المقام والموقف والظرف والسياق ؛
- تدريبه على اتخاذ مواقف شخصية والتعبير عن آرائه وتمثلاته بحرية حول القضايا التي تعرض عليه، مع تعليل ذلك بالحجج والبراهين والاستدلالات المناسبة ؛
- تعريفه بالحقوق والواجبات والقواعد العامة، وحثها على التعبير عنها شفويا وكتابيا ؛
- تدريبه على الاستقلالية وعلى التعلم والتقويم الذاتيين؛
- تمكينه من أن يكون صاحب قرار فيما يخص بيئته التعليمية ؛
- تنمية اعتزازه باللغة العربية باعتبارها رافدا أساسا من روافد الهوية الوطنية ؛
- تعزيز شعوره بأنه قادر على النجاح والانغماس في تجارب جديدة تزيد من مهاراته وتوسع من مداركه؛

3- بناء الكفاية اللغوية وتطويرها في التعليم الابتدائي

1.3- تنمية المهارات الشفهية:

يبتدئ اكتساب اللغة في السياق الطبيعي من الاستعمال الشفهي، مما يقتضي إيلاء الأهمية اللازمة للاستماع والتحدث باللغة العربية الفصيحة، باعتبارهما مدخلين أساسيين لتعلم اللغة. وبناء على ذلك تحظى الممارسة الشفهية في المدرسة الابتدائية بنصيب وافر من زمن التعليم والتعلم ؛

أولى البرنامج الحالي للغة العربية اهتماما خاصا بالمهارات الشفهية، ويتجلى ذلك من خلال ما يأتي :

• الوضع الاعتباري للشفهي :

يتطلب الأمر الاهتمام بالتواصل الشفهي (استماعا وتحدثا) باعتباره هدفا في حد ذاته ومكونا مستقلا على مستوى الحصص والمواضيع المدروسة والتدبير الديداكتيكي المتبع في تدريسيه ؛ كما يجب الاهتمام به أيضا لكونه، من جهة، أداة لغوية تخدم تعليم وتعلم مختلف مكونات مادة اللغة العربية، وباعتباره، من جهة أخرى، كفاية مستعرضة تستثمر في تعليم وتعلم أغلب المواد الدراسية الأخرى ؛ إذ من خلاله يتم التواصل بين الأستاذ(ة) وبين المتعلمين والمتعلمات، والتواصل فيما بينهم أيضا لاكتساب المعارف والمفاهيم والقيم والمواقف والمهارات المختلفة في تلك المواد، التي تسهم بدورها في إنماء القدرات والمهارات الشفهية.

• الإطار المنهجي لتعليم الاستماع والتحدث :

— اعتبارا لقيمة مهارتي الاستماع والتحدث في تعليم اللغة وتعلمها، ولتمكين المتعلم (ة) من استضمار البنية اللغوية والأسلوبية وتطوير رصيده الوظيفي الذي تستلزمه عمليتا فهم المسموع والإنتاج الشفهي، تم اعتماد المداخل الآتية:

— ضرورة إغناء الجوانب المرتبطة بالاستماع والتحدث وتنويعها : (حكايات، نصوص، وضعيات تتضمن معارف ومهارات وقيما ومواقف)، مع الانفتاح على محيط المتعلم(ة) واهتماماته؛ ومع مراعاة انفتاحاته الإنسانية؛

— أهمية التمييز بين قراءة وفهم المكتوب وبين التعبير الشفهي حول موضوع معين، والتمييز أيضا بين قراءة أنواع النصوص القرائية وفهمها، وبين توظيف أصناف الأفعال الكلامية فيصير كل منهما متمكنا من أن : (يقدم نفسه أو غيره، يحكي، يعبر، يعتذر، ينهي، ينصح، يطلب، يناقش الآخر، يعلل، يعترض ..) أو أساليب الإنتاج اللغوي الخاصة بأنواع الخطاب المستهدف (الإخبار، الوصف، التوجيه، السرد، التفسير، الحجاج) ؛

— تخصيص التواصل الشفهي بتدابير تنظيمية وديداكتيكية خاصة (من خلال تمييز منهجية تعليم مكون الاستماع والتحدث عن منهجيات المكونات الأخرى لتعليم اللغة) ؛

— الاهتمام بتدريب المتعلمين والمتعلمين على التقنيات والاستراتيجيات المستعملة في التواصل الشفهي : (منهجية فهم الوضعية الشفهية، من خلال التدريب على الاستماع وتغيير أشكال الخطاب وأنماطه، وتنويع منهجيات الاستثمار البيداغوجي للتواصل الشفهي وإكساب المتعلم(ة) الاستقلالية (تدرجيا) في التعامل مع الوضعيات الشفهية) ؛

— تدريب المتعلم(ة) على تقنيات إنتاج نصوص ذات طابع سردي أو إخباري أو وصفي أو توجيهي، أو حاجبي وفق مواصفات وشروط معينة ؛

- تدريبه على التقويم الذاتي لإنتاجه الشفهي والتحقق من مطابقته للمواصفات والشروط المطلوبة؛
- تدريبه على منهجيات تطوير إنتاجه انطلاقاً من نتائج التقويم والتشخيص الذاتي أو التبادلي.

3.2- تنمية المهارات القرائية :

• أهمية القراءة:

القراءة عملية تفكير مركبة، تشمل فك الرموز المكتوبة (الكلمات والجمل والنصوص) وفهم معانيها الصريحة والضمنية من خلال مهارات التحليل والتركيب، والاستنتاج، واستثمار المقروء وفحصه وتدقيقه، وإدراك الرأي فيه. يكتسي تعليم القراءة وتعلمها أهمية كبرى في حياة الإنسان، وذلك من منطلق أنه يشكل:

- آلية لتنمية الخبرة الأدبية.
- مفتاحاً للتعليم وتحصيل مختلف العلوم والمعارف التي يتطلبها مجتمع المعرفة.
- مفتاحاً لتحسين تعلم اللغة العربية والمواد العلمية والاجتماعية والفنية التي يتم تدريسها باللغة العربية.
- أساساً للنجاح الدراسي وتحديد نوعية المستقبل التعليمي للأطفال.

• الإطار المنهجي لتعليم القراءة وتعلمها:

ظهر في السنوات الأخيرة اتجاه عام في مجال التعليم المبكر للقراءة، يعتمد مفهوماً ويركز على مكونات محددة للقراءة، وعلى مقاربات لمنهجية تدريسها في المستويات الأولى، لتمكين المتعلمين من تنمية قدرتهم على القراءة بكيفية فعالة، وهذه المكونات هي:

- **الوعي الصوتي:** يشكل الوعي الصوتي تمهيداً للقراءة، ويتمثل في تمكين المتعلم(ة) من تعرف وحدات الأصوات اللغوية المسموعة، وتمييزها، واللعب بها، واستعمالها في كلمات منطوقة.
- الوعي بأن كل كلمة منطوقة تتركب من وحدات صوتية صغرى مفردة، وليست وحدة صوتية واحدة. وتتوافق الأبحاث التربوية على تأكيد أهمية الوعي الصوتي في تيسير تعلم القراءة، لتلافي التعثر فيها لاحقاً.
- الربط بين الحروف وأصواتها **(المبدأ الأبجدي):** يتجلى في تمكين المتعلم(ة) من الربط بين الصوت المسموع والحرف المكتوب وترسيخ ذلك ليصبح آلية لديه، تساعد على التهجى وقراءة المقاطع والكلمات.
- **القراءة بطلاقة:** تتحدد في تمكين المتعلم(ة) من قراءة المقاطع والكلمات والنصوص بدقة وسرعة مناسبة، وبايقاع صوتي معبر عن معاني المقروء.

- **اكتساب المفردات:** تتمثل في تمكين المتعلم(ة) من اكتساب رصيد معجمي من المفردات واستعمالها في فهم المسموع والمقروء، وفي التعبير الشفهي والكتابي.

- **الفهم:** يتجلى في تمكين المتعلم(ة) من مهارات فهم النصوص المقروءة، واستخراج معانيها الصريحة والضمنية. تتفاعل هذه المكونات مجتمعة في تنمية مهارات القراءة. ولكل مكون منها مفهوم وآليات لتعليمه وتعلمه؛ وذلك على نحو ما سيتم توضيحه لاحقاً ضمن مكونات التعليم المبكر للقراءة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي.

3.3- تنمية المهارات الكتابية:

تعمل كل مكونات اللغة العربية على تطوير قدرات المتعلم(ة) ومؤهلاته الكتابية، من حيث تزويده بالمكتسبات اللازمة للتعبير الكتابي سواء خلال التدريب على المهارات الكتابية أو إنجاز أنشطة وتمارين وتطبيقات كتابية مناسبة للقدرات التعبيرية واللغوية والمهارية للمستوى الدراسي، أو من خلال إنجاز أنشطة التعبير الكتابي والإنشاء.

تتطلب تنمية المهارات الكتابية الاهتمام المبكر بالتعبير الكتابي منذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، لتمكين المتعلم(ة) من إنتاج كلمات وجمل وفقرات قصيرة، مناسبة للمجال المضموني ولنوع النص المستهدف؛ فالأستاذ(ة) مطالب بالتدريب المتنامي للمتعلّمت والمتعلّم على هذا النوع من الإنتاج (أثناء حصّة من حصص الكتابة)، بشكل يراعي قدراتهم وحصيلتهم اللغوية المكتسبة، وهو ما يستدعي اعتماد مبدأي التبسيط والتدرج، تماشياً مع ما يتطلبه تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة.

يهدف برنامج اللغة العربية إلى تدريب المتعلم(ة) بالتدرّج على المهارات الكتابية المختلفة، من خلال تمرينه على نوعين من الكتابة:

– النقل والخط والإملاء والتطبيقات الكتابية،

– التعبير الكتابي.

4.3. تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطابات والسياقات الدالة:

• تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطابات:

لضمان البعد الوظيفي لتعلم اللغة العربية، تم اعتماد أنواع مختلفة من الخطابات: الخطاب السردي، والخطاب الإخباري، والخطاب الوصفي، والخطاب التوجيهي، والخطاب الحجاجي، والخطاب التفسيري. ولتمكين المتعلمين والمتعلمات من التعامل معها في سياقات دالة، تم تناولها من خلال النصوص ومختلف الدعامات والحوامل السمعية والبصرية والسميائية، بشكل منتظم ومتدرج يأخذ في الحسبان خصوصيات كل سنة من سنوات التعليم الابتدائي والمرحلة النمائية للمتعلمين والمتعلمين، دون إغفال مطلب ترويج الأساليب والبنى اللغوية المقررة.

السنوات	أشكال الخطاب وحواملها
1 – 2 – 3	نصوص نثرية ونصوص شعرية (سردية – إخبارية – وصفية – توجيهية) + الحوامل
4 – 5 – 6	نصوص نثرية ونصوص شعرية (سردية – إخبارية – وصفية – توجيهية – حجاجية – تفسيرية) + الحوامل السمعية والبصرية والسميائية.

• تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية):

تم اعتماد ستة مجالات لكل سنة دراسية باعتبارها سياقات معرفية وتواصلية واجتماعية تصرف من خلالها المكتسبات والتعلمات اللغوية، بشكل يحقق مبدأ وظيفية اللغة في الحياة العامة للمتعلم(ة). وذلك انطلاقاً من علاقته بذاته وبالأخر وبمحيطه القريب والبعيد، واستحضاراً لمستجدات الحياة الثقافية والاجتماعية.

• تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية):

تم اعتماد ستة مجالات لكل سنة دراسية باعتبارها سياقات معرفية وتواصلية واجتماعية تصرف من خلالها المكتسبات والتعلمات اللغوية، بشكل يحقق مبدأ وظيفية اللغة في الحياة العامة للمتعلم(ة). وذلك انطلاقاً من علاقته بذاته وبالأخر وبمحيطه القريب والبعيد، واستحضاراً لمستجدات الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها ؛ وبذلك ترقى هذه المجالات من محتويات معرفية جافة وخارجة عن حاجات المتعلم(ة) واهتماماته إلى مجالات حياتية وتواصلية دالة بالنسبة إليه باعتباره مركز العملية التعليمية. علماً بأن المجالات المعتمدة تتناول مفاهيم إنسانية تلخص أفكاراً كبرى وعامة. وقد تم تنظيم هذه المجالات المضمونية وترتيبها في كل سنة دراسية تبعاً لعلاقتها بالنمو الذهني والوجداني والاجتماعي للمتعلم(ة) وحسب الامتداد المجالي من البيت باعتباره المؤسسة المجتمعية الأولى للمتعلم(ة) إلى المستوى العالمي والكوني باعتباره الامتداد الإنساني المستهدف في آخر المطاف، مروراً بالمحيط المدرسي والمحيط الوطني والمحلي فالإقليمي والجهوي.

4- إسهام اللغة العربية في إنماء أبعاد الكفايات في التعليم الابتدائي.

الأبعاد	ما يتطلع إليه تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم الابتدائي
الاستراتيجية	استعمال اللغة العربية لأجل: - تحصيل المعارف والتزود ببعض الخبرات المناسبة لمستوى المتعلم (ة) الدراسي؛ - اكتساب القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية وممارستها في حدود المستوى الدراسي للمتعلم (ة)؛ - الانفتاح على المحيط الطبيعي والاجتماعي وما تزخر به الحياة العامة من عمل ونشاط وإبداع.
التواصلية	- التواصل عن طريق اللغة العربية قراءة وكتابة وتعبير؛ - التعبير الشفهي بالنسق العربي الفصيح؛ - استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم (ة)، ويتوسع تبعاً لتدرج مجالات البرنامج؛ - تعرف رسم الحروف العربية، وقراءتها ضمن كلمات وجمل ونصوص بسيطة؛ - الرسم الخطي للحروف العربية مجردة، وضمن كلمات وجمل وفقرات قصيرة؛ - استعمال اللغة العربية لتحصيل المعارف والخبرات المناسبة لمستوى المتعلم (ة) الدراسي؛ - استعمال اللغة العربية لإدراك القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم (ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛ - التمكن من القواعد اللغوية، والقدرة على استعمالها بشكل صحيح في الأنشطة اللغوية المنطوقة والمكتوبة، وفي التواصل السليم مع الغير.
المنهجية	- استثمار البنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية للغة العربية، في حدود مستوى المتعلم (ة) الدراسي، وعمره الزمني والعقلي؛ - قراءة المقروء وفهمه واستثماره على مستويات عدة؛ - استيعاب المجال اللغوي والتمييز والموازنة بين مستوياته، لتنمية القدرة على الحكم المنطقي؛ - التساؤل واستخدام الفكر في تتبع المشاهد وملاحظتها، والمقارنة والاستنتاج والاستدلال؛ - الملاحظة والمقارنة والحكم، والتعبير عن وسائل العمل الجديدة؛ - تمييز أصناف الخطاب؛ الأدبي، العلمي، الاجتماعي،... إلخ؛ - تنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الإنجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يتكلف المتعلم (ة) بإنجازها، والاعتناء على ممارستها.
الثقافية	- استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم (ة) ومحيطه، ويتوسع تبعاً لتدرج مجالات البرنامج؛ - استعمال اللغة العربية لتحصيل المعارف والتزود بالخبرات المناسبة لمستوى المتعلم (ة) الدراسي؛ - استعمال اللغة العربية لإدراك القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم (ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛ - استيعاب النسق اللغوي الفصيح، الذي يعتبر وسيلة أساسية في عملية الاندماج الاجتماعي؛ - التعبير بواسطة اللغة شفها وكتابيا في مواضيع متنوعة، ترتبط بالواقع وتلبي الحاجات؛ - التعرف من خلال اللغة على القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، لتمثلها في السلوك.
التكنولوجية	التفتح على العالم التكنولوجي والرقمي، وتمثله وفهم تطوراته من خلال اللغة.

5- الكفايات النهائية للتعليم الابتدائي في اللغة العربية

المستوى	ما يتطلع إليه تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم الابتدائي
كفاية السنة الأولى	. يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 100 و 150 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 40 و 50 كلمة، وإنتاج نصوص شفوية وكتابية قصيرة وبسيطة يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة مستضمرة.
كفاية السنة الثانية	. يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 130 و 180 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 70 و 80 كلمة، وإنتاج نصوص شفوية وكتابية قصيرة وبسيطة يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة مستضمرة.
كفاية السنة الثالثة	. يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 180 و 260 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 180 و 250 كلمة، وإنتاج نصوص شفوية وكتابية قصيرة وبسيطة يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة مستضمرة.
كفاية السنة الرابعة	. يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 200 و 250 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 300 و 400 كلمة، وإنتاج نصوص شفوية وكتابية يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه والحجاج، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة صريحة.

6- التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج مادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي.

— يتم تصريف البرنامج السنوي للغة العربية على مدى 34 أسبوعاً للدراسة الفعلية، تنتظم عبر ست وحدات دراسية موزعة بالتساوي على أسدوسي السنة الدراسية ؛ وتضم كل وحدة دراسية خمسة أسابيع، تخصص أربعة منها لتقديم تعلمات جديدة وبنائها وتقييمها تقويميا تكوينيا هادفاً، ويخصص خامسها لإجراءات التقويم والدعم والتدخل المبكر، أما الأسابيع الأخرى المكمل للبرنامج السنوي فهي الأسبوع الأول المخصص للتقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي والأسبوع السابع عشر المخصص للدعم المرحلي في نهاية الأسدوس الأول والأسبوع الثالث والثلاثين المخصص للدعم المرحلي للأسدوس الثاني، ويستغلان أساساً في إجراء وتفعيل أنشطة الحياة المدرسية الداعمة للتعلمات (مسرح مدرسي، أناشيد ومحفوظات، حكايات ومطالعات حرة، أنشطة توظيف الإعلاميات في تعلم اللغة العربية، مسابقات تربوية، أنشطة الأندية المدرسية، معارض، خرجات مدرسية ...). أما الأسبوع الرابع والثلاثون فيبقى لإنجاز إجراءات آخر السنة الدراسية.

• جدول استغلال أسابيع السنة الدراسية

أسابيع السنة	وحدات	الأنشطة التربوية	أسابيع السنة	وحدات	الأنشطة التربوية
1	1	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	18	4	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
2		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	19		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
3		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	20		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
4		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	21		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
5		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	22		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
6	2	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	23	5	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
7		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	24		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
8		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	25		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
9		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	26		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
10		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	27		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
11	3	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	28	6	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
12		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	29		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
13		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	30		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
14		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	31		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
15		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	32		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
16		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	33		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني
17		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني	34		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقييم تكويني

7- الغلاف الزمني المخصص للغة العربية في التعليم الابتدائي.

السنوات الدراسية	الغلاف الزمني الأسبوعي
السنة الأولى	عشر ساعات
السنة الثانية	تسع ساعات
السنة الثالثة	ثمان ساعات
السنة الرابعة	ست ساعات ونصف
السنة الخامسة	ست ساعات
السنة السادسة	ست ساعات

8- الوسائل التعليمية والمعينات اليداكتيكية.

يتطلب تدريس مادة اللغة العربية، كغيرها من المواد الدراسية، اعتماد وسائل تعليمية ومعينات يداكتيكية مختلفة ومتنوعة، لمساعدة الأستاذ(ة) على إنجاز عملهما في ظروف أفضل لتيسير تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في البرنامج الدراسي.

إن الاكتفاء بدليل الأستاذ(ة) وكتاب المتعلم(ة) والتثبيت الحرفي بمضامينهما ومحتوياتهما، لا يضمن الدينامية والمرونة التدبيرية اللازمة، ولا يتيح فرص الإبداع والمبادرة والقدرة على التصرف البيداغوجي حسب المواقف التعليمية والحاجات التعليمية، وبذلك بات من الضروري الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة ومعينات يداكتيكية ملائمة لتحسين جودة التدريس، كالمشاهد والصور والرسوم والبطاقات والوسائل السمعية البصرية والموارد الرقمية والقواميس ولا سيما الموجهة للتعليم الابتدائي والقصص والمجالات التربوية وإنتاجات النوادي التربوية وغيرها، شريطة أن تحترم كل هذه الوسائل والمعينات توجهات وثوابت المنهاج الرسمي المعتمد، وأن تكون خاضعة للمعاينة والفحص حتى تتناسب الأهداف والكفايات المعلنة ولا تحيد عن أغراض البرنامج الدراسي المسطر.

9- التقويم والدعم.

تم اعتماد أنماط التقويم والدعم المتداولة في المدرسة الابتدائية لتصريف برنامج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، حيث جاءت برمجة التقويم التشخيصي في موقع أداء وظيفته التوجيهية، وترك المجال مفتوحا ومرنا لبرمجة أنشطة التقويم التكويني وإنجازها بشكل يومي، مساهمة لفعل التعليم والتعلم، بغرض تحقيق وظيفته التعديلية قصد التتبع الفردي للمتعلمات والمتعلمين لاستثمار نتائج التقويم ؛ أما التقويم الإجمالي فيمكن إجراؤه في نهاية كل أسدوس وعند اختتام السنة الدراسية وذلك ليتمكن من تحقيق وظيفته الجزائية أو الإشهادية. أما الدعم التربوي (المندمج والمؤسساتي) فقد اقترحت بشأنه صيغ متنوعة (معالجة فورية ومعالجة مركزة ومعالجة حسب مجموعات صغيرة) لا تمنع من تفعيل هامش المبادرة والتصرف حسب الحاجة والضرورة، وحسب ظروف العملية التعليمية التعلمية في الزمان والمكان والشروط البيداغوجية المتوفرة.

يمكن توضيح الوظيفة الخاصة بأنواع التقويم والدعم المواكبة لإنجاز البرنامج على النحو الآتي :

— التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي : ينجز في الأسبوع الأول من السنة الدراسية، ويسعى هذا التقويم إلى تشخيص تحصيل المتعلمات والمتعلمين في السنة الدراسية السابقة، والتي تتأسس عليها التعلّيمات في المستويات الدراسية الحالية.

– **التقويم والدعم الخاصان بكل وحدة دراسية والوحدات السابقة لها:** تتناول أنشطة التقويم والدعم إنجاز أنشطة استثمار حصيلة التعلم الخاصة بكل وحدة، من خلال تمارين تركيبية لتطبيق حصيلة التعلم خلال الأسبوع الخامس من كل وحدة، وينصب التقويم، خلال هذا الأسبوع، على فحص مدى تحقق حصيلة أهداف التعلم، ودعم التمكن منها باستعمال أنشطة ملائمة، وهو ما يتيح الجمع بين تصفية الصعوبات بالنسبة لمن بقيت لديه صعوبات، وإغناء التعلم بالنسبة لمن حقق الأهداف المطلوبة.

– **التقويم والدعم في إطار أنشطة الحياة المدرسية:** تتيح أنشطة التقويم والدعم في إطار الحياة المدرسية الخروج بأنشطة التعلم من حجرة الدراسة إلى فضاء المؤسسة ومحيطها الثقافي والفني، وتتميز بالانفتاح على الأنشطة الحرة الملائمة للطفل في التعليم الابتدائي.

وتتجزأ أنشطة التقويم والدعم في إطار الحياة المدرسية ضمن الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية، والأندية المدرسية والمعامل التربوية التي يتضمنها مشروع المؤسسة، ومن بين الأندية التي تشكل فضاء داعماً لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة : نادي الكتاب ؛ نادي القراءة ؛ نادي المسرح ؛ نادي المواطنة والسلوك المدني ؛ نادي الصحة ؛ نادي البيئة ؛ الإذاعة المدرسية وينصب التقويم على تشخيص مدى الإقبال على القراءة الحرة واستثمار حصيلة التعلم المكتسب في هذا النوع من الأنشطة. ويتناول الدعم ممارسة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وتركز أنشطة الدعم الاستدراكي على تمكين المتعلمين والمتعلمات من معارف وقدرات ومهارات تؤهلهم لمتابعة الدراسة في المستوى الجديد دون صعوبات كبرى.

– **التقويم التكويني والدعم الفوري المندمج في الدرس:** ينجز هذا التقويم عادة بصيغتين :

• صيغة أولى تستعمل لبناء دعم التعلّيمات، حيث يرصد الأستاذ(ة)، الصعوبات التي تواجه المتعلمات والمتعلمين أثناء الدرس. معتمداً أسلوباً تربوياً مشجعاً في دعم مَنْ يواجه صعوبات، وتوجيههم لتداركها، واستعمال ما يساعدهم على المشاركة في بناء تعلمهم.

• صيغة ثانية تستعمل لتقويم مدى تحقق أهداف التعلم، حيث يُقوّم الأستاذ(ة) في نهاية الحصة مدى تحقق أهداف التعلم الخاصة بالدرس، ويقدم في ضوء ذلك دعماً مشتركاً لتذليل الصعوبات العامة المشتركة إن وجدت، ويشرك المتعلمين والمتعلمات في مناقشة التعثرات الخاصة بكل مجموعة، ويوجه أفرادها إلى إنجاز مهمات تساعدهم على بلوغ الأهداف المرجوة من الدرس.

– **التقويم التكويني والدعم المبرمج في اليوم الأخير من كل أسبوع تربوي:** يتناول تقويم مدى تحقق أهداف التعلم الأسبوعي، وينصب الدعم على تذليل الصعوبات العامة المشتركة إن وجدت، والصعوبات الخاصة بكل مجموعة بناء على نتائج التقويم.

ملحوظة: سيفصل القول بخصوص أنشطة التقويم والدعم باعتبار خصوصيات السنة الرابعة والمهارات التي تستهدف مختلف مكوناتها الديداكتيكية في اللاحق من صفحات هذا الدليل.

ثانياً: مادة اللغة العربية في السنة الرابعة من السلك الابتدائي

1- مكونات اللغة العربية في السنة الرابعة:

أ. الاعتبارات التربوية:

تشكل السنتان الثالثة والرابعة مرحلة وسطى من التعليم الابتدائي، وبذلك تحظيان بأهمية خاصة حيث تعتبران، من جهة، مرحلة دعم وتثبيت وإغناء لرصيد الحصيلة اللغوية المكتسبة في السنتين الأولى والثانية، كما تعتبران مرحلة تمهيد وتوطئة للمرحلة الموالية المتمثلة في السنتين الخامسة والسادسة، من جهة ثانية. تمت هندسة برنامج السنة الرابعة ليكون محطة تمهيدية لبرنامجي السنتين الخامسة والسادسة؛ من خلال جعل القراءة مدخلا لتعلم اللغة وإعطائها مكانة استراتيجية في البرنامج مع تنويع أنماط النصوص، واعتماد مبدأ التصريح بقواعد الظواهر اللغوية، وإدراج مشروع الوحدة. وفق هذا المنظور البيداغوجي والديداكتيكي اعتبرت السنتان الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي جسرا تربويا طبيعيا يضمن التدرج السلس والمتأنى للمقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدبير منهاج اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.

ب. كفاية اللغة العربية في السنة الرابعة:

يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 200 و 250 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 300 و 400 كلمة، وإنتاج نصوص شفوية وكتابية يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه والحجاج، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة صريحة.

ج. المكونات الدراسية والغلاف الزمني الأسبوعي:

انسجاما مع مبدأ نسقية اللغة الذي يحكم منهاج اللغة العربية بالسلك الابتدائي، يبقى الفصل بين مكوناتها مجرد فصل منهجي يسعى إلى تنظيم التعلمات حسب طبيعة الممارسات اللغوية دون إغفال التكامل والانسجام الذي يحكم هذه الممارسات في سيرورة تعليم اللغة العربية وتعلمها.

المكونات الدراسية والغلاف الزمني الأسبوعي

المكونات	عناصرها	توزيع المدد والحصص	مجموع الحصص
القراءة	النص الوظيفي/ النص الشعري	$120 = 4 \times 30$ دقيقة	12 حصّة
	النص المسترسل	$30 = 1 \times 30$ دقيقة	
التواصل الشفهي	النص السماعي	$30 = 1 \times 30$ دقيقة	
	الإملاء	$30 = 1 \times 30$ دقيقة	
	الصرف والتحويل	$30 = 1 \times 30$ دقيقة	
الظواهر اللغوية	التراكيب	$30 = 1 \times 30$ دقيقة	
	التطبيقات الكتابية	$45 = 1 \times 45$ دقيقة	
	التعبير الكتابي (الإنشاء)	$45 = 1 \times 45$ دقيقة	
الكتابة	مشروع الوحدة	$30 = 1 \times 30$ دقيقة	
	المجموع	390 دقيقة (6 ساعات ونصف)	

د. وحدات ومجالات البرنامج الدراسي:

يتكون برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة من ست وحدات، تتمحور كل واحدة منها حول مجال من المجالات.

الوحدات	المجالات	محاور المضامين الفرعية على سبيل التمثيل لا الحصر
الأولى	الحضارة المغربية	مفهوم الحضارة المغربية، الأسس التاريخية للحضارة المغربية، تنوع مظاهر الحضارة المغربية، أصول وروافد الحضارة المغربية، علاقة الحضارة المغربية بالحضارات المتفاعلة معها تاريخيا، إسهامات الحضارة المغربية في الحضارة الإنسانية الكونية، سميزات الهوية المغربية وخصوصياتها، الطفولة في الموروث الحضاري المغربي وأهميتها، دور الرجل والمرأة المغربيين في بناء الصرح الحضاري الوطني، القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية المؤطرة للحضارة المغربية...إلخ
الثانية	الحياة الثقافية والفنية	مفهوم الحياة الثقافية والفنية، دور الثقافة والفن في حياة الشعوب، الثقافة والفن رافدان أساسان من روافد الحضارة الوطنية والعالمية، مظاهر الحياة الثقافية والفنية المغربية (الوطنية والجهوية والمحلية)، نماذج من إنتاجات ثقافية وفنية مغربية في المعمار والآداب والفكر والموسيقى، موقع الطفل في مجال الحياة الثقافية والفنية، المؤسسات الثقافية في المجتمع، نماذج من الإبداعات الثقافية المغربية في مجالات مختلفة، القيم المؤطرة للحياة الثقافية والفنية، إسهامات نسائية مغربية في مجال الثقافة والفن، إبداعات طفولية عالمية ومغربية في الثقافة والفن، تنمية الحس الثقافي والفني لدى الطفل من خلال أنشطة الحياة المدرسية، القيم والقواعد المؤطرة للحياة الثقافية والفنية...إلخ
الثالثة	الهوايات	مفهوم الهواية، أنواع الهوايات (أدبية، فنية، رياضية...)، أهمية استثمار وقت الفراغ في ممارسة هواية مفضلة، ميول الطفل إلى هوايات مفضلة، توجيه الطفل لممارسة هوايات مفيدة، تأثير الهوايات الإيجابية على تحصيل الأطفال الدراسي وسلوكهم داخل المدرسة والبيت، الهواية الشخصية والجماعية، فائدة الهوايات في إنشاء علاقات اجتماعية وصدقات جديدة، دور الهوايات في التخفيف من التوتر وضغوطات العمل...إلخ
الرابعة	الفلاحة والصناعة والتجارة	تعرف عالم الفلاحة والصناعة والتجارة، أهمية الفلاحة والصناعة والتجارة في الاقتصاد الوطني، تعرف بعض الإنتاجات الفلاحية والصناعية، نماذج من الأعمال التجارية، أنواع الفلاحة والصناعة والتجارة، أنشطة فلاحية تقليدية وعصرية، تأثير العوامل الطبيعية والجغرافية في الإنتاج الفلاحي، التجارة الإلكترونية...إلخ
الخامسة	الغابة	مكونات الغابة، أهمية الغابة ودورها في مختلف المجالات، أنواع الغابات، الأخطار التي تهدد الغابة، حماية الغابة من الأخطار التي تهددها، استغلال الغابة كمصدر للطاقة، نماذج من الغابات، أنواع الأشجار في الغابات...إلخ
السادسة	السياحة	تعريف السياحة، أنواع السياحة، فوائد السياحة، دور السياحة في الاقتصاد الوطني، تصنيف السياحة، وكالات الأسفار، تنظيم الرحلات والأسفار، المناطق السياحية بالمغرب، الطفل والسياحة...إلخ

1 1 مكون القراءة في السنة الرابعة :

نثمينا وترصيدا للمكتسبات القرائية للمتعلمين والمتلمات خلال السنوات الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي، يشكل الفعل القرائي في السنة الرابعة مدخلا أساسا لتعليم اللغة العربية وتعلمها. ويتيح فرصة قراءة وفهم نصوص متنوعة تروم اكتساب الخبرة الأدبية واستخلاص المعلومات واستخدامها. وتعتبر القراءة عملية تفكير مركبة، تشمل فك الرموز المكتوبة، وفهم معانيها الصريحة والضمنية بتوظيف مهارات التحليل والتركيب، والاستنتاج واستثمار المقروء، وتذوقه وإبداء الرأي فيه.

ولقياس التمكن من الأداء القرائي، يقترح هذا الدليل بطاقتين: أولاهما يستثمرها الأستاذ(ة) لتقويم قراءة المتعلمين والمتلمات باعتماد مؤشرات محددة تسعفه في تخطيط وتدبير أنشطة الدعم و المعالجة(الملحق 1). وثانيهما يمكن للمتلمات والمتعلمين الاستئناس بها من أجل التقويم الذاتي للأداء القرائي.

1 1 1 أهداف القراءة:

يهدف الدرس القرائي في السنة الرابعة إلى أن:

- يقرأ المتعلم(ة) نصوصا بطلاقة (مع مراعاة علامات الترقيم).
- يثري المتعلم(ة) رصيده المعجمي باستخدام استراتيجيات المفردات.
- يوظف المتعلم(ة) استراتيجيات القراءة (ما قبل القراءة، أثناءها، ما بعدها).
- يستخرج المتعلم(ة) معلومات صريحة من نص مقروء.
- يستنتج المتعلم(ة) معلومات ضمنية من نص مقروء.
- يحدّد المتعلم(ة) الفكرة العامة لنص مقروء.
- يحدد المتعلم(ة) الأفكار الأساسية للنصوص.
- يلخص المتعلم(ة) النص القرائي.
- يميز المتعلم(ة) أنواع النصوص مستخدما معلوماته السابقة وتجاربه.
- يحلل المتعلم(ة) المقروء ويحدد عناصره.
- يبدي المتعلم(ة) رأيه في المقروء.

1 1 2 خصائص القراءة وموجهاتها:

- مراعاة الجانب الوظيفي للغة في تنمية مهارات القراءة.
- تنويع النصوص القرائية الوظيفية: (السردية والإخبارية والوصفية والحجاجية)، إضافة إلى النصوص الشعرية، والنصوص المسترسلة.
- تنمية المهارات والاستراتيجيات القرائية المطلوبة بحسب النمو الذهني والمعرفي واللغوي للمتلمات والمتعلمين؛
- إدراج نص قرائي تقويمي في الأسبوع الخامس من كل وحدة، يستهدف التقويم الإجمالي لمكتسبات المتعلمين والمتلمات. وقد روعي في إعداد الارتباط بالمجال، وذيل بأسئلة تستهدف الفهم القرائي بمستوياته الصريح والضمني ورصد مدى تمكن المتعلمين والمتلمات من الظواهر اللغوية المدروسة.

- مراعاة، ما أمكن في اختيار النصوص القرائية، ارتباطها الوثيق بالأهداف المرسومة للقراءة، وبمضامين المجالات الدراسية، والظواهر الإملائية والصرفية والتحويلية والتركييبية المستهدفة.
- مراعاة التكامل والتفاعل بين مكون القراءة ومختلف الظواهر اللغوية.
- إدراج نصوص مسترسلة طويلة المتن نسبيا (ما بين 300 و400 كلمة)، تستثمر في القراءة المسترسلة داخل القسم وخارجه. ويتوخى من قراءة المتعلم(ة) لهذه النصوص تعويده على القراءة الذاتية، واستثمار الاستراتيجيات المكتسبة في سيرورة بناء معنى المقروء.
- الاستمرار في تدريب المتعلمات والمتعلمين على استراتيجيات المفردات: شبكة المفردات، وخريطة الكلمة، وعائلة الكلمة (الاشتقاق)، والمعاني المتعددة، ومفاتيح السياق والصفة المضافة (الملحق 2).
- استمرار التركيز على إثراء الرصيد المعجمي واللغوي، والقراءة بطلاقة، وفهم المقروء وتحليله واستثماره دون إغفال المهارات التي تركز عليها الدراسة الدولية لقياس التقدم في القراءة بالعالم (PIRLS)⁽¹⁾، لتمكين المتعلمات والمتعلمين من فهم واستثمار مختلف أنماط النصوص لتطوير المهارات القرائية واكتساب الخبرة الأدبية واستخلاص المعلومات واستخدامها.

1- 1- 3 توزيع حصص القراءة:

جدول توزيع حصص مكون القراءة

تسلسل أسابيع الوحدة	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	الأسبوع الخامس
الحامل الديداكتيكي	نص وظيفي 1	نص وظيفي 2	نص وظيفي 3	نص شعري	تقويم حصيلية الوحدة ودعمها
	نص مسترسل واحد				
عدد الحصص الأسبوعية	أربع حصص للنص الوظيفي		أربع حصص للنص الشعري،		خمس حصص
	وحصة للنص المسترسل		وحصة للنص المسترسل		
المدة الزمنية للحصة الواحدة	30 دقيقة	30 دقيقة	30 دقيقة	30 دقيقة	30 دقيقة
الغلاف الزمني	150 دقيقة	150 دقيقة	150 دقيقة	150 دقيقة	150 دقيقة

(1) ترمي الدراسة الدولية لتطوير الكفايات القرائية (PIRLS)، إلى قياس مدى التحكم في الكفايات القرائية لدى المتعلم(ة) الذي قضى أربع سنوات من التمدن بالتعليم الابتدائي. وتتحدد أهداف الدراسة الدولية لتقويم تطور الكفايات القرائية أساسا في: — مد الدول المشاركة بمعطيات وبيانات مقارنة لإنجازات التلاميذ في مجال القراءة على المستوى الدولي؛ — تتبع تطور التحصيل في مجال القراءة لدى تلاميذ الدول المشاركة في الدراسة؛ — يحصر الإطار المرجعي أغراض القراءة في هدفين أساسيين هما: اكتساب الخبرة الأدبية (بوزن 50%)؛

استخلاص المعلومات واستخدامها (بوزن 50%). ويركز التقويم على صنفين اثنين من النصوص: نصوص حكاية/أدبية وأخرى إخبارية/معلوماتية، ويبلغ عدد كل منهما في الدراسة 5 نصوص مذيبة بأسئلة إما من صنف اختيار من متعدد أو أسئلة مفتوحة بهدف قياس مدى فهم المقروء لدى التلاميذ. تنقسم سيرورة الفهم المعنوية بالتقويم إلى 4 عمليات أساسية لها أوزان مختلفة حسب أهميتها في الإطار المرجعي: التركيز على معلومة صريحة في النص واستخراجها والقيام باستنتاجات مباشرة وتأويل الأفكار والمعلومات ودمجها وفحص وتقويم محتوى النص ولغته وعناصره.

1- 1_4 تنفيذ الحصص الأسبوعية القراءة:

جدول تنفيذ الحصص الأسبوعية لمكون القراءة

تسلسل الأسابيع	النصوص القرائية	تسلسل الحصص	المراحل
الأسبوع الأول	النص الوظيفي (1)	الحصة الأولى	التهيئة، الملاحظة والتوقع ، القراءة، التقويم والدعم.
		الحصة الثانية	وضعية الانطلاق، القراءة، تنمية المعجم ، التقويم والدعم.
		الحصة الثالثة	وضعية الانطلاق، القراءة، الفهم والتحليل ، التقويم والدعم.
		الحصة الرابعة	وضعية الانطلاق، والقراءة، التركيب والتقويم .
	نص مسترسل (1)	الحصة الأولى	التهيئة، الملاحظة والتوقع ، القراءة، تنمية المعجم، الفهم ، التقويم والدعم.
الأسبوع الثاني	النص الوظيفي (2)	الحصة الأولى	التهيئة، الملاحظة والتوقع ، القراءة، التقويم والدعم.
		الحصة الثانية	وضعية الانطلاق، القراءة، تنمية المعجم ، التقويم والدعم.
		الحصة الثالثة	وضعية الانطلاق، القراءة، الفهم والتحليل ، التقويم والدعم.
		الحصة الرابعة	وضعية الانطلاق، والقراءة، التركيب والتقويم .
	نص مسترسل (1)	الحصة الثانية	التهيئة، القراءة، تنمية المعجم، الفهم ، التقويم والدعم.
الأسبوع الثالث	النص الوظيفي (3)	الحصة الأولى	التهيئة، الملاحظة والتوقع ، القراءة، التقويم والدعم.
		الحصة الثانية	وضعية الانطلاق، القراءة، تنمية المعجم ، التقويم والدعم.
		الحصة الثالثة	وضعية الانطلاق، القراءة، الفهم والتحليل ، التقويم والدعم.
		الحصة الرابعة	وضعية الانطلاق، والقراءة، التركيب والتقويم .
	نص مسترسل (1)	الحصة الثالثة	التهيئة، القراءة، تنمية المعجم، الفهم ، التقويم والدعم.
الأسبوع الرابع	النص الشعري	الحصة الأولى	التهيئة، الملاحظة والتوقع ، الإنشاد، التقويم والدعم.
		الحصة الثانية	وضعية الانطلاق، الإنشاد، تنمية المعجم ، التقويم والدعم.
		الحصة الثالثة	وضعية الانطلاق، الإنشاد، الفهم والتحليل ، التقويم والدعم.
		الحصة الرابعة	وضعية الانطلاق، الإنشاد، التذوق ، التقويم والدعم.
	نص مسترسل (1)	الحصة الرابعة*	التهيئة، القراءة، التحليل، التركيب والتقويم .
الأسبوع الخامس	تقويم حصيلة الوحدة ودعمها: نص قرائي تقويمي تصفية الصعوبات وتعميق التعلّيمات		

* تخصص الحصة الرابعة لاستثمار النص المسترسل من خلال أنشطة «أحل وأركب وأقوم» المثبتة في كتاب المتعلم(ة).

1-1-5 البنية المفاهيمية المؤطرة لدرس القراءة:

❖ **التوقع:** هو نشاط ذهني/ معاري يسمح للمتعلم(ة) بتوقع ما سيتحدث عنه النص من خلال التقاط مؤشرات وعلامات بصرية (ملاحظة الصورة أو الرسوم أو المشاهد) تقوده لنسج علاقات ممكنة بينها، و/ أو من خلال قراءة العنوان — باعتباره منطلقا دلاليا — يمكن من بناء فكرة أولية (توقع) حول مضمون النص. ويمكن صياغة التوقعات انطلاقا من الصور والمشاهد أو العنوان أو هما معا أو باستثمار باقي عتبات النص.

❖ **الطلاقة:** تتحدد في تمكن المتعلم (ة) من قراءة نصوص بدقة وسرعة مناسبة وإيقاع صوتي معبر عن معاني المقروء.

❖ **إثراء المعجم:** يهدف تنمية المفردات، وتوجيه المتعلم(ة) إلى توظيف الاستراتيجية المناسبة للكلمة المناسبة: خريطة الكلمة — شبكة المفردات — عائلة الكلمة (الاشتقاق) — الصفة المضافة — المعاني المتعددة — مفاتيح السياق.

❖ **فهم المقروء:** نشاط تعليمي يروم تمكين المتعلم(ة) من الإجابة عن:

— أسئلة تستلزم استخراج معلومات صريحة موجودة في النص.

— أسئلة تتطلب التوصل إلى معلومات ومعان ضمنية، مؤشرات مستوحاة من منطوق النص ومن العلاقات القائمة بين أفكاره.

واعتبارا لمستويات الفهم المستهدفة (الفهم الصريح والفهم الضمني) وحتى يكون بناء المعنى متمكنا على الفعالية الذاتية للمتعلمين والمتعلمات، فإن تدريبهم على استعمال وتوظيف استراتيجيات الفهم أمر ضروري لتحقيق مطلب الفعالية والوعي بضرورة البناء والتحكم فيها من لدن الذات الفاعلة والمؤولة للنص ومعانيه في ضوء خبرتها. ومن بين هذه الاستراتيجيات نجد: استراتيجية إعادة القراءة، استراتيجية تَوَقَّفْ وَفَكِّرْ، استراتيجية الخريطة المعرفية.

❖ **تحليل النص:** نشاط ذهني يمكن المتعلم(ة) من تفكيك النص إلى بنياته المشكلة له. ويسمح بتحديد بنية النص المقروء وتمفصلاتها. وتشكل وحدة المعنى معيارا أساسا للتحليل وإدراك العلاقات القائمة بين مختلف بنيات النص وعناصره. وهو نشاط سابق على عملية التركيب والاستنتاج وميسر لهما وعليه تُبنى استراتيجيات إعادة الإنتاج والإنتاج الجديد.

صياغة الأفكار الأساسية: نشاط تعليمي يقود المتعلم(ة) إلى وضع يده على الفكرة الأساسية التي عالجتها كل فقرة من فقرات النص. ولا يتمكن المتعلم(ة) من ذلك إلا إذا قام بتحليل النص إلى وحدات المعنى التي تتضمنها الفقرات. ولتكون عملية التحليل ملموسة يمكن تشبيه النص بقطار عدد عرباته يساوي عدد فقرات النص...ولصياغة الفكرة الأساسية للفقرة ينبغي إقدار المتعلم على تعرف الكلمات المفاتيح فيها والعلاقة التي تربط بينها.

❖ **التركيب:** هو عملية ذهنية/ مهارية يقوم بها المتعلم (ة) قصد استثمار المقروء وإعادة ترتيب أفكاره والربط بينها. ويعتبر التلخيص وجها من أوجه التركيب، إنه يسمح بإعادة إنتاج التركيب.

❖ التلخيص: نشاط تعليمي يمكن المتعلم(ة) من استثمار المقروء باستخدام استراتيجية التلخيص لإعادة إنتاج النص المقروء في ضوء حصيلة الفهم بالتركيز على المعاني والأفكار التي لا يمكن إغفالها، لكون المعنى العام للنص يستقيم بها، وتقديمها في نص جديد بأسلوب المتعلمين والمتعلمات. ولتكون عملية التلخيص مثمرة ومؤسسة على النشاط الذاتي للمتعلمين والمتعلمات، يمكن في هذا الباب استثمار: الأفكار الأساسية وبناء خطاطة للنص وتحويلها إلى نص جديد يعتبر تلخيصا للنص المقروء.

1-2 مكون التواصل الشفهي في السنة الرابعة:

يعتبر التواصل الشفهي في السنة الرابعة امتدادا لمكتسبات المتعلمات والمتعلمين في مكون الاستماع والتحدث في السنوات الثلاث الأولى، وهو مجال لاستعمال اللغة شفهيًا، يتخذ من فهم المسموع وتحليله ومناقشته منطلقًا لاستثماره ولتنمية المهارات الشفهية وإقدار المتعلم(ة) على الإنتاج الشفهي.

1-2-1 أهداف التواصل الشفهي:

يهدف مكون التواصل الشفهي في السنة الرابعة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، تتمثل في أن:

- يحترم المتعلم(ة) آداب التواصل المتعلقة بالإنصات والتحدث في مواقف التحاور والنقاش.
- يفهم المعاني الصريحة والضمنية للنصوص السماعية.
- يحلل مضمون النصوص السماعية.
- يحدد الفكرة العامة للنصوص السماعية.
- يناقش شفهيًا ما يسمعه من أفكار ومعلومات.
- يعيد ما سمعه بأسلوبه الشخصي.
- يعبر عن موقفه من خطاب موجه له أو لغيره.
- يتواصل شفهيًا باستعمال رصيد معجمي وظيفي في حدود ما يسمح به نموه العقلي ومستواه الدراسي.
- يتحاور مع رفاقه بلغة عربية فصيحة.

1-2-2 خصائص التواصل الشفهي وموجهاته:

تخصص حصة أسبوعية من 03 دقيقة للتمرّن على مهارات التواصل الشفهي باستثمار نص سماعي² كل أسبوع (الملحق 7)؛ يقدم معارف ومعلومات وأفكارًا وإرشادات للتحاور في موضوعات ذات صلة بالمجالات المقررة. ويُستثمرُ النص السماعي في التواصل الشفهي دون إغفال البعد العرضاني للمهارات الشفهية في باقي المواد الدراسية.

1-2-3 توزيع حصص التواصل الشفهي:

يقدم نص سماعي في أسبوع، ويعالج في حصة واحدة :

جدول توزيع حصص مكون التواصل الشفهي

تسلسل أسابيع الوحدة	النصوص السمعية	المدة الزمنية للوحدة
الأول	النص السمعي (1)	30 د
الثاني	النص السمعي (2)	30 د
الثالث	النص السمعي (3)	30 د
الرابع	النص السمعي (4)	30 د
الخامس	— تقويم حصيلة الوحدة ودعمها: نص سمعي تقويمي — تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات	

1-2-4 تنفيذ الحصص الأسبوعية للتواصل الشفهي:

جدول تنفيذ الحصص الأسبوعية لمكون التواصل الشفهي (النص السمعي)

تسلسل أسابيع	النصوص	المراحل
الأسبوع الأول	النص السمعي (1)	التهيئة، الملاحظة والتوقع، التسميع، فهم المسموع، مناقشة المسموع، تقويم ودعم.
الأسبوع الثاني	النص السمعي (2)	التهيئة، الملاحظة والتوقع، التسميع، فهم المسموع، مناقشة المسموع، تقويم ودعم.
الأسبوع الثالث	النص السمعي (3)	التهيئة، الملاحظة والتوقع، التسميع، فهم المسموع، مناقشة المسموع، تقويم ودعم.
الأسبوع الرابع	النص السمعي (4)	التهيئة، الملاحظة والتوقع، التسميع، فهم المسموع، مناقشة المسموع، تقويم ودعم.
الأسبوع الخامس	تقويم حصيلة الوحدة ودعمها: نص سمعي تقويمي — تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات.	

² أدرج النص السمعي في دليل الأستاذ(ة)، وتم الاختصار في كتاب المتعلم(ة) على الإشارة إليه في نهاية كل أسبوع من خلال وضع العنوان والصورة أو المشهد أو الصور أو المشاهد المصاحبة للنص والأنشطة الخاصة بالملاحظة والتوقع.

1-2-5 البنية المفاهيمية المؤطرة لدرس التواصل الشفهي:

❖ **التوقع:** هو نشاط ذهني/مهاري يسمح للمتعلم(ة) بتوقع ما سيتحدث عنه النص من خلال النقاط مؤشرات وعلامات بصرية (ملاحظة الصورة أو الرسوم) أو المشاهد تقوده لنسج علاقات ممكنة بينها، و/ أو من خلال قراءة العنوان باعتباره منطلقا دلاليا يمكن من بناء فكرة أولية (توقع) حول مضمون النص. ويمكن صياغة التوقعات انطلاقا من الصور أو العنوان أو هما معا أو باستثمار باقي عتبات النص.

❖ **فهم المسموع:** هو نشاط ذهني يُمكن المتعلم(ة) من النقاط مؤشرات نصية صريحة أو ضمنية في نص سماعي، والإجابة عن أسئلة مصاغة بدقة بغرض الوقوف على درجة حصول الفهم. ويبقى الفهم مشروطا بقدرة المتعلم(ة) على تحديد بنية النص المسموع وتمفصلاتها. وتشكل وحدة المعنى معيارا أساسا للتحليل وإدراك العلاقات القائمة بين مختلف بنيات النص وعناصره.

❖ **مناقشة المسموع:** هو نشاط ذهني يجعل المتعلم(ة) قادرا على المقارنة بين الأفكار والمعاني الحاصلة لديه من خلال ما تلقاه سماعا وتلك التي يعبر عنها باقي المتعلمين والمتلمات وكذا الأستاذ(ة). وهو يعتمد على استثمار المسموع من حيث مضامينه الصريحة أو الضمنية في تفاعلها مع خبرات المتعلم(ة) التي تجعل من الفهم الحاصل لديه نتيجة عملية تأويل المسموع.

❖ **إعادة إنتاج المسموع:** هو نشاط ذهني / مهاري يسمح للمتعلم(ة) بإعادة إنتاج النص في ضوء الكفاية اللغوية الحاصلة لديه والفهم الذي يعطى للمسموع من لدن المتعلم(ة) .

1-3-3 مكون الظواهر اللغوية في السنة الرابعة:

تعد الظواهر اللغوية مرتكزا مهما من بين مرتكزات اللغة العربية، حيث تقوم على أساس تعرف مجموعة من القواعد الضابطة لكيفية رسم الكلمات والصيغ الصرفية والتراكيب، حيث تتخذ طابعا وظيفيا يمكن المتعلم(ة) من الاستعمال السليم للغة العربية شفها وكتابيا.

على خلاف السنوات الثلاث الأولى، اعتمد في السنة الرابعة مبدأ «التصريح» بقواعد الظواهر اللغوية مع مراعاة، التدرج في تناولها.

1-3-1 أهداف الظواهر اللغوية:

تهدف الظواهر اللغوية المدروسة إلى أن:

— يتعرف المتعلم(ة) الظواهر الإملائية والصرفية والتركيبية المقررة.

— يستثمر المتعلم(ة) الظواهر اللغوية أثناء الإنجازين الشفهي والكتابي.

— يحسن المتعلم(ة) الأداء التواصلية شفها وكتابيا.

— يستثمر المتعلم(ة) الظواهر اللغوية في فهم النصوص وتحليلها.

1-3-2 عناصر الظواهر اللغوية وموجهاتها:

— تشمل الظواهر اللغوية الإملاء والصرف والتحويل والتراكيب، وتخضع للموجهات الآتية:

— اعتبار النص القرائي الوظيفي، كلما أمكن، منطلقا أساسا لدروس الظواهر اللغوية.

- مراعاة تجنب الإغراق في تفريع قواعد الظواهر اللغوية المدروسة.
- تفادي رصد الاستثناءات اللغوية لبعض الظواهر وحالاتها المعقدة على مستوى الفهم والاستعمال والرسم الإملائي.
- الحرص على تبسيط المفاهيم والقواعد اللغوية لتيسير فهمها وإدراكها واستيعابها وتوظيفها في سياقات لغوية تواصلية دالة ضمن إنتاجات شفوية وكتابية ملائمة.
- استثمار الأنشطة الخاصة بالظواهر اللغوية لحفز المتعلمين والمتلمات على الملاحظة والاكتشاف والمقارنة والتحليل والتمييز والاستنتاج والتطبيق.
- الموازنة بين الإنجازات الشفهية والكتابية أثناء استثمار أنشطة التثبيت المقترحة في كراسة المتعلم(ة).

1-3-3 توزيع حصص الظواهر اللغوية:

يمرر كل درس من دروس اللغة في حصتين اثنتين، بمعدل حصة واحدة في كل أسبوع، مدتها 30 دقيقة.

جدول توزيع حصص الظواهر اللغوية

أسابيع الوحدة	عناصر الظواهر اللغوية	الحصص الأسبوعية	مدة الحصة
الأسبوع الأول والثالث (تقديم)	الإملاء	الحصة الأولى	30 دقيقة
	الصرف والتحويل	الحصة الأولى	30 دقيقة
	التركيب	الحصة الأولى	30 دقيقة
الأسبوع الثاني والرابع (تثبيت)	الإملاء	الحصة الثانية	30 دقيقة
	الصرف والتحويل	الحصة الثانية	30 دقيقة
	التركيب	الحصة الثانية	30 دقيقة
الأسبوع الخامس تقويم ودعم	تقويم حصيلة الوحدة ودعمها من خلال أنشطة تقويمية للظواهر اللغوية تصفية الصعوبات وتعميق التعلّيمات		

* خدمة لاكتساب مهارة تحويل المنطوق إلى مكتوب، ولتدريب المتعلمين والمتلمات على التعامل مع النصوص الإملائية، ضُمّنَ هذا الدليل ملحقاً خاصاً بمقترحات نصوص إملائية قصيرة توظف في الأسبوعين الثاني والرابع. (الملحق 8).

1-3-4 تنفيذ الحصص الأسبوعية للظواهر اللغوية:

تعالج كل ظاهرة لغوية في أسبوعين سواء تعلق الأمر بالإملاء أو الصرف والتحويل أو التركيبي، إذ يخصص الأسبوعان الأول والثالث لتقديم الظاهرة، في حين يخصص الأسبوعان الثاني والرابع لتثبيتها. وهكذا تعالج ظاهرتان لغويتان اثنتان في كل وحدة.

جدول تنفيذ الحصص الأسبوعية لمكون الظواهر اللغوية

أسابيع الوحدة	عناصر الظواهر اللغوية	الحصص الأسبوعية	المراحل
الأسبوع الأول والثالث (تقديم)	الإملاء	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، الملاحظة والاكتشاف، الاستنتاج، التطبيق، التصحيح.
	الصرف والتحويل	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، الملاحظة والاكتشاف، الاستنتاج، التطبيق، التصحيح.
	التركيب	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، الملاحظة والاكتشاف، الاستنتاج، التطبيق، التصحيح.
الأسبوع الثاني والرابع (تثبيت)	الإملاء	الحصة الثانية	وضعية الانطلاق، الإنجاز، التصحيح.
	الصرف والتحويل	الحصة الثانية	وضعية الانطلاق، الإنجاز، التصحيح.
	التركيب	الحصة الثانية	وضعية الانطلاق، الإنجاز، التصحيح.
الأسبوع الخامس	تقويم حصيلة الوحدة ودعمها من خلال أنشطة تقويمية للظواهر اللغوية تصفية الصعوبات.		

ملحوظة هامة: خلافا للتسلسل الذي يحكم عناصر مكون الظواهر اللغوية المبين في الجدول السابق، في الأسبوع الأول من الوحدة الرابعة يقدم درسان للتركيب (المفعول به ظاهر وضمير، نائب الفاعل)، وفي الأسبوع الثالث يقدم درسان للصرف والتحويل (الفعل الماضي المبني للمجهول، الفعل المضارع المبني للمجهول) وذلك اعتبارا لطبيعة العلاقة التي تجمع بين المفعول به ونائب الفاعل من جهة، ومن جهة ثانية نائب الفاعل وما يقتضيه من تغييرات في صورة الفعل (من فعل مبني للمعلوم فاعله معلوم إلى فعل مبني للمجهول فاعله مجهول ناب عنه المفعول به في الجملة).

1-3-5 البنية المفاهيمية المؤطرة لدرس الظواهر اللغوية:

❖ **الملاحظة والاكتشاف:** نشاط ذهني / مهاري يقوم على الملاحظة بغاية رصد المعطيات اللازمة لاكتشاف الظاهرة موضوع الدرس.

❖ **التحليل:** نشاط يروم فرز ومقارنة خصائص الظاهرة وفقا للمعطيات المرصودة بغاية البحث عن العلاقات الممكنة.

❖ **الاستنتاج:** عملية ذهنية تروم الربط بين النتائج المتوصل إليها لبناء استنتاج أو قاعدة تميز الظاهرة المدروسة، وهو يقود المتعلم(ة) إلى:

— تمييز الظاهرة اللغوية الجديدة.

— مقارنة الظاهرة المدروسة بظواهر مشابهة سبق للمتعلم(ة) تعرفها، والوقوف على التمايزات الحاصلة بينها.

❖ **التطبيق:** عملية ذهنية/ مهارية بفضلها يتدرب المتعلم(ة) على تطبيق القاعدة الناطقة للظاهرة اللغوية في وضعيات مختلفة، سواء أكانت تستلزم تطبيقا مباشرا أو توظيفا في سياق الإنتاج الشفهي أو الكتابي.

1-4 مكون الكتابة في السنة الرابعة:

يحظى مكون الكتابة في السنة الرابعة بأهمية محورية، اعتبارا للتكامل الحاصل بينه وبين مكون القراءة. فهذا الأخير يعتبر منطلقا لتحويل المكتوب إلى منطوق ذي معنى بالنسبة إلى المتعلمين والمتلمات، أما الكتابة، فهي الممارسة التي تسمح بتحويل كل ما هو شفهي إلى بناء لغوي مكتوب. وعليه، تشكل الكتابة محطة لتوظيف المكتسبات وفرصة للتعامل مع اللغة في سياقات كتابية تستحضر فيها القواعد الضابطة لمختلف الظواهر اللغوية المدروسة ومحصلة التعلم في باقي مكونات اللغة العربية ومواد البرنامج الدراسي.

1-4-1 أهداف الكتابة:

يهدف مكون الكتابة في السنة الرابعة إلى أن:

يستثمر المتعلم(ة) الظواهر اللغوية المدروسة في مختلف التطبيقات الكتابية.

— يعبر المتعلم(ة) كتابة عن موضوع بتوظيف خطوات الكتابة التفاعلية.

— ينتج المتعلم(ة) نصا مكتوبا بتوظيف مهارة التلخيص.

— ينتج المتعلم(ة) نصا مكتوبا بتوظيف مهارة التعليق.

— ينتج المتعلم(ة) نصا مكتوبا بتوظيف مهارة التوسيع.

— ينتج المتعلم(ة) نصا مكتوبا بتوظيف مهارة التحويل.

— ينتج المتعلم(ة) تقريرا مكتوبا انطلاقا من وضعية محددة.

— ينتج المتعلم(ة) نصا إرشاديا.

— يكمل المتعلم(ة) نصا حواريا.

— يكمل المتعلم(ة) نصا سرديا.

— يوظف المتعلم(ة) مكتسباته في التعبير الحر.

— يوظف مهاراته ومكتسباته اللغوية لإنجاز مشروع الوحدة.

1-4-2 عناصر مكون الكتابة وموجهاتها:

يتضمن مكون الكتابة العناصر الآتية: التطبيقات الكتابية، والتعبير الكتابي (الإنشاء) ومشروع الوحدة.

1-4-2-1 التطبيقات الكتابية:

خصصت لها حصة واحدة أسبوعيا. صُرِّفت أنشطتها وفق صيغتين:

— **الأسبوعان الأول والثالث:** قدمت أنشطة التطبيقات الكتابية في شكل أنشطة كتابية تمنح للمتعلمين والمتلمات

فرصة التمكن من الظواهر اللغوية المدروسة في الإملاء الصرف والتحويل والتراكيب والاستمرار في تطبيق قواعدها وتوظيفها.

— **الأسبوعان الثاني والرابع:** خصصا لإنجاز أنشطة الشكل والتطبيقات الكتابية معا، وذلك بضبط كلمات أو جمل

مختارة بالشكل التام تبعا للظواهر المدروسة بطريقة متدرجة، وفسح المجال للتمارين الكتابية لتطبيق الظواهر اللغوية واستثمارها وتثبيت المكتسبات في مجال الرصيد المعجمي والفهم والظواهر الصرفية والتركيبية.

1-4-2-2 التعبير الكتابي (الإنشاء):

خصصت له حصة واحدة أسبوعيا، لمواصلة إنجاز أنشطة كتابية للتمرن على مهارات الكتابة التفاعلية في الوحدة

الأولى، ثم إنجاز أنشطة التعبير الكتابي لإنتاج نصوص بتوظيف مهارات التلخيص والتعليق والتوسيع والتحويل والتكلمة والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو تخيلي). وقد صممت أنشطة التعبير الكتابي، في غالب الأحيان، في ارتباط بالنصوص القرائية لاستثمار مجهود التعليم والتعلم المبذول فيها، وكذا لضمان تعامل المتعلم(ة) مع وضعيات الإنتاج الكتابي التي يكون فيها مطلب المعنى حاصلاً. ومن بين الموجهات التي ينبغي استحضارها أثناء تخطيط أنشطة التعبير الكتابي أو أثناء تدبيرها نذكر:

- استثمار التعلّات المكتسبة في مختلف مكونات اللغة العربية.
- تدريب المتعلّات والمتعلّمين على مهارات الكتابة الإنشائية بطريقة متدرجة.
- تدبير أنشطة التعبير الكتابي في الوحدة الأولى وفق مراحل الكتابة التفاعلية تماشياً مع السنوات الثلاث الأولى؛
- ابتداء من الوحدة الثانية، يُوّطر درس التعبير الكتابي بالتدرب على مهارات الكتابة الإنشائية وتوظيفها؛
- تخصيص أسبوعين لكل مهارة من مهارات الكتابة الإنشائية، حيث يخصّص الأسبوع الأول لاكتشاف المهارة والتدرب عليها، في حين يخصّص الأسبوع الثاني لإنجاز المهمة المطلوبة.
- تدريب المتعلّمين والمتعلّات على توظيف المهارة المستهدفة، والحرص على سلامة اللغة باستثمار الظواهر اللغوية المدروسة، ووضوح الأفكار وتسلسلها. وقد أعدت لهذا الغرض شبكة (الملحق 3) لتكون أداة لمراجعة وتنقيح الإنتاج الكتابي ولتتخذ مرجعاً لتقويم الإنجازات فردياً.
- مراعاة ارتباط موضوعات التعبير الكتابي بالمهارة المدروسة وبمضامين المجالات الدراسية المقررة.
- اعتماد التدرج في حجم المنتج بحسب تسلسل الوحدات وفترات السنة الدراسية.
- وفيما يأتي نعرض لمراحل الكتابة التفاعلية المؤطرة لدرس التعبير الكتابي في الوحدة الأولى:
- ❖ **مرحلة التخطيط:** يتعلق الأمر بتوضيح الهدف المطلوب، والتحضير للإنتاج، حيث يناقش الأستاذ(ة) مع المتعلّمين والمتعلّات موضوع الكتابة، ويخطط بمعيتهم كيفية البحث عن معلومات وقصاصات وصور حول الموضوع، ثم يوجههم إلى جمعها من الموارد المتاحة في محيطهم، ومن مصادر ملائمة لمستواهم ولمجالات البرنامج الدراسي. ويمكن تنظيم مجالات ومحاور كتابة الموضوع باستثمار الجداول والخطاطات والصور...
- ❖ **مرحلة المسودة:** هي مرحلة بداية الكتابة، حيث يشرع المتعلّمون والمتعلّات في القيام بمحاولات تدريبية لكتابة جملة أو فقرة حسب المطلوب، وذلك بعد أن يخلّص المتعلّمون والمتعلّات بمساعدة من الأستاذ(ة) لكيفية إنجاز المطلوب، كما يقوم الأستاذ(ة) بتشجيع المحاولات الأولية، وتتبع الإنجازات، وتقديم التوجيه والمساعدة والتوضيحات العملية.
- ❖ **مرحلة المراجعة:** تشكل مرحلة مهمة في عملية الكتابة، حيث تتم مراجعة الكلمات المستعملة وتراكيب الجمل والأساليب الموظفة وتعديلها في علاقتها بالأفكار المراد التعبير عنها. ويمكن خلال هذه المرحلة تغيير الصيغ والتراكيب بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة التنظيم، مع مراعاة التعبير بلغة عربية فصيحة وميسرة تناسب مستوى المتعلّات والمتعلّمين الذين يُقوّمون منتجهم باستثمار الشبكة التقويمية المخصصة لهذا الغرض.
- يتخلل مرحلة المراجعة حوار بين الأستاذ(ة) وجماعة القسم، أو بين المتعلّات والمتعلّمين حول كتاباتهم، حيث يقرأ متعلم(ة) ما كتبه على زملائه في مجموعة صغرى أو على جماعة القسم، ويناقشونه ويبدون ملاحظاتهم في إطار الاحترام المتبادل.
- ❖ **مرحلة العرض:** وفيه يعرض المتعلّمون والمتعلّات أعمالهم في صيغتها النهائية بتنوع أشكال العرض.

الكتابة التفاعلية: هو شكل من أشكال العمل الذي يقود المتعلم (ة) للإنتاج الكتابي، إنها تنبني على شرط الفعالية الذاتية للمتعلم (ة) التي يمكن أن تتحقق من خلال الاشتغال على ما تستلزمه عملية الإنتاج. فعوض أن يتمركز الإنتاج على الأستاذ (ة) يصبح دوره محددا في تنظيم مراحل الإنتاج وتقديم التوجيهات والمساعدة، لتتبلور علاقة تفاعلية بين المتعلم (ة) والأستاذ (ة) والأسناد الموزقة حسب المراحل المبينة في الفقرة السابقة.

الكتابة الإنشائية: تعتبر الكتابة الإنشائية مهارة لغوية تمكن المتعلم (ة) من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نص مكتوب بطريقة منظمة. ويتأتى ذلك من خلال الدربة والمراس من أجل اكتساب المهارات الإنشائية كالتلخيص والتحويل والتوسيع والتعليق بغية توظيفها في عملية الإنتاج الكتابي.

1-2-3 مشروع الوحدة:

يعتبر مشروع الوحدة إطارا بيداغوجيا للارتقاء بالمتعلم (ة) وجدانيا ومعرفيا ومهاريا. إنه، من جهة، بمثابة آلية لخدمة التكامل بين مختلف مواد المنهاج الدراسي. ومن جهة ثانية، فرصة للتعامل مع اللغة العربية في كليتها بما هي وعاء للاستعمال اللغوي بمختلف ممارساته الشفهية والقراءة والكتابية، وتتنوع لمختلف الأنشطة المنجزة والتعلمات المكتسبة.

إن المشروع يسمح للمتعلّمين والمتعلّمتين بتنمية قدراتهم على الاختيار والتخطيط وجمع الصور والمعلومات والبيانات وتنظيمها واستثمارها في عملية البناء والإنتاج، كما يذكّي فيهم الحس التعاوني وروح الانتماء والمبادرة والبحث. واعتبارا لقيمة المشروع وأهميته في تفعيل أدوار الحياة المدرسية واستدماج أنشطتها في قلب الصف الدراسي، خصص له منهاج اللغة العربية في السنة الرابعة حصة أسبوعية مستقلة ينجز خلالها المتعلمون والمتعلّمتات المهام والأنشطة ذات الصلة به وفق التنظيم الآتي:

❖ **مرحلة تحديد المشروع والتخطيط له:** يساعد الأستاذ (ة) المتعلّمتين والمتعلّمين على اختيار موضوع مشروع الوحدة في ارتباط بمجال الوحدة الدراسية، وبما يستجيب لاهتماماتهم وحاجاتهم. ويناقش معهم طريقة العمل ومراحل الإنجاز وخطة التنفيذ وأدواته ووسائله وآلياته. ويوزع عليهم المهام والأدوار ويوضحها لهم ويحيلهم إلى مصادر المعلومات والبيانات.

❖ **مرحلة إنجاز المشروع:** يقود الأستاذ (ة) المتعلّمتين والمتعلّمين إلى الشروع في إنجاز مشروعهم وتنفيذه وفق الخطة التي رسموها، مع تشجيعهم على تدوين تعليقاتهم وملاحظاتهم وآرائهم بخصوص الوثائق والبيانات والصور والقصاصات التي يمكن أن تكون جزءا من ملف المشروع وموارد لحفز المتعلمين والمتعلّمتات على الإنتاج اللغوي.

❖ **مرحلة عرض المشروع وتقويمه:** تروم هذه المحطة تمكين المتعلّمتين والمتعلّمين بالتناوب على تقديم حصيلة عملهم في مشروع الوحدة، وذلك بتنويع صيغ العرض (تقرير مكتوب، عرض وفق خطاطة، عرض شفهي...) وما يراه الأستاذ (ة) مناسبا وفي متناول المتعلمين والمتعلّمتات وبحسب درجات الاكتساب اللغوي لديهم. كما يُفسح المجال لباقي المتعلمين والمتعلّمتات لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم بهدف التجويد والتحسين انطلاقا من موجهات محددة وواضحة، يتخذونها منطلقا لتقويم المشروع وتجويده. ويمكن اعتماد البطاقة الآتية لبناء مشروع الوحدة.

بطاقة مشروع الوحدة

.....	الوحدة
.....	المجال
.....	عنوان المشروع
.....	أهداف المشروع

الحصة الأولى: التخطيط (30 د)

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ(ة) يتم التخطيط للمشروع تبعا لما يأتي:
- توزيع المتعلمين والمتعلمات إلى مجموعات صغيرة لا يتعدى عدد أفرادها ستة.
- عرض مجموعة من الموضوعات المرتبطة بالمجال على المجموعات.
- فتح المجال لاقتراح موضوعات أخرى.
- اختيار كل مجموعة موضوعا للاشتغال عليه.
- توزيع المهام والأدوار بين أفراد المجموعة.
- تحديد الخطوات الإجرائية لتنفيذ المشروع.
- تقديم المساعدة والتوجيهات بخصوص مصادر المعلومات والبيانات.

الحصة الثانية: الإنجاز (30د)

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ(ة) يقوم المتعلمون والمتعلمات بما يأتي:
- مناقشة كل مجموعة المعلومات والبيانات والصور ... التي أحضرتها.
- اختيار ما يناسب منها موضوع المشروع والخطة المحددة لتنفيذه.
- مباشرة الأدوار والمهام التي أوكلت لكل فرد من أفراد المجموعة وفق التوجيهات المحددة.

الحصة الثالثة: تنمة الإنجاز (30 د)

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ(ة) يقوم المتعلمون والمتعلمات بما يأتي:
- تقاسم الأعمال المنجزة داخل كل مجموعة ومناقشتها.
- تحسين الأعمال في ضوء نتائج المناقشة بالتعديل والتفقيح والتصحيح أو بالحذف أو الإضافة.
- وضع الإخراج النهائي للمشروع وخطة عرضه.

الحصة الرابعة: العرض (30 د)

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ(ة) يقوم المتعلمون والمتعلمات بما يأتي:
- عرض المشاريع في صيغتها النهائية باستخدام وسائل العرض المختلفة (العرض الشفهي، العرض على الحائط، العرض باستخدام الوسائط الرقمية...) بتوظيف مختلف الممارسات اللغوية الشفهية والقرائية والكتابية.
- مناقشة العروض وتقويمها.

فيما يأتي نقدم مقترحات بخصوص مشاريع للوحدات قصد الاستئناس:

الوحدة	مجالها	المشروع المقترح
1	الحضارة المغربية	أتعاون مع أصدقائي وصديقاتي لجمع صور معرفة بمآثر بلادي، نصنفها ونصفها ونعلق عليها كتابيا محددين موقعها ومؤسسها وتاريخ تأسيسها.
2	الحياة الثقافية والفنية	أنظم مع أصدقائي وصديقاتي معرض صور نقدم فيه أهم معالم الثقافة المغربية. ونرفق كل صورة بفقرة نتحدث عن قيمة وجمالية هذه المعالم.
3	الهوايات	أتعاون مع أصدقائي وصديقاتي لإعداد ملف للهوايات يتضمن بطاقات تعريفية لها وصورا مصحوبة بفقرات من إنتاجنا. ونصوصا من كتب نقرأها ونعرض لما فهمناه منها بشكل مكتوب.
4	الصناعة والتجارة والفلاحة	أنتج مع أصدقائي وصديقاتي مطوية تعرف بالصناعة أو التجارة أو الفلاحة في بلادي المغرب أو في منطقتي.
5	الغابة	أعد مع أصدقائي بطاقات إرشادية تؤكد على ضرورة الحفاظ على الغابة، ثم نتوسع فيها بكتابة فقرة عن كل إرشاد أو توجيه.
6	السياحة	أنقص في هذا المشروع صحبة أصدقائي وصديقاتي شخصية المرشد السياحي، ونكتب ما سنحدث به السياح عن أبرز معالم مدينتي أو قريتي.

1 - 4 - 2 - 4 - توزيع حصص مكون الكتابة:

تُخصّص ثلاث حصص أسبوعية لمكون الكتابة موزعة على الشكل الآتي:

جدول توزيع حصص مكون الكتابة

عناصر مكون الكتابة			الحصص الأسبوعية
مشروع الوحدة	التعبير الكتابي	التطبيقات الكتابية	عدد الحصص الأسبوعية
حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	مدة الحصة
30 د	45 د	45 د	الغلاف الزمني الأسبوعي للحصص
3 حصص أسبوعية بمعدل (120د) أسبوعيا			الغلاف الزمني الأسبوعي للحصص
تقويم حصيلة الوحدة ودعمها: نشاط تقويم التعبير الكتابي — تصفية الصعوبات وتعميق التعلّمات.			

1 - 4 - 2 - 5 – تنفيذ الحصص الأسبوعية لمكون الكتابة :

جدول تنفيذ الحصص الأسبوعية لمكون الكتابة³

تسلسل الأسابيع	النصوص القرائية	تسلسل الحصص	المراحل والعمليات
الأسبوع الأول	التطبيقات الكتابية	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، الإنجاز، التصحيح
	التعبير الكتابي	الحصة الأولى	الوحدة الأولى: التهيئة، قراءة الموضوع، التخطيط
			باقي الوحدات: التهيئة، الاكتشاف، التدريب
	مشروع الوحدة	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، وتحديد موضوع المشروع والتخطيط له
الأسبوع الثاني	التطبيقات الكتابية	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، قراءة النص، الإنجاز، التصحيح
	التعبير الكتابي	الحصة الثانية	الوحدة الأولى: التهيئة، كتابة المسودة
			باقي الوحدات: التهيئة، الاكتشاف، التدريب
	مشروع الوحدة	الحصة الثانية	التهيئة، وإنجاز المشروع
الأسبوع الثالث	التطبيقات الكتابية	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، الإنجاز، التصحيح
	التعبير الكتابي	الحصة الثانية	الوحدة الأولى: التهيئة، المراجعة، والتنقيح
			باقي الوحدات: التهيئة، الاكتشاف، التدريب
	مشروع الوحدة	الحصة الثالثة	التهيئة، وإتمام المشروع وإنجازه، وتنقيحه
الأسبوع الرابع	التطبيقات الكتابية	الحصة الأولى	وضعية الانطلاق، قراءة النص، الإنجاز، التصحيح
	التعبير الكتابي	الحصة الرابعة	الوحدة الأولى: التهيئة، والعرض
			باقي الوحدات: التهيئة، الإنجاز
	مشروع الوحدة	الحصة الرابعة	التهيئة، وعرض المشروع، ومناقشته
الأسبوع الخامس	تقويم حصيلة الوحدة ودعمها: نشاط تقويم التعبير الكتابي – تصفية الصعوبات وتعميق التعلم.		

³ تتجزأ الكتابة التفاعلية وفق المراحل المشار إليها في الجدول باللون الأحمر في أسابيع الوحدة الأولى، أما في الوحدات المتبقية فقد تم التركيز على مهارات الكتابة الانشائية.

2 - البرنامج الدراسي للسنة الرابعة:

برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة (الأندوس الأول)

مكون الكتابية	مكون الظواهر اللغوية			مكون التوصل الشفهي	مكون القراءة	رقم	ملاحظات
	التعبير الكتابي (الإشياء)	التطبيقات الكتابية	التركيب	الصرف والتحويل	الإملاء		
مشروع الوحدة						1	
اختيار مشروع مرتبط بمجال الوحدة وإنجازه	توليد الأفكار انطلاقاً من نص الموضوع (الخطيطة)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية المكتسبة	عناصر الجملة الفعلية (1)	أقسام الكلمة (1)	الناء المبروطة (1)	النص السماعي 1: مساجد المغرب	2
	توليد الأفكار انطلاقاً من نص الموضوع كتابية (مسودة)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية المكتسبة	عناصر الجملة عناصر الجملة (2) الفعلية	أقسام الكلمة (2)	الناء المبروطة (2)	النص السماعي 2: من ترثا	3
	توليد الأفكار انطلاقاً من نص الموضوع (المراجعة والتقيج)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية المكتسبة	عناصر الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر (1)	الاسم: الجنس والعدد (1)	الناء المبسوطة (1)	النص السماعي 3: مدينة الفنون	4
	توليد الأفكار انطلاقاً من نص الموضوع (العرض والمناقشة)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية المكتسبة	عناصر الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر (2)	الاسم: الجنس والعدد (2)	الناء المبسوطة (2)	النص السماعي 4: قصور وقصبات	5
						النص الشعري: بلادي الجميلة	
						النص المسترسل: مدن مغربية (ج. 4)	6
تقويم حصيلة الوحدة الأولى ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات							1 . الحضارة المغربية

تقويم حصيلة الوحدة الثانية ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلم									
اختيار مشروع الوحدة وإنجازه	التعليق (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية المكتسبة	العطف ب (الواو، الفاء، ثم) (2)	أسماء الإشارة (2)	الهمزة المتوسطة على الياء (2)	النص السماعي : 4 مسرح العرائس	النص الشعري: يا كتابي!	النص المسترسل: الرسامة الصغيرة والقمر (4.ج)	10
التعليق (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية المكتسبة	العطف ب (الواو، الفاء، ثم) (1)	أسماء الإشارة (1)	الهمزة المتوسطة على الياء (1)	النص السماعي : 3 مكتبة	النص الشعري: يا كتابي!	النص المسترسل: الرسامة الصغيرة والقمر (3.ج)	9	8
التعليق (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية المكتسبة	عناصر الجملة الفعلية: الفاعل والمفعول به (1)	الاسم النكرة والمعروف ب (الواو، الفاء، ثم) (1)	الهمزة المتوسطة على الياء (1)	النص السماعي : 1	النص الشعري: يا كتابي!	النص المسترسل: الرسامة الصغيرة والقمر (1.ج)	7	6

اختيار مشروع مرتبط بمجال الوحدة وإنجازه	التوسيع (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	الفعل اللازم والمتعدي (1)	الأسماء الموصولة (1)	الهمزة المنقطعة على الألف (1)	النص السماعي 1 : الهوايات في حياة الأطفال	النص الوظيفي 1 : الموهبة الصغيرة	12	3. تأليف
	التوسيع (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	الفعل اللازم والمتعدي (2)	الأسماء الموصولة (2)	الهمزة المنقطعة على الألف (2)	النص السماعي 2 : هواية وائل	النص الوظيفي 2 : هواية التمثيل		
	التحويل (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	الفاعل ظاهر وضمير (1)	الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة (1)	الهمزة المنقطعة على الواو (1)	النص السماعي 3 : هواية تربية الطيور	النص الوظيفي 3 : الهواية الأربعة	14	
	التحويل (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	الفاعل ظاهر وضمير (2)	الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة (2)	الهمزة المنقطعة على الواو (2)	النص السماعي 4 : أنا والألعاب الإلكترونية	النص الشعري: أهوى الشعر	15	
تقديم حصيلة الوحدة الثالثة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلم									16
دعم حصيلة الأسدوس الأول أنشطة الحياة المدرسية									17

برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة (الأسدوس الثاني)

مكون الكتاب	مكون الظواهر اللغوية*				مكون التوصل الشفهي	مكون القراءة	رد	ملاحظات
	التطبيقات الكتابية	التعبير الكتابي (الإشياء)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	المفعول به ظاهر وضمير (1)	الفعل الماضي المبني للمجهول (1)	المتصرف (1) الهمزة		
مشروع الوحدة واختيار مشروع مرتبط بمجال الوحدة وإيجازه		كتابة تقرير (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	المفعول به ظاهر وضمير (1)	الفعل الماضي المبني للمجهول (1)	الهمزة المتطرفة (1)	18	النص الوظيفي 1 : نبتة الملوك النص المسترسل: النبتة الصغيرة (ج. 1)
		كتابة تقرير (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	المفعول به ظاهر وضمير (2)	الفعل الماضي المبني للمجهول (2)	الهمزة المتطرفة (2)	19	النص الوظيفي 2: قرية الصناعات التقليدية النص المسترسل: النبتة الصغيرة (ج. 2)
		التعبير الموجه: كتابة نص إرشادي (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	نائب الفاعل (1)	الفعل المضارع المبني للمجهول (1)	الألف المدودة والألف المقصورة (1)	20	النص الوظيفي 3: في السوق الممتاز النص المسترسل: النبتة الصغيرة (ج. 3)
		التعبير الموجه: كتابة نص إرشادي (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	نائب الفاعل (2)	الفعل المضارع المبني للمجهول (2)	الألف المدودة والألف المقصورة (2)	21	النص الشعري : أزرق النص المسترسل: النبتة الصغيرة (ج. 4)
تقويم حصيلة الوحدة الرابعة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلم								22

* تؤخذ بعين الاعتبار الملحوظة الواردة في هذا الدليل ص 32.

اختيار مشروع مرتبط بمجال الوحدة وإنجازه	تكملة نص سردي (1)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	نصب المضارع الصحيح والجملة المؤولة (1)	الفعل الصحيح: تعريفه وأنواعه (1)	حذف الألف في أسماء الإشارة (1)	النص السماعي 1: العصفور و الشجرة	النص الوظيفي 1: عيد الشجرة	23	
	تكملة نص سردي (2)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	نصب المضارع الصحيح والجملة المؤولة (2)	الفعل الصحيح: تعريفه وأنواعه (2)	حذف الألف في أسماء الإشارة (2)	النص السماعي 2: رثة الأرض	النص الوظيفي 2 أجمل غابات العالم		24
	تكملة نص حواري (1)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	جزم المضارع الصحيح والجملة الشرطية (1)	الفعل المعتل: تعريفه وأنواعه (1)	حذف اللام في الأسماء الموصولة (1)	النص السماعي 3: الشجرة المباركة	النص الوظيفي 3 قصة شحرتين	25	
	تكملة نص حواري (2)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	جزم المضارع الصحيح والجملة الشرطية (2)	الفعل المعتل: تعريفه وأنواعه (2)	حذف اللام في الأسماء الموصولة (2)	النص السماعي 4: النحلة و الرمانه	النص الشعري: أختي الشجرة		النص الوظيفي 4 النص المسترسل: جولة في الحدائق العجيبة (4 .ج)
تقديم حصيلة الوحدة الخامسة ودعها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلّقات									27
5. الغاية									

٥ : ٥									
28	النص الوظيفي 1: إلى الصورة	النص السماعي 1: عاصمة السياحة	دعم سنوي عام لتنشيط الطواهر الإملائية	٥ : ٥	النواسخ الفعلية (1)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	تعبير حر	اختيار مشروع مرتبط بمجال الوحدة وإنجازه	
	النص المسترسل: جولة سياحية (ج. 1)								
29	النص الوظيفي 2 : سياحة من نوع خاص	النص السماعي 2: رحلة في الصحراء			النواسخ الفعلية (2)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	تعبير حر		
	النص المسترسل: جولة سياحية (ج. 2)								
30	النص الوظيفي: 3 السياحة الجبلية	النص السماعي 3: عروس الشمال			النواسخ الحرفية (1)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	تعبير حر		
	النص المسترسل: جولة سياحية (ج. 3)								
31	النص الشعري: 1 مراكش الحمراء	النص السماعي 4: ما أعجب المكان!			النواسخ الحرفية (2)	تطبيقات كتابية حول الطواهر اللغوية	تعبير حر		
	النص المسترسل: جولة سياحية (ج. 4)								
تقويم حصيلة الوحدة السادسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلم									
دعم حصيلة الأسدوس الثاني أنشطة الحياة المدرسية									
إجراءات نهاية السنة									

3 – التقويم والدعم في السنة الرابعة:

التقويم إجراء بيداغوجي يصبو إلى قياس الفارق الحاصل بين الأهداف المنشودة والتعلمات المكتسبة لدى المتعلمين والمتعلمات. إنه سيرورة تروم جمع معلومات ناجعة وذات مصداقية تكشف عن مواطن القوة التي يجب تعزيزها، وعن الثغرات التي ينبغي تجاوزها. وتستثمر نتائج التقويم في تخطيط أنشطة الدعم.

وعليه، يجب أن ينطلق التقويم، من الكفايات والأهداف المسطرة. وتبعاً لذلك، فإن أساليب التقويم لا تقيس فقط الجوانب المعرفية الصّرفة لدى المتعلم(ة)، بل تقيس أيضاً مهاراته وقدراته على توظيف التعلم في مختلف الوضعيات المركبة.

يصاحب التقويم العملية التعليمية التعلمية، ويُعتبر أداة تساعد المتعلم(ة) على تتبع عمله ودرجات تطوره وتمكنه من التعلم المستهدفة، وتمكن الأستاذ(ة) من التحقق من مدى بلوغ أهداف التعلم ومستويات التطور نحو تحقيق الكفايات المنشودة، وصلاحيّة الاختيارات البيداغوجية والديداكتيكية وأساليب التدريس ووسائله وطرائقه. واعتباراً للوظائف البيداغوجية للتقويم، فقد اتخذ في مختلف عناصر المجموعة التربوية ((المفيد في اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي)) الأشكال الآتية:

التقويم التشخيصي: ينجز في بداية السنة الدراسية، ويسعى هذا التقويم إلى تشخيص مدى تمكن المتعلمات والمتعلمين من التعلم السابقة التي تتأسس عليها التعلم المنشودة خلال السنة الدراسية الحالية. وتكمن الوظيفة التوجيهية للتقويم التشخيصي في رصد الثغرات التي يمكنها أن تشكل عائقاً للتعلم الجديدة. ولتمكين الأساتذات والأساتذة من هذا الأمر بشكل يسير أعدّ ملف خاص بالتقويم التشخيصي ضُمنَ لهذا الدليل، ويحتوي على:

❖ **الروائز التشخيصية:** روائز تقويم الطلاقة والفهم القرائي، ورائز تقويم فهم المسموع، ورائز تقويم مهارة نقل المنطوق إلى مكتوب (الإملاء)، ورائز تقويم مهارة الإنتاج الكتابي.

❖ **شبكات التصحيح وترميز الأجوبة:** عززت الروائز بشبكات للتصحيح وترميز الأجوبة بغاية تقييـء المتعلمين والمتعلمات بحسب حاجات التعلم التي ستتخذ منطلقاً لبناء استراتيجية الدعم والمعالجة.

❖ **بطاقة توجيهية لبناء أنشطة الدعم الاستدراكي:** تقدم هذه البطاقة مجموعة من الموجهات التربوية والديداكتيكية لمساعدة الأستاذ(ة) على بناء الأنشطة الداعمة بحسب الثغرات المرصودة في كل مهارة من المهارات التي كانت موضوع تشخيصي.

التقويم التكويني: ينجز أثناء عملية بناء التعلم في الأسابيع الأربعة لكل وحدة، بغاية تجويدها وتعديل مسارات التعليم والتعلم، سواء من خلال رصد الصعوبات التي تواجه المتعلمين والمتعلمات أثناء تصريف أنشطة الدرس. أو من خلال التأكد من مدى تحقق أهداف التعلم في نهاية الحصة.

التقويم الخاص بتعلمات الوحدة الدراسية: ينجز في الأسبوع الخامس من كل وحدة دراسية لرصد مدى تحكم المتعلمات والمتعلمين في المعارف والمهارات المدرسة في الأسابيع الأربعة الأولى الخاصة ببناء التعلم كما هو مبين في الجدول رقم(1)، ويتم من خلال تمرير روائز تقويمية مثبتة في كتاب المتعلم(ة)، بنيت وفق ما هو محدد في الجدول رقم(2)، واستثمار نتائجها باستخدام الأدوات المعدة لهذا الغرض، بطاقة توصيف مستوى التحكم (الملحق4) وشبكة مستويات التحكم(الملحق5)، بهدف رصد الحاجات ومعالجة الثغرات ودعم وإثراء تعلمات الوحدة.

3 - 1 - أشكال التقويم حسب أسابيع الوحدة:

الجدول رقم (1): أشكال التقويم حسب أسابيع الوحدة:

الوحدات الدراسية				
الأسبوع 1	الأسبوع 2	الأسبوع 3	الأسبوع 4	الأسبوع 5
أسابيع بناء التعلم				تقويم التعلم
تقويم تكويني				تقويم حصيلية تعلم الوحدة

3 - 2 - مكونات موضوع التقويم خلال الأسبوع الخامس:

الجدول رقم (2): مكونات موضوع التقويم خلال الأسبوع الخامس

مكونات ومجالات موضوع التقويم في الأسبوع الخامس			
القراءة	التواصل الشفهي	الظواهر اللغوية	الكتابة
الفهم القرائي	فهم المسموع	الإملاء الصرف والتحويل التركيب	التعبير الكتابي ومهارات الكتابة الإشائية

توجيه هام:

تقوم الطلاقة بصورة مستمرة خلال الأسابيع الأربعة للتعلم، وذلك عن طريق رصد عدد الكلمات المقروءة قراءة صحيحة في الدقيقة الواحدة.

يقوم الإنتاج الشفهي بصورة مستمرة خلال الأسابيع الأربعة للتعلم، وذلك عن طريق رصد درجة مشاركة المتعلمين والمتعلمات في الأنشطة الشفهية، وقدرتهم على الإنتاج سواء في أنشطة مكون التواصل الشفهي أو في باقي مكونات اللغة العربية.

واعتباراً لطبيعة العلاقة التكاملية بين التقويم والدعم، فإن مخرجات عمليات التقويم ونتائجها لا تمتح قيمتها إلا من خلال تصريف القرارات البيداغوجية التي أفرزتها عملية التقويم في شكل أنشطة داعمة. وإذا كان التقويم يتوخى قياس الفارق بين المستوى الفعلي للمتعلم (ة) وبين الأهداف المنشودة، فإن الدعم البيداغوجي نشاط تعليمي تعليمي يسعى إلى تدارك النقص الحاصل لدى المتعلمين والمتعلمات خلال عملية التعلم، فهو يحتل مكانة أساسية في سيرورة التعلم؛ ويعتبر شرطاً لنجاح العملية التعليمية التعلمية، إذ يشكل فرصة لترسيخ مواطن القوة، وأداة للوقاية من تراكم الثغرات التي قد تعترض المتعلمين والمتعلمات وتؤدي بهم، في حالة عدم تداركها، إلى الفشل والهدر الدراسي. إنه يرتبط بنتائج التقويم، حيث تُبنى أنشطته على بيانات ومعلومات تُستخرج من إنجازات المتعلم (ة) أثناء محطات التقويم التشخيصي أو التكويني أو الإجمالي. ويقترح الدعم حلولاً مناسبة لتجاوز ما يعوق نماء الكفاءة.

يتخذ الدعم البيداغوجي صيغا متنوعة (معالجة فورية ومعالجة مركزة ومعالجة حسب مجموعات صغيرة) لا تمنع من تفعيل هامش المبادرة والتصرف بحسب الحاجة والضرورة، وبحسب ظروف العملية التعليمية التعلمية في الزمان والمكان والشروط البيداغوجية المتوفرة.

الدعم الاستدراكي: ينجز بعد تحليل نتائج التقويم التشخيصي وتفسيرها، وتقييـء المتعلمات والمتعلمين إلى مجموعات بحسب الحاجات التي تحدّد انطلاقا من نوعية التعثرات المرصودة. وتركز أنشطة الدعم الاستدراكي على تمكين المتعلمين والمتعلمات من معارف وقدرات ومهارات تؤهلهم لمتابعة الدراسة في المستوى الجديد دون صعوبات كبرى.

الدعم الفوري: ويكون بمثابة استجابة لنتائج التقويم التكويني سواء أثناء تدبير أنشطة التعلم أو في نهاية الحصة أو الدرس، ويعتمد أسلوبا تربويا مشجعا في معالجة تعثرات المتعلمات والمتعلمين، وتوجيههم إلى تعرف الصعوبات التي تواجههم، وتعديل مسارات بناء تعلمهم بإنجاز مهمات تساعد على بلوغ الأهداف المرجوة من الدرس.

الدعم الخاص بتعلمات الوحدة الدراسية: يتم خلال الأسبوع الخامس. وينجز بعد تحليل نتائج تقويم تعلمات الوحدة وتفسيرها، وتقييـء المتعلمات والمتعلمين إلى مجموعات بحسب الحاجات التي تُستخلص من نوعية التعثرات المرصودة.

وتركز أنشطة الدعم الخاص بالوحدة الدراسية على تمكين المتعلمين والمتعلمات من معارف وقدرات ومهارات تؤهلهم من خلال أنشطة ملائمة تتيح الجمع بين تصفية الصعوبات ومتابعة التعلم دون عوائق.

يمكن تصريف مختلف أنشطة الدعم المبينة في الخطاطة رقم (1) باستثمار الصيغ الآتية:

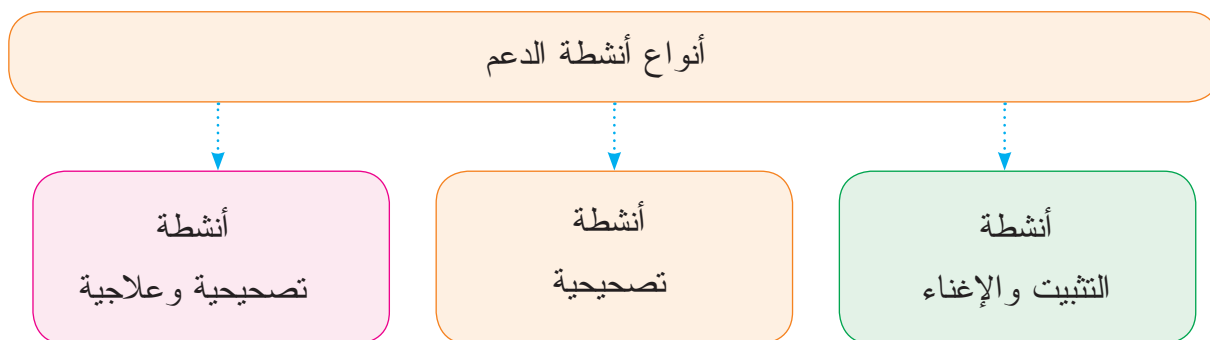
صيغة العمل الجماعي؛ إذا تبين للأستاذ(ة) أن جل المتعلمات والمتعلمين يشتركون في صعوبات، يكون الدعم في الحصص المخصصة له، وأثناء بناء التعلم.

صيغة العمل في مجموعات صغيرة؛ إذا تبين للأستاذ(ة) أن بعض المتعلمين والمتعلمات يواجهون صعوبات مشتركة.

صيغة العمل الفردي: وهو موجه لكل متعلم(ة) على حدة، باستعمال بطاقات التقويم الذاتي أو تمارين مختارة من الكتاب المدرسي.

3 - 3 - أنواع أنشطة الدعم:

الخطاطة رقم (1)



3 - 4 - التدبير الزمني للأسبوع الخامس من كل وحدة:

يمكن تدبير حصص أنشطة التقويم والدعم خلال الأسبوع الخامس وفق صيغ مختلفة بحسب صيغة التوقيت المدرسي وتسلسل حصص اللغة العربية في علاقتها بباقي المواد، دون إغفال مجموع حصص اللغة العربية في الأسبوع (12 حصة) أثناء تدبير أنشطة التقويم والدعم.

مقترح للاستئناس رقم: 1

أيام الأسبوع الخامس من كل وحدة					المكونات
اليوم الخامس	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	
تقويم أثر الدعم	دعم	دعم	دعم	تقويم	القراءة
	دعم	دعم	دعم	تقويم	الظواهر اللغوية
	دعم	دعم	تقويم		التواصل الشفهي
	دعم	دعم	تقويم		التعبير الكتابي

مقترح للاستئناس رقم: 2

أيام الأسبوع الخامس من كل وحدة					المكونات
اليوم الخامس	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	
تقويم أثر الدعم	دعم	دعم	دعم	تقويم	القراءة
	دعم	دعم	دعم	تقويم	الظواهر اللغوية
	دعم	دعم	دعم	تقويم	التواصل الشفهي
	دعم	دعم	دعم	تقويم	التعبير الكتابي

ملحوظة: يوزع الأستاذ(ة) مجموع الحصص الأسبوعية (12 حصة) بحسب حاجات الدعم، وعليه فتوزيع المقترح لا يقدم ترسيما لحصص الدعم وإنما يكشف عن إمكانات التوزيع.

القسم الثاني

الإطار التطبيقي



أولاً: ملف التقويم التشخيصي

ثانياً: نماذج الجذاذات

توضيحات عملية

أولاً: لتمكين الأستاذ(ة) من حسن تدبير أنشطة التقويم التشخيصي في بداية الموسم الدراسي، ضُمّن هذا الدليل ملفاً خاصاً به، يحتوي على الروائز التشخيصية الخاصة بالقراءة: الطلاقة والفهم القرائي، والتواصل الشفهي: فهم المسموع، والكتابة: تحويل المنطوق إلى مكتوب (الإملاء) والتعبير الكتابي. وقد عززت الروائز بشبكات تصحيح الأجوبة وترميزها وبطاقة توجيهية لإعداد أنشطة الدعم الاستدراكي.

ثانياً: أنجزت جذاذات تطبيقية لكل دروس وحصص الأسابيع الخمس للوحدة الأولى بهدف الاستئناس.

ثالثاً: تخللت الجذاذات مجموعة من التوجيهات الديداكتيكية التي يمكنها أن تسعف الأستاذ(ة) على تكييف السناريوهات البيداغوجية بحسب خصوصيات البيئة الصفية ومستوى المتعلمين والمتعلمات.

رابعاً: صنفت الجذاذات التطبيقية بحسب تسلسل أسابيع الوحدة.

خامساً: رتبت جذاذات الدروس بحسب تسلسل حصص تنفيذها، وروعي في ذلك ترتيب مكونات اللغة العربية في السنة الرابعة:

❖ جذاذات مكون القراءة مرتبة وفق ما يأتي:

الأسبوع الأول: جذاذات الحصص الأربعة للنص الوظيفي متبوعة بجذاذات الحصص الأربعة للنص المسترسل خلال الأسابيع الأربعة بمعدل حصة واحدة في كل أسبوع.

الأسبوع الثاني والثالث: جذاذات الحصص الأربعة للنص الوظيفي لكل أسبوع.

الأسبوع الرابع: جذاذات الحصص الأربعة للنص شعري.

❖ جذاذات مكون التواصل الشفهي:

جاءت بعد جذاذات مكون القراءة، كل أسبوع من الأسابيع الأربعة يتضمن جذاذة درس التواصل الشفهي بحصة واحدة خصصت لمعالجة النص السماعي.

❖ جذاذات مكون الظواهر اللغوية:

جاءت بعد جذاذات التواصل الشفهي، كل أسبوع من الأسابيع الأربعة يتضمن جذاذة لكل درس بحصة واحدة بحسب الترتيب الآتي: (الإملاء، الصرف والتحويل، التراكيب).

❖ جذاذات مكون الكتابة:

بالنسبة إلى التطبيقات الكتابية، تضمن كل أسبوع من أسابيع الوحدة جذاذة واحدة لكل درس. عرضت نماذج الأسبوع الأول للحصص الأربعة لدرس التعبير الكتابي المؤطر بالكتابة التفاعلية في الوحدة الأولى.

عرضت نماذج الأسبوع الأول للحصص الأربعة لمشروع الوحدة الموزعة بمعدل حصة واحدة في الأسبوع. **سادساً:** لتمكين الأستاذ(ة) من حسن تدبير أنشطة التقويم والدعم للأسبوع الخامس تمريراً واستثماراً، ضُمّن هذا الدليل جذاذات تدبير أنشطة التقويم والدعم معززة بموجهات عامة لبناء أنشطة الدعم والمعالجة وتدبيرها ونموذج لمداخل بناء أنشطة دعم الصعوبات ومعالجتها، كما تمت فيها الإحالة لمختلف الأدوات المصاحبة لعملية التقويم التي أدرجت بالملاحق من أجل استثمار الروائز التقويمية المثبتة في كتاب المتعلم(ة).

ملف التقويم التشخيصي

روائز التقويم التشخيصي المقترحة شبكات الترميز والتصحيح

رائز القراءة: الطلاقة وفهم المقروء

النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ

في الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، يُلَاحِظُ فُؤَادٌ وَخَدِيجَةُ عُمَالَ النَّظَافَةِ يَجْمَعُونَ الْقُمَامَةَ، وَعِنْدَ الْعُودَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ، تَكُونُ الْقُمَامَةُ قَدْ مَلَأَتْ الْمَكَانَ مَرَّةً أُخْرَى. وَفِي الْمَسَاءِ، تَحَلَّقَتِ الْأُسْرَةُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ، وَعَرَضَتْ خَدِيجَةُ وَفُؤَادُ الْمَشْكِلَةَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ.

قَالَتِ الْأُمُّ: «يَتَسَبَّبُ تَرَاكُمُ الْقُمَامَةِ فِي انْتِشَارِ الْأَمْرَاضِ، وَيُصْبِحُ مَنْظَرُ الْحَيِّ قَبِيحًا.»

قَالَ الْأَبُ: «هَيَّا نَفْكِرْ فِي حَلِّ لِمَشْكِلَةِ الْقُمَامَةِ.»

قَالَتْ خَدِيجَةُ: «لِنُوقِرْ صِنَادِيقَ الْقُمَامَةِ.»

قَالَ فُؤَادُ: «الصِّنَادِيقُ مَوْجُودَةٌ، وَيَكْفِي أَنْ نَضَعَ إِعْلَانَاتٍ تُرْشِدُ النَّاسَ لِمَوْضِعِ الْقُمَامَةِ دَاخِلَهَا.»

فَكَّرَتْ خَدِيجَةُ، ثُمَّ قَالَتْ: «لِيَتَعَاوَنَ أَهْلُ الْحَيِّ عَلَى غَرْسِ شُجَيْرَاتٍ عَلَى جَنَابَاتِ الطَّرِيقِ وَدَاخِلَ سَاحَاتِ الْحَيِّ، فَالنَّاسُ لَا يُلْقُونَ الْقُمَامَةَ فِي الْأَمَاكِنِ الْمَغْرُوسَةِ.»

قَالَ الْأَبُ: «رَأْيِي مُفِيدٌ.»

وَفِي الْيَوْمِ الْمُوَالِي اجْتَمَعَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ مَعَ السُّكَّانِ، وَتَعَاوَنَ الْجَمِيعُ عَلَى شِرَاءِ الشُّجَيْرَاتِ وَالنَّخْلِ لِغَرْسِهَا. بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ أَصْبَحَ الْحَيُّ نَظِيفًا، مَنْظَرُهُ جَمِيلٌ. فَرِحَ الْجَمِيعُ بِجَمَالِ الْمَكَانِ، وَعَلَقُوا لَافِتَةً كَتَبُوا عَلَيْهَا

المؤلفون

1. أَفْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً سَلِيمَةً:

2. أَكْمِلُ الْخُطَاةَ بِكَلِمَاتٍ لَهَا عِلَاقَةٌ بِكَلِمَةِ «النَّظَافَةِ»:

.....

.....

النَّظَافَةُ

.....

.....

3. أَضَعُ عِلَامَةَ (x) فِي خَانَةِ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مُلَوَّنَةٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

ت - قَصَّتْ

ب - اجْتَمَعَتْ

أ - تَفَرَّقَتْ

تَحَلَّقَتِ الْأُسْرَةُ حَوْلَ مَائِدَةِ الْأَكْلِ.

ت - رُكِبَ

ب - تَشَتَّتْ

أ - تَجَمَّعَ

يَتَسَبَّبُ تَرَاكُمُ الْقُمَامَةِ فِي انْتِشَارِ الْأَمْرَاضِ.

ت - تَدُلُّ

ب - تُجَنَّبُ

أ - تُخَفِّفُ

نَضَعَ إِعْلَانَاتٍ تُرْشِدُ النَّاسَ.

4. أَضَعْ عَلَامَةَ (x) فِي خَانَةِ الْإِخْتِيَارِ الصَّحِيحِ: - الْمُسْكَلَةُ الَّتِي نَاقَشْتَهَا الْأُسْرَةُ هِيَ:

☐ أ - تَبَذِيرَ الْمَاءِ ☐ ب - تَرَاكُمُ الْقُمَامَةِ ☐ ت - حَوَادِثُ السَّيْرِ

5. أَضَعْ عَلَامَةَ (x) فِي خَانَةِ الْإِخْتِيَارِ الصَّحِيحِ: - الْحُلُّ الَّذِي اقْتَرَحْتَهُ الْأُسْرَةُ لِمُسْكَلَةِ الْقُمَامَةِ هُوَ:

☐ أ - غَرْسُ الْأَشْجَارِ ☐ ب - حِرَاسَةُ الْحَيِّ ☐ ت - تَوْفِيرُ صَنَادِيْقِ الْقُمَامَةِ

6. اقْتَرِحْ عُنْوَاناً آخَرَ لِلنَّصِّ:

شبكة تصحيح وترميز أجوبة رائز القراءة:

رقم السؤال	صنف السؤال	الجواب الصحيح	الترميز (2 أو 1 أو 0)
1	لقياس الطلاقة تتاح فرصة قراءة النص التقويمي بشكل فردي. أثناء قراءة النص يسجل الأستاذ(ة) ملاحظاته بخصوص: - نطق المتعلم(ة) للحروف والكلمات - قراءة كل جملة دفعة واحدة - تغيير الصوت بحسب معنى كل جملة.		0: الطلاقة في قراءة الكلمات 1: الطلاقة في قراءة الجملة 2: الطلاقة في قراءة النص
2	استراتيجية شبكة المفردات	جميع الكلمات مقبولة	1: صحيح 0 : خطأ
3	اختيار من متعدد	ب	1: صحيح 0 : خطأ
	اختيار من متعدد	أ	1: صحيح 0 : خطأ
	اختيار من متعدد	ت	1: صحيح 0 : خطأ
4	اختيار من متعدد	ب	1: صحيح 0 : خطأ
5	اختيار من متعدد	أ	1: صحيح 0 : خطأ.
6	عنوان النص	عنوان معبر عن مضمون النص	1 :صحيح 0 : خطأ

رائز فهم المسموع

النص السماعي التقويمي:

أَسْتَمِعُ وَأُجِيبُ:

صَغِيرَةٌ وَلَكِنْ...!

كَانَتْ فَأْرَةٌ صَغِيرَةٌ تَعِيشُ فِي الْغَابَةِ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَتْ: «الشَّمْسُ طَالِعَةٌ، وَالْجَوُّ لَطِيفٌ، سَأَلَعَبُ طَوَالَ الْيَوْمِ.» خَرَجَتِ الْفَأْرَةُ مِنْ مَكَانِهَا، وَأَخَذَتْ تَقْفِزُ وَتَلْعَبُ مَسْرُورَةً. مَرَّتْ عَلَى الْأَسَدِ وَهُوَ نَائِمٌ، فَشَاهَدَتْ فَرَاشَةً عَلَى وَجْهِهِ، قَفَزَتْ الْفَأْرَةُ تُلَاعِبُهَا، فَطَارَتِ الْفَرَاشَةُ، وَصَحَا الْأَسَدُ غَاضِبًا، وَزَارَ زَنْبِيرًا مُخِيفًا، فَخَافَتِ الْفَأْرَةُ وَارْتَعَشَتْ. نَظَرَ الْأَسَدُ إِلَى الْفَأْرَةِ وَصَاحَ: «كَيْفَ تَقْفِزِينَ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنَا نَائِمٌ؟ لَا بُدَّ مِنْ مُعَاقَبَتِكَ.» بَكَتِ الْفَأْرَةُ، وَقَالَتْ: «سَامِحْنِي يَا سَيِّدِي! فَقَدْ أَنْفَعَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.» ضَحِكَ الْأَسَدُ قَائِلًا: «كَيْفَ لِفَأْرَةٍ صَغِيرَةٍ أَنْ تَنْفَعَ أَسَدًا قَوِيًّا؟! لَكِنْ سَأَعْفُو عَنْكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ.» وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، وَقَعَ الْأَسَدُ فِي شَبَكَةِ صَيَّادٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا، فَبَدَأَ يَزَارُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «النَّجْدَةَ... النَّجْدَةَ! أَنْقِذُونِي... أَنْقِذُونِي!» كُلُّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ رَفَضَتْ مُسَاعَدَةَ الْأَسَدِ. تَوَجَّهَتِ الْفَأْرَةُ نَحْوَهُ، وَشَرَعَتْ فِي قَرْضِ حِبَالِ الشَّبَكَةِ بِأَسْنَانِهَا. خَرَجَ الْأَسَدُ مِنَ الشَّبَكَةِ فَرِحًا، وَنَظَرَ إِلَى الْفَأْرَةِ، وَقَالَ لَهَا: «شُكْرًا لَكَ، مِنْ هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَنْتِ صَدِيقَتِي الْمُخْلِصَةُ الَّتِي تَسْتَحِقُّ أَنْ أَلْعَبَ مَعَهَا.»

المؤلفون

1. أَضَعْ عِلَامَةً (x) فِي خَانَةِ الْإِخْتِيَارِ الصَّحِيحِ: - التَّقَتِ الْفَأْرَةُ بِالْأَسَدِ فِي

☐ ت الْغَابَةِ

☐ ب الْبُسْتَانِ

☐ أ الْحَدِيقَةِ

2. أَضَعْ عِلَامَةً (x) فِي الْخَانَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

صَحِيحٌ	خَاطِئٌ
أ	صَاحَ الْأَسَدُ غَاضِبًا لِأَنَّهُ وَجَدَ الْفَرَاشَةَ عَلَى وَجْهِهِ.
ب	صَاحَ الْأَسَدُ غَاضِبًا لِأَنَّهُ وَجَدَ الْفَأْرَةَ عَلَى وَجْهِهِ.
ت	صَاحَ الْأَسَدُ غَاضِبًا لِأَنَّهُ رَفَضَ اللَّعِبَ مَعَ الْفَأْرَةِ.

3. أُرْتَبِ أَعْدَاتِ الْحِكَايَةِ بِتَرْقِيمِهَا:

شَرَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي قَرْضِ حِبَالِ الشَّبَكَةِ. ☐

خَرَجَ الْأَسَدُ مِنَ الشَّبَكَةِ فَرِحًا. ☐

وَقَعَ الْأَسَدُ فِي شَبَكَةٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا. ☐

زَارَ الْأَسَدُ زَنْبِيرًا فَخَافَتِ الْفَأْرَةُ. ☐

قَفَزَتِ الْفَأْرَةُ تُلَاعِبُ الْفَرَاشَةَ. ☐

رَفَضَتْ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ مُسَاعَدَةَ الْأَسَدِ. ☐

شبكة تصحيح وترميز أجوبة رائز فهم المسموع:

رقم الصفحة	رقم السؤال	صنف السؤال	الجواب الصحيح	الترميز (1 أو 0)
8	1	اختيار من متعدد	ت	1: صحيح 0: خطأ
8	2	صحيح/خطأ	ب	1: صحيح 0: خطأ
8	3	الترتيب بالترقيم	6	1: صحيح 0: خطأ
8			5	
8			4	
			3	
			2	
			1	

رائز الكتابة:

1. الإملاء: اكتب ما يُملى عليّ كتابةً صحيحةً.

النص المقترح: انتهت العطلة الصيفية، وحان وقت العودة إلى المدرسة. هذا وائل يرتب كتبه في الخزانة، وهذه نجاة بنت صغيرة، تهيئ الأدوات واللوازم المدرسية في المحفظة.

2. التعبير الكتابي:



انطلاقاً من ملاحظة المشاهد، وبإستعمال ما يُناسب من الروابط المُقترحة أنتج نصاً مكوناً من أربع جُمَلٍ

أخيراً

لذلك

ثم

فـ

و

.....

.....

.....

.....

شبكة تصحيح وترميز أجوبة رائر الكتابة:

الإملاء			
رقم السؤال	صنف السؤال	الجواب الصحيح	الترميز (1 أو 0)
1	كتابة نص (إملاء)	مطابقة المنطوق للمكتوب، خط مقروء	1:صحيح 0: خطأ

التعبير الكتابي	
لتصحيح إنتاج النص، يوضع 1 في حالة احترام المعيار و 0 في حالة عدم احترامه. في حالة ما لم يتم احترام المعيار الأول المتعلق بالمضمون يوضع 0 بالنسبة إلى كل المعايير.	
المعايير	الترميز (1 أو 0)
ملاءمة المنتج للمطلوب (إذا غاب هذا المعيار، تعتبر المعايير الأخرى لاغية)	1:صحيح 0: خطأ
الحجم (4 جُمْل)	1:صحيح 0: خطأ
سلامة التركيب	1:صحيح 0: خطأ
الاستعمال السليم لقواعد الصرف والتحويل	1:صحيح 0: خطأ
سلامة الكتابة الإملائية	1:صحيح 0: خطأ
سلامة استعمال علامات الترقيم	1:صحيح 0: خطأ

لمعالجة صعوبات الطلاقة نقترح ما يأتي:

— التمييز بين آلية القراءة وفعل القراءة: آلية القراءة عملية داخلية مركبة يمتزج في سيرورتها السيكولوجي بالعقلي بالثقافي بالاجتماعي... إنها بمثابة عملية حوسبة يقوم بها الدماغ للارتقاء من مستوى حل الرموز إلى مستوى بناء المعنى. بفضلها يكون فعل القراءة ممكناً بما هو سلوك ظاهر أي نتيجة قابلة للملاحظة والقياس. (حل الشفرة + الفهم).

— معالجة الصعوبات القرائية ينبغي لها أن تنكب على إرساء آلية القراءة (أولاً حل الشفرة) لدى المتعلم (ة) ليعمل على تقويتها بالدربة والإكثار من حل الشفرة القرائية (نقل المكتوب إلى منطوق).

— بعد تمكن المتعلم (ة) من آلية حل الشفرة يمكن الاشتغال معه على المستوى الأعلى للقراءة المتمثل في المعنى.

— اعتماداً على مقتضيات البيداغوجيا الفارقية، ينبغي تقييـء المتعلمين إلى فئات بناء على معيار نوع الصعوبة ودرجتها. وعليه، تشتغل كل فئة على نوع من الأنشطة التي تخدم حاجاتها الحقيقية. كأن نقدم للفئة الأولى نشاطاً يهدف لضبط قراءة الكلمة دفعة واحدة. في حين تتدرب الفئة الثانية على آلية قراءة الجملة دفعة واحدة. والفئة الثالثة تتدرب على قراءة فقرة. في حين تتدرب الفئة الرابعة على قراءة النص.

— توحيد المضمون (الاشتغال على النص نفسه) وتنويع الأنشطة حتى لا يضيع مجهود الأستاذ (ة).

— اعتماد مبدأ التدرج في كل الأنشطة، حيث لا نقدم للمتـعلم (ة) كلمة ثانية للقراءة إلا بعد التحكم في قراءة الكلمة الأولى، والأمر نفسه بالنسبة إلى الجمل والفقرات.

— لا يحكمنا في هذه العملية الهاجس الكمي بقدر ما يتوجب التيقن من مدى استيعاب آلية حل الشفرة.

— قد يستغرق هذا الإجراء عدة حصص مع مراعاة حركية الفئات بحسب الإنجازات القرائية.

ولمعالجة صعوبات فهم المقروء نقترح الآتي:

— لتفادي العائق اللغوي في دروس القراءة ينبغي التركيز على تحليل المشاهد والتعبير عنها بلغة الطفل (مكتسباته اللغوية) ضماناً لبناء المعنى قبل تقيد المتـعلم (ة) بلغة النص.

— ويمكن التحكم في المعنى العام للنص المقروء من لدن المتـعلم (ة) باستثمار موجهات من قبيل:

— تحديد مجالات أسئلة الفهم: 1. الشخصيات، 2. الأحداث، 3. الزمان، 4. المكان، 5. العلاقة بين الشخصيات، 6. العلاقة بين الأحداث، 7. التسلسل المنطقي للأفكار... وينبغي للأستاذ (ة) الاشتغال على هذه المجالات منذ بداية الموسم الدراسي بطريقة متدرجة حسب ما يسمح به مستوى الاكتساب لضمان التحكم الجزئي وتراكمه الذي سيكفل بالمسك بخيوط فهم النص ومعرفة بنائه.

هذا ويمكن للأستاذ (ة) اعتماد مبدأ وحدة المعنى في عملية بناء معنى النص من خلال استجواب المتعلمين عن معنى المفردات ثم معنى الجمل فمعنى الفقرات وأخيراً معنى النص مع إفساح المجال للمتـعلمين والمتـعلمات للتعبير عن فهمهم للنص بأسلوبهم وهو ما يعتبر غاية في ذاته. وفي بعض الأحيان يطلب من المتـعلمين والمتـعلمات تحويل النص إلى رسم من إنجازهم يكون موضوعاً للمناقشة والتحليل كخطوة تحفيزية للفهم والانخراط فيه.

ثانيا: معالجة صعوبات التعبير:

لمعالجة صعوبات التعبير والإنتاج اللغوي يمكن الاشتغال مع المتعلمين والمتعلمات على:

- تقنية بناء الجملة انطلاقا من كلمات.
- تقنية الربط بين الجمل.
- تقنية إغناء الجملة.
- وبالنسبة إلى الطريقة المنهجية والإجرائية في مثل هذه الحالات لابد لها أن تؤسس كل أفعالها على المشهد الصورة بما هي لغة كونية بفضلها يتم الانتقال من مؤشرات سيميائية إلى نص مكتوب وذلك من خلال الخطوات الآتية: (ملحوظة: تنظيم الكتابة على السبورة هو بمثابة تنظيم لأفكار المتعلم (ة)).
- ملاحظة الصورة بعد التقديم لها من لدن المدرس.
- البدء بما هو عام والتعبير عنه بكلمات مع تدوينه على السبورة وتحديد طبيعته (أشخاص، مكان، أشياء...)
- تحديد ما يبدو ثانويا والتعبير عنه بكلمات تدون على السبورة وتحديد طبيعته (أشخاص، مكان، أشياء...)
- مناقشة العلاقة القائمة بين أجزاء الصورة/ المشهد.
- الانتقال للتعبير بجمل اعتمادا على الرصيد المدون على السبورة وبمساعدة من المدرس.
- إغناء الجمل بأسئلة أو ملاحظات.
- تدوين الجمل بغض النظر عن تسلسلها المنطقي.
- تنظيم الجمل بناء على أسئلة موجهة.
- تكوين فقرات الموضوع.

ملحوظة : يستحسن في بداية الاشتغال بهذه الخطة التركيز على البساطة في الكلمات والتعبير التي تكون

مستوحاة من الخبرات السابقة لتتقني الصعوبة المنهجية. هذا ويمكن لكل عملية من العمليات

المذكورة أن تشكل هدفا لحصة مستقلة بحسب مستوى الاكتساب لدى المتعلمين والمتعلمات وتبعا لحاجاتهم.

ملحوظة: تنمية هذه الكفاية يتخذ طابعا عرضانيا، إذ ينبغي الاشتغال عليها في مختلف الوحدات الدراسية: كبناء

ملخصات الدروس من لدن المتعلمين والمتعلمات انطلاقا من أسئلة موجهة... عوض تقديم الملخص من لدن

الأستاذ(ة) أو الاكتفاء بالملخصات المدونة على الكتاب المدرسي. إن ما يبنى خير مما يعطى.

ثالثاً: معالجة الصعوبات الإملائية:

- الانطلاق من جملة بسيطة في بداية الموسم الدراسي لتطول شيئاً فشيئاً حسب تقدم المتعلمين والمتعلمات في عملية الاكتساب.
- تبنى الجملة انطلاقاً من أسئلة موجهة يستوجب جوابها توظيف الرصيد الذي سبق تعرفه في دروس القراءة والتعبير والحكاية...
- التدرب على قراءة الجملة أولاً ثم فهمها ثانية.
- الاشتغال على الجملة لتحديد الظاهرة الإملائية وخصائصها.
- عند عملية الإملاء يتم الاشتغال على الجملة كلمة كلمة:
- تكتب الكلمة الأولى معزولة، وتتاح للمتعلمين والمتعلمات فرصة التركيز البصري عليها لتمسح عند مطالبتهم المتعلمين بإعادة إنتاجها على الألواح مع إعادة إملائها إبانها بشكل مقطعي لتمكين المتعلمين والمتعلمات المتعثرين من تذكر المقاطع وترتيبها.
- مباشرة بعد تصحيحها على السبورة تعطى للمتعلم فرصة إعادة التركيز عليها بصرياً، ليفسح المجال للتطبيق على الدفاتر؛

نماذج جذاذات تطبيقية

الأسبوع الأول من الوحدة الأولى

النموذج 1		جذاذة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الأول	
مكون: القراءة	النص الوظيفي: مآثرٌ بلادي	الحصة الأولى: الملاحظة والتوقع 30 دقيقة

الأهداف:

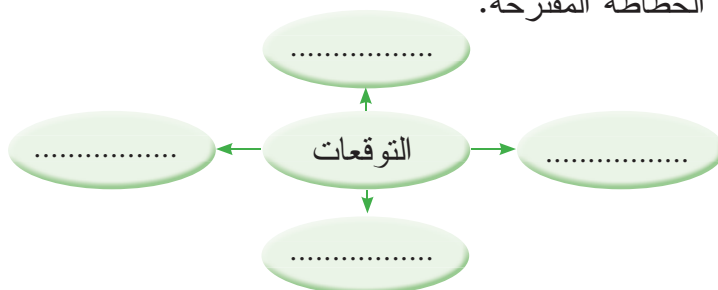
يقترح المتعلم(ة) توقعا انطلاقا من مؤشرات نصية وسياقية.

يقرأ المتعلم(ة) النص «مآثر بلادي» بطلاقة.

الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...

صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين (انظر الملحق 8 في هذا الدليل).

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	— يتدرج الأستاذ(ة) في تدبير الأنشطة بالصيغ والطرق التي يراها مناسبة، مع مراعاة المستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات، ويحفزهم على الانخراط في كل مراحل الدرس، واستثمار كل وسيلة مساعدة ومناسبة. يهيئ الأستاذ(ة) للدرس بتمهيد مناسب كأن: ✓ يعرض موضوع الدرس، ويتعاقد مع المتعلمين والمتعلمات حول طرائق العمل... ✓ يطالبهم بذكر بعض المآثر الموجودة في منطقتهم أو التي يعرفونها. ✓ يساعدهم على تعرف معنى الآثار/ المآثر.
الملاحظة والتوقع	يدبر الأستاذ(ة) نشاط الملاحظة والتوقع في صيغة أعمال فردية حيث يدون كل فرد توقعه، أو في مجموعات، حيث تدون كل مجموعة توقعها في بطاقة بهدف مناقشتها: ويمكنه أن يدبر هذا النشاط بصيغ مختلفة استئناسا بما يأتي: — يدعو المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ ملاحظة المشهد في كتاب المتعلم(ة) ص. 10، وتأملها، وتحديد المجال الذي ترتبط به، باستثمار مستويات الملاحظة: ملاحظة شاملة، وملاحظة بؤرية، وملاحظة إسقاطية، كما هو وارد في (الملحق 2 في هذا الدليل ص. 126). ✓ ملاحظة المشهد لتعرف ما يفقذه المذيع. ✓ قراءة عنوان النص «مآثر بلادي» مع إضافة كلمة مناسبة له. ✓ توقع ما سيتحدث عنه النص انطلاقا من المشهد والعنوان. ✓ تدوينها في المكان المخصص لها وقراءتها. ✓ يمكن اعتماد الخطاطة المقترحة.



✓ يقرأ الأستاذ(ة) فقرة من نصّ «مآثر بلادي» قراءة جهريّة سليمة ومعبرة، يراعي فيها إيقاع القراءة ومواطن تلوين نبرات الصوت. ✓ يتابع المتعلمون والمتعلمات قراءة الأستاذ(ة)، بالإشارة بأصابعهم إلى الكلمات التي يقرأونها. ✓ يقرأون بقية فقرات النص بالتناوب مقتدين بقراءة الأستاذ(ة). ✓ يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص قراءة مهموسة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...) مع مراعاة شروط القراءة السليمة. ✓ يمر الأستاذ(ة) بين الصفوف ليتثبت من قراءاتهم، ويقدم المساعدات الممكنة في حالة التعثرات التي يلاحظها. ✓ تدوين الكلمات الصعبة أو الجديدة على دفاترهم بالتتابع أو في مكان مخصص لذلك. ملحوظة: يدوّن الأستاذ(ة) نوع التعثرات والصعوبات التي يعاني منها المتعلمون والمتعلمات في الدرس القرائي، في دفتر الملاحظات، لتكون موضوعات للمعالجة والدعم أثناء تدبير أنشطة حصص بناء التعلم، وفي أسبوع التقويم والدعم.	القراءة
يستحسن التركيز في تقويم هذه الحصة على: ✓ التحقق الأولي من التوقع. ✓ فسح المجال (حسب طبيعة العمل: فردي أو ثنائي أو في مجموعات...) للتحقق من التوقعات، دون التعمق فيها في ضوء قراءة النص. كأن يقوم المتعلمون والمتعلمات بتحديد التوقعات القريبة من مضمون النص وتصنيفها؛ (يخصص نشاط في الحصة الثالثة لفحص هذه التوقعات). ✓ الطلاقة من خلال قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛	التقويم والدعم
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 1	جاذبة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الأول
مكون: القراءة	النص الوظيفي: مآثرٌ بلادي
	الحصة الثانية: تنمية المعجم 30 د

الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) نص «مآثر بلادي» بطلاقة.
- يُحدّد المتعلم(ة) معاني مفردات النص.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: التذكير بعنوان النص، أو بمضمونه العام انطلاقاً من سؤال أو سؤالين محددين من قبيل: من يذكرنا ببعض مآثر بلادنا.
قراءة النص	يشرح الأستاذ(ة) في قراءة فقرة من النصّ قراءة جهريّة سليمة، يراعي فيها إيقاع القراءة، ومواطن تلوين نبرات الصوت. يمكن للأستاذ(ة) إعطاء المبادرة لمن يجيد القراءة من المتعلمين والمتعلمات. قراءة المتعلمين والمتعلمات النصّ قراءة مهموسة بأشكال مختلفة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...) ✓ يقومون أداءهم القرائي فيما بينهم (تقويم ذاتي أو تقويم بالأقران).
تنمية المعجم	يساعد الأستاذ(ة) المتعلمات والمتعلمين على: ✓ وصل كل مشهد باسمها، ويمكن مطالبتهم بتحديد المدن التي توجد بها هذه المشاهد. (كتاب المتعلم(ة) ص. 11) ✓ تحديد معاني الكلمات الصعبة بحسب سياقها في النص من قبيل: تتناوب، تعتر، حصين، شامخ، باهرة. يمكن استثمار استراتيجيات المفردات التي يراها مناسبة. توجيه ديداكتيكي: يمكن للأستاذ(ة) أن يدرّب المتعلمات والمتعلمين على كيفية تحديد معنى كلمة ما في سياق النص. ويقدم لذلك نموذجاً لكيفية تحديد معنى كلمة «تتناوب» من خلال إعادة قراءة الجملة التي توجد فيها: «كانت مشاهد لمآثر بلادي تتناوب في الظهور». ذكرت في هذه الجملة كلمتين «مشاهد» و«ظهور» يعني أن الصور (مشاهد) تظهر على شاشة التلفاز، فكيف تظهر؟ يمكن أن تظهر بالتتالي أو بالتتابع. يمكن أن يكون معنى «تتناوب» تتتابع أو تتواصل أو المشهد يلي المشهد. ✓ استعمل كلمتين أو أكثر من الكلمات السابقة في جملتين مفيدتين. ✓ إنجاز النشاط المرتبط باستراتيجية شبكة مفردات كلمة «حضارة» (كتاب المتعلم(ة) ص. 11).
التقويم والدعم	يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على الطلاقة وعلى معاني المفردات بتوظيف الاستراتيجيات. يمكن للأستاذ(ة)، بحسب حاجة كل مجموعة، أن يطلب من المتعلمين والمتعلمات: ✓ قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛ ✓ تركيب كلمتين مشروحتين أو أكثر في جمل مفيدة؛ ✓ تحديد شبكة مفردة «مآثر»...
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 1	جذابة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الأول
مكون: القراءة	النص الوظيفي: مآثر بلادي
	الحصة الثالثة: الفهم والتحليل 30 د

الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) نص «مآثر بلادي» بطلاقة.
- يفهم المتعلم(ة) المعاني الصريحة والضمنية للنص.
- يفحص المتعلم(ة) توقعه ويناقشه.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد كأن: — يُذكر المتعلمين والمتعلمين بمضمون الدرس: ✓ ما أهم المآثر التي تطرق إليها النص؟ ...
قراءة النص	✓ يقرأ المتعلمون والمتلمات النصّ قراءة مهموسة بصيغ مختلفة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...).
	✓ يتناوب المتعلمون والمتلمات على قراءة النص قراءة جهرية.
	✓ يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتلمات إلى تقويم أدائهم القرائي فيما بينهم (تقويم ذاتي، أو تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرائي.
الفهم والتحليل	يطرح الأستاذ(ة) على المتعلمين والمتلمات أسئلة لفهم مضمون النص، متعلقة بما يأتي: ✓ الاختيار من متعدد، مع تبرير الجواب الصحيح من النص. (كتاب المتعلم(ة) ص. 12).
	✓ إكمال الجدول بما يناسب مع تبرير الأجوبة من النص. (كتاب المتعلم(ة) ص. 12).
	✓ استخراج من النص ما يدل على إعجاب زينب ببرنامج «مآثر بلادي».
	✓ إبراز دلالة تنوع مآثر المغرب.
	✓ اقتراح عنوان لكل فقرة من فقرات النص الثلاث من خلال دمج العبارات المفاتيح التي سبق تدوينها.
	✓ استخراج، من النص، ما يدل على أن المآثر التاريخية المذكورة فيه تبرز عظمة حضارة المغرب.
	توجيه ديداكتيكي: على الأستاذ(ة) أن يدرّب المتعلمين والمتلمات على استراتيجية «توقف وفكر»، ويقدم نموذجا. يتوقف على جملة يمكن أن تكون عائقا للفهم لدى المتعلمين والمتلمات، ويعيد قراءتها والربط بين عناصرها وبين الجمل المرتبطة بها ثم يقدم اقتراحا/ اقتراحات لتحديد معناها / معانيها المحتملة. (تخضع هذه الاستراتيجية للمراحل نفسها لتحديد معنى الكلمة في السياق. الصفحة السابقة).
التقويم والدعم	— يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على فحص التوقعات والطلاقة وعلى الفهم الصريح والفهم الضمني. — يفحص المتعلمون والمتلمات التوقعات ويناقشونها. يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتلمات، حسب حاجة كل مجموعة، إلى ما يأتي: ✓ قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛ ✓ طرح أسئلة للتأكد من الفهم من قبيل: من الطرفان المتحاوران في النص؟ ما العلاقة التي تجمع بينهما؟
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 1		جذاذة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الأول	
مكون: القراءة	النص الوظيفي: مآثرُ بلادي	الحصة الرابعة: التركيب والتقويم 30 د

الأهداف:

— يقرأ المتعلم(ة) نص «مآثر بلادي» بطلاقة.

— يلخص المتعلم(ة) النص بأسلوبه الخاص.

— يبدي المتعلم(ة) رأيه في المقروء.

الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...

صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يترك للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: تهييء المتعلمين والمتعلمات بالتذكير بأهم المآثر التاريخية التي تزخر بها بلادنا.
قراءة النص	يتناوب المتعلمون والمتعلمات على قراءة النص؛ (يمكن أن تكون القراءة مهمة فردية أو ثنائية، أو في مجموعات صغيرة ...، ويمكن أن تكون جماعية مع مراعاة شروط القراءة السليمة). يقومون أداءهم القرائي (تقويم ذاتي، تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرائي.
التركيب والتقويم	يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: اقتراح عنوان آخر للنص. تلخيص النص بالاستعانة بعناوين الفقرات والجمل المفاتيح. إبداء رأيهم في معلمة من معالم البلاد. توجيه ديداكتيكي: يقوم الأستاذ(ة) بتنويع الأنشطة من قبيل: ✓ إبراز كيفية تحديد الكلمات المفاتيح في الفقرة، وطريقة تجميعها لتكوين الفكرة الأساسية... ✓ الإجابة عن الأسئلة التي بقيت عالقة لدى المتعلمين والمتعلمات. ✓ تحديد إذا ما كان ما قرأوه يذكرهم بأي شيء آخر قرؤوه أو سمعوه أو عاشوا مثل أحداثه. ✓ تحديد المقطع الذي أثار إعجابهم في المقروء. أو الذي لم يعجبهم مع تبرير الإجابات. ✓ إبداء موقفهم تجاه فكرة / أفكار النص. على الأستاذ (ة) تقديم نماذج متعلقة بكل نشاط من الأنشطة السابقة.
التقويم والدعم	يساعد الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمين على: تنظيم المعلومات ضمن جمل مفيدة. تدريبهم على كيفية دمج الجمل المفاتيح، أو العناوين أو الأفكار الأساسية لتلخيص النص. يدعوهم إلى ما يأتي: تحديد الأفكار التي أثارت إعجابهم في هذا النص؛ تقويم النص من حيث مضمونه وشكله (إبداء الرأي حول: مضمون النص، وأسلوبه، وبنيته...). نشاط منزلي: يكتب المتعلم (ة) بأسلوبه الخاص ما تعلمه من هذا النص.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 2	جذابة تطبيقية لدرس القراءة المسترسلة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسابيع 1 و 2 و 3 و 4
مكون: القراءة	القراءة المسترسلة: مدن مغربية
	أربع حصص. ثلاثون دقيقة للحصة

الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) النص المسترسل «مدن مغربية» بطلاقة؛
- يفهم المتعلم(ة) المعاني الصريحة والضمنية للنص المسترسل «مدن مغربية»؛
- يكتسب المتعلم(ة) معلومات عن عراقة المدن المغربية.

الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، السبورة، صور، موارد رقمية...

صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

الحصة الأولى الجزء الأول	
المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
	قدم النص المسترسل في كتاب المتعلم(ة) على شكل أجزاء مرقمة (1 2 3) كل واحد منها يدبر في حصة واحدة أسبوعيا، في حين تخصص الحصة الرابعة) الأسبوع الرابع (لاستثمار النص من خلال الأنشطة المثبتة في كتاب المتعلم(ة) أحل، أركب وأقوم.
التهيئة	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لقراءة النص باستثارة معلوماتهم عن بعض المدن المغربية (يمكن للأستاذ(ة) عرض صور أو مشاهد لمعالم يعرفها المتعلمون والمتعلمات أو موجودة في مدينتهم أو قريتهم، أو سبق لم أن زاروها أو ...).
الملاحظة والتوقع	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى : ✓ ملاحظة المشهد (ملاحظات شاملة، وبؤرية وإسقاطية) والتعبير عما لاحظوه. ✓ إكمال عنوان النص بما يناسب. توقع مضمون النص.
الملاحظة والتوقع	— يقرأ الأستاذ(ة) فقرة من الجزء الأول من النص، قراءة جهريّة سليمة ومعبرة يراعي فيها علامات الوقف والاستفهام ويشخص المواقف. (يقرأ الأستاذ(ة) فقرة من النص في حال ما إذا كان التلاميذ يجيدون القراءة، وليست عندهم صعوبات، أما إذا كانت عندهم صعوبات، فمن الأفضل قراءة الجزء كاملا). ✓ يتابع المتعلمون والمتعلمات قراءة الأستاذ(ة). ويحددون الكلمات الصعبة أو الجديدة. ✓ يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى التوقف بهدف التفكير مليا في بعض العبارات كلما اقتضت الضرورة، من أجل تشكيل روابط ذات صلة بسياق النص، وبالمعارف أو بالتجارب السابقة. ✓ يقرأ المتعلمون والمتعلمات قراءة مستقلة (مهموسة) بقية الجزء الأول من النص قراءة سليمة، ويمر الأستاذ(ة) بين الصفوف لتقديم المساعدة. ✓ يتعاقبون على قراءة الجزء الأول من النص ويصلحون أداءهم القرائي فيما بينهم (تقويم الأقران). ✓ يشرحون المفردات الصعبة أو الجديدة أثناء القراءة الجهريّة، ثم يركبونها في جمل مفيدة. (يمكن للأستاذ(ة) استثمار إحدى استراتيجيات المفردات). كما يمكن له أن يكلف بعض المتعلمين والمتعلمات البحث عن معاني تلك الكلمات في المعجم... ✓ ينجزون النشاط الخاص بالاختيار من متعدد في تحديد معنى كلمة «غمرني». ✓ يبحثون في النص عن مرادف كلمتي «حنيي» و«عادات».

ملحوظة: يمكن للأستاذ(ة) التصرف في الأنشطة بالإغناء أو الحذف أو إعادة الصياغة والبناء تبعاً للمدة الزمنية وما يلائم الفئة المستهدفة دون الإخلال بتسلسلها المنطقي، وما يخدم أهداف الدرس. يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة التي يراها مناسبة للاشتغال، عمل فردي أو ثنائي أو في مجموعات. للتأكد من فهم المتعلمين والمتلمات للمقروء، يطلب الأستاذ(ة) منهم الإجابة عن الأسئلة الواردة في كتاب المتعلم(ة) أفهم وأحل ص. 19، من قبيل: — تحديد المكان الذي يسكن فيه الطفل. — سبب شعور الطفل بالشوق لزيارة مدينة العيون. — إبراز ما يريد الطفل معرفته عن أهل الصحراء. — ذكر الأماكن والعادات التي تُعرف بها مدينة العيون. — اقتراح عنوان للجزء.	الفهم
يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على الطلاقة والفهم والتحليل. يمكن للأستاذ(ة) أن يطلب من المتعلمين والمتلمات، ما يأتي: تقويم النص من حيث مضمونه وشكله (إدعاء الرأي حول: مضمون النص، وأسلوبه، وبنيته...).	التقويم والدعم
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	
الحصة الثانية الجزء الثاني	
تدبير الأنشطة التعليمية	المراحل
يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتلمات لتحفيزهم على قراءة الجزء الثاني من نص: «مدن مغربية»، من خلال طرح أسئلة تتعلق بالجزء الأول لربط السابق باللاحق، من قبيل: — أين يسكن الطفل؟ — ما المدينة التي يود الطفل زيارتها؟ — متى سيزورها؟	التهيئة
✓ يقرأ الأستاذ(ة) فقرة من الجزء الثاني من النص، قراءة جهريّة سليمة ومعبرة يراعي فيها علامات الوقف. ✓ يتابع المتعلمون والمتلمات قراءة الأستاذ(ة). ويحددون الكلمات الصعبة أو الجديدة. ✓ يقرأ المتعلمون والمتلمات قراءة مستقلة (مهموسة) بقية الجزء الثاني من النص قراءة سليمة، مُنتَبِهين لعلامات الوقف، ويمر الأستاذ(ة) بين الصفوف لتقديم المساعدة. ✓ يتعاقبون على قراءة الجزء الثاني من النصّ ويصلحون أداءهم القرائيّ فيما بينهم (تقويم الأقران). ✓ يشرحون المفردات الصعبة أو الجديدة، وذلك باستثمار طريقة إعادة قراءة الجملة التي تتضمن الكلمة التي تتطلب الشرح، من قبيل: (شَرَعْتُ، أثارتني...)، ثمّ يركبونها في جمل مفيدة. (يمكن للأستاذ(ة) استثمار إحدى استراتيجيات المفردات). ✓ يغيرون الكلمات الملونة بكلمات مناسبة. (كتاب المتعلم(ة) ص. 19). ✓ ينشئون خريطة كلمة «عريق».	القراءة وتنمية المعجم
✓ يطرح الأستاذ(ة) الأسئلة على المتعلمين والمتلمات للتأكد من فهمهم للمقروء، الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 19. ✓ تحديد الشيء الذي قدمته السيدة اللطيفة للطفل. ✓ تحديد ما فعله الطفل بالكثير. ✓ إبراز النصيحة التي قدمتها السيدة للطفل. ✓ الشيء الذي يدل على أن الطفل أخذ بنصيحة السيدة. ✓ اقتراح عنوان للجزء.	الفهم

– يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين والمتعلمات، حسب حاجة كل مجموعة، ما يأتي: ✓ تحديد مآثر كل منطقة؛ ✓ تحديد ما أعجبهم في هذا الجزء؛ ✓ إبراز ما تعلموه فيه ...	التقويم والدعم
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

الحصة الثالثة الجزء الثالث	
المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد كأن: ✓ يحفز المتعلمين والمتعلمات إلى قراءة الجزء الثالث من نص «مدن مغربية» بطرح أسئلة، من قبيل: ✓ ماذا يتضمن الكتاب التي أهدت السيدة للطفل؟ وما أهم المآثر المذكورة فيه؟	التهيئة
– يقرأ الأستاذ(ة) فقرة من الجزء الثالث من النص، قراءة جهريّة معبّرة يراعي فيها علامات الوقف الجزئي والكلي. – يتابع المتعلمون والمتعلمات قراءة الأستاذ(ة) السليمة. ويحددون الكلمات والعبارات الصعبة والجديدة. – يدعوهم إلى: ✓ القراءة وإعادة قراءة الجزء الذي لم يفهموه. ✓ استخراج العبارات المفاتيح الخاصة بكل فقرة، ودمجها لتكوين فكرة أساسية عنها. ✓ يقرأ المتعلمون والمتعلمات الجزء الثالث قراءة مهموسة (فردية، ثنائية، في مجموعات صغيرة)؛ يمر الأستاذ(ة) بين الصفوف لتقديم يد المساعدة للمتعثّرين. ✓ يقومون أداءهم القرائي فيما بينهم (تقويم الأقران). ✓ يشرح المتعلمون والمتعلمات معاني المفردات باستثمار ما أمكن استراتيجيات المفردات ، ثم يركبونها في جمل مفيدة. ✓ يضعون علامة (X) تحت الكلمات التي تدل على المعمار. كتاب المتعلم(ة) ص. 19. ✓ يصلون بخط بين الكلمة ومعناها.	القراءة وتنمية المعجم
يستثمر المتعلمون والمتعلمات أنشطة الفهم والتحليل الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص 19. ✓ تحديد أوصاف ضريح محمد الخامس. ✓ توضيح سبب اعتبار الطفل مآثر الرباط عبارة عن تحفة فنية. ✓ ذكر السبب الذي يجعل الزوار يقصدون «جامع الفنا». ✓ تحديد الدور الذي تقوم به المتاحف. ✓ اقتراح عنوان للجزء.	الفهم

التقويم والدعم	يجب التركيز في التقويم على الطلاقة والفهم. يمكن للأستاذ(ة) أن يطلب من المتعلمين والمتعلمات، حسب حاجة كل مجموعة، ما يأتي: ✓ قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛ ✓ ذكر بعض مآثر الرباط ومراكش. ✓ تحديد ما الذي استفادوه من هذا الجزء؛ ✓ تحديد العبارة / الفكرة الأكثر أهمية في النص. ✓ اقتراح عنوان للجزء.
----------------	--

ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:

.....

.....

الحصة الرابعة: استثمار النص المسترسل	
المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد كأن يذكرهم بطرح سؤال عن كل جزء، من قبيل: أين يسكن الطفل؟ ما المكان الذي يود/ يرغب زيارته؟ ما المدن التي اضطلع عليها الطفل في الكتيب، وما هي مآثرها؟
القراءة	يتناوب المتعلمون والمتعلمات على قراءة أجزاء النص بالتتابع. (يمكن الاستغناء عنها تدبير الزمن الحصة، وفي حالة ما إذا كان المتعلمون لا يعانون من صعوبات قرائية).
التحليل	يدعو الأستاذ (ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ إكمال الخطاطة المتعلقة بتحديد عواصم المغرب وأهم المآثر التي تزخر بها. ✓ فحص التوقعات.
التركيب والتقويم	وظف المتعلمون والمتعلمات أنشطة التركيب والتقويم الواردة في كتاب المتعلم (ة) ص. 20 ، من قبيل: ✓ استثمار أفكار النص وخطاطته، للتعبير كتابيا بجملة مفيدة عما تعلمه المتعلم (ة) ✓ إبداء كل متعلم (ة) رأيه (ها) في ما قدمه الكتيب عن عواصم المغرب. ✓ قراءة العبارات التي أعجبت كل متعلم (ة) في النص. عمل منزلي: البحث عن المآثر التاريخية التي تزخر بها بلادنا (الموجودة في منطقتي أو مدينتي).
ملاحظات حول تدبير الحصة والاقتراحات:	
.....	
.....	

النموذج 3		جاذبة تطبيقية لدرس النص السماعي
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الأول
مكون التواصل الشفهي	النص السماعي: مساجد المغرب	حصة واحدة: 30 دقيقة

الأهداف:

- يفهم المتعلم(ة) النص السماعي «مساجد المغرب»
- يتواصل المتعلم(ة) بلغة سليمة انطلاقا من فهم مضمون النص واستثماره.
- يلخص المتعلم(ة) نص «مساجد المغرب».
- يناقش المتعلم(ة) طبيعة المعلومات النص
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع الدرس بما يراه مناسباً ويتعاقد معهم حول الأهداف وطرق العمل.
الملاحظة والتوقع	يحفز الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات ويغلب انتباههم، من خلال ملاحظة المشاهد المعروضة في كتاب المتعلم(ة) ص. 22، وقراءة عنوان النص السماعي: «مساجد المغرب» ويدعوهم إلى اقتراح توقعات شفوية حول مضمون النص. (يجب ألا يتجاوز هذا النشاط خمس دقائق).
التسميع	✓ يُسمع الأستاذ(ة) النص كاملاً مراعيًا القراءة النموذجية المستوفية لشروط الأداء الجيد، وأخذاً في الاعتبار إيقاعات المتعلمين والمتعلمات في متابعة القراءة. كما يدعوهم إلى التركيز والانتباه إلى ما سيقراه لاستيعاب مضمون النص. ✓ يطرح الأستاذ(ة) سؤالاً أو سؤالين للفهم الأولي من قبيل: — ما المعالم العمرانية التي يتطرق إليها النص؟ — بم تتميز مساجد المغرب؟
فهم المسموع	يمكن للأستاذ(ة) أن ينوع مداخل معالجة المسموع من خلال: تحديد بعض المؤشرات المساعدة على الفهم أو إعادة تسميع النص مرة ثانية أو الجزء الذي يتطلب ذلك. باستثمار وتنويع الاستراتيجيات يحدد المتعلم(ة) معنى بعض الكلمات وتحديد مفاتيح السياق. يرسم الأستاذ(ة) خطاطة نقود المتعلمين والمتعلمات إلى إتمامها بالإجابة عن الأسئلة الآتية: مساجد المغرب المئذنة — ما شكل مساجد المغرب؟ — كيف هو فناؤه؟ قاعة الصلاة (السقف، النوافذ...). — ما شكل النافورة فيها؟ وبم تتميز؟ — من الذي تفنن في الإبداع؟ فناؤه: النافورة — فيم تتجلى عظمة المساجد؟ — المسجد يجمع بين عنصرين اثنين، حددهما؟ شكل المسجد
مناقشة المسموع	يمكن أن تتخذ الخطاطة منطلقاً لمناقشة مضمون النص السماعي كما يمكن فحص التوقعات ومناقشتها. تلخيصه باستثمار الخطاطة.
تقويم ودعم	تقويم النص بتحديد نوعية النص أو طبيعة المعلومات المدرجة في النص . ييدي المتعلم(ة) رأيه في المسموع. يتذكر المتعلمون والمتعلمات توقعاتهم ويناقشونها في ضوء مضمون النص.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 4		جذابة تطبيقية لدرس الإملاء
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الأول
مكون التواصل الشفهي	الإملاء: الناء المربوطة	حصة الأولى: 30 د

الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) الناء المربوطة.
- يرسم المتعلم(ة) الناء المربوطة رسما صحيحا.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يترك للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد، كأن: يحدد موضوع الدرس وأهدافه، ويتعاقد مع المتعلمين والمتعلمات حول طرق العمل. يهيئهم بطرح أسئلة مرتبطة بالنص الوظيفي ولها علاقة بدرس «الناء المربوطة»، من قبيل: أين كان يجلس الأب حين نادى زينب؟ بماذا انتهت كلمة غرفة؟
الملاحظة والاكتشاف	توجيه ديداكتيكي: لإبراز كيفية رسم الناء المربوطة، والوصول إلى الاستنتاج، يتدرج الأستاذ(ة) في تدبير الأنشطة بالصيغ والطرق التي يراها مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات، مع إشراكهم في كل أنشطة مراحل الدرس بما في ذلك بناء الاستنتاج بطريقة جماعية، كما ينتقي الأنشطة المناسبة لتدبيرها لزمّن التعلم، ويستثمر كل وسيلة يراها مناسبة لتحقيق هدفه في الدرس. يرسم الأستاذ(ة) الجدول على السبورة (كتاب المتعلم(ة) ص. 13)، ويطلب من المتعلمين والمتعلمات: — تحديد نوع هذه الناء. قراءة النص وتحديد الكلمات التي تنتهي بـ ناء . ملء الجدول بتحديد نوع الكلمة وجنسها وعددها. — ملاحظة حركة الحرف السابق على الناء المربوطة. تحديد كيفية الوقف على الناء المربوطة. (في الجملتين الواردتين في كتاب المتعلم(ة) ص. 13).
الاستنتاج	يبني المتعلمون والمتعلمات الاستنتاج، ويكتبونه على السبورة بالموازاة مع الملاحظة والاكتشاف والتحليل. تكتب الناء مربوطة في الجمع الذي لا ينتهي مفردة بناء مثال: غزاة في الاسم المفرد المؤنث إذا كانت مُسبوقة بِمَدٍّ مثال: فتاة في الاسم إذا صح الوقوف عليها بـ الهاء مثال: مدينة
التطبيق	ينجز المتعلمون والمتعلمات التمارين التطبيقية الواردة في كتاب المتعلم(ة) (ص. 13)؛ شفهيًا، وباستثمار الألواح والكتاب أو الدفتر... تدبيرا لزمّن الحصة ومراعاة للمستوى المعرفي وسرعة الإنجاز. يمكن للأستاذ(ة) انتقاء تطبيقات مركبة المهام (توليفية) للفئات المتميزة من قبيل: ✓ تركيب جمل مفيدة، تتضمن كلمات تنتهي بـ ناء مربوطة.
التصحيح	تُقوّم وتُصحّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 5		جذابة تطبيقية لدرس الصرف والتحويل
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الأول
مكون: الظواهر اللغوية	الصرف والتحويل: أقسام الكلمة	حصة من ثلاثين دقيقة

الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) أقسام الكلمة.
- يميز المتعلم(ة) بين أقسام الكلمة.
- يوظف المتعلم(ة) أقسام الكلمة في التعبيرين الشفهي والكتابي بطريقة سليمة.

الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، موارد رقمية...

صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	— يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات باستثارة معلوماتهم عن تحديد نوع الكلمات التي تنتهي ببناء مربوطة. ✓ ما نوع الكلمات التي تنتهي ببناء مربوطة؟
الملاحظة والاكتشاف	يقرأ المتعلمون والمتعلمات الكلمات الواردة في السلة قراءة صامتة، وفي الآن نفسه يقوم الأستاذ(ة) برسم الجدول على السبورة، ويطلب منهم: ✓ تصنيفها حسب المطلوب في الجدول الوارد في كتاب المتعلم(ة) ص. 14. ✓ عرض كل مجموعة عملها على بقية المجموعات. ✓ تحديد اسم كل صنف من الكلمات الواردة في الجدول.
الاستنتاج	يبنى المتعلمون والمتعلمات الاستنتاج، ويكتبونه على السبورة بالموازاة مع الملاحظة والاكتشاف والتحليل. أقسام الكلمة..... هو كلمة لا يفهم معناها إلا من خلال تركيبها في جملة. مثال:..... الاسم هو ما نسمي به مثال:..... يدل على حدث وقع في زمن ما. مثال:.....
التطبيق	ينجز المتعلمون والمتعلمات التمارين التطبيقية الواردة في كتاب المتعلم(ة) (ص. 13)؛ شفهيًا، وباستثمار الألواح والكتاب أو الدفتر... تدبيرا لزمن الحصة ومراعاة للمستوى المعرفي وسرعة الإنجاز. يمكن للأستاذ(ة) انتقاء تطبيقات مركبة المهام (توليفية) للفئات المتميزة من قبيل: ✓ تركيب جمل مفيدة، تتضمن كلمات تنتهي ببناء مربوطة.
التصحيح	تُقَوَّم وتُصحَّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 6		جذاذة تطبيقية لدرس التراكيب
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الأول من الوحدة الأولى
مكون: الظواهر اللغوية	التراكيب: عناصر الجملة الفعلية	الحصة الأولى: 30 د

الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) الجملة الفعلية وعناصرها.
- يوظف المتعلم(ة) الجمل الفعلية في التعبيرين الشفهي والكتابي.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات من خلال طرح أسئلة مرتبطة بدرس الصرف والتحويل. ✓ ما هي أقسام الكلمة؟ ✓ ما الفعل؟
الملاحظة والاكتشاف	يرسم الأستاذ(ة) الجدول، ثم يطلب من المتعلمين والمتعلمات: — قراءة الجمل قراءة صامتة سليمة، وفهمها. — ملء الخانة الأفقية الأولى جماعة. — ملء بقية الخانات في مجموعات. — تقديم ما توصلوا إليه في الجملتين الثانية والثالثة. — تحديد الكلمة التي تبتدئ بها الجمل. — تعرف نوع الجمل التي تبتدئ بالفعل. — تحديد الكلمة التي تدل على من قام بالفعل في كل جملة. — من شيد القصب؟ — تحديد تسمية هذه الأسماء.
الاستنتاج	يستخلص المتعلمون والمتعلمات الاستنتاج، ويدون على السبورة بالموازاة مع الملاحظة والاكتشاف والتحليل، ويمكن توظيف الخطاطة الآتية لبناء الاستنتاج: الجملة التي تبتدئ بالفعل هي ↓ في الجملة الفعلية يكون قبل ↓ تتكون الجملة الفعلية من و الفاعل اسم يدل على
التطبيق	ينجز المتعلمون والمتعلمات تمارين أطبق الواردة في كتاب المتعلم(ة)، ص 15 (شفها، باستثمار الألواح أو الكتاب أو الدفتر ... ويمكن للأستاذ(ة) اقتراح تطبيقات موازية. يمكن للأستاذ(ة) انتقاء تطبيقات مركبة (توليفية) للفئات المتميزة من قبيل: ✓ تركيب جمل فعلية مفيدة، مرتبطة بالحضارة المغربية. يخصص الأستاذ(ة) لهم الوقت المناسب للإجابة عن التمارين الكتابية، وأثناء إجاباتهم يتجول بين الصفوف، وينبههم لأخطائهم من أجل المعالجة الفورية.
التصحيح	تُقَوِّم وتُصحَّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

جاذبة تطبيقية لدرس التطبيقات الكتابية	النموذج 7
الأسبوع الأول من الوحدة الأولى	الوحدة الأولى: الحضارة المغربية
الحصة الأولى: 30 د	مكون الكتابة

الأهداف:

- يستثمر المتعلم(ة) بطريقة سليمة ما اكتسبه من ظواهر إملائية وصرفية وتركيبية.
- يرسخ المتعلم (ة) ما اكتسبه من ظواهر لغوية.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

تدبير الأنشطة التعليمية	المراحل
يُهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات من خلال طرح أسئلة مرتبطة بالظواهر اللغوية المدروسة للتأكد من ضبطهم لها، من قبيل: — متى ترسم التاء مربوطة؟ — كيف نقف عليها؟ — قدم مثالا للتاء المربوطة. — ما هي أقسام الكلمة؟ قدم مثالا لكل قسم. — ما الجملة الفعلية، وما عناصرها؟ — من يركب جملة فعلية؟	وضعية الانطلاق
تُدبر حصة التطبيقات الكتابية وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء التمارين التي يراها مناسبة، مراعيًا المدة الزمنية المخصصة لها. • يُنجز تمرين من كل ظاهرة لغوية على الألواح للتأكد من تمكنهم من الظواهر المدروسة، في حين تنجز البقية في كتاب المتعلم(ة) أو في دفتر القسم تدبيرا لزمان الحصة. • يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازه من لدن المتعلمين والمتعلمات بدقة: • ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 16. النشاط الأول: الإملاء: • يرسم المتعلمون والمتعلمات التاء رسما صحيحا. • يكتب المتعلم(ة) ما يملأ عليه (أ). النشاط الثاني: الصرف والتحويل: • يقرأ المتعلمون والمتعلمات الجملتين ويملؤون الجدول بتحديد أقسام الكلمة. النشاط الثالث: التراكيب: • يقرأ المتعلمون والمتعلمات الجمل الفعلية ويملؤون الجدول بتحديد عناصرها (الفعل والفاعل). • يكملون الجمل بما يناسب من كلمات معطاة. • يركبون جملة فعلية بترتيب كلمات معطاة. يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لترك المدة الكافية للتصحيح. أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، لتقديم المساعدة، والتوجيه الضروري.	إنجاز التمارين
تَقَوَّم وتُصَحَّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.	التصحيح
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

جاذبة تطبيقية لدرس التعبير الكتابي (الإنشاء)	النموذج 8
الأسبوع الأول	الوحدة الأولى: الحضارة المغربية
الحصة الأولى: 45 دقيقة للحصة	التعبير الكتابي: توليد الأفكار من نص الموضوع

الأهداف:

- يخطط المتعلم(ة) للموضوع.
 - ينتج المتعلم(ة) أفكار الموضوع.
 - يعبر عن أفكار الموضوع كتابيا بلغة سليمة باستثمار المكتسبات المعجمية واللغوية .
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

تدبير الأنشطة التعليمية	المراحل
— يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات ويدربهم على مهارات توليد الأفكار انطلاقا من نص الموضوع. — يقرأ الأستاذ(ة) نص الموضوع، قراءة جهرية. — يطلب من المتعلمين والمتعلمات قراءة نص الموضوع قراءة مهموسة مع صديق أو صديقة، والتسطير على الكلمات أو العبارات المفاتيح في النص.	التهيئة
يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ إعادة قراءة الموضوع وتحديد المدينة التي سيتحدثون عنها والتي قاموا بزيارتها. ✓ تحديد، انطلاقا من موضوع النص، العبارات المفاتيح. ✓ فتح نقاش حول المطلوب إنجازه، وما سيتحدثون عنه في المدينة التي قاموا بزيارتها. ✓ تسجيل كل العبارات التي تتبادر إلى ذهنهم، أو العبارات التي ما زالت راسخة في أذهانهم والتي تعلموها.. ✓ بناء أفكار الموضوع وتوليدها بإكمال الجدول الوارد في كتاب المتعلم(ة)، ص. 21. ✓ كتابة جمل وتركيبها، بناء على ما توصلوا إليه في الجدول، يصفون فيها المناظر الطبيعية، والمآثر التاريخية، والتقاليد والعادات، والمطاعم والمحلات، مظاهر إقبال الزوار.	التخطيط
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

جاذبة تطبيقية لدرس التعبير الكتابي (الإنشاء)	النموذج 8
الأسبوع الثاني	الوحدة الأولى: الحضارة المغربية
الحصة الثانية: 45 دقيقة للحصة	التعبير الكتابي: توليد الأفكار من نص الموضوع

الأهداف:

— يكتب المتعلم (ة) مسودة الموضوع باستثمار تعلماته وما تم التخطيط له.

الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...

صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	— يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات ويذكرهم بنص الموضوع بمطالبتهم قراءته. — تحديد العناصر الأساس لتوليد الأفكار.
كتابة المسودة	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ ملاحظة المشاهد الواردة في كتاب المتعلم(ة)، ص 28 والتعبير عنها. ✓ الاستعانة بالمشاهد والخطاطة لبناء فقرات الموضوع. ✓ الاستعانة بالرصيد المساعد، استحضار كل التعلّيمات السابقة التي يمكن أن تغني الموضوع. ✓ يطلب منهم تسجيل كل العبارات التي تنبدر إلى ذهنه، أو العبارات التي ما زالت راسخة في أذهانهم والتي تعلموها. ✓ تحرير المسودة بناء على ما توصلوا إليه في الجدول، يصفون فيها المناظر الطبيعية، والمآثر التاريخية، والتقاليد والعادات والمطاعم والمحلات، مظاهر إقبال الزوار. — يحافظ الأستاذ(ة) على جو العمل من خلال: — الانتقال بين الصفوف. — تقديم المساعدات لمن يحتاج إليها. — توضيح ما استغلّ عليهم. — التنبيه إلى الأخطاء المرتكبة، والأفكار التي تحتاج إلى تعديل في إطار المعالجة الفورية. — الدعوة إلى استثمار الرصدين المعجمي واللغوي، والظواهر الأسلوبية واللغوية... — الدعوة إلى استعمال الروابط المناسبة بين الجمل والفقرات، استعمال علامات الترقيم.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 8	جاذبة تطبيقية لدرس التعبير الكتابي (الإنشاء)
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثالث
مكون الكتابة	التعبير الكتابي: توليد الأفكار من نص الموضوع
الحصة الثالثة: 45 د	

الأهداف:

- يراجع المتعلم(ة) الموضوع المنتج وينقحه.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات ويذكرهم بنص الموضوع. التذكير بالعناصر الأساس لتوليد الأفكار.
التخطيط	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ استثمار المسودة وما اكتسبوه من موارد/ تعلمات طيلة الأسبوع من أجل تطعيم الموضوع وتعديله والإضافة والتصحيح... مع التركيز في الوصف على المناظر الطبيعية، والمآثر التاريخية، والتقاليد والعادات، والمطاعم والمحلات، مظاهر إقبال الزوار. — يحافظ الأستاذ(ة) على جو العمل من خلال: — التنقل بين الصفوف. — تقديم المساعدات لمن يحتاج إليها. — توضيح ما استغل على عليهم. — التنبيه إلى الأخطاء المرتكبة، والأفكار التي تحتاج إلى تعديل في إطار المعالجة الفورية. — الدعوة إلى استثمار الرصيدين المعجمي واللغوي، والظواهر الأسلوبية... الدعوة إلى استعمال الروابط المناسبة بين الجمل والفقرات، استعمال علامات الترقيم. يمكن أن يمنح الأستاذ(ة) فرصة للمتعلمين والمتعلمات قصد النقاش في ثنائيات حول الصعوبات التي اعترضتهم. يصحح كل متعلم ومتعلمة منتجه(ها) ويعدله في صيغته النهائية باستثمار شبكة المراجعة والتتقيد(انظر الملحق 3) التي ينبغي لها أن تكون موضوع تعاقد مع المتعلمين والمتعلمات من جهة مضمونها وكيفية استعمالها واستثمارها للتقيد المنتج. ملحوظة هامة: شبكة المراجعة والتتقيد صيغت بلغة المتعلمين والمتعلمات لا بلغة التقويم والديداكتيك حتى لا تطرح صعوبة الفهم.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 8		جذابة تطبيقية لدرس التعبير الكتابي (الإنشاء)
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع
مكون الكتابة	التعبير الكتابي: توليد الأفكار من نص الموضوع	الحصة الرابعة: 45 د

الأهداف:

- ينتج المتعلم(ة) أفكارا انطلاقا من صور أو نص موضوع.
 - ينتج المتعلم(ة) نصا كتابيا بلغة سليمة.
 - يستثمر المتعلم(ة) الموارد والمكتسبات المعجمية واللغوية استثمارا مناسباً في توليد الأفكار.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التذكير	يُهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات ويذكرهم بنص الموضوع . يفتح معهم حوارا حول منتجهم والصعوبات التي واجهت عملية الإنتاج.
العرض	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ إتمام مراجعة المنتج وتصويبه وتصحيحه وتعديله، وينتجون المطلوب في صيغته النهائية. يطلب الأستاذ(ة) إلى المتعلمين والمتعلمات: ✓ تقديم الإنتاجات بالطريقة التي يراها المتعلم(ة) مناسبة له(ها). ✓ تقاسم المنتجات ومناقشتها. ✓ تعليقها على جدار الفصل أو في أي مكان يراه الأستاذ(ة) مناسباً. ويهدف التعليق إلى تشجيع المتعلمين والمتعلمات على الإنتاج والمنافسة. ملحوظة: يدون الأستاذ(ة) التعثرات والصعوبات، في دفتر الملاحظات، التي تخللت إنتاجات المتعلمات والمتعلمين، لأخذها في الاعتبار أثناء تدبير أنشطة حصص أسابيع بناء التعلم، لتكون موضوعات للمعالجة والدعم في أسبوع التقويم والدعم.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	
.....	

النموذج 9		جاذبة تطبيقية لمشروع الوحدة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسابيع الأربعة من الوحدة الأولى	
مكون الكتابة	مشروع القسم: لأتعرف مآثر بلادي (مقترح)	أربع حصص بمعدل ثلاثين دقيقة لكل حصة

الأهداف:

- تعرف المتعلم(ة) على مآثر تاريخية بجهته أو بمدينته أو بقرينته.
- تعرف المتعلم(ة) على كيفية البحث عن المعلومة أو الصورة وكيفية توظيفها في المشروع.
- استثمار الموارد والمكتسبات المعجمية واللغوية استثمارا مناسباً لإغناء المشروع.
- تنظيم مواد المشروع وعرضها.

الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، وثائق، مراجع، مواقع، موارد رقمية...

صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل في مجموعات، التعلم بالقرين...

الحصة الأولى: الإعداد والتخطيط للمشروع	
المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
وضعية الانطلاق	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لتحديد مجال الوحدة وموضوعاته لاختيار واحد منها أو أكثر ليكون منطلقا لمشروع الوحدة. لنفترض أن رأي المتعلمين والمتعلمات ومقترحاتهم استقرت على تسمية مشروع الوحدة بـ: «المغرب مهد الحضارات». نقدم نموذجا لمشروع الوحدة للاستئناس، وتبقى للأستاذ(ة) كامل الصلاحية لاختيار موضوع يرتبط بالمجال، وله صلة بوسط المتعلمات والمتعلمين وفي متناولهم. ويمكن لجامعة القسم اختيار موضوع واحد، ويوزعون الأدوار والمهام فيما بينهم. كما يمكن أن تختار كل مجموعة موضوعا محددا ويوزعون الأدوار في بينهم داخل المجموعات. وتبقى للمتعلمين والمتعلمات صلاحية الاختيار.
تحديد موضوع المشروع والتخطيط له	يوزع الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى مجموعات، ثم يحدد لهم الهدف من هذا المشروع. وبعد ذلك يشرح لهم المطلوب من المشروع، ويحفزهم على: ✓ توزيع الأدوار والمهام بين أعضاء كل مجموعة. ✓ اختيار إحدى المآثر التاريخية الموجودة في منطقتهم أو القرية منهم أو يعرفونها أو سبق لهم أن زاروها... ✓ التشاور حول كيفية الحصول على المعلومات: (اتصالات مباشرة، غير مباشرة، المواقع الإلكترونية، الوثائق...). ✓ التشاور في ما بينهم بخصوص: الوسائل المستثمرة في البحث، والموارد، وكيفية تدبير الحصص الأربع. تجميع المادة. ✓ استثمار الموارد/ التعلم المكتسبة طيلة مدة الإنجاز. يقدم المدرس(ة) المساعدة والتوجيهات الضرورية إلى المتعلمين والمتعلمات، بخصوص المواقع الإلكترونية الأساس، ومصادر المعلومات التي يمكن استثمارها في هذا المشروع، وتوجيههم إلى بعض المراجع الموجودة في مكتبة المؤسسة أو مكتبة الفصل، أو بعض المراجع التي يمكن استثمارها، أو الاتصال المباشر ببعض الشخصيات التي لها اهتمام بالموضوع أو... من أجل الحصول على المعلومات الضرورية.

تتمثل الخطوة الأولى في البحث عن صور أو وثائق متعلقة بموضوع المشروع.
التخطيط لخطوات مشروع الوحدة. نموذج لمشروع الوحدة:
الصور المتعلقة بجامع الكتبية:

بعد توزيع الأدوار يبحث بعض المتعلمين والمتلمات عن صور جامع الكتبية .

2. صور متعلقة بمدينة مراكش: (تحديد موقعها على خريطة المغرب).

تبحث المجموعة الثانية عن مراكش موقعا، مؤسسها، حدود جهة مراكش أسفي...

3. تحديد الحقبة التاريخية التي بني جامع الكتبية:

تبحث المجموعة الثالثة عن الحقبة التاريخية التي بني فيها: تعرف اسم الدولة.

4. معلومات حول جامع الكتبية:

صومعة الكتبية:

5. وصف جامع الكتبية:

6. ما أثار انتباهي في جامع الكتبية:

ملاحظة: يطلب الأستاذ(ة) إلى المتلمات والمتعلمين استثمار المكتسبات الخاصة بالمجال.

الحصة الثانية: إنجاز المشروع

تدبير الأنشطة التعليمية

المراحل

التهيئة

- يمهّد الأستاذ(ة) الحصة الثانية بالتذكير بموضوع أو مواضيع مشروع الوحدة؛
- يسألهم عن سير المشروع والخطوات التي قطعتها كل مجموعة.

إنجاز المشروع

- تناقش كل مجموعة أهم الصور والوثائق والمعلومات التي أحضرها كل فرد من أفراد المجموعة.
- يقوم المتعلمون والمتلمات: بتجميع هذه الصور والوثائق وتصنيفها وترتيبها حسب الأولويات
- تصنف هذه الصور والوثائق والمعلومات وكل ما يمكن أن يغني المشروع.
- انتقاء الصور والوثائق والمعلومات واختيار ما يمكن أن يفيد ويغني المشروع.
- بداية كتابة المسودة بالتعليق على الصور أو/ وتوضيحها أو/ والحديث عن المعلمة التاريخية المختارة.
- 1. الصور المتعلقة بجامع الكتبية:
 - التعليق على الصور/ التعريف بالجامع الكتبية...
- 2. صور متعلقة بمدينة مراكش: (تحديد موقعها على خريطة المغرب).
- التعليق على الصورة أو الصور تحديد موقع مراكش، مؤسسها أهم المآثر التاريخية بها...
- 3. تحديد الحقبة التاريخية التي بني فيها جامع الكتبية:
 - تبحث المجموعة عن الحقبة التاريخية التي بني فيها: تعرف الدولة البانية.

الدولة العلوية من: 1666م

.....

الدولة الموحدية من: 1147م إلى: 1269م
(تاريخ بناء جامع الكتبية من: 1147م إلى: 1158م)

- 4. معلومات حول جامع الكتبية:

— صومعة الكتبية

- 5. وصف جامع الكتبية:

- 6. ما أثار انتباهي في جامع الكتبية:

الحصة الثالثة: إتمام إنجاز المشروع	
المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	يمهد الأستاذ(ة) الحصة الثالثة بالتذكير بموضوع أو مواضيع مشروع الوحدة؛ يتواصل مع المتعلمين والمتلمات عن سيرورة البحث، والصعوبات التي اعترضتهم.
إتمام إنجاز المشروع	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين والمتلمات إلى: ✓ إتمام إنجاز المشروع باستثمار مع العمل على تصحيحه وتعديله وإغنائه... — يحافظ الأستاذ(ة) على جو العمل من خلال: ✓ التجول بين المجموعات. ✓ تقديم المساعدات لمن تحتاج إليها. ✓ توضيح ما استغلق عليهم. ✓ التنبيه إلى الأخطاء المرتكبة، والأفكار التي تحتاج إلى تعديل في إطار المعالجة الفورية. ✓ الدعوة إلى استثمار الرصيدين المعجمي واللغوي، والظواهر الأسلوبية... ✓ الدعوة إلى استعمال الروابط المناسبة بين الجمل والفقرات، استعمال علامات الترقيم. — بعد التصويب والتعديل تقوم كل مجموعة بإنتاج الصيغة شبه الأخيرة للمشروع.

الحصة الرابعة: عرض المشروع ومناقشته	
المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	يمهد الأستاذ(ة) الحصة الثالثة بالتذكير بموضوع أو مواضيع مشروع الوحدة. يتواصل مع المتعلمين والمتلمات عن سيرورة البحث، والصعوبات التي اعترضتهم.
إتمام إنجاز المشروع	يوجه الأستاذ(ة) المتعلمين والمتلمات إلى: ✓ مراجعة المشروع وتصويبه وتصحيحه وتعديله، وينتجون المطلوب في صيغته النهائية. في خمس دقائق. — بعد إنهاء المشروع يطلب الأستاذ(ة) إلى المتعلمين والمتلمات: ✓ تقديم المشاريع بالطريقة التي تراها كل مجموعة مناسبة لها. ✓ تقاسم المشاريع ✓ تعليقها على جدار الفصل أو المؤسسة أو على سبورة النشر في أي مكان يراه الأستاذ(ة) مناسبة. ملحوظة: يدون الأستاذ(ة) التعثرات والصعوبات، في دفتر الملاحظات، التي اعترضت كل متعلم ومتعلمة أثناء الإنجاز، ولم يتمكنوا من تجاوزها، لأخذها في الاعتبار أثناء تدبير أنشطة حصص أسابيع تمرير التعلّيمات، ولتكون موضوعات للمعالجة والدعم في أسبوع التقويم والدعم.
المناقشة	ينظم الأستاذ(ة) مع متعلميه كفايات المناقشة وتقويم الإنجازات في جو احتفالي يشجع المبادرة والمشاركة.

نماذج جذاذات تطبيقية

الأسبوع الثاني من الوحدة الأولى

الأسبوع الثاني من الوحدة الأولى

النموذج 10	جاذبة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثاني
مكون: القراءة	النص الوظيفي: زيارة مشهودة
	الحصة الأولى: الملاحظة والتوقع 30 دقيقة

الأهداف:

- يقترح المتعلم(ة) توقعا انطلاقا من مؤشرات نصية وسياقية.
- يقرأ المتعلم(ة) النص «زيارة مشهودة» بطلاقة.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	يتدرج الأستاذ(ة) في تدبير الأنشطة بالصيغ والطرق التي يراها مناسبة، مع مراعاة المستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات، والتحفيز على الانخراط في كل مراحل الدرس، واستثمار كل وسيلة مساعدة ومناسبة. — يهيئ الأستاذ(ة) للدرس بتمهيد مناسب كأن: ✓ يعرض موضوع الدرس، ويتعاقد مع المتعلمين والمتعلمات حول طرائق العمل... ✓ يطالبهم بذكر بعض المدن العتيقة التي يعرفونها. ✓ يساعدهم على تعرف العاصمة العلمية للمملكة.
الملاحظة والتوقع	— يدعو المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ ملاحظة المشهد الوارد في كتاب المتعلم(ة) ص. 23 ، وتأمله، وتحديد مكان تواجد الأسرة. ✓ قراءة عنوان النص «زيارة مشهودة» وإضافة عبارة مناسبة له. ✓ توقع ما يمكن أن تقوله البنت الصغيرة للرجل. ✓ تدوينها في المكان المخصص لها وقراءتها.
القراءة	— يقرأ الأستاذ(ة) فقرة من نص «زيارة مشهودة» قراءة جهريّة سليمة ومعبرة، يراعي فيها إيقاع القراءة ومواطن تلوين نبرات الصوت كالنعجب. — يتابع المتعلمون والمتعلمات قراءة الأستاذ(ة) بالإشارة بأصابعهم إلى الكلمات التي يقرأها. — يقرأون بقية فقرات النص بالتناوب مقتئين بقراءة الأستاذ(ة). — يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص قراءة مهموسة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...) مع مراعاة شروط القراءة السليمة. يمر الأستاذ(ة) بين الصفوف ليتثبت من قراءاتهم، ويقدم المساعدات الممكنة في حالة التعثرات التي يلاحظها.
التقويم والدعم	يركز تقويم هذه الحصة على: — التحقق الأولي من التوقع. — الطلاقة من خلال قراءة النص قراءة سليمة؛
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	
.....	

النموذج 10	جذاذة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثاني
مكون: القراءة	النص الوظيفي: زيارة مشهودة
	الحصة الثانية: تنمية المعجم 30 د

الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) نص «زيارة مشهودة» بطلاقة.
- يحدد المتعلم(ة) معاني مفردات النص.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
وضعية الانطلاق	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — التذكير بعنوان النص، أو بمضمونه العام انطلاقاً من سؤال أو سؤالين محددين.
قراءة النص	— يشرح الأستاذ(ة) في قراءة فقرة من النص قراءة جهرية سليمة، يراعي فيها إيقاع القراءة، ومواطن تلوين نبرات الصوت. يمكن للأستاذ(ة) إعطاء المبادرة لمن يجيد القراءة من المتعلمين والمتعلمات. — قراءة المتعلمين والمتعلمات النص قراءة مهموسة بأشكال مختلفة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...) — يقومون أداءهم القرائي فيما بينهم (تقويم ذاتي أو تقويم بالأقران).
تنمية المعجم	— يساعد الأستاذ(ة) المتعلمات والمتعلمين على: ✓ تحديد معاني الكلمات الصعبة أو الجديدة بحسب سياقها في النص من قبيل: عريقة، قبلة، حافل. — يدعو الأستاذ(ة) المتعلمات والمتعلمين إلى تطبيق النموذج المتعلق بمعاني الكلمات في سياقها وطرح التساؤلات، من قبيل النموذج المقدم في الدرس القرائي السابق. ويمكن استثمار استراتيجيات المفردات التي يراها مناسبة. ✓ إنجاز النشاط المرتبط بعائلة كلمة «جامع» (كتاب المتعلم(ة) ص. 24). ✓ تحديد معاني بعض الكلمات انطلاقاً من الوصل بين الجمل التي تتضمن تلك الكلمات ومعناها انطلاقاً من سياقها. (كتاب المتعلم(ة) ص. 24)
التقويم والدعم	يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على الطلاقة وعلى معاني المفردات بتوظيف الاستراتيجيات. يمكن للأستاذ(ة)، حسب حاجة كل مجموعة، أن يطلب من المتعلمين والمتعلمات: ✓ قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛ ✓ تركيب كلمتين مشروحتين أو أكثر في جمل مفيدة؛ ✓ تحديد شبكة مفردة «معلمة»...

ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:

.....

النموذج 10		جاذبة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الثاني
مكون: القراءة	النص الوظيفي: زيارة مشهودة	الحصة الثالثة: الفهم والتحليل 30 د

الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) نص «زيارة مشهودة» بطلاقة.
- يفهم المتعلم(ة) المعاني الصريحة والضمنية للنص.
- يفحص المتعلم(ة) توقعه ويناقشه.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية			
وضعية الانطلاق	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد كأن: (ة) يذكر المتعلمات والمتعلمين بمضمون الدرس: — ما المدينة التي يتحدث عنها النص؟ ما المعلمة العلمية والدينية الموجودة بها؟ ...			
قراءة النص	— يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص قراءة مهموسة بصيغ مختلفة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...).	يتناوب المتعلمون والمتعلمات على قراءة النص قراءة جهرية.	يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين والمتعلمات استثمار استراتيجيات «توقف وفكر» أثناء القراءة.	يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى تقويم أدائهم القرائي فيما بينهم (تقويم ذاتي، أو تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرائي.
الفهم والتحليل	— يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين والمتعلمات ما يأتي: ✓ طرح سؤال ممكن حول مضمون النص. ✓ ذكر بعض الصفات المعمارية لجامع القرويين . ✓ ذكر الأدوار التي لعبها جامع القرويين . ✓ اختيار من مقترحات ما يفسر سبب تعرف البنت عرافة مدينة فاس، مع تعليل الاختيار (كتاب المتعلم(ة) ص. 25 . ✓ قراءة كل فقرة من فقرات النص وتحديد فكرتها الرئيسية.	— تحويل الفقرة الرابعة إلى خطاطة بكتابة الكلمة الواصفة لبعض مكونات جامع القرويين: كتاب المتعلم(ة) ص. 25 .		
التقويم والدعم	— يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على فحص التوقعات والطلاقة وعلى الفهم الصريح والفهم الضمني.	— يفحص المتعلمون والمتعلمات التوقعات ويناقشونها.	— يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات، حسب حاجة كل مجموعة، إلى ما يأتي: ✓ قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛ ✓ طرح أسئلة للتأكد من الفهم من قبيل: ما المعلمة العلمية والدينية المعروفة في فاس؟ ما مميزاتها....	
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:				

النموذج 10		جاذبة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الثاني
مكون: القراءة	النص الوظيفي: زيارة مشهودة	الحصة الرابعة: التركيب والتقويم 30 د

الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) نص «زيارة مشهودة» بطلاقة.
- يلخص المتعلم(ة) النص بأسلوبه الخاص.
- يبدي المتعلم(ة) رأيه في المقروء.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يترك للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — تهييء المتعلمين والمتعلمات بالتذكير بالمعلومة العلمية والدينية بفاس وتحديد بعض مميزات الزخرفية.
قراءة النص	— يتناوب المتعلمون والمتعلمات على قراءة النص؛ (يمكن أن تكون القراءة مهموس فردية أو ثنائية، أو في مجموعات صغيرة . . .، ويمكن أن تكون جهرية مع مراعاة شروط القراءة السليمة). — يقومون أداؤهم القرائي (تقويم ذاتي، تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرائي.
التركيب والتقويم	— يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ تلخيص النص في جمل مفيدة باستثمار أفكاره الأساسية. ✓ اختيار عبارة أو فكرة أعجبتهم واقتنعوا بها، وشرح أسباب إعجابهم واقتناعهم بها. ✓ إبداء الرأي بخصوص دور جامع القرويين في الإشعاع التاريخي لمدينة فاس. نشاط منزلي: أكتب بأسلوبك الخاص ما تعلمته من هذا النص لاستثماره في بناء مشروع الوحدة.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 11	جذاذة تطبيقية لدرس التواصل الشفهي
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثاني
التواصل الشفهي	النص الوظيفي: من تراثنا
	حصة واحدة: 30 دقيقة

الأهداف :

- يفهم المتعلم(ة) النص السماعي «من تراثنا».
- يتواصل المتعلم(ة) بلغة سليمة انطلاقا من فهم مضمون النص واستثماره.
- يلخص المتعلم(ة) المسموع .
- يناقش المتعلم(ة) طبيعة المعلومات في المسموع
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع الدرس بما يراه مناسباً ويتعاقد معهم حول الأهداف وطرق العمل.
الملاحظة والتوقع	— يتصرف الأستاذ(ة) في الأنشطة المقترحة حسب ما يسمح به زمن الحصة مع مراعاة التدرج المنطقي الحاكم في بنائها، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لها. — يحفز الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات ويطلب انتباههم، من خلال ملاحظة المشاهد المعروضة في كتاب المتعلم(ة) ص. 22 ، وقراءة عنوان النص السماعي: "من تراثنا" ويدعوهم إلى اقتراح توقعات شفوية حول مضمون النص.
التسميع	— يُسمع الأستاذ(ة) النص كاملاً وفق شروط الأداء الجيد. — يطرح الأستاذ(ة) سؤالاً أو سؤالين لاختبار الفهم الأولي للمسموع: - ما الفن الشعبي القديم الذي يتحدث عنه النص؟ - توجيه ديداكتيكي: — يمكن للأستاذ(ة) استثمار المدخلين الديداكتيكيين الآتيين لتمكين المتعلمين والمتعلمات من فهم المسموع: - توجيه عملية الاستماع بمهام متفق عليها مع الفئة المستهدفة لتتخذ مؤشرات ينبغي التركيز عليها. — إعادة تسميع المقطع أو النص بأكمله حسب طبيعة الصعوبة المرصودة في الفهم.
فهم المسموع	— يُسمع الأستاذ(ة) النص مرة ثانية منيها المتعلمين والمتعلمات إلى شرح الكلمات الصعبة أو الجديدة، وكل كلمة يمكن أن تعوق عملية الفهم، من قبيل: ورثها، حكر، امتطين، سهوة، جراءة. الركض ، ... - يرسم الأستاذ(ة) الخطاطة، ويدعو المتعلمين والمتعلمات للتحدث عن كل محور فيها انطلاقاً من أثر التسميع: قدم فن الفروسية <pre> graph TD A[قدم فن الفروسية] --> B[ما تدل عليه] A --> C[الفرسان] A --> D[الفرسان في الحلبة] A --> E[مناسبات التنظيم] A --> F[وقت ممارستها] </pre>

يمكن للأستاذ(ة) أن يتخذ الخطاطة السابقة منطلقا لمناقشة المسموع. — يُستثمر النص السماعي وفق ما يأتي: ✓ تلخيصه باستثمار الخطاطة السابقة: — يتذكر المتعلمون والمتعلمات توقعاتهم ويناقشونها في ضوء مضمون النص.	مناقشة المسموع
— يحدد المتعلمون والمتعلمات ما يأتي: — نوعية النص. — طبيعة المعلومات المدرجة في النص.	تقويم ودعم

النموذج 12	جذابة تطبيقية لدرس تثبيت الظواهر اللغوية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثاني
مكون: الظواهر اللغوية	الإملاء: التاء المربوطة
	حصة من 30 د

الأهداف :

- يثبت المتعلم(ة) الظاهرة الإملائية "التاء المربوطة".
- يكتب المتعلم(ة) التاء المربوطة بطريقة سليمة.
- يستثمر المتعلم(ة) ما اكتسبه حول "التاء المربوطة".
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
تمهيد	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — طرح أسئلة مرتبطة بالظاهرة الإملائية المدروسة في الحصة السابقة للتأكد من ضبطهم لها، والمتمثلة في: √ ما الحالات التي تكتب فيها التاء مربوطة؟ ما الكلمات التي تكتب فيها التاء مربوطة. √ من يعطي مثالا عن كل حالة؟ (يمكن استثمار الألواح في هذه الأنشطة).
إنجاز التمارين	تدبر حصة تثبيت التاء المربوطة ودعمها وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء تمارين كتابية يراها مناسبة، مراعيًا المدة الزمنية المخصصة لها. ♦ تنجز التمارين المقترحة في كتاب المتعلم(ة) أو تلك التي يمكن للأستاذ(ة) اقتراحها، كما يمكن للأستاذ(ة) أن يملأ على المتعلمات والمتعلمين كلمات أو جملا أو نصا يتضمن الظاهرة المدروسة، ويرتبط بالمجال ويكون في المتناول. النص المقترح: تشتهر كل مدينة مغربية قديمة بمآثر تاريخية خاصة بها. تشهد على حياة سكانها وقدرتهم على رد هجومات الغزاة والطامعين. وتخبر الناظرين بروعة وجمال الهندسة المغربية الفاتنة.
التصحيح	يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازهم من لدن المتعلمين والمتعلمات : ♦ ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيق الخاصة بالحصة. — يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لترك المدة الكافية للتصحيح. — أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، لتقديم المساعدة، والتوجيه الضروريين. تُصَحَّح وتُقَوَّم إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات. — على الأستاذ(ة) أن يختار الطريقة المناسبة لإشراك أكبر عدد من المتعلمين والمتعلمات. ملحوظة: يدون الأستاذ(ة) نوع التعثرات والصعوبات، في دفتر الملاحظات، التي اعترت كل متعلم ومتعلمة أثناء تدبير حصة التطبيقات الكتابية، ولم يتمكنوا من تجاوزها، لأخذها في الاعتبار أثناء تدبير أنشطة حصص بناء التعلمات، ولتكون موضوعات للمعالجة والدعم في أسبوع الدعم والتقويم.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 13	جاذبة تطبيقية لدرس تثبيت الظواهر اللغوية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثاني
مكون: الظواهر اللغوية	الصرف والتحويل: أقسام الكلمة
	حصة من 30 د

الأهداف :

- يثبت المتعلم(ة) الظاهرة الصرفية، أقسام الكلمة.
- يميز المتعلم(ة) بين أقسام الكلمة.
- يستثمر المتعلم(ة) ما اكتسبه حول أقسام الكلمة.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، بطاقات، سبورة، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
تمهيد	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — طرح أسئلة مرتبطة بالظاهرة المدروسة في الحصة السابقة للتأكد من ضبطهم لها، والمتمثلة في: ل ما هي أقسام الكلمة؟ ما الاسم؟ ما الفعل؟ ما الحرف؟ ل من يعطينا مثالا عن كل قسم من أقسام الكلمة؟ (يمكن استثمار الألواح في هذه الأنشطة).
إنجاز التمارين	تدبر حصة تثبيت حصة تثبيت أقسام الكلمة ودعمها وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء تمارين كتابية يراها مناسبة، مراعيًا المدة الزمنية المخصصة لها. ◆ يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازه من لدن المتعلمين والمتعلمات بدقة: ◆ ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الخاصة بالصرف والتحويل الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 26. ◆ يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمات والمتعلمين: ل تصنيف الكلمات في جدول بتحديد الاسم والفعل والحرف منها. ل قراءة كلمات معطاة وتركيبها في جمل. — يتعاقد معهم حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لترك المدة الكافية للتصحيح. — أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، من أجل تنبيههم لأخطائهم من أجل المعالجة الفورية. وتقديم المساعدة. والتوجيه الضروريين.
التصحيح	— تَقَوَّم وَتُصَحَّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات. — يختار الأستاذ(ة) الطريقة المناسبة لإشراك أكبر عدد من المتعلمين والمتعلمات. ملحوظة: يدون الأستاذ(ة)، في دفتر الملاحظات، نوع التعثرات والصعوبات التي اعترضت كل متعلم ومتعلمة أثناء تدبير الحصة، والتي لم يتمكنوا من تجاوزها، لتكون موضوعات للمعالجة والدعم أثناء تدبير أنشطة حصص بناء التعلمات والتطبيقات، وفي أسبوع التقويم والدعم.

النموذج 14	جاذبة تطبيقية لدرس تثبيت الظواهر اللغوية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثاني
مكون: الظواهر اللغوية	التراكيب: عناصر الجملة الفعلية
	حصة من 30 د

الأهداف :

- يثبت المتعلم(ة) عناصر الجملة الفعلية.
- يميز المتعلم(ة) بين عناصر الجملة الفعلية.
- يستثمر المتعلم(ة) بنية الجمل الفعلية في التعبيرين الشفهي والكتابي.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
تمهيد	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — طرح أسئلة مرتبطة بالظاهرة المدروسة في الحصة السابقة للتأكد من ضبطهم لها، والمتمثلة في: √ ما الجملة الفعلية؟ ما هي عناصرها؟ √ من يعطينا مثالا لجملة فعلية تتكون من فعل وفاعل؟ (يمكن استثمار الألواح في هذه الأنشطة)
إنجاز التمارين	تُدير حصة تثبيت عناصر الجملة الفعلية ودعمها وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء تمارين كتابية يراها مناسبة، مراعىا المدة الزمنية المخصصة لها. تنجز التمارين المقترحة في كتاب المتعلم(ة). ◆ يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازه من لدن المتعلمين والمتعلمات بدقة: ◆ ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الخاصة بالتراكيب الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 26 . ◆ يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين والمتعلمات: √ قراءة الجمل وملء الجدول بما يناسب. √ قراءة الجملة الاسمية وتحويلها إلى جمل فعلية. — يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لتترك المدة الكافية للتصحيح. — أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، من أجل تنبيههم لأخطائهم من أجل المعالجة الفورية وتقديم المساعدة. والتوجيه الضروري.
التصحيح	— تُقَوِّم وتُصحِّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات. — يختار الأستاذ(ة) الطريقة المناسبة لإشراك أكبر عدد من المتعلمين والمتعلمات. ملحوظة: يدون الأستاذ(ة)، في دفتر الملاحظات، نوع التعثرات والصعوبات التي اعترت كل متعلم ومتعلمة أثناء تدبير الحصة، والتي لم يتمكنوا من تجاوزها، لتكون موضوعات للمعالجة والدعم أثناء تدبير أنشطة حصص بناء التعلم والتطبيقات، وفي أسبوع التقويم والدعم.

النموذج 15		جاذبة تطبيقية التطبيقات الكتابية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الثاني
مكون: الظواهر اللغوية	التطبيقات الكتابية: نادي الحضارة المغربية	حصة واحدة: 45 د

الأهداف :

- يستثمر المتعلم(ة) ما اكتسبه من ظواهر صرفية وتركيبية.
- يرسخ المتعلم(ة) ما اكتسبه من ظواهر صرفية وتركيبية.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	— يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات من خلال طرح أسئلة مرتبطة بالظواهر اللغوية المدروسة للتأكد من ضبطهم لها، من قبيل: — ما هي أقسام الكلمة؟ — قدم مثالا لكل قسم. — ما الجملة الفعلية، وما عناصرها؟ — من يركب جملة فعلية؟
إنجاز التمارين	— تقرأ المتعلمات والمتعلمون نص "نادي الحضارة المغربية"، ثم يُنجزون التمارين تباعا على كتاب المتعلم(ة). — يمكن استثمار الألواح في كل ظاهرة لغوية للتأكد من تمكنهم منها، في حين تتجز البقية في كتاب أو في دفتر القسم تدبيرا لزمان الحصة. — يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازه من لدن المتعلمين والمتعلمات بدقة: — ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 27 . <u>النشاط الأول: تنمية المعجم</u> — اقتراح كلمة أخرى مكان كلمة "استحسننت" مع الحفاظ على معنى الجملة. <u>النشاط الثاني: الفهم</u> — يحدد المتعلم(ة) موضوع المسابقة الذي نظمها نادي الحضارة المغربية. <u>النشاط الثالث: الشكل</u> — يضبط المتعلمون والمتعلمات بالشكل ال تام الكلمات الملونة بالأزرق في النص. <u>النشاط الرابع: الصرف</u> — يستخرج المتعلم(ة) جملة مكونة مما هو محدد في الجدول المعطى. <u>النشاط الخامس: التراكيب</u> — يستخرج المتعلمون والمتعلمات جملتين فعليتين ويحددون عناصرها (الفعل والفاعل). — يركبون جملتين فعليتين.
التصحيح	— تُقَوِّم وتُصحَّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات. — يختار الأستاذ(ة) الطريقة المناسبة لإشراك أكبر عدد من المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

نماذج جذاذات تطبيقية

الأسبوع الثالث من الوحدة الأولى

النموذج 16		جاذبة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الثالث
مكون: القراءة	النص الوظيفي: فن الخزف والفخار	حصة الأولى: الملاحظة والتوقع 30 د

الأهداف :

- يقترح المتعلم(ة) توقعا انطلاقا من مؤشرات نصية وسياقية.
- يقرأ المتعلم(ة) النص «فن الخزف والفخار» بطلاقة.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين....

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	— يهيئ الأستاذ(ة) للدرس بتمهيد مناسب كأن: ✓ يعرض موضوع الدرس، ويتعاقد مع المتعلمين والمتعلمات حول طرائق العمل... ✓ يطالبهم بذكر زيارة قاموا بها إلى أماكن موجودة في منطقتهم أو يعرفونها. ✓ يساعدهم على تعرف معنى "الخزف".
الملاحظة والتوقع	يدبر الأستاذ(ة) نشاط الملاحظة والتوقع في صيغة أعمال فردية حيث يدون كل فرد توقعه، أو في إطار مجموعات، حيث تدون كل مجموعة توقعها في بطاقة بهدف مناقشتها: ويمكنه أن يدبر هذا النشاط بصيغ مختلفة استئناسا بما يأتي: ✓ يدعو المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ ملاحظة المشهد الوارد في كتاب المتعلم(ة) ص. 29، وتأمله، وتحديد ما يقوم به الصانع من خلال استثمار مستويات الملاحظة (ملاحظة شاملة، وملاحظة بؤرية، وملاحظة إسقاطية). ✓ قراءة عنوان النص «فن الخزف والفخار» وتكملة العنوان بكلمة مناسبة وتوقع موضوع النص.
القراءة	✓ يقرأ الأستاذ(ة) فقرة من نص «فن الخزف والفخار» قراءة جهرية سليمة ومعبرة. ✓ يتابع المتعلمون والمتعلمات قراءة الأستاذ(ة) النموذجية، بالإشارة بأصابعهم إلى الكلمات التي يقرأها. ✓ يقرأون بقية فقرات النص بالتناوب مقتدين بقراءة الأستاذ النموذجية. ✓ يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص قراءة مهموسة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...) ✓ يمر الأستاذ(ة) بين الصفوف ليتثبت من قراءاتهم، ويقدم المساعدات الممكنة في حالة التعثرات التي يلاحظها.
التقويم والدعم	تحديد التوقعات القريبة من مضمون النص وتصنيفها؛ تقويم طلاقة مجموعة من المتعلمين والمتعلمات باستعمال شبكة التقويم الخاصة بالأستاذ(ة).
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 16	جذابة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثالث
مكون: القراءة	النص الوظيفي: فن الخزف والفخار
	حصة الثانية: تنمية المعجم 30د

الأهداف :

- يقرأ المتعلم(ة) نص " فن الخزف والفخار " بطلاقة.
- يحدد المتعلم(ة) معاني مفردات النص.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: التذكير بعنوان النص، أو بمضمونه العام انطلاقاً من سؤال أو سؤالين محددين، من مثل: — ما المدينة التي يتحدث عنها النص؟
قراءة النص	— يشرح الأستاذ(ة) في قراءة فقرة من النص قراءة جهريّة نموذجية، يراعي فيها إيقاع القراءة، ومواطن تلوين نبرات الصوت. أو يعطي المبادرة لمن يجيد القراءة من المتعلمين والمتعلمات. — قراءة المتعلمين والمتعلمات النص قراءة مهموسة بأشكال مختلفة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...) — يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: ✓ إعادة قراءة الجملة أو الجمل التي تتضمن الكلمات الصعبة أو الجديدة التي دونوها في الحصة السابقة في محاولة إيجاد معانيها استناداً إلى السياق. — يقيّمون أداءهم القرّائي فيما بينهم (تقويم ذاتي أو تقويم بالأقران).
تنمية المعجم	— يساعد الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات على: ✓ وصل كل مشهد بالمصنوعات التي تنتمي إليها كتاب المتعلم(ة) ص 30، ويمكن مطالبتهم بذكر أدوات أو أشياء أخرى تنتمي إلى أحد أنواع المصنوعات. ✓ تحديد معاني الكلمات الصعبة بحسب سياقها في النص. ✓ إنجاز النشاط المرتبط بشبكة مفردات "تقليدية" (كتاب المتعلم(ة) ص. 30). ✓ استعمال كلمتين أو أكثر من الكلمات السابقة في جملتين مفيدتين.
التقويم والدعم	يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على الطلاقة وعلى معاني المفردات. يمكن للأستاذ(ة)، حسب حاجة كل مجموعة، أن يطلب من المتعلمين والمتعلمات: ✓ قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛ ✓ تركيب كلمتين مشروحتين أو أكثر في جمل مفيدة؛ ✓ تحديد شبكة مفردة "تقليدية".
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 16		جذابة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الثالث
مكون: القراءة	النص الوظيفي: فن الخزف والفخار	حصة الثالثة: الفهم والتحليل 30د

الأهداف :

- يقرأ المتعلم(ة) نص " فن الخزف والفخار " بطلاقة.
- يفهم المتعلم(ة) المعاني الصريحة والضمنية للنص.
- يفحص المتعلم(ة) توقعه ويناقشه.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
وضعية الانطلاق	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد كأن: يذكر المتعلمات والمتعلمين بمضمون الدرس: لماذا ما سبب تطور صناعة الخزف ؟ ...
قراءة النص	— يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص ص قراءة مهمة بصيغ مختلفة (فردية أو ثنائية أو في مجموعات صغيرة...). — يتناوب المتعلمون والمتعلمات على قراءة النص قراءة جهرية. — يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: لماذا التوقف والتفكير في جمل النص وعباراته. يمكن للأستاذ(ة) أن يعطي نموذجا: مثلا يقرأ مقطعا ويقول جهرا: ماذا يقصد الكاتب بجمله «تشهد ذاكرة المغرب على تنوع فنونه» ويربط بينها وبين بقية الجمل ويقدم اقتراحات. لماذا تحديد العبارات المفاتيح الخاصة بكل فقرة من فقرات النص، وتدوينها. لماذا التوقف بهدف التفكير مليا كلما اقتضت الضرورة ذلك من أجل تشكيل روابط ذات صلة بسياق النص وبالمعارف أو بالتجارب السابقة. لماذا تقويم أدائهم القرائي فيما بينهم (تقويم ذاتي، أو تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرائي.
الفهم والتحليل	— يطرح الأستاذ(ة) على المتعلمين والمتعلمات أسئلة لفهم مضمون النص، متعلقة بما يأتي: لماذا يضع علامة أمام الاختيار الصحيح. كتاب المتعلم(ة) ص.31. لماذا استخراج، من النص، ما يدل على نجاح فن الخزف في مدينة آسفي . لماذا تحديد المكان الذي تتجمع فيه ورشات ومعامل الخزف، وذكر سبب اختيار المكان ... كتاب المتعلم(ة) ص.31. لماذا تحديد ما يجعل صناعة الخزف فنا .
التقويم والدعم	يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على الطلاقة وعلى الفهم الصريح والفهم الضمني. — يمكن للأستاذ(ة) أن يطلب من المتعلمين والمتعلمات، حسب حاجة كل مجموعة، ما يأتي: لماذا قراءة النص قراءة سليمة؛ (عمل ثنائي، متعلم(ة) يواجه صعوبات قرائية، مع متعلم يقرأ بطلاقة)؛ لماذا طرح أسئلة للتأكد من الفهم من قبيل: من الطرفان المتحاوران في النص؟ ما العلاقة التي تجمع بينهما؟
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 16	جاذبة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثالث
مكون: القراءة	النص الوظيفي: فن الخزف والفخار
	حصة الرابعة: التركيب والتقويم 30د

الأهداف :

- يقرأ المتعلم(ة) نص " فن الخزف والفخار " بطلاقة.
- يلخص المتعلم(ة) النص بأسلوبه الخاص.
- يقوم المتعلم(ة) المقروء بإبداء رأيه فيه.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
وضعية الانطلاق	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات بالتذكير بالصناعة التقليدية الذي تشتهر به مدينة آسفي ومكان تواجد صناعاتها.
قراءة النص	— يتناوب المتعلمون والمتعلمات على قراءة النص؛ (يمكن أن تكون القراءة مهمة فردية أو ثنائية، أو في مجموعات صغيرة . . .، ويمكن أن تكون جهرية مع مراعاة شروط القراءة السليمة). — يقومون أداءهم القرائي (تقويم ذاتي، تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرائي.
التركيب والتقويم	يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى: — استئثار الأفكار الرئيسية لفقرات النص وتلخيصه. — اقتراح عنوان آخر للنص. توجيه ديداكتيكي يقوم الأستاذ(ة) بتنويع الأنشطة من قبيل: ✓ تدوين الأسئلة التي بقيت عالقة لدى المتعلمين والمتعلمات. ✓ دفع المتعلم(ة) لربط مضمون النص وأفكاره أو مواقفه بخبراته السابقة. ✓ تحديد المقطع الذي أثار إعجابهم في المقروء. على الأستاذ(ة) تقديم نماذج متعلقة بكل نشاط من الأنشطة السابقة في الوحدات الأولى من البرنامج. نشاط منزلي: يطالب المتعلمين والمتعلمات بإنجاز: — بحث حول بعض المدن التي اشتهرت بالخزف مع الاستعانة بالجدول — كتاب المتعلم(ة) ص 31.
التقويم والدعم	يجب التركيز في تقويم هذه الحصة على الطلاقة والفهم والتركيب. يمكن للأستاذ(ة) أن يطلب من المتعلمين والمتعلمات، ما يأتي: ✓ تقويم النص من حيث مضمونه وشكله (إبداء الرأي حول: مضمون النص، وأسلوبه، وبنيتة...).
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 17	جاذبة تطبيقية لدرس التواصل الشفهي
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثالث من الوحدة الأولى
مكون: التواصل الشفهي	النص السماعي: مدينة الفنون
	حصة واحدة 30د

الأهداف:

- يفهم المتعلم(ة) النص السماعي "مدينة الفنون".
- يتواصل المتعلم(ة) بلغة سليمة انطلاقا من فهم مضمون النص واستثماره.
- يلخص المتعلم(ة) المسموع.
- يناقش المتعلم(ة) طبيعة المعلومات في المسموع.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع الدرس بما يراه مناسباً ويتعاقد معهم حول الأهداف وطرق العمل.
الملاحظة والتوقع	— يكتب الأستاذ(ة) على السبورة عنوان النص السماعي: "مدينة الفنون". — يدعوهم إلى: تأمل المشهد وقراءة العنوان، لتحديد العلاقة بينهما قصد صياغة التوقعات التي يراها المتعلمون والمتعلمات مناسبة.
التسميع	✓ يُسمع الأستاذ(ة) النص كاملاً وفق شروط الأداء الجيد. ✓ يطرح الأستاذ(ة) سؤالاً أو سؤالين لاختبار الفهم الأولي للمسموع: أين تقع مدينة تطوان؟ ... بم تتميز المدينة؟ يمكن للأستاذ(ة) استثمار المدخلين الديداكتيكيين الآتيين لتمكين المتعلمين والمتعلمات من فهم المسموع: — توجيه عملية الاستماع بمهام متفق عليها مع الفئة المستهدفة لتتخذ كمؤشرات ينبغي التركيز عليها. — إعادة تسميع المقطع أو النص بأكمله حسب طبيعة الصعوبة المرصودة في الفهم.
فهم المسموع	يُسمع الأستاذ(ة) النص مرة ثانية منبها المتعلمين والمتعلمات إلى شرح الكلمات الصعبة أو الجديدة، التي دونوها، وكل كلمة يمكن أن تعوق عملية الفهم، من قبيل: فريدة تكف تتوسط شدتني. يمكن للأستاذ(ة) استثمار بعض استراتيجيات المفردات. — يطلب الأستاذ(ة) إلى المتعلمين والمتعلمات ترتيب محاور المسموع للتأكد من فهمهم له.
مناقشة المسموع	✓ يمكن للأستاذ(ة) تدبير المناقشة انطلاقاً من المحاور الآتية: — ما يميز مدينة تطوان — التنوع الثقافي للمدينة — ذكر أهم أنواع الصناعات والحرف التقليدية. — يتذكر المتعلمون والمتعلمات توقعاتهم ويناقشونها في ضوء مضمون النص.
تقويم ودعم	يحدد المتعلمون والمتعلمات ما يأتي: — نوعية النص — وظيفة النص — طبيعة المعلومات المدرجة في النص
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 18	جذابة تطبيقية لدرس الإملاء
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثالث
مكون: الظواهر اللغوية	الإملاء: التاء المبسطة
	حصة واحدة 30 دقيقة

الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) التاء المبسطة.
- يرسم المتعلم(ة) التاء المبسطة رسماً صحيحاً.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يترك للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد، كأن: — يحدد موضوع الدرس وأهدافه، ويتعاقد مع المتعلمين والمتعلمات حول طرق العمل. — يهيئهم بقراءة كلمات كل مجموعة ووصلها بما يناسبها، من قبيل: وصل كلمة "صنعت" بـ "أفعال".....
الملاحظة والاكتشاف	— يرسم الأستاذ(ة) المجموعات على السبورة، ويطلب من المتعلمين والمتعلمات: ✓ قراءة الكلمات التي تنتهي بتاء مثل تاء كتبت . ✓ تحديد اسم هذه التاء. ✓ وصل كل مجموعة كلمات بما يناسبها. (كتاب المتعلم(ة) ص. 32 .) ✓ ملاحظة نوع الكلمات. ✓ ملاحظة الوقف على التاء المبسطة في آخر الكلام.
الاستنتاج	— يبنّي المتعلمون والمتعلمات الاستنتاج، ويكتبونه على السبورة بالموازاة مع الملاحظة والاكتشاف. نقف على التاء المبسطة في آخر الكلام بالسكون، وتكتب في: — الأفعال، مثل: زُرْتُ — زارت — زُرْتُ..... — جمع المؤنث السالم، مثل: ساحات، قصبات..... — الاسم الثلاثي الساكن الوسط، مثل: توفت، زيت.....
التطبيق	ينجز المتعلمون والمتعلمات التمارين التطبيقية الواردة في كتاب المتعلم(ة) (ص. 32)؛ شفهيًا، وباستثمار الألواح والكتاب أو الدفتر... تدبيرا لزمّن الحصة ومراعاة للمستوى المعرفي وسرعة أداء المتعلمين والمتعلمات. يمكن للأستاذ(ة) انتقاء تطبيقات مركبة (توليفية) للفئات المتميزة من قبيل: ✓ تركيب جمل مفيدة، تتضمن كلمات تنتهي بتاء مبسطة.
التصحيح	— تُقَوِّم وتُصحَّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 19		جاذبة تطبيقية لدرس الصرف والتحويل
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الثالث من الوحدة الأولى	
مكون: الظواهر اللغوية	الصرف والتحويل: الاسم: الجنس والعدد	حصة واحدة 30 دقيقة

الأهداف:

- يميز المتعلم(ة) بين الاسم المفرد والمثنى والجمع.
- يوظف المتعلم(ة) الاسم المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع في التعبيرين الشفهي والكتابي بطريقة سليمة.
- النسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	— يهَيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمين لقراءة النص باستئارة معلوماتهم عن أقسام الكلمة (اسم، فعل، حرف). — يصنف المتعلمون والمتعلمات كلمات يملئها الأستاذ(ة) عليهم حسب نوعها (اسم، فعل، حرف).
الملاحظة والاكشاف	يقوم الأستاذ(ة) برسم جدول على السبورة، كما هو مبين في الأسفل. يطلب الأستاذ(ة) إلى المتعلمين والمتعلمات ذكر أسماء زميلاتهم وزملائهم وتصنيفها في الجدول الأول بحسب الجنس الذي تدل عليه، من خلال الإجابة عن أسئلة من قبيل: — في أية خانة ندرج اسم زينب؟ واسم محمد؟ ماذا نسمي الاسم الذي يدل على أنثى؟ على ذكر؟ يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين والمتعلمات تحديد عدد الأطفال في كل خانة من خانات الجدول 2 ص.33، من خلال الإجابة عن أسئلة من مثل: — كم عدد الأطفال؟ والطفلات؟ — ماذا نسمي الاسم الذي يدل على واحد أو واحدة؟ والذي يدل على اثنين أو اثنتين؟ والذي يدل على أكثر من اثنين؟ يستعين الأستاذ(ة) بكلمات يظهر فيها التأنيث من مثل: صانع /صانعة صديق / صديقة — إلى كم ينقسم الاسم من حيث الجنس؟ بم يشار إلى كل نوع؟ ماذا نسمي الاسم الذي يدل على واحد أو واحدة؟ والذي يدل على اثنين أو اثنتين؟ والذي يدل على أكثر من اثنين؟
الاستنتاج	يدون الأستاذ(ة) الشطر الأول من الاستنتاج على السبورة بالموازاة مع التحليل، ويطلب المتعلمين والمتعلمين بالتكملة: — يأتي الاسم مذكرا أو..... — يشار للاسم المذكر بـ..... ويشار للاسم المؤنث بـ..... — يأتي الاسم مفردا فيدل على..... — يأتي الاسم مثنى فيدل على..... — يأتي الاسم جمعا فيدل على.....
التطبيق	ينجز المتعلمون والمتعلمات أنشطة أطبق في كتاب المتعلم(ة) ص 33. يترك الأستاذ(ة) لهم الوقت المناسب للإجابة عن الأسئلة، وأثناء إجابتهم يتجول بين الصفوف، وينبههم لأخطائهم من أجل المعالجة الفورية.
التصحيح	— يمكن أن يكون التصحيح في الأول ثنائيا، ثم بعده جماعيا. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو الكتب.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 20		جذاذة تطبيقية لدرس التراكيب
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الثالث من الوحدة الأولى
مكون	الظواهر اللغوية	التراكيب: عناصر الجملة الاسمية
		حصة واحدة 30 دقيقة

الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) الجملة الاسمية وعناصرها.
- يوظف المتعلم(ة) الجمل الاسمية في التعبيرين الشفهي والكتابي.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات من خلال أسئلة من مثل: — عم يتحدث النص "فن الخزف والفخار"؟ — بم يمكن وصف الخزف؟
الملاحظة والاكشاف	— يقرأ المتعلمون والمتعلمات الجملة: الخزف رائع. — يقوم الأستاذ(ة) برسم الخطاطة على السبورة. وي طرح الأستاذ(ة) أسئلة تدون أجوبتها عليها: الكلمة الأولى: ↓ نوعها : ↓ حركة آخرها: الخزف رائع ↓ الكلمتان تكونان ↓ ابتدأت الجملة — الكلمة الثانية: ↓ نوعها : ↓ حركة آخرها:
الاستنتاج	— يدون الاستنتاج الجزء الأول من الاستنتاج على السبورة بالموازاة مع التحليل، ويطلب من المتعلمات والمتعلمين تكملة الاستنتاج ببناء جمل تعبر عن حصيلة التعلم. يبنى الاستنتاج بالترتيب وباستثمار تعلمات الحصة.
التطبيق	— ينجز المتعلمات والمتعلمون النشاط المقترح في كتاب المتعلم(ة) ص. 34. — يمكن للأستاذ(ة) أن يقترح تطبيقات موازية حسب ما يسمح به الوقت وحسب مستوى المتعلمات والمتعلمين.
التصحيح	— يمكن أن يكون التصحيح في الأول ثنائيا، ثم بعده جماعيا. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو الكتب.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 21		جذابة تطبيقية لدرس التراكيب
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الثالث
مكون الكتابة	التطبيقات الكتابية: الناء المبسوطه — الاسم: الجنس والعدد — عناصر الجملة الاسمية	حصة واحدة 45 دقيقة

الأهداف:

- يستثمر المتعلم(ة) بطريقة سليمة ما اكتسبه من ظواهر إملائية وصرفية وتركيبية.
- يرسخ المتعلم(ة) ما اكتسبه من ظواهر إملائية وصرفية وتركيبية.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
وضعية الانطلاق	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات من خلال طرح أسئلة مرتبطة بالظواهر اللغوية المدروسة للتأكد من ضبطهم لها، من قبيل: — كيف ترسم الناء المبسوطه؟ — فيم تكون الناء المبسوطه؟ — قدم فعلا واسما يضمن الناء المبسوطه. — إلى كم ينقسم الاسم من حيث الجنس؟ ما هما؟ — إلى كم ينقسم الاسم من حيث العدد؟ ما هي هذه الأنواع؟ قدم أمثلة — ما هي الجملة الاسمية؟ — مم تتكون؟ — ما حركتهما الإعرابية؟
إنجاز التمارين	— تُدبّر حصة التطبيقات الكتابية وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء التمارين التي يراها مناسبة، مراعيًا المدة الزمنية المخصصة لها. ◆ تُتجز بعض التمارين على الألواح، في حين تنجز البقية في كتاب المتعلم(ة) أو في دفتر القسم تدبيرا لزمّن الحصة. ◆ يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازَه من لدن المتعلمين والمتعلمات بدقة: ◆ ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 35 . — يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لترك المدة الكافية للتصحيح. — أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، لتقديم المساعدة. والتوجيه الضروري.
التصحيح	— تُقَوِّم وتُصَحِّح إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

نماذج جذاذات تطبيقية

الأسبوع الرابع من الوحدة الأولى

النموذج 22		جذابة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع من الوحدة الأولى
مكون القراءة	النص الشعري: بلادي الجميلة	الحصة الأولى: الملاحظة والتوقع 30د

الأهداف:

- يتوقع المتعلم(ة) موضوع النص الشعري.
- يقرأ المتعلم(ة) النص الشعري «بلادي الجميلة» بطلاقة.
- يتدرب المتعلم(ة) على إنشاد النص الشعري.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	— يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لإنشاد القصيدة باستثمار معلوماتهم عن جمالية طبيعة المغرب. — يستهل الأستاذ(ة) الحصة بحوار انطلاقا من تمثلاتهم وخبراتهم، وما يلائم مكتسباتهم ومعارفهم، مستعينا بأنشطة يتدرج فيها تدرجا منهجيا تفاعليا من قبيل: — ذكر بعض المناطق ذات الطبيعة الجميلة. — ذكر أسماء بعض المدن أو المناطق الأثرية.
الملاحظة والتوقع	— يوجه الأستاذ(ة) انتباه المتعلمين والمتعلمات إلى: — ملاحظة المشهدين الواردين في كتاب المتعلم(ة) ص 37، والتعبير عنها بجمل مفيدة. — تكملة العنوان "بلادي الجميلة" وتوقع موضوع النص.
القراءة	— يفسح المجال للمتعلمين والمتعلمات للتدرب على قراءة النص بعدما يقدم لهم النموذج. - ينشد الأستاذ(ة) بعض أبيات قصيدة "بلادي الجميلة" إنشادا جهريا معبرا يراعي فيه تلوين الصوت بحسب الأساليب الموظفة فيه. — ينشد المتعلمون والمتعلمات بقية الأبيات بالتناوب مقتدين بإنشاد الأستاذ(ة) النموذجي، مع الحرص على تنعيم العبارات بحسب الأبيات، والتوقف الجزئي بين نصفي البيت الشعري.
التقويم والدعم	يقوم الأستاذ(ة) فهم المتعلمات والمتعلمين للنص من خلال التعبير الشفهي عن مضمون النص والفحص الأولي للتوقعات ومناقشتها.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 22		جذابة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع من الوحدة الأولى
مكون القراءة	النص الشعري: بلادي الجميلة	الحصة الثانية: تنمية المعجم 30د

لأهداف:

- ينشد المتعلم(ة) النص الشعري " بلادي الجميلة " .
- يحدد المتعلم(ة) معاني مضمون النص الشعري.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يمهد الأستاذ(ة) للحصة بربط السابق باللاحق، من خلال مطالبة المتعلمات والمتعلمين بالتذكير بعنوان القصيدة، وتحديد النهر المذكور فيها .
الإنشاد	ينشد الأستاذ(ة) قصيدة "بلادي الجميلة" إنشادا جهريا يراعي فيه تلوين الصوت(الإيقاع) بحسب ما يقتضيه كل مقام في القصيدة. — يتناوب المتعلمون والمتعلمات على إنشاد القصيدة إنشادا جهريا مع الحرص على تنغيم العبارات بحسب الأبيات، والتوقف الجزئي بين نصفي البيت الشعري. — يقومون أداءهم الإنشادي فيما بينهم (تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرائي.
تنمية المعجم	أثناء إنشاد المتعلمين والمتعلمات يطلب إليهم الأستاذ(ة) الوقوف عند الكلمات الصعبة المحددة ثم يدعوهم إلى: — تلوين مرادفها مستعينين بالسياق، — إنشاء جمل توظف فيها المفردات المشروحة.
التقويم والدعم	— يحدد المتعلمون والمتعلمات الدور الذي يلعبه نهر أم الربيع في حياة السكان. — يذكر المتعلمون والمتعلمات بعض الآثار التي أشار إليها الشاعر.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	
.....	

النموذج 22		جذابة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع من الوحدة الأولى
مكون القراءة	النص الشعري: بلادي الجميلة	حصة الثالثة: الفهم والتحليل 30د

الأهداف:

- ينشد المتعلم(ة) النص الشعري " بلادي الجميلة " .
- يفهم المتعلم(ة) مضمون النص الشعري.
- يحلل المتعلم(ة) مضمون النص الشعري.
- يفحص المتعلم(ة) توقعه ويناقشه.
- **الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- **صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	يمهد الأستاذ(ة) للحصة بربط السابق باللاحق، من خلال مطالبة المتعلمات والمتعلمين بالتذكير بما عرف به المغاربة وبما يعتز الشاعر.
الإنشاد	— يتناوب المتعلمون والمتعلمات على إنشاد القصيدة إنشادا جهريا مع الحرص على تنغيم العبارات بحسب الأبيات، والتوقف الجزئي بين نصفي البيت الشعري. — يقومون أداءهم الإنشادي فيما بينهم (تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرآني.
الفهم والتحليل	— يحدد المتعلم(ة) المناظر الموصوفة في النص الشعري. — يستخرج المتعلم(ة) ما يدل على جمال المغرب. — يحدد المتعلم(ة) البيت الشعري الذي يدل على فخر الشاعر ببلده المغرب. — يكمل المتعلمون والمتعلمات الخطاطة بتحديد صفة كل عنصر، يمكن إنجاز هذا النشاط في شكل عمل فردي أو عمل في ثنائيات أو في مجموعات صغيرة : بلادي الْجَمِيلَة آثَارُ الْمَغْرِبِ نَهْرُ أُمِّ الرَّبِيعِ السَّحَابُ وَ الْأَرْزُ
التقويم والدعم	توجيه ديداكتيكي: في مثل هذه الأنشطة يمكن استخدام استراتيجيات إعادة القراءة لرصد الجواب الصحيح. — يلخصون النص بتحديد الأوصاف التي أطلقها الشاعر على المغرب (استثمار الخطاطة)
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 22		جذابة تطبيقية لدرس القراءة
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع من الوحدة الأولى
مكون القراءة	النص الشعري: بلادي الجميلة	حصة الرابعة: الإنشاد والتذوق 30د

الأهداف:

- ينشد المتعلم(ة) النص الشعري " بلادي الجميلة " .
- يتذوق المتعلم(ة) لغة النص الشعري في جمالياتها وإيقاعها.
- **الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- **صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الانطلاق	– يمهّد الأستاذ(ة) للحصة بربط السابق باللاحق، من خلال مطالبة المتعلمات والمتعلمين بالتذكير بما وصف به الشاعر المغرب وبما قارنه.
الإنشاد	– يتناوب المتعلمون والمتعلمات على إنشاد القصيدة إنشادا جهريا مع الحرص على تنغيم العبارات بحسب الأبيات، والتوقف الجزئي بين نصفي البيت الشعري. – يقومون أداءهم الإنشادي فيما بينهم (تقويم بالأقران) بناء على شبكة ملاحظة الأداء القرآني. – ينشد المتعلمون والمتعلمات النص الشعري أو جزءا منه في جو احتفالي باستخدام استراتيجيات الإنشاد المحددة ضمن ملحق الاستراتيجيات في هذا الدليل.
التذوق	– مطالبة الأستاذ(ة) المتعلمات والمتعلمين بصياغة الفكرة العامة للقصيدة في جملة واحدة. – مطالبة المتعلمات والمتعلمين باختيار البيت الذي راقهم وإنشاده . – مساعدة المتعلمين والمتعلمات على التعبير عن مضمون البيتين الشعريين : لست تلقى كالمغرب الفذ أرضا ولو اجتزت الأرض طولاً وعرضا يتتاجى السحاب والأرز فيها من تأخ يضافح البعض بعضا عمل منزلي: مطالبة المتعلمين بتحويل النص إلى رسم (في المنزل)
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 23		جذابة تطبيقية لدرس التواصل الشفهي
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع
مكون التواصل الشفهي	النص السماعي: قصور وقصبات	حصة واحدة: 30د

الأهداف:

- يفهم المتعلم(ة) النص السماعي «قصور وقصبات».
- يتواصل المتعلم(ة) بلغة سليمة انطلاقا من فهم مضمون النص واستثماره.
- يلخص المتعلم(ة) المسموع.
- يناقش المتعلم(ة) طبيعة المعلومات في المسموع.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع الدرس بما يراه مناسباً ويتعاقد معهم حول الأهداف وطرق العمل وأشكاله.
الملاحظة والتوقع	— يكتب الأستاذ(ة) على السبورة عنوان النص السماعي: " قصور وقصبات ". — يدعوهم إلى: تأمل المشهد المعروض في كتاب المتعلم(ة) ص. 36 . ويصف ما فيها بجمل مفيدة. — يكمل المتعلم(ة) العنوان بما يراه مناسباً. — يصوغ المتعلم(ة) توقعاته.
التسميع	— يُسمع الأستاذ(ة) النص كاملاً وفق شروط الأداء الجيد. — يطرح الأستاذ(ة) سؤالاً أو سؤالين لاختبار الفهم الأولي للمسموع: — أين تكثر القصبات والقصور في المغرب؟ ... بم تتميز؟ يمكن للأستاذ(ة) استثمار المدخلين الديدكتيكيين الآتيين لتمكين المتعلمين والمتعلمات من فهم المسموع: — توجيه عملية الاستماع بمهام متفق عليها مع الفئة المستهدفة لتتخذ كمثيرات ينبغي التركيز عليها. — إعادة تسميع المقطع أو النص بأكمله حسب طبيعة الصعوبة المرصودة في الفهم.
فهم المسموع	— يُسمع الأستاذ(ة) النص مرة ثانية منبها المتعلمين والمتعلمات إلى شرح الكلمات الصعبة أو الجديدة، التي دونوها، وكل كلمة يمكن أن تعوق عملية الفهم، من قبيل: شغوف - التقط - تستهوب - تجمع. — يمكن للأستاذ(ة) استثمار بعض استراتيجيات المفردات. — يطلب الأستاذ(ة) إلى المتعلمين والمتعلمات التعبير عن المحاور الآتية. O القصور والقصبات كمساكن O جمالية القصور O جمالية ومكونات القسبة
مناقشة المسموع	— يمكن للأستاذ(ة) تدبير المناقشة انطلاقاً من المحاور الآتية: — الفرق بين القصور والقصبات قدم القصور والقصبات ما تدل عليه هندسة بناء القصور والقصبات — يتذكر المتعلمون والمتعلمات توقعاتهم ويناقشونها في ضوء مضمون النص.
تقويم ودعم	يحدد المتعلمون والمتعلمات ما يأتي: ◆ نوعية النص ◆ وظيفة النص ◆ طبيعة المعلومات المدرجة في النص
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 24	جذابة تطبيقية لدرس تثبيت الظواهر اللغوية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية	الأسبوع الرابع
مكون الظواهر اللغوية	الإملاء: التاء المبسوطة
	حصة من 30 د

الأهداف:

- يثبت المتعلم(ة) الظاهرة الإملائية التاء المبسوطة.
- يكتب المتعلم(ة) التاء المبسوطة بطريقة سليمة.
- يستثمر المتعلم(ة) ما اكتسبه حول " التاء المبسوطة ".
- **الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، موارد رقمية...
- **صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
تمهيد	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — طرح أسئلة مرتبطة بالظاهرة المدروسة في الحصة السابقة للتأكد من ضبطهم لها، والمتمثلة في: ✓ ما الحالات التي تكتب فيها التاء مبسوطة؟ ما الكلمات التي تكتب فيها التاء مبسوطة؟ ✓ من يعطينا مثالا عن كل حالة؟ (يمكن استثمار الألواح في هذه الأنشطة)
إنجاز التمارين	— تدبر حصة تثبيت التاء المربوطة ودعمها وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء تمارين كتابية يراها مناسبة، مراعيًا المدة الزمنية المخصصة لها. — يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازها من لدن المتعلمين والمتعلمات لإنجاز التمرين المثبت في كتاب المتعلمة (ة) ص. 39 . يملي الأستاذ (ة) النص على المتعلمين والمتعلمات: يمكن للأستاذ (ة) أن يختار نصا آخر. يروج للظاهرة الإملائية. سمعت رنات الهاتف المحمول، فتوجهت إلى حيث كان، لقد كنت أنتظر أن ينقل إلي صوت أبي، لكنه حمل إلي رسالة إلكترونية. — يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لترك المدة الكافية للتصحيح. — أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، لتقديم المساعدة. والتوجيه الضروري.
التصحيح	— تُصَحَّح وتُقَوَّم إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 25		جذابة تطبيقية لدرس تثبيت الظواهر اللغوية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع
مكون الظواهر اللغوية	الصرف والتحويل: الاسم: الجنس والعدد	حصة من 30 د

الأهداف:

- يثبت المتعلم(ة) الظاهرة الصرفية، الجنس والعدد.
- يستثمر المتعلم(ة) ما اكتسبه حول الجنس والعدد.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، بطاقات، سيورة، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
تمهيد	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — طرح أسئلة مرتبطة بالظاهرة المدروسة في الحصة السابقة للتأكد من ضبطهم لها.
إنجاز التمارين	تدبر حصة التثبيت وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء تمارين كتابية موازية التي يراها مناسبة، مراعى المدة الزمنية المخصصة لها. ♦ يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازه من لدن المتعلمين والمتعلمات بدقة: ♦ ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الخاصة بالصرف والتحويل الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 39، من خلال: — يحدد المتعلمون والمتعلمات مفرد كل كلمة من كلمات الجدول — يتمون ملء الجدول الثاني حسب المطلوب. — يتعاقد معهم حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لترك المدة الكافية للتصحيح. — أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، من أجل تنبيههم لأخطائهم من أجل المعالجة الفورية. وتقديم المساعدة. والتوجيه الضروريين. كما يمكن للأستاذ(ة) اقتراح أنشطة أخرى خادمة للأهداف.
التصحيح	— وَتَقَوَّمُ وَتُصَحِّحُ إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 26		جذابة تطبيقية لدرس تثبيت الظواهر اللغوية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع
مكون الظواهر اللغوية	التراكيب: عناصر الجملة الاسمية	حصة من 30 د

الأهداف:

- يتثبت المتعلم(ة) من عناصر الجملة الاسمية
- يميز المتعلم(ة) بين عناصر الجملة الاسمية.
- يستثمر المتعلم(ة) الجمل الاسمية في التعبيرين الشفهي والكتابي.
- الوسائل التعليمية:** كتاب المتعلم(ة)، سبورة، بطاقات، موارد رقمية...
- صيغ العمل:** عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
تمهيد	يمكن للأستاذ(ة) اختيار الطريقة المناسبة للتمهيد من قبيل: — طرح أسئلة مرتبطة بالظاهرة التركيبية المدروسة في الحصة السابقة للتأكد من ضبطهم لها، والمتمثلة في: √ ما الجملة الاسمية؟ ما هي عناصرها؟ √ من يعطينا مثالا لجملة اسمية تتكون من مبتدأ وخبر؟ (يمكن استثمار الألواح في هذه الأنشطة)
إنجاز التمارين	— تدبر حصة تثبيت عناصر الجملة الاسمية ودعمها وفق الطريقة التي يراها الأستاذ(ة) مناسبة للمستوى المعرفي للمتعلمين والمتعلمات وسرعة أدائهم، كما يمكنه انتقاء تمارين يراها مناسبة، مراعيًا المدة الزمنية المخصصة لها. — يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات حول المدة الزمنية المخصصة للإنجاز، لترك المدة الكافية للتصحيح. — أثناء الإنجاز يمر الأستاذ(ة) بين المجموعات/ المتعلمين والمتعلمات، من أجل تنبيههم لأخطائهم من أجل المعالجة الفورية. وتقديم المساعدة. والتوجيه الضروري. كما يمكن للأستاذ(ة) اقتراح أنشطة أخرى خادمة للأهداف. ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الواردة في كراسة المتعلم(ة) ص. 39 من خلال: — يشكل المتعلمون والمتعلمات أواخر الكلمات ويضعون سطرا تحت المبتدأ وطرين تحت الخبر. — يملؤون الفراغ بما يناسب لتركيب جمل اسمية.
التصحيح	— وَتُقَوِّمُ وَتُصَحِّحُ إنجازات المتعلمين والمتعلمات، ثنائيا و/أو جماعيا و/أو فرديا، وفق ما يراه الأستاذ(ة) ملائما. وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

النموذج 27		جذاذة تطبيقية لدرس التطبيقات الكتابية
الوحدة الأولى: الحضارة المغربية		الأسبوع الرابع
مكون الكتابة	التطبيقات الكتابية: المتحف الصحراوي	حصة من 45 دقيقة

الأهداف:

- يستثمر المتعلم(ة) ما اكتسبه من ظواهر صرفية وتركيبية.
- يرسخ المتعلم(ة) ما اكتسبه من ظواهر صرفية وتركيبية.
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، عمل تفاعلي في مجموعات، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
وضعية الإنطلاق	— يهئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات من خلال طرح أسئلة مرتبطة بالظواهر اللغوية المدروسة للتأكد من ضبط المتعلمين والمتعلمات لها من قبيل: — علام يدل الاسم المذكر؟ وعلام يدل المؤنث؟ — ما الفرق بين الاسم المفرد و الاسم المثنى والاسم الجمع؟ — ركب جملة يكون فيها الاسم مرة مفردا، ومرة مثنى، ومرة جمعا. — ما الجملة الاسمية، وما مكوناتها؟ — من يركب جملة اسمية؟
الإنجاز	— ينجز المتعلمون والمتعلمات التطبيقات الواردة في كتاب المتعلم(ة) ص. 40. — يشرح الأستاذ(ة) المطلوب إنجازهم من لدن المتعلمين والمتعلمات بدقة: المتحف الصحراوي معلمة حضارية، يشكل فضاء تتجمع في معروضاته ألوان من التراث، يختزل ذاكرة زاخرة لثقافة المغرب ويرحل بالزائر في عمق التقاليد والعادات الصحراوية، فيه ترى براعة الصانع وإبداع الفنان الصحراوي. وأنت تجوب قاعات المتحف، تدرك تعدد الأدوات وتنوع الأزياء والنقوش الصخرية والمخطوطات.
التصحيح	— يمكن أن يكون التصحيح في الأول ثنائيا، ثم بعده جماعيا. - وينتهي بالتصحيح الفردي على الدفاتر أو كتب المتعلمين والمتعلمات. — على الأستاذ(ة) أن يختار الطريقة المناسبة لإشراك أكبر عدد من المتعلمين والمتعلمات، يحاول معالجة تعثراتهم معالجة فورية، واستعمال الألواح عند الضرورة. — يدون التعثرات التي تحتاج إلى معالجة مركزة.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

نماذج جذاذات تطبيقية

الأسبوع الخامس من الوحدة الأولى

أهداف الأسبوع: — رصد مستوى التحكم في المهارات المدروسة — تحديد حاجات الفئات — معالجة مركزة للفئة المتعثرة — دعم وتنشيط المكسبات وإثرائها	المهارات والتعلمات موضوع التقويم والدعم: — القراءة: الطلاقة، الفهم — الظواهر اللغوية: تطبيق القواعد المدروسة — التواصل الشفهي: فهم المسموع، الإنتاج الشفهي — التعبير الكتابي: الإنتاج بتوظيف مهارة توليد الأفكار	الوسائل والأدوات: — كتاب المتعلم(ة)، الدفاتر وسائل سمعية، بطاقات... — عدة التقويم (روايز، شبكة تفرغ، بطاقة الرصد...)
المهارة	توصيف النشاط التقويمي	توجيهات خاصة بالتمرير
الطلاقة:	النموذج 28: مكون القراءة: الطلاقة، الفهم القرائي 30 د توجيه هام: انسجاما مع استراتيجية التقويم التي صرفت بموجبها أنشطة تقويم المهارات القرائية، ولأن تقويم الطلاقة يتم بشكل فردي، فإن تقويمها يتم طيلة الأسابيع الأربعة لكل وحدة وفق ما يأتي: في بداية أول حصّة من حصص القراءة، يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات حول بنود شبكة تقويم الأداء القرائي بعد شرحها وتبيان أهميتها ووظيفتها. لتكون موجها للقراءات الفردية داخل القسم وخارجه، ولتتخذ مرجعا لتقويم الطلاقة. ويستحسن أن تكتب في ورقة كبيرة وتعلق أمام أنظار الجميع ويتم التذكير بها في بداية كل حصّة ليتمكن المتعلمون والمتلمات من بنودها. (انظر الملحق 1) ابتداء من الحصّة الثانية للدرس القرائي في كل أسبوع، يعين الأستاذ(ة) مجموعة من المتعلمين والمتلمات، ويستحسن البدء بالماهرين لفسح مجال التدريب على قراءة النص لمن يحتاج وقتا أكبر، لتقوم قراءاتهم وفق بنود الشبكة. تعتبر نتائج هذا التقويم ضمن بيانات التقويم الإجمالي لإعداد أنشطة المعالجة والدعم.	مثلا: إذا كان مجموع متعلمي ومتلمات القسم هو 40، وعدد حصص القراءة في الأسبوع هو 16 حصّة دون احتساب الحصص الأولى، أمكن للأستاذ(ة) تقويم قراءة 3 أو 4 متعلمين و/أو متلمات في الحصّة الواحدة. اعتبارا لقيمة التقويم الذاتي، يفسح المجال لكل متعلم ومتعلمة لتعبئة شبكة التقويم الذاتي المثبتة أسفل النص التقويمي (انظر الملحق 1)،
	النص القرائي التقويمي: يتم تقويم فهم المقروء انطلاقا من نص "المدينة الزرقاء" المثبت في كتاب المتعلم(ة)، وذلك من خلال مستويين للفهم القرائي: تقويم الفهم الصريح من خلال: تقويم قدرة المتعلم(ة) على استخدام الاستراتيجية المقدمة "معاني السياق" التي تدرب على استخدامها في أسابيع البناء. الإجابة عن أسئلة الفهم الصريح باختيار الجواب الصحيح من اختيارات متعددة (السؤال رقم 2) أو تعيين الجواب الصحيح بتسطيره (السؤال رقم 3). تقويم الفهم الضمني من خلال: إنجاز ثلاث مهام تستلزم التحليل والربط والتمييز بين معلومات النص وأفكاره. إنجاز مهمتين مرتبطتين بالإنتاج: — إنتاج عنوان آخر للنص — إبداء الرأي مع التعليل. ملحوظة هامة: الأسئلة والمهام المحددة في موضوع التقويم سبق للمتعلّم التدريب عليها خلال أسابيع البناء. ويتم التركيز على هذه المستويات من الفهم لكونها تستهدف المهارات التي تستهدفها تقويمات PIRLS التي سبق الإشارة إليها في القسم الثاني من هذا الدليل. تخضع الإنجازات للقراءة والتحليل بغاية التقييـء وتفسير أسباب التعثرات ومصادرها، استعدادا للمعالجة والدعم. ولهذا الغرض تستثمر بطاقة رصد درجة التحكم للحكم على أداءات المتعلمين والمتلمات وإنجازاتهم (انظر الملحق 4)	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتلمات لموضوع التقويم من خلال ما يأتي: اطلاعهم على طبيعة الأنشطة المراد القيام بها. الأهداف المرجوة من الأنشطة التقويمية. كفايات الإنجاز. شكل الإنجاز "فردي" تمرر الأسئلة والمهام واحدة واحدة يفسح مجال الإنجاز للجميع في المدة الزمنية نفسها المحددة. ولا يسمح لأي متعلم أو متعلمة بتجاوزها.

المهارة	توصيف النشاط التقويمي	توجيهات خاصة بالتمريض
النموذج 29 : مكون الظواهر اللغوية: (الصرف والتحويل، التراكيب، الإملاء) 30 د		
تطبيق الظواهر اللغوية	◆ يستثمر نص "المدينة الزرقاء" في تقويم تعلمات الظواهر اللغوية ومدى قدرة المتعلم(ة) على تطبيقها. ويعود الانطلاق من هذا النص إلى كون المتعلمين والمتعلمات قد سبق لهم تعرفه عليه وقراءته وفهمه، مما يجعل مطلب تأمين المعنى حاضرا وغير مؤثر في عملية تطبيق القواعد اللغوية. ◆ الأنشطة التقويمية المقترحة تغطي مختلف الأهداف المستهدفة من الظواهر المدروسة وتروم قياس درجة إتقان المتعلم(ة) لمهارة تطبيق القواعد عليها انطلاقا من سياق النص. ◆ شكل إخراج الأنشطة التقويمية من جهة صياغة الأسئلة والمهام وكيفية الإجابة يستبعد كل المتغيرات المشوشة التي يمكن أن تشكل صعوبة أمام المتعلمين والمتعلمات. ◆ تخضع الإنجازات للقراءة والتحليل بغاية التقييـء وتفسير أسباب التعثرات ومصادرها، استعدادا للمعالجة والدعم. ولهذا الغرض تستثمر بطاقة رصد درجة التحكم للحكم على أداءات وإنجازات المتعلمين والمتعلمات. (انظر الملحق 4)	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع التقويم من خلال ما يأتي اطلاعهم على: — طبيعة الأنشطة المراد القيام بها. — الأهداف المرجوة من الأنشطة التقويمية. — كفايات الإنجاز. — شكل الإنجاز "فردى". تمرر الأسئلة والمهام واحدة واحدة، يفسح مجال الإنجاز للجميع في المدة الزمنية نفسها المحددة. ولا يسمح لأي متعلم أو متعلمة بتجاوزها.

المهارة	توصيف النشاط التقويمي	توجيهات خاصة بالتمرير
فهم المسموع	النموذج 30 : مكون التواصل الشفهي: فهم المسموع والإنتاج الشفهي النص السماعي التقويمي: «متاحف المغرب» يستثمر النص السماعي «متاحف المغرب» المثبت في هذا الدليل لتقويم فهم المسموع من خلال مستويين للفهم: تقويم الفهم الصريح من خلال: تقويم قدرة المتعلم(ة) على تحديد الموضوع الرئيس الذي يتحدث عنه النص من خلال اختيار جواب صحيح من اختيارات متعددة يحتاج الحسم فيها التركيز والاعتماد على المؤشرات النصية المسموعة: السؤالان رقم 1 و 2 . تقويم الفهم الضمني من خلال: تحديد المعلومة الصحيحة من بين معلومات معطاة تتضمن مؤشرات تتطلب فهما سليما للمسموع ملحوظة هامة: الأسئلة والمهام المحددة في موضوع التقويم سبق للمتعم(ة) التدريب عليها خلال أسابيع البناء. وتخضع الإنجازات للقراءة والتحليل بغاية التقييء وتفسير أسباب التعثرات ومصادرها، استعدادا للمعالجة والدعم. ولهذا الغرض تستثمر بطاقة رصد درجة التحكم للحكم على أداءات وإنجازات المتعلمين والمتعلمات. (انظر الملحق 4 .) روعي في بناء أنشطة تقويم فهم المسموع استبعاد الممارستين القرائية والكتابية حتى لا تشكل مصدر تشويش أثناء الإنجاز أو تحليل وتفسير التعثرات المرتبطة بفهم المسموع.	يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع التقويم من خلال ما يأتي: — طبيعة الأنشطة المراد القيام بها. — الأهداف المرجوة من الأنشطة التقويمية. — كفايات الإنجاز. - شكل الإنجاز "فردي". — يسمع الأستاذ(ة) النص المدرج في الدليل مرة واحدة، — تمرر الأسئلة والمهام واحدة. — يفسح مجال الإنجاز للجميع في نفس المدة الزمنية المحددة. ولا يسمح لأي متعلم أو متعلمة بتجاوزها.
	توجيه هام: انسجاما مع استراتيجية التقويم التي صرفت بموجبها أنشطة تقويم المهارات الشفهية، ولأن تقويم الإنتاج الشفهي يتم بشكل فردي، فإن تقويمه يتم طيلة الأسابيع الأربع لكل وحدة ومن خلال المداخل الآتية: — مشاركة المتعلم(ة) في أنشطة مكون التواصل الشفهي أثناء بناء التعلم؛ — الممارسة الشفهية للمتعم(ة) خلال تصريف أنشطة مختلف المواد المدرسة باللغة العربية.	لحسن تدبير هذا الأمر، يمكن للأستاذ(ة) اعتماد سجل خاص بالملاحظات يمكن العودة إليه لتحديد الصعوبات المشتركة بين جل المتعلمين والمتعلمات وتلك التي تهم فئة دون غيرها، لتتخذ منطلقا لبناء أنشطة معالجة وداعمة.

المهارة	توصيف النشاط التقويمي	توجيهات خاصة بالتمرير
النموذج 31: مكون التعبير الكتابي: 45 د		
يهيئ الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع التقويم من خلال ما يأتي: — طبيعة النشاط المراد القيام به. — الأهداف المرجوة من النشاط التقويمي. — كفايات الإنجاز. — شكل الإنجاز "فردى". — يفسح مجال الإنجاز للجميع في المدة الزمنية نفسها المحددة. ولا يسمح لأي متعلم أو متعلمة بتجاوزها.	النشاط التقويمي لمهارة الإنتاج الكتابي موجه بالمهمة الآتية: كتابة نص من خمس جمل على الأقل باعتماد أسلوب الوصف: وصف المناظر الطبيعية والمآثر التاريخية وأهل المدينة أو القرية التي يسكنها المتعلم(ة). وهي المهمة التي تدرب عليها المتعلمون والمتعلمات بتوظيف مهارة توليد الأفكار واتباع خطوات الكتابة التفاعلية. تخضع الإنجازات الكتابية للقراءة والتحليل بغاية التقييء وتفسير أسباب التعثرات ومصادرها، استعدادا للمعالجة والدعم. ولهذا الغرض تستثمر بطاقة رصد درجة التحكم للحكم على أداءات وإنجازات المتعلمين والمتعلمات. (انظر الملحق 4).	مهارة الإنتاج الكتابي

موجهات عامة لبناء أنشطة الدعم وتدبيرها

- ❖ الانطلاق من التعثرات المرصودة لبناء أنشطة الدعم والمعالجة؛
- ❖ تدبير أنشطة المعالجة والدعم بطريقة يختلف عن أنشطة بناء التعلّيمات حتى لا يصير الدعم إعادة للدروس.
- ❖ اختيار أنشطة جزئية دقيقة تكون كفيلة بمعالجة عوائق التعلم.
- ❖ إشراك الفئة المتمكنة في عملية الدعم (التعلم بالقرين)؛
- ❖ توفير الوسائل الضرورية لتقديم أنشطة الدعم؛
- ❖ اعتماد تقنيات التعلم النشط؛
- ❖ اعتماد مختلف البطاقات المعدة للتقويم وتشخيص التعثرات (الملحقات 4 و 5 و 6).
- ❖ تنويع صيغ العمل (فردية / ثنائية / مجموعات / جماعي (فضاءات التعلم / المكتبة / الساحة ...))؛
- ❖ اعتماد الألواح للمزاوجة بين القراءة والكتابة.
- ❖ تقتصر أنشطة المعالجة المركزة على الفئة التي لم تتوفق في اختبارات تقويم أثر الدعم، وتحظى هذه الفئة بعناية خاصة.
- ❖ بموازاة مع أنشطة المعالجة المركزة يستفيد باقي المتعلمين والمتعلّيمات من أنشطة التثبيت من قبيل:
قراءة قصة / قراءة نص والإجابة عن الأسئلة كتابيا.
- ❖ عن أسئلة الفهم / تلخيص قصة / إنتاج نص رديف لنص أصلي بتغيير الشخصيات أو المكان أو الأحداث/
تحويل مقطع مكتوب إلى رسم / التعبير كتابيا عن صورة أو موقف / ...
- ❖ لتقويم أثر أنشطة الدعم يمكن اعتماد النص التقويمي القرائي والنص التقويمي السماعي وصياغة أسئلة
من صنف الأسئلة التي ذيل بها النصان معا لمقارنة درجة الفارق بينهما (مع استثناء الفئة المتمكنة).
- ❖ يمكن الاستغناء عن دعم أي مكون لا يطرح صعوبات لدى المتعلّيمات والمتعلمين.

نموذج لمداخل بناء أنشطة دعم ومعالجة الصعوبات المرتبطة بتعلمت مكون القراءة

نموذج لمداخل بناء أنشطة الدعم والمعالجة — مكون القراءة —			
المكون	المهارة المستهدفة	مستويات الصعوبة المستهدفة	مدخل لبناء أنشطة المعالجة والدعم
	الطلاقة	قراءة النص	— تدريب المتعلم(ة) على قراءة النص جملة جملة.
		قراءة الجمل	— تدريب المتعلم(ة) على قراءة كلمات الجملة كلمة كلمة والربط بينها في مرحلة ثانية لقراءة الجملة دفعة واحدة.
		قراءة الكلمات	— تدريب المتعلم(ة) على قراءة مقاطع الكلمة مجزأة ثم دفعة واحدة بالربط بينها.
القراءة	فهم المقروء	استخراج معلومة صريحة	— تمكين المتعلم من وظيفة أدوات الاستفهام (أين. متى، كيف، لماذا...).
			— تدريب المتعلم(ة) على إعادة صياغة السؤال بأسلوبه الخاص لتوضيح المراد وتحديد طبيعة الجواب: (كلمة، جملة / شخصيات/ أحداث/ مكان / زمان....).
		استنتاج مباشر	— تدريب المتعلم(ة) على تحليل منطوق السؤال للكشف عن العلاقة بين مكوناته.
		استنتاج غير مباشر	— تدريب المتعلم(ة) على حسن استخدام استراتيجيات القراءة على جزء من النص التقويمي.
			— تدريب المتعلم(ة) على تبرير أجوبته وتعليلها.
		تحليل المقروء	تعويد المتعلم(ة) على تحديد بداية كل معنى جزئي من معاني النص من خلال الاشتغال على فقرات قصيرة، فطويلة نسبياً، ثم نصوص.
		إعادة إنتاج المقروء	— تدريب المتعلم(ة) على عنونة الفقرات.
			— تدريب المتعلم(ة) على تحديد الفكرة العامة بالإجابة عن سؤال موجه.
			— تدريب المتعلم(ة) على تحويل جمل النص إلى أسئلة.
			— تلخيص النص بالربط بين عناوين الفقرات أو أفكارها أو تحويل النص لرسم ثم لنص جديد...
			— تدريب المتعلم(ة) على توسيع جملة أو فكرة من أفكار النص.
			— تنويع أشكال تقويم المقروء: عوض مطالبة المتعلم(ة) بإبداء الرأي نطالبه بتحديد ما أعجبه في النص وتبرير اختياره.
			— تدريب المتعلم(ة) على تحليل إجاباته بالإجابة عن أسئلة "بماذا في نظرك".

النموذج 31		جذابة تطبيقية لدرس التعبير الكتابي (الإنشاء)
الوحدة الثانية: الحياة الثقافية والفنية		الأسبوع الأول والثاني
مكون الكتابة	التعبير الكتابي: التلخيص	الحصة 1 : 2: 45 دقيقة لكل حصة

الأهداف:

- يكتشف المتعلم (ة) مهارة التلخيص
- يستنتج المتعلم (ة) خطوات التلخيص.
- يتدرب المتعلم (ة) على توظيف مهارة التلخيص.
- يلخص المتعلم (ة) نص "عرس مغربي".
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم (ة)، سبورة، صور، موارد رقمية...
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، التعلم بالقرين...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
	الحصة الأولى: الاكتشاف والتدريب
التهيئة	يهيئ الأستاذ (ة) المتعلمين والمتعلمات لموضوع الدرس من خلال دفعهم لمقترحاتهم بخصوص العلاقة بين عناصر الخطاطة الآتية: يجيب المتعلمون والمتعلمات عن الأسئلة الآتية: ♦ مم تتكون الجملة؟ مم يتكون النص؟ ♦ ما الذي يجعل النص طويلا أو قصيرا؟ ♦ إذا كان النص طويلا كيف نجعله قصيرا؟ ♦ بم يمكن أن نسمي ذلك؟ — يتعاقد الأستاذ (ة) بشكل صريح مع المتعلمين والمتعلمات حول موضوع التعلم الجديد: مهارة التلخيص وخطواتها. — يطلب من المتعلمين والمتعلمات قراءة النص الوظيفي «مصادر الثقافة» الذي تمت معالجته في حصص القراءة.
الاكتشاف والتدريب	— بعد قراءة النص وترصيد معناه العام، يستثمر الأستاذ (ة) قراءات المتعلمين والمتعلمات وفهمهم العام للنص ومعانيه الجزئية في بناء الخطاطة المثبتة في كتاب المتعلم (ة) ص. 57 بشكل متدرج. يدعو الأستاذ (ة) متعلميه للتعبير شفويا عن مضمون النص باستثمار الخطاطة. — في شكل عمل ثنائي أو في مجموعات صغيرة، يلخص المتعلمون والمتعلمات كتابيا نص «مصادر الثقافة» بالربط بين الأفكار المثبتة على الخطاطة بالاستعانة بالروابط المقترحة في كتاب المتعلم (ة) ص. 57. في هذه المحطة يتدخل الأستاذ (ة) للمساعدة والتوجيه وتذليل صعوبات الإنتاج الكتابي.
الاستنتاج	بناء على ما أفرزته محطة الاكتشاف والتدريب من خبرات لدى المتعلمين والمتعلمات، يساعد الأستاذ (ة) متعلميه لصياغة الاستنتاج بأسلوبهم الخاص من خلال التعبير عن الخطوات التي اتبعوها لتلخيص نص «مصادر الثقافة». هذا ويمكن إخراج الاستنتاج في شكل خطاطة تقدم للخطوات مرتبة ومرقمة. ويمكن الاستئناس بالاستنتاج المثبت في كتاب المتعلم (ة) ص. 57
	الحصة الثانية: الإنجاز
الإنجاز	ينجز المتعلمون والمتعلمات تلخيصا لنص «عرس مغربي» المثبت في الصفحة 59، علما أن المتعلم سيتعرف على هذا النص في درس القراءة الخاص بالأسبوع الثاني من الوحدة الثانية. يمكن أن يقود الأستاذ (ة) متعلميه لإنجاز المهمة من خلال الجراء الآتية: — التذكير بالمهارة النشائية موضوع التوظيف والاستعمال خلال هذه الحصة «التلخيص». — دعوة المتعلمين والمتعلمات باستعراض خطوات التلخيص التي تعرفوا عليها. — تحديد المهمة المطلوبة وشرحها مع التحقق من فهمها. — تحديد النص موضوع التلخيص «عرس مغربي» المثبت في الصفحة 59. — الاتفاق على شكل العمل (فردية، ثنائي، جماعي...) وزمنه. — تحديد العمليات التي ينبغي القيام بها في إطار التثبيت (المحددة في الاستنتاج)، هذا ويستحسن أن تكون هذه المطالب مكتوبة على السبورة أو على أي سند آخر ليعود إليها المتعلمون والمتعلمات كلما احتاجوا لذلك، ولتكون بمثابة دليل (الإنجاز). - يقوم الأستاذ (ة) الإنجاز ويصححها. ويمكن عرض نماذج منها بشكل تناوبي.
ملاحظات واقتراحات حول تدبير الحصة:	

الملاحق

الملحق 1: شبكة تقييم الأداء القرائي (الطلاقة)

شبكة تقييم الأداء القرائي خاصة بالأستاذ(ة)

أقوم الأداء القرائي من خلال:	نعم	لا
ينطق المتعلم(ة) الحروف والكلمات نطقاً سليماً		
يقرأ كل جملة دفعة واحدة		
يغير صوته بحسب معنى كل جملة وموقف من مواقف المقروء		

شبكة تقييم الأداء القرائي خاصة بالمتعلم(ة)

أقوم قراءتي من خلال:	نعم	لا
أنطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً.		
أقرأ الجمل من بدايتها إلى نهايتها دون توقف		
يتغير صوتي بحسب معنى كل جملة		

الملحق 2 : استراتيجيات القراءة

يتغىي الفعل القرائي بناء معني للمقروء. وهذا البناء يتم وفق سيرورة تطويرية تلعب فيها ذات المتعلم(ة) وتمثلاتها وخبراتها دورا مهما في إعطاء المقروء دلالات ومعان. واعتبارا لقيمة التفاعل بين الذات القارئة الفاهمة والنص المقروء. أطر الدرس القرائي في السنة الرابعة بمنظور ديداكتيكي/ بيداغوجي منتظم في ثلاث لحظات رئيسية مؤطرة باستراتيجيات قرائية توضحها الخطاطة الآتية:

اللحظة الأولى: ما قبل القراءة

استراتيجية التوقع من خلال:

ملاحظة الصورة	استثمار قراءة العنوان	الربط بين المؤشرات	التوقع
---------------	-----------------------	--------------------	--------



اللحظة الثانية: أثناء القراءة

استراتيجيات المفردات واستراتيجيات الفهم من خلال:

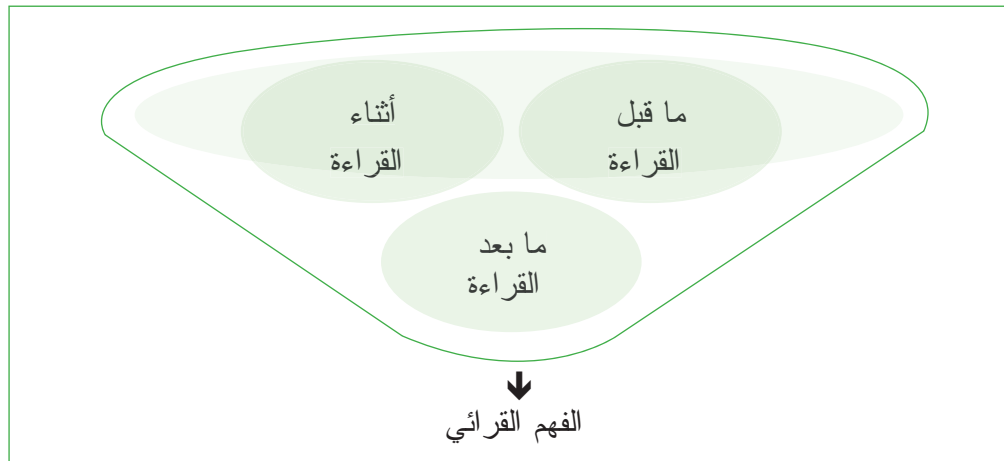
استعمال السياق لفهم كلمات جديدة	استنتاج العلاقات بين الجمل	المراقبة الذاتية للفهم
استخراج المعاني الصريحة والضمنية	استخراج البنية العامة للنص	استنباط التؤوليات الممكنة
إعادة القراءة	التوقف والتفكير	الخطاطة



استراتيجيات ما بعد القراءة من خلال:

إعادة إنتاج المقروء	إنتاج جديد	تقويم المقروء
---------------------	------------	---------------

خطاطة تمثيلية للفهم القرائي:



أولا : استراتيجيات ما قبل القراءة

استراتيجيات التوقع من خلال الصورة والعنوان: 1. الصورة

عندما يتلقى المتعلم (ة) نصا، فإنه يلتقط بصريا علامات ومؤشرات من خلال ما يحيط بالنص القرائي. وتشكل الرسوم والصور في هذه الحال فرصة لتوقع فرضيات القراءة اعتمادا على ما يلاحظه من صور/مشاهد. استعن بالأمثلة الآتية لتطبيق استراتيجية التوقع من خلال المشهد.

مستويات الملاحظة

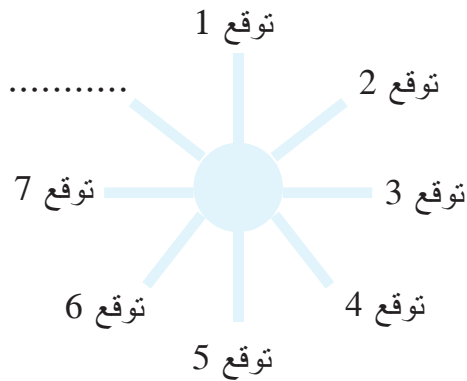
1 — ملاحظة شاملة للمشهد



2 — ملاحظة بؤرية للمشهد

3 — ملاحظة إسقاطية

مثال 1 ملاحظة شاملة للمشهد



◆ أوجه اهتمام المتعلمات والمتعلمين إلى المشهد، وأترك لهم فرصة ملاحظتها.

◆ أطلب منهم ملاحظة المشهد:

◆ أطرح أسئلة تستهدف المشهد باعتباره لقطة شاملة:

◆ أربط بين المشهد وتوقع القراءة:

لماذا تتفرج البنات وجدها على الشاشة؟ ما المناسبة التي تتوقعونها؟
عم سيتحدث النص في نظركم؟

◆ يمكن أن أوظف مخططا شمسيا لرصد التوقعات.

يمكن أن يعملوا في مجموعات، ويدونوا موضوعا متوقعا في بطاقات، ثم يلصقونها على المخطط الشمسي، ويناقشونها.

مثال 2 ملاحظة بؤرية للمشهد

تتصب الملاحظة البؤرية على علامات دقيقة في المشهد ذات علاقة بموضوع النص يمكنها أن تشكل منطلقا لبناء فرضيات القراءة التوقعية.

- ◆ أوجه اهتمام المتعلمات والمتعلمين إلى ملاحظة بؤرية للمشهد:
لاحظوا معي هذه العلامات في المشهد:
- ◆ أربط بين المشهد وتوقع القراءة: أترون أن هذا النص يتحدث عن مآثر المغرب؟ لماذا؟
- ◆ أكلفهم بنشاط تطبيقي يركز على ملاحظات دقيقة وبؤرية، وذلك مثل:
- كل متعلم(ة) يقدم معلومة عن واحد من المآثر الظاهرة على الشاشة.
- كل متعلم(ة) يعين في المشهد كلمات يتوقع أننا سنجد مفردات لها في النص.
- كل متعلم(ة) يتوقع من خلال المشهد اسم البرنامج التلفزيوني.
ويمكن أن أوظف مخططا شمسيا لأجل ذلك.

مثال 3 ملاحظة إسقاطية للمشهد

تكون الملاحظة إسقاطية إذا ارتبطت بتخيل حدث أو أمر مرتبط بالمشهد من دون أن يكون موجودا فيها؛ كأن نقول للمتعلم(ة): **تخيل أنك منشط هذا البرنامج، ما الذي يمكنك قوله عن مآثر المغرب؟**

استراتيجيات التوقع من خلال المشهد والعنوان: 2 العنوان

قد يعتقد الطفل القارئ أن العنوان جزء من النص، في حين أنه إضاعة للنص يمكن توظيفه في استراتيجيات ما قبل القراءة عبر الربط بينه وبين ما يتوقع قراءته. استأنس بالأمثلة الآتية لتتعرف استراتيجيات استخدام العنوان (التمييز بين ملاحظة المشهد وملاحظة العنوان منهجي فقط، إذ يمكن الجمع بينهما في نشاط واحد، كما يمكن وضع التوقع انطلاقا من ملاحظة العنوان قبل المشهد).

مثال 1 تكملة العنوان كإضاعة للنص

أنطلق من نص معين، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين ملاحظة عنوان النص وقراءته وشرحه وإبراز إحياءاته في علاقة بالمشهد.

عريقة	جميلة	أطرح أسئلة، مثل: ما الكلمة أو الكلمات المناسبة لتكملة العنوان؟
	مآثر بلادي	يمكن أن أوظف خطاطة شمسية، حيث يدون المتعلمون والمتعلمات تكملة العنوان (التكملة تكون قبل العنوان و/ أو بعده)، ويلصقونها على المخطط، ثم يقومون بفحصها في آخر الحصة..
شاهدة	قديمة	

- ◆ يضع المتعلم والمتعلمة عبارة بعد كلمة "مآثر بلادي"، يرى أنها مفتاح لفهم النص اعتماداً على ما يتخيله من خلال المشهد.
- يمكن أن أطلب من المتعلمات والمتعلمين اقتراح تكملة للعنوان اعتماداً على مخطط شمسي، مثل المخطط السابق.

مثال 2 توقع حدث من خلال العنوان

- ◆ أدعو المتعلمات والمتعلمين إلى ملاحظة عنوان النص (مآثر بلادي). وبما أنه مكون من مفردتين، فإنه يشكل منطلقاً دلالياً لتوقع حدث سيقع في النص. وفي هذه الحالة يمكن طرح أسئلة، مثل:
- ◆ كيف هي مآثر بلادي؟
- ◆ ما المآثر الموجودة في بلادي؟
- ◆ أدعو المتعلم(ة) ليفكر في عبارة يمكن أن نجدها في النص. ثم يفحص ذلك من خلال النص.

مثال 3 ربط العنوان بفقرة من النص

- هدف هذا النشاط هو استثمار العنوان لإيجاد الترابط الممكن بينه وبين جملة أو فقرة دالة في النص:
- ◆ أدعو المتعلمات والمتعلمين إلى ملاحظة عنوان النص، وأطرح أسئلة مثل:
- من يكمل العنوان بالكلمة المناسبة؟
- ما الجملة أو العبارة المناسبة لهذا العنوان في بداية النص أو في نهايته أو في فقرة محددة منه.

استراتيجيات توقع نتيجة أو نهاية

يمكن اعتماد استراتيجيات ما قبل القراءة ليتوقع المتعلمة والمتعلم نتيجة أو حدثاً سيقع عند نهاية النص، على أن يتم اختباره خلال القراءة أو عند نهايتها:

مثال 1 توقع نتيجة أو نهاية للنص

- ◆ أوجه المتعلمات والمتعلمين إلى ملاحظة عنوان النص: "مآثر بلادي"، ثم أربطه بأول جملة يبدأ بها النص "أنصتي لما يقوله المذيع". وبما أن هذا المدخل مُشير توقعي للحكي، يمكن أن أعتده لتوقع نتيجة أو حدث.
- يمكن أن أوجه إلى المتعلمات والمتعلمين أسئلة من قبيل ما يأتي:
- ماذا سيقول المذيع؟
- ما الموضوع الذي سيعرض له التلفاز عن المغرب؟

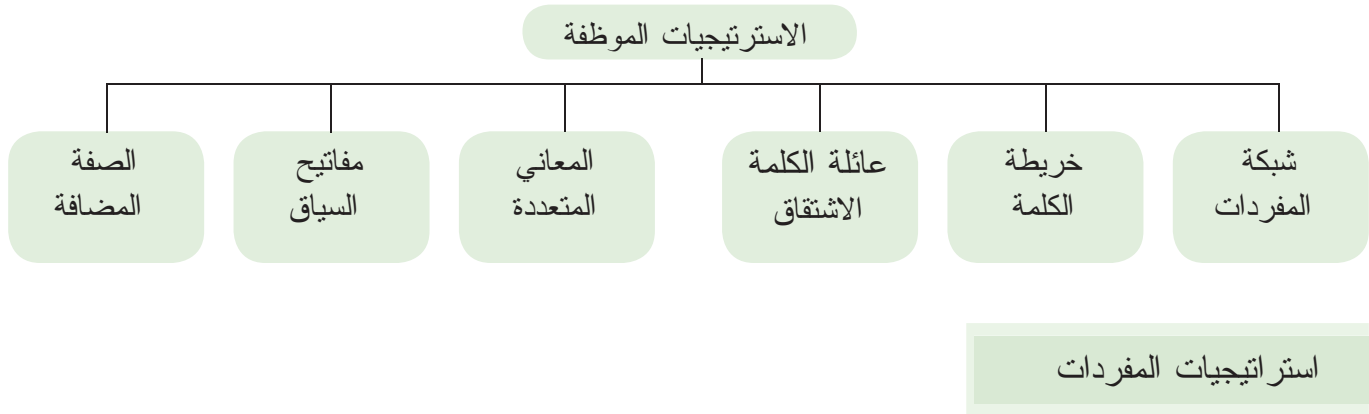
مثال 2 فحص التوقعات عند نهاية النص

عند نهاية القراءة لا بد من تذكير المتعلمات والمتعلمين بتوقعاتهم المسجلة في البداية، وفحص مدى صحتها عند النهاية. أطرح عليهم أسئلة، مثل: ما توقعناه قبل القراءة ذكره النص؟ ما العبارات التي تشهد على ذلك؟ أقدم النص معلومات عن المآثر في المغرب؟

ثانيا : نماذج تطبيقية لاستراتيجيات أثناء القراءة

لتطوير الفهم القرائي، لابد من تنمية المفردات لدى المتعلم(ة) وإغنائها باستمرار اعتمادا على النصوص القرائية. غير أن هذا التعلم يجب ألا يعتمد طرائق تعليمية تلقينية مباشرة، بل ينبغي أن توظف له طرائق فعالة تعتمد على تفاعل المتعلم(ة) مع المقروء، وممارسة دور الميسر من لدن الأستاذ(ة).

الاستراتيجيات التي تمكن من الاشتغال على المفردات والمعاني من أجل تنميتها، وتعزيز الفهم القرائي:



من خلال هذا النشاط الفعال والتفاعلي يكتسب المتعلمون والمتعلمات ثروة لغوية عبر استراتيجيات تمكن من فهم النصوص، ومعرفة الحقول الدلالية والمعجمية للكلمات (كلمات ذات معنى واحد أو معان متعددة)، فضلا عن خصائصها واستخدامها في سياق الكلام. وفيما يأتي نماذج من الاستراتيجيات الممكن استخدامها:

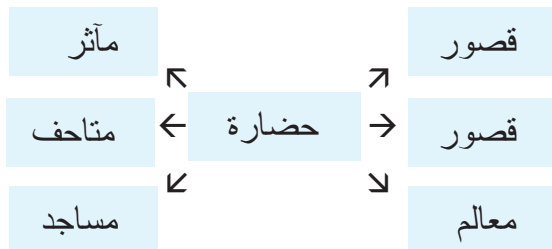
مثال 1 شبكة المفردات

لإغناء الرصيد المعجمي للمتلم(ة)، وتنمية قدرته على الفهم، يجب أن نساعد على اكساب أكبر عدد من الكلمات ذات الصلة بإحدى كلمات النص الوظيفي "مآثر بلادي":

◆ أضع كلمة مثل: «**حضارة**» وسط دائرة على السبورة، كما في المخطط الشمسي، ثم أطلب من المتعلمات والمتعلمين ذكر بعض المفردات ذات الصلة بالكلمة المفتاح.

أقول لهم : **على كل واحد منكم أن يكتب كلمة ترتبط بالحضارة، ويلصقها في الشبكة** (قد نكتبها مباشرة بالطباشير).

◆ وأطلب من كل متعلم(ة) أو مجموعة وضع شبكات أخرى لكلمات من النص.



مثال 2 خريطة الكلمة

لإغناء رصيد المتعلم(ة) المعجمي، يمكن توظيف استراتيجية خريطة الكلمة. والغرض منها أن يتعرف المتعلم(ة) مرادف كلمة وضدها ونوعها مع تركيبها في جملة مفيدة.

◆ تضمن النص المسترسل الجملة الآتية:

«وليلي بأعمدتها شاهدة على أصالة المغرب العريق».

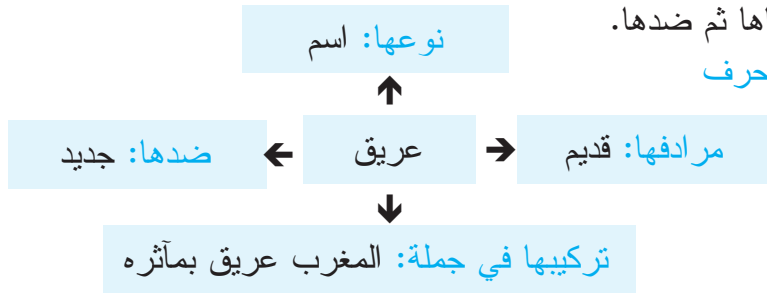
◆ أطلب من المتعلمات والمتعلمين قراءتها، وشرحها، ثم أختار كلمة «عريق» وأقول لهم: سوف تبحثون عن مرادف للكلمة وضدها.

◆ أضع الكلمة في وسط الدائرة وفق الشكل المقابل:

◆ أطلب من المتعلمات والمتعلمين البحث عن معناها ثم ضدها.

— أطلب منهم أن يذكروا نوعها : اسم أو فعل أو حرف

— أشجعهم على توظيفها في جملة.



◆ أطلب من المتعلمات والمتعلمين استعمال كلمات أخرى من النص، بحيث يتكلف كل متعلم ومتعلمة بإعداد خريطة لكلمة يختارها من النص، ثم يتقاسمون ما توصلوا إليه تحت إشراف الأستاذ(ة) وتوجيهه.

مثال 3 عائلة الكلمة (الاشتقاق)

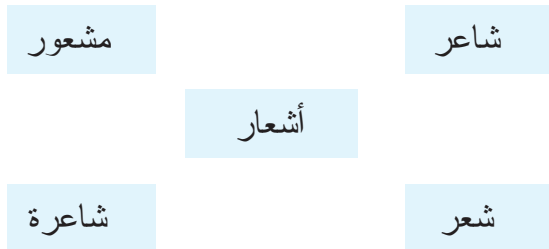
استراتيجية (أو استراتيجيات الاشتقاق) استراتيجية عائلة الكلمات هدفها تمكين المتعلم والمتعلمة من توليد مشتقات صرفية من كلمة معينة، ومن استخدام معلومة يقدمها النص لاكتساب معلومات أخرى تغني معجمه.

◆ أكتب كلمة «أشعار». الموجودة في النص المسترسل «حكايات وأحلام»، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين البحث عن فعلها (شعر)، ثم أسألهم عن اسم من ينظم الشعر ...

◆ أدون العمل على السبورة كما في المثال أو غيره:

◆ أطلب من المتعلمات والمتعلمين الاشتغال على كلمات أخرى في مجموعات أو فرادى.

◆ يختارون كلمات توجد في النص ويولدون منها عدة مشتقات.



مثال 4 استراتيجية المعاني المتعددة

- باعتبار أن للكلمة معاني متعددة في اللغة العربية، فإن المتعلم والمتعلمة مدعوان إلى استخدام السياق لفهم معناها داخل جملة من جمل النص. لذلك تقوم استراتيجية المعاني المتعددة على جرد معان متعددة للكلمة الواحدة.
- ◆ أنطلق من النص المسترسل «**حكايات وأحلام**»، وأختار جملة أشتغل معهم على معانيها: «**تأخذ في تقديم ملاحظاتها لقيمة، فنفرح بها**» لتحديد معناها في الجملة.
- ◆ أطلب منهم قراءتها مع التركيز على كلمة «**تأخذ**» ومعناها في الجملة. أصرح للمتعلمين والمتعلمات بما سيتم القيام به:
- البحث عن المعاني متعددة لكلمة (تأخذ)، فأطلب منهم شرحها حسب سياقها في كل جملة.
- ◆ يمكن أن أدون على السبورة الجدول الآتي للاشتغال عليه جماعيا:

الكلمة	الجملة	المعنى في السياق
أخذ	أخذني أبي إلى السينما ←	ذهب بي ←
	تأخذ زينة في تقديم ملاحظاتها ←	تبدأ ←
	يأخذ المتعلم برأي أستاذة ←	يعمل به ←
	أخذ المجتهد جائزة ←	نال ←

مثال 5 استراتيجية مفاتيح السياق

- نطبق هذه الاستراتيجية على الكلمات التي لها معنى واحد يفهم من خلال السياق. والغرض من استخدامها مساعدة المتعلم(ة) على التفاعل مع المقروء مستعملا ذكائه لاستيعاب معنى كلمة من خلال سياق الجملة.
- ◆ أنطلق من النص الوظيفي «**الموهوبة الصغيرة**»، وأشرح للمتعلمين والمتعلمات فحوى النشاط، ثم أطلب منهم شرح بعض الكلمات موضحا أهمية ذكر معناها المحدد حسب سياقها. (**قلق، وجلة، نشوة، تستفيق**).
- ◆ أرسم على السبورة جدولا، وأشتغل مع المتعلمات والمتعلمين على تحديد الكلمات المفاتيح التي توضح مختلف حالة الموهوبة مريم في كل لحظات من لحظات العرض. وأدعوهم لتحديد معناها في ضوء علاقتها بالسياق على اعتبار أنها لا تحتمل معاني أخرى.

مثال 6 الصفة المضافة

سميت هذه الاستراتيجية «**الصفة المضافة**» لأنها تقوم على إضافة المتعلم (ة) صفة لتخصيص كلمة معينة (كلمة + صفة). ويمكن له أن ينطلق من العنوان أو فقرة لإضفاء صفات على كلمات معينة.

◆ أنطلق من النص الوظيفي «**مآثر بلادي**»، وأبين للمتعلّمت والمتعلّم أن الصفات إضاءة للمعنى. يمكن أن أقول مثلاً :

المآثر (أصيلة، جميلة، تاريخية...)، ولا يصح أن أقول: المآثر (مجتهدة).

◆ أطلب من المتعلّمت والمتعلّم أن يختاروا الصفة المناسبة لكلمات أخرى، وأكلفهم بالبحث عن صفات وإضافتها الى الكلمات الآتية:

أسوار المآثر	عالية	سميكة	قائمة
في المغرب مآثر	رائعة	كبيرة	قديمة

◆ أوجه المتعلّمت والمتعلّم إلى الاشتغال على كلمات أخرى من النص فردياً أو جماعياً.

استراتيجيات الفهم

مثال 1 إعادة القراءة

تتم هذه الاستراتيجية من خلال قراءة النص أكثر من مرة لتطوير مستوى الفهم لدى المتعلّمين والمتعلّمت. وتتم من خلال النمذجة المصحوبة بطرح أسئلة من قبيل:

— ما الجزء الأكثر أهمية فيما أقرأ؟

— ماذا يريد الكاتب أن أعرف في هذا الموضوع؟

— ما الذي أعجبني فيما قرأت؟

— ما الأسئلة الأخرى التي بقيت لدي؟

— هل ما أقرأه يذكرني بأي شيء آخر قرأت عنه أو سمعته أو رأيته؟

ملحوظة: يمكن للأستاذ(ة) أن يدرّب المتعلّمين والمتعلّمت على مداخل هذه الاستراتيجية بطريقة متدرجة حتى يتأتى لهم توظيفها في نشاط واحد :

مثال 2 توقف وفكر

هي استراتيجية تدعو المتعلّمين والمتعلّمت إلى التوقف أثناء القراءة مع التفكير في الصور الذهنية والانفعالات التي تتولد لديهم. وهي تساعد على الانتباه للمقروء ومراقبة عملية الفهم بطرح أسئلة موجهة إجاباتها تفضي لتطوير فهم المقروء. يمكن للأستاذ(ة) أن يدرّب المتعلّمين والمتعلّمت على مداخل هذه الاستراتيجية بشكل متدرج حتى يتأتى لهم توظيفها في نشاط واحد:

ما الذي لم أفهمه فيما قرأت؟	ما الذي وجدته شييقا فيما قرأت؟	بما يمكنني أن أنتبأ فيما سأقرأ؟	ما الأسئلة التي أحتاج الإجابة عنها؟	ماذا تعلمت مما قرأت؟
.....				

مثال 3 الخريطة المعرفية

أداة بيداغوجية تسمح باستخدام الرموز المرئية للتعبير عن المعارف والمفاهيم والأفكار والعلاقات التي تربط بينها في النص المقروء. وتكمن قيمتها في تمكين المتعلمين والمتلمات من تنظيم معلومات وأفكار النص وفق العلاقات القائمة بينها في المقروء، كما تسعف في عملية إعادة إنتاج النص المقروء إما شفها أو كتابيا، وهو ما يخدم التكامل بين الممارسات اللغوية الثلاثة: الشفهية والقراءة والكتابة، ويعطي فرصا كبيرة لتعلم اللغة في كليتها.

ثالثا : نماذج تطبيقية لاستراتيجيات ما بعد القراءة

لتطوير الفهم القرائي، لابد من تجاوز النص نحو الإنتاج، والتفكير، والتعبير، والذهاب أبعد من النص ذاته. لذلك تعتمد المقاربة المقترحة استراتيجيات لما بعد القراءة كإعادة الإنتاج، والإنتاج انطلاقا من النص...

إعادة إنتاج النص

تمكن إعادة إنتاج النص من تطوير مهارة التعبير لدى المتعلم والمتعلمة على اعتبار أنها غرض من أغراض القراءة. ومن خلاله يمكن لكل متعلم(ة) أن يبتكر ويعيد إنتاج النص عبر تلخيصه أو هيكلته.

مثال 1 تلخيص النص شفها

- ◆ أنطلق من نص من النصوص القرائية ، وأوضح للمتلمات والمتعلمين أننا سنحاول تلخيصه شفها.
- ◆ أكتب أفكار النص على السبورة بعد الفهم، ثم أطلب من كل متعلم(ة) قراءة فكرة ما شفها، أو ببناء خريطة معرفية للنص.
- وأطلب منه تلخيص النص عن طريق الربط بين الأفكار شفها أو كتابيا تبعا لمستوى التعلم .
- يمكن للمتلمات والمتعلمين إعادة تنظيم الأفكار حسب ما يناسب المعنى.
- ◆ أطلب من المتعلم والمتعلمة إعادة إنتاج النص بالتناوب ليعبر كل واحد عن فكرة ويكمل الآخر ما بدأه.

مثال 2 هيكله النص

- هيكله النص نشاط لفهم القرائي لما بعد قراءة النص، يقوم على هيكلته وتنظيم عناصره وأجزائه.
- ◆ أنطلق من نص معطى، وأوضح للمتعلّقات والمتعلّمين أننا سنحاول هيكله النص عبر جدول.
- ◆ أطرح أسئلة حول عناصر نص «مآثر بلادي»:

.....	الشخصيات
.....	المكان
.....	الزمن
.....	الأحداث

يمكن اعتماد العناصر الآتية لإنتاج خطاطة أو خريطة أخرى للنص: ويمكن للمتعلّم (ة) تحويل النص إلى رسم.

رابعاً: نماذج تطبيقية لاستراتيجيات إنشاد النص الشعري

الإنشاد

نماذج تطبيقية لاستراتيجيات الإنشاد الشعري

مثال 1 التمرين الصوتي

- في إطار هذه الطريقة، سيقوم المتعلّمون والمتعلّقات بما يأتي:
- ◆ قراءة البيت الأول من النص الشعري قراءة متأنية بصوت مسموع، وبالنظر إليه على السبورة:

أغنيه وأكتبه

أحب الشعر أنشده

- ◆ ترديده فردياً بإيقاع صوتي مناسب.
- ◆ ترديده جماعياً بالطريقة نفسها.
- ◆ التردد باحترام الحرف الأخير (الروي) في كل مقطع: مقطع مختار من النص الشعري.
- ◆ ترديد أبيات من النص مع احترام الإيقاع والنغمة تبعاً للمعنى والأسلوب الموظف.

مثال 2 الإنشاد

أعلم المتعلّمين والمتعلّقات كيفية الإنشاد اعتماداً على ما يأتي:

- ◆ أنشد النص الشعري مرة أو أكثر ملحنا كي يسمعه المتعلمون والمتلمات ويقلدوا طريقة أدائه.
- ◆ أقسمهم إلى مجموعات، تتناوب الواحدة بعد الأخرى على إنشاد النص الشعري.
- ينشد جميع المتعلمين والمتلمات النص الشعري.
- أهتم بهيئة المتعلمين والمتلمات، وطريقة التنفس السليمة، وسلامة الأداء، ومناسبة اللحن والإيقاع.
- أراعي الانسجام في التعبير والأداء بالاعتماد على التصفيق والنقر الخفيف على الطاولات، ويمكن استعمال آلات موسيقية بسيطة واستخدام آلة تسجيل أو شريط فيديو حسب الإمكان).
- أنتدب بعض المتعلمين والمتلمات للعب دور الأستاذ(ة) "المايسترو"، ويمكن تقسيمهم إلى مجموعات، فتعين كل مجموعة المايسترو الخاص بها.

الملحق 3 : شبكة المراجعة والتنقيح

لا	نعم	أسئلتني	موجهات الإنتاج
		— هل قمت بتوليد أفكار النص؟	موضوعي يجيب عن المطلوب إنجازه:
		— هل تحدثت عن المناظر الطبيعية؟	
		— هل تحدثت عن المآثر التاريخية؟	
		— هل تحدثت عن أطوار الرحلة؟	
		— هل تحدثت عن التقاليد والعادات؟	
		— هل تحدثت عن المطاعم والمأكولات والمحلات التجارية؟	
		— هل تحدثت عن إقبال الزوار وآرائهم؟	
		— هل خطي مقروء ويحترم مقاسات كتابة الحروف؟	موضوعي مكتوب بلغة سليمة من الأخطاء
		— هل الكلمات مرسومة بطريقة صحيحة؟	
		— هل تركيب الجمل التي كتبتها سليمة؟	
		— هل احترمت قواعد اللغة التي تعلمتها؟	
		— هل استعملت الرصيد المناسب ؟	
		— هل احترمت علامات الترقيم؟	
		— هل الفقرات متسلسلة فيما بينها؟	
		— هل رتبت أفكارني ؟	ترتيب الأفكار واستعمال علامات الترقيم
		— هل استعملت أدوات الربط استعمالا سليما؟	
		— هل تجنبت تكرار العبارات والجمل؟	

الملحق 4 : شبكة رصد مستوى التحكم

المكون	درجة التحكم / المهارة	متحكم	في طور التحكم	غير متحكم
القرءاءة	الطلاقة	قرءاءة المتعلم (ة) تستجيب للمؤشرات الآتية كاملة: – ينطق المتعلم (ة) الحروف والكلمات نطقاً سليماً. – يقرأ كل جملة دفعة واحدة. – يغير صوته حسب معنى كل جملة وموقف من مواقف المقرءوء.	قرءاءة المتعلم (ة) لا تستجيب لمؤشر تغيير الصوت بحسب معنى الجملة ومواقف المقرءوء.	قرءاءة المتعلم (ة) لا تستجيب لمؤشر قراءة كل جملة دفعة واحدة.
		يقدم إجابة واحدة خاطئة على الأكثر.	يقدم إجابتين خاطئتين على الأكثر.	يرتكب في إجابته أكثر من خطئين.
		الفهم		
		فهم المسموع	يقدم إجابة واحدة خاطئة على الأكثر.	يرتكب في إجابته أكثر من خطئين.
		التواصل الشفهي		
الظواهر اللغوية	التطبيق والتوظيف		يسمح له بخاطئين على الأكثر.	يرتكب في إجابته أكثر من ثلاثة أخطاء
الكتابة	التعبير الكتابي	يربط الموضوع المنتج بالمتطلب إنجاز؛ يراعي ترتيب الأفكار ترتيباً سليماً، لا يرتكب أكثر من ثلاثة أخطاء مرتبطة بالظواهر اللغوية المدروسة.	يراعي في إنتاجه اثنتين فقط من المواصفات الثلاث المحددة.	يراعي في إنتاجه مواصفة واحدة من المواصفات الثلاث المحددة أو لا يراعي أي مواصفة منها.

الملحق 6 : صيغ العمل في مجموعات

تتنوع الاتجاهات والاختيارات في تدبير العملية — التعليمية التعلمية، لكنها تجمع كلها على ضرورة اعتبار محورية المتعلم (ة) معيارا للحكم على فعالية التدريس ونجاعته. فاليوم لم تعد طرق التدريس تركز على جهد الأستاذ (ة) وحده، بل على قدرة إشراك المتعلمين والمتعلمات في بناء التعلم والخبرات والمهارات واستراتيجيات التفكير والفعل ليتغير دور الأستاذ (ة) ليصبح منشطا وميسرا وموجها ومساعدة ومحفزا ومنظما لعملية التعلم والتعليم. من هذا المنطلق، برزت أهمية تدريب المتعلمين والمتعلمات على العمل في مجموعات عمل صغيرة وكبيرة، وحثهم على المشاركة والمساهمة في رفع مؤشرات التعلم وإنجاح العملية التعليمية — التعليمية بوجه عام.

إن التعلم في إطار المجموعات لا يعني إعفاء المتعلم (ة) من مسؤولية التعلم، وإنما هو إطار للتفاعل لاستشعار هذه المسؤولية اتجاه المهمة الموكول إليه أمر إنجازها، إضافة إلى مسؤوليته في تقديم المساعدة الضرورية لباقي أفراد مجموعته. هكذا، إذا كان للمتعليمين والمتعلمات في إطار العمل في مجموعات أن يحققوا إنجازا ما، فهذا يفرض عليهم العمل بشكل تعاوني بأقصى درجات الانخراط والجهد والكفاءة الممكنة التي تتحقق بالمشاركة الإيجابية، ومراجعة الإجراءات المتخذة، وتلمس فائدتها بشكل تفاعلي بناء يضمن تطوير فعالية الإسهام في تنفيذ المهام على نحو أفضل. وفيما يأتي بعض الأسس التي يمكن اعتمادها في تشكيل المجموعات ما دام هذا التشكيل لا يأتي مصادفة:

- ❖ الإحساس بالانتماء والقبول والاهتمام بالعمل في إطار المجموعة الواحدة.
- ❖ الأخذ بعين الاعتبار ما يعرف بحركية الجماعة ومبادئها والتي تكشف عن مدى اختلاف سلوكيات الأفراد وهم فرادى وفي جماعات.
- ❖ مراعاة العوامل التي تسهم في تحقيق أفضل النتائج.
- ❖ اتباع الأساليب والطرق الفعالة في المناقشة والتخطيط والتقويم الجماعي.
- ❖ معاونة الأفراد على فهم ما يحدث داخل الجماعة، وتحمل المسؤوليات، وإنجاز المهام التعليمية المنوطة بالجماعة.
- ❖ تحديد المهام والأنشطة التي ستقوم بها كل مجموعة والإيمان بقدرتها على ذلك.
- ❖ طبيعة المهام ومدى ملائمتها لقدرات أعضاء المجموعة.
- ❖ ولما كانت أغراض التعلم والتعليم مختلفة ومتنوعة، تتنوع المجموعات تبعا لهذه الأغراض. وعليه يمكن أن تتخذ المجموعات الأشكال الآتية:

المجموعات الثنائية: هي مجموعات تعليمية ثنائية، يشكلها الأستاذ (ة) محاولا قدر الإمكان أن يجعلها غير متجانسة ولكن يجمع بين فرديها أهداف مشتركة. ويمكن أن تقوم هذه المجموعة بعملها خلال نشاط تعليمي — تعليمي في مدة زمنية محددة أو العمل خلال حصة أو مجموعة من الحصص تبعا لطبيعة المهمة وما تتطلبه من حصص. ومن مميزات هذا النوع نذكر:

❖ كل متعلم (ة) في المجموعة إما يتحدث مع زميله أو يستمع إليه.

❖ تضمن انخراط أفرادها في العمل.

❖ إنها أقل إزعاجا وتركز على التواصل البصري والاهتمام المتبادل.

المجموعات الثلاثية: تتكون من ثلاثة أفراد. وهي صالحة في حالة المهام التي تتطلب إبداعا واختلافا وتعددا في وجهات النظر بين أعضائها. ويبقى هذا النوع من المجموعات غير محبذ أحيانا لأن أحد المتعلمين والمتعلمات غالبا ما لا يجد من يتحدث معه أو يشاركه في تنفيذ المهمة.

المجموعات الرباعية: تتكون من أربعة أفراد. وتظهر فعالية هذه المجموعة عندما يكون النشاط التعليمي — التعليمي يستوجب تعدد الأفكار ووجهات النظر وتعارضها في بعض الأحيان. وهو ما يضمن غنى ونقاشات مثمرة سواء على مستوى التعلم أو تنمية المهارات الاجتماعية أو على مستوى تطوير خبرات المرافعة وتعليل المواقف والآراء.

أما المجموعات التي يزيد عدد أفرادها على أربعة، فتكون في غالب الأحيان موسومة بالاتكالية والسلبية حتى ولو تم تقسيم وقت النقاش بشكل متساو بين أفرادها. ويصعب إبقاء المتعلمين والمتعلمات هادئين أكثر الوقت. ولتشجيع التعلم في إطار العمل بالمجموعات، يتعين على الأستاذ(ة) النهوض بالأدوار التي تجعل النشاط التعليمي — التعليمي منتظما وأكثر فعالية. ومن بين هذه الأدوار نورد ما يأتي:

❖ الإفصاح عن الأهداف المراد تحقيقها.

❖ تشكيل المجموعات.

❖ شرح المهام والتحقق من فهم المطلوب.

❖ تفقد فعالية المجموعات.

❖ تقويم عمل المجموعات.

❖ يقتضي العمل في مجموعات عددا من الشروط يمكن تحديدها في ما يأتي:

❖ — عدم تجاوز المجموعة العدد المسموح به كما وردت الإشارة إلى ذلك.

❖ الحرص على قرب المسافة بين أعضاء المجموعة فيرى بعضهم بعضا ويكون التواصل بينهم بصوت مهموسة.

❖ الاشتغال على شكل مثلث أو مربع أو دائرة.

❖ توزيع المهام بين أعضاء المجموعة بالتناوب، مع تحديد الصلاحيات المتاحة لكل عضو (ميسر/ ميسر، مقرر، موجه، مدبر للزمن، ...).

❖ — اختيار أعضاء المجموعة بحسب طبيعة العمل المطلوب إنجازه (مجموعة متجانسة أو غير متجانسة).

❖ اختيار كل مجموعة اسما أو شعارا لها.

❖ إشراك جميع أعضاء المجموعة في الحوار في إطار التعليم التعاوني.

❖ الاحترام المتبادل بين أعضاء المجموعة، وأعضاء المجموعات الأخرى.

❖ — حسن الإنصات والإصغاء للآخرين.

❖ منع الحوارات الثنائية.

❖ التواصل بلغة عربية سليمة بين أعضاء المجموعة.

❖ تحديد المطلوب إنجازه بدقة.

❖ تبادل الآراء والأفكار والمعلومات بين أعضاء المجموعة.

❖ التواصل بين أعضاء المجموعة بصوت مهموس.

❖ إنجاز المهمات في الوقت المحدد لها.

❖ — تكافؤ الفرص بين أعضاء المجموعات.

❖ نموذج لتوزيع المهام بين أفراد المجموعات:

❖ تُكَلَّف المجموعة الأولى بتحديد توقعات نص.

❖ تُكَلَّف المجموعة الثانية بقراءة نص وفهمه باستثمار استراتيجيات المفردات.

❖ تُكَلَّف المجموعة الثالثة بقراءة النص باستخراج معناه الصريح.

❖ تُكَلَّف المجموعة الرابعة بقراءة النص باستخراج معناه الضمني.

❖ تُكَلَّف المجموعة الخامسة بتحليل عناصر النص.

❖ تُكَلَّف المجموعة السادسة بتركيب عناصر النص.

❖ تقدم كل مجموعة عملها في الحصة المخصصة لها، وتناقشها بقية المجموعات.

❖ يمكن أن تعد كل مجموعة أسئلة تتعلق بالنشاط المخصص لها وتطرحه على بقية المجموعات.

الملحق 7 : النصوص السماعية

النصوص السماعية للوحدة الأولى

النص السماعي: 1

مَسَاجِدُ الْمَغْرِبِ

تَتَمَيَّزُ الْمَسَاجِدُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَابَعٍ مَعْمَارِيٍّ فَرِيدٍ. يَنْفَتِحُ فِنَاءُ الْمَسْجِدِ عَلَى السَّمَاءِ، فِي وَسْطِهِ نَافُورَةٌ مَاءٍ مُزَخْرَفَةٌ بِالْفُسَيْفِيسَاءِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْجَمِيلَةِ. وَفِي قَاعَةِ الصَّلَاةِ أَقْوَامٌ مُزَيَّنَةٌ بِأَشْكَالٍ مَنْحُوتَةٍ مِنَ الْجَبَسِ، كُتِبَتْ عَلَيْهَا آيَاتُ قُرْآنِيَّةٍ مُخْتَارَةٌ تُذَكِّرُ الْمُصَلِّينَ بِالْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ لِلَّهِ تَعَالَى. وَفِي وَسْطِ هَذِهِ الْقَاعَةِ، تَنْتَصِبُ أَعْمَدَةٌ ضَخْمَةٌ، لِتَحْمِلَ قُبَّةَ الْمَسْجِدِ الَّتِي تَتَدَلَّى مِنْهَا ثُرَيَّا ضَخْمَةٌ زُيِّنَتْ بِمَصَابِيحٍ كَالشَّمُوعِ.

وَفِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، نَوَافِذٌ صَغِيرَةٌ بِأَشْكَالِهَا الزُّجَاجِيَّةِ، تَنْشُرُ أَشْعَةَ الشَّمْسِ بِأَلْوَانِهَا الْمُخْتَلِفَةِ هُنَا وَهُنَاكَ. أَمَّا الْمَنِيرُ، فَقَدْ تَقَنَّنَتْ يَدُ الصَّانِعِ الْمَغْرِبِيِّ فِي زَخْرَفَةِ خَشْبِهِ بِأَلْوَانٍ سَاحِرَةٍ تُبْهِرُ النَّاضِرَ بِجَمَالِهَا وَحُسْنِ اخْتِيَارِهَا. أَمَّا الْمِنْدَنَةُ فَتَمْتَدُّ إِلَى السَّمَاءِ مُنْتَصِبَةً، يُسْمَعُ آذَانُهَا مِنْ بَعِيدٍ وَيُضِيءُ مَصْبَاحُهَا عِنْدَ مَغْرَبِ كُلِّ يَوْمٍ.

يَزْخَرُ الْمَغْرِبُ بِمَسَاجِدٍ عَرِيقَةٍ، لَهَا شُهْرَتُهَا الْعَالَمِيَّةُ، كَمَسْجِدِ الْكُتَيْبَةِ بِمُرَّاكَشٍ وَمَسْجِدِ حَسَّانٍ بِالرِّبَاطِ وَمَسْجِدِ الْحَسَنِ الثَّانِي بِالْأَدَارِ الْبَيْضَاءِ، فِي هَذِهِ الْمَسَاجِدِ اجْتَمَعَتْ مُخْتَلَفُ الصِّنَاعَاتِ وَالْفُنُونِ، لِتُؤَكِّدَ عَظَمَةَ بُيُوتِ اللَّهِ وَمَنْزِلَتَهَا فِي قُلُوبِ الْمَغَارِبَةِ. وَسَيَظُلُّ الْمَسْجِدُ مَكَانًا تَجْتَمِعُ فِيهِ مَهَارَاتُ الصَّنَاعِ وَالْحِرَفِيِّينَ، لِيُبْدِعُوا فَنَاءً أَصِيلًا وَمُتَمَيِّزًا يَحْفَظُ لِبُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى قِيَمَتَهَا.

عبد العزيز درادب، العربي الصغير، عدد 180، 200 (بتصرف).

مِنْ تَرَاتِنَا

الْفُرُوسِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ الْفُنُونِ الشَّعْبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي عَرَفَهَا الْمَغَارِبَةُ. وَرِثَهَا الْأَحْفَادُ عَنِ الْأَجْدَادِ. إِنَّهَا تَعْبِيرٌ عَنِ الشَّجَاعَةِ وَرَمَزٌ لِلْبُطُولَةِ. كَانَتْ مُمَارَسَتُهَا حَكْرًا عَلَى الرِّجَالِ، لَكِنَّ النِّسَاءَ امْتَطَيْنَ صَهْوَةً الْخِيُولَ بِجُرْأَةٍ وَمُغَامَرَةٍ، فَأُضْفَيْنَ جَمَالِيَّةً فَائِقَةً عَلَى فَنِّ حَافِلٍ بِالرُّوْعَةِ وَالتَّشْوِيقِ.

الْفُرْسَانُ وَالْفَارِسَاتُ فِي هَذِهِ اللَّعْبَةِ يَرْكَبُونَ خِيُولَهُمُ الْمُسَرَّجَةَ بِسُرُوجٍ مِنْ جِلْدٍ وَحَرِيرٍ، يَلْبَسُونَ أَحْسَنَ الْأَلْبَسَةِ الَّتِي تَحْطَى بِعِنَايَةٍ خَاصَّةٍ أَثْنَاءَ خِيَاطَتِهَا وَتَزْيِينِهَا بِالْخُيُوطِ الزَّاهِيَةِ وَالْأَلْوَانِ الْبَرَّاقَةِ. عَلَى حَلَبَةِ الْأَسْتِعْرَاضِ، تَتَسَابَقُ الْخِيُولُ نَحْوَ خَطِّ النَّهْيَةِ وَالْبِنَادِقُ الطَّوِيلَةُ بِأَيْدِي الْفُرْسَانِ وَالْفَارِسَاتِ، لَتَمَلَأَ السَّمَاءَ بِطَلَقَاتٍ نَارِيَّةٍ، يُسْمَعُ صَوْتُهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَيُحْجَبُ الْفَضَاءُ بِدُخَانِ الْبَارُودِ وَسَطَ الْهَتَافَاتِ وَالزَّرَّارِيدِ .

هَذِهِ اللَّعْبَةُ، تُنَظَّمُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الدِّينِيَّةِ كَعِيدِ الْمَوْلِدِ، وَالْوَطَنِيَّةِ كَعِيدِ الْعَرْشِ، وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ كَالْمَوَاسِمِ وَالْمَهْرَجَانَاتِ. فِيهَا يَشْتَرِكُ الْإِنْسَانُ وَالْحِصَانُ اشْتِرَاكًا وَثِقًا لِإِقَامَةِ الْفُرْجَةِ وَإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى نَفْسِ الْمُتَفَرِّجِينَ وَالْمُتَفَرِّجَاتِ. غَالِبًا مَا تُقَامُ هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْعَشِيِّ، عِنْدَمَا تَغْمُرُ الشَّمْسُ الْمَكَانَ بِأَشِعَّتِهَا الذَّهَبِيَّةِ، وَقَدْ صَوَّرَ السِّينِمَائِيُّونَ هَذَا الْمَشْهَدَ تَصْوِيرًا رَائِعًا، أَدْرَجُوهُ ضِمْنَ أَفْلَامِهِمْ.

لَا يَنْسَى الْمُتَفَرِّجُ تِلْكَ النَّشْوَةَ الَّتِي تَتَرَكُهَا فِي نَفْسِهِ الرِّوَائِحُ الْقَوِيَّةُ الْمُنْبَعِثَةُ مِنَ الْمَكَانِ، وَالْأَشِعَّةُ الْمُنْعَكِسَةُ عَلَى السُّرُوجِ الْمَطْرُزَةِ وَالْمُزِينَةِ بِقِطْعِ مَعْدِنِيَّةٍ تَخْطِفُ الْأَبْصَارَ، وَالْأَصْوَاتُ الَّتِي تَهْتَزُّ لَهَا جَوَارِحُكَ عِنْدَمَا تُطْلِقُ الْبِنَادِقُ طَلَقَاتِهَا الْمُتَنَاسِقَةَ.

أحمد الصفرىوي، مذكرات من التاريخ المغربي، ج. 8، ص. 242، (بتصرف).

مَدِينَةُ الْفُنُونِ

في هَذَا الصَّبَاحِ، تَوَصَّلْتُ بِرِسَالَةٍ مِنْ صَدِيقَتِي وَفَاءَ، تَشْكُرُنِي فِيهَا عَلَى الْأَوْقَاتِ الرَّائِعَةِ الَّتِي قَضَيْنَاهَا مَعًا فِي مَدِينَةِ تَطْوَانِ الْجَمِيلَةِ. كَانَ سُرُورِي كَبِيرًا عِنْدَمَا وَجَدْتُ الرِّسَالَةَ مَرْفُوقَةً بِمُذَكَّرَةٍ تَطْلُبُ مِنِّي وَفَاءَ قِرَاءَتَهَا قَبْلَ نَشْرِهَا فِي الْمَجَلَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ. قَرَأْتُ فِي الْمَذْكُورَةِ:

«كَثِيرًا مَا كَانَتْ صَدِيقَتِي سَعَادُ وَهِيَ تَزُورُ بَيْتَنَا، تُحَدِّثُنِي عَنْ مَدِينَةِ تَطْوَانِ دُونَ أَنْ تَنْسِيَ تَجْدِيدَ الدَّعْوَةِ لِي لَزِيَارَتِهَا. وَكَانَتْ لَا تَكْفُ عَنْ وَصْفِ مَنَاطِرِهَا الطَّبِيعِيَّةِ، وَشَوَاطِئِهَا الْهَادِئَةِ، وَمَبَانِيهَا الْجَمِيلَةِ، وَفُنُونِهَا وَحِرْفِهَا الْمُتَنَوِّعَةِ. فَكَانَ كَلَامُهَا يَزِيدُنِي شَوْقًا وَرَغْبَةً لَزِيَارَتِهَا.

لَمَّا زُرْتُهَا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ، بَدَتْ الْمَدِينَةُ الْوَاقِعَةُ شِمَالِ الْمَغْرِبِ لَوْحَةً فَنِّيَّةً تَتَوَسَّطُهَا حَمَامَةٌ بَيْضَاءُ. وَأَنَا أَتَجَوَّلُ فِيهَا، شَدَّتْنِي الْبُنَايَاتُ بِلَوْنِهَا الْأَبْيَضِ، وَهَنْدَسَتِهَا الْمِعْمَارِيَّةِ الْمُثِيرَةِ، وَرَوْعَةُ الزَّلَاجِ وَالْفَسيفِسَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي تَرْيِينِهَا.

مَا يُؤَكِّدُ أَنَّ مَدِينَةَ الْحَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ أَرْضٌ لِلْمُوسِيقَى وَالْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ، وَجُودُ مَدْرَسَةِ الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ بِهَا. فَهِيَ تُعَلِّمُ الرَّسْمَ وَقَوَاعِدَهُ. وَدَارُ الصَّانِعِ وَالْفُنُونِ الْوَطَنِيَّةِ الَّتِي تُوفِّرُ فُرْصَةً لِتَعَلُّمِ الْحِرَفِ الْيَدَوِيَّةِ الْعَرِيقَةِ كَالطَّرْزِ الْمَغْرِبِيِّ وَفُنُونِهِ... نَاهِيكَ عَنِ الْمَهْرَجَانَاتِ الْفَنِّيَّةِ الَّتِي تُقَامُ فِيهَا هُنَا وَهُنَاكَ.

لَقَدْ قَضَيْتُ أَوْقَاتًا جَمِيلَةً فِي مَدِينَةِ الْفُنُونِ. وَعَرَفْتُ عَنْهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ خِلَالَ هَذِهِ الزِّيَارَةِ الَّتِي يَعُودُ فَضْلُهَا لِصَدِيقَتِي وَفَاءَ.»

المؤلفون

قصور وقصبات

أخي سمير شغوف بالسفر، وتعرف مناطق بلاده المغرب. في الأسبوع الماضي زار مدينة ورزازات ومناطقها. كعادته، بعد عودته من كل جولة، يوزع علينا ما اشتراه من هدايا، ويطلعنا على الصور التي التقطها بمصورته.

وأنا أشاهد الصور، أثارتنى البنايات المتنوعة. أردت أن يطلعني أخي على المعلومات التي عرفها عن هذه البنايات، فقلت له: «إني أرى بنايات متنوعة وتجمعات سكنية تحيط بها أسوار ممتدة، تنتهي أركانها بما يشبه الصوامع. هذا أمر مثير يا أخي، حدثني عن سر ذلك!»

أجابني سمير قائلاً:

«سأصف لك ما رأيته، وسأقول لك ما عرفت. أعلم أن ورزازات تشتهر بالقصور والقصبات. والقصر فيها عبارة عن تجمع بنايات تقليدية شيدت من الطين، محاطة بسور به بعض الأبراج. وهو تجمع سكاني مغلق أشبه ببلدة. ويضم عدداً من المرافق والبيوت والمخازن للحبوب. فيه ترى الزخارف والنقوش والرموز والرسوم بألوان طبيعية، تستهوي السياح الشغوفين بزيارة القصور الأثرية القديمة في المغرب.

أما القصبة، فهي بناية كبيرة تتخذ شكل مربع. تتشكل من عدة طوابق غالباً ما يخصص الطابق الأرضي للدواب، وبقيّة الطوابق للسكن والإقامة. وتتميز القصبات بارتفاع نسبي في أركانها الأربعة فيما يشبه عرفاً مستقلة، تستعمل لاستقبال الضيوف، وكذا للمراقبة والحراسة.»

مَتَاحِفُ الْمَغْرِبِ

طَلَبَ مِنَّا أَسْتَاذُنَا اخْتِيَارَ مَوْضُوعٍ لِلْبَحْثِ، لِيَكُونَ جُزْءًا مِنْ مَشْرُوعِ قِسْمِنَا، تَتَوَعَّتِ اقْتِرَاحَاتُنَا. فَضَلَّتْ مَجْمُوعَتِي أَنْ تُتَجَرَّ بِحَثٍّ حَوْلَ مَتَاحِفِ الْمَغْرِبِ. تَحَمَّسْتُ لِلِاخْتِيَارِ، لِأَنَّنِي كُنْتُ عَلَى عِلْمٍ بِوُجُودِ كِتَابٍ فِي مَكْتَبَةِ الْمَنْزِلِ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَتَاحِفِ فِي الْمَغْرِبِ وَأَنْوَاعِهَا.

لَمَّا وَصَلْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ، تَوَجَّهْتُ مُسْرِعًا نَحْوَ الْمَكْتَبَةِ، أَخَذْتُ الْكِتَابَ، قَرَأْتُهُ، وَسَجَّلْتُ مَا يُفِيدُ مَجْمُوعَتِي فِي الْبَحْثِ. وَفِي الْغَدِ، أَحْضَرَ كُلُّ مَنْ مَا عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ. لَمَّا حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ عَرْضِي، قَرَأْتُ فِيهِ:

«الْمُتَحَفُ مَكَانٌ تُجْمَعُ وَتُحْفَظُ فِيهِ الْأَثَارُ الْقَدِيمَةُ وَالتُّحَفُ النَّادِرَةُ. تُفْتَحُ الْمَتَاحِفُ فِي وَجْهِ النَّاسِ عَامَّةً لِأَغْرَاضِ التَّلْعِيمِ وَالتَّرْفِيهِ. وَتَتِمُّ زِيَارَتُهَا إمَّا بِشَكْلِ فَرْدِيٍّ أَوْضِمَّنَ مَجْمُوعَاتٍ. فِي الْمَغْرِبِ عِدَّةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْمَتَاحِفِ:

مُتَحَفُ حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ بِتِمَارَةِ، وَيَضُمُّ حَيَوَانَاتٍ كَالْأَسُودِ، وَالنُّمُورِ، وَالزَّرَافَاتِ، وَالْغَزَلَانَ وَغَيْرَهَا.

الْمَتَاحِفُ الْفَنِّيَّةُ: وَتَعْرِضُ أَعْمَالَ الرَّسَّامِينَ وَالْفَنَّانِينَ، وَمُتَحَفُ الثَّرَاثِ الْأَمَازِغِيِّ بِمَدِينَةِ أَكَادِيرِ الَّذِي يَحْفَظُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمَجُوهَرَاتِ وَالْحِلِيِّ. وَيَعُدُّ مُتَحَفُ مُحَمَّدٍ السَّادِسِ لِلْفَنِّ الْحَدِيثِ وَالْمُعَاصِرِ أَكْبَرَ هَذِهِ الْمَتَاحِفِ.

الْمَتَاحِفُ الْعِلْمِيَّةُ: وَفِيهَا تَجِدُ بَعْضَ الْأَدَوَاتِ وَالْأَجْهَازَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْقَدِيمَةِ كَمُتَحَفِ الْعُلُومِ بِالرِّبَاطِ، مُتَحَفِ الْبَنِيَّاتِ بِأَكَادِيرِ.

الْمَتَاحِفُ التَّارِيخِيَّةُ: وَهِيَ الَّتِي تَحْفَظُ بَعْضَ الْوُثَائِقِ وَالْكَتُبِ وَالصُّوَرِ وَالْأَدَوَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ فِي حَيَاتِهِمْ، كَمُتَحَفِ الْأَثَارِ بِمَدِينَةِ الرِّبَاطِ.»

أَنْهَيْتُ عَرْضِي، وَعَبَّرَ أَسْتَاذِي عَنْ سُرُورِهِ بِعَمَلِي، وَقَالَ لِي: «لَقَدْ اخْتَرْتَ مِنْ الْمَعْلُومَاتِ مَا يُفِيدُ، وَأَحْسَنْتَ تَنْظِيمَهَا. أَنْتَ مَشْكُورٌ عَلَى عَمَلِكَ.»

النصوص السماعة للوحدة الثانية

النص السماعي: 1

الْمُمَثِّلُ الصَّامِتُ

في حيِّ شَعْبِي قَدِيمٍ، تَسْكُنُهُ عَائِلَةٌ فَقِيرَةٌ، كَانَ شَارْلِي يَلْتَقِي بِأَصْدِقَائِهِ، وَيَلْعَبُ مَعَهُمْ، وَيُقَلِّدُ أُمَّهُ وَأَبَاهُ الْمُمَثِّلِينَ. وَهَكَذَا ظَهَرَتْ مَيُولُهُ إِلَى فنِّ التَّمَثِيلِ بَيْنَ أَقْرَانِهِ فِي الْحَيِّ؛ لَكِنَّ مَوْهَبَتَهُ لَمْ تَظْهَرْ إِلَّا عِنْدَمَا فَقَدَتْ أُمُّهُ صَوْتَهَا وَهِيَ تَمَثِّلُ عَلَى الْخَشَبَةِ فِي قَاعَةِ الْعَرْضِ. فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ قَفَزَ شَارْلِي إِلَى الْخَشَبَةِ، وَنَابَ عَنْهَا بِأُغْنِيَةٍ مِنْ أَغَانِي الطُّفُولَةِ الْجَمِيلَةِ.

فَمَا لَبِثَ الْجُمْهُورُ أَنْ مَالَ طَرَبًا مَعَ الْأُغْنِيَةِ. وَأَنْطَلَقَ يُمِطِرُ الْخَشَبَةَ بِالنُّقُودِ، فَتَوَقَّفَ شَارْلِي عَنِ الْغِنَاءِ قَائِلًا: « سَأَجْمَعُ النُّقُودَ أَوَّلًا ثُمَّ أُغْنِي. »

وَهُنَا أَنْفَجَرَ الْجُمْهُورُ ضَاحِكًا، فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ ضَحْكَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ مِنَ الضَّحَكَاتِ الْمُتَوَالِيَةِ الَّتِي لَمْ تَنْقَطِعْ إِلَى الْآنِ. يَقُولُ شَارْلِي عَنْ بَدَايَةِ حَيَاتِهِ السِّينِمَائِيَّةِ: « كُنْتُ فِي الْأُسْتُودِيُو مَعَ مُخْرَجٍ كَبِيرٍ فَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَقُومَ بِدَوْرٍ مُضْحِكٍ. لَبِسْتُ سِرْوَالًا فَضْفَاضًا وَأَنْتَعَلْتُ حِذَاءً كَبِيرًا، وَوَضَعْتُ عَلَى رَأْسِي قُبْعَةً صَغِيرَةً، وَأَخَذْتُ عُكَازًا، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ وَإِذَا بِي أَعْتَرُ وَادُوسُ رَجُلٍ سَيِّدَةٍ، فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهَا، وَخَلَعْتُ الْقُبْعَةَ مُعْتَذِرًا. وَاصَلْتُ طَرِيقِي، فَدُسْتُ صُنْدُوقًا خَشَبِيًّا، فَالْتَفَتْتُ إِلَى الصُّنْدُوقِ، وَخَلَعْتُ الْقُبْعَةَ، كَمَا فَعَلْتُ مَعَ السَّيِّدَةِ سَابِقًا. فَمَا كَانَ مِنَ الْمُصَوِّرِينَ إِلَّا أَنْ أَطْلَقُوا ضَحَكَاتٍ عَالِيَةً. وَمِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأْتُ أَشُقُّ طَرِيقِي، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى مَا وَصَلْتُهُ مِنْ نَجَاحٍ وَفَخْرٍ. »

اسْتَعْمَلَ هَذَا الْمُمَثِّلُ الْعَالَمِيُّ لُغَةً عَالَمِيَّةً مُشْتَرَكَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ، إِنَّهَا حَرَكَاتُ الْجَسَدِ الْأَكْثَرُ فَصَاحَةً مِنَ اللِّسَانِ. وَلِهَذَا بَقِيَ شَارْلِي صَامِتًا فِي الْكَثِيرِ مِنْ أَشْرَاطِهِ.

مَجَلَّة

مَلَكَ تَلْمِيزَةً فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ الْإِبْدَائِيِّ، مُقْبِلَةً عَلَى دِرَاسَتِهَا بِاهْتِمَامٍ، وَهِيَ مَحَلُّ تَقْدِيرِ أَسَاتِذَتِهَا لِعِلْمِهَا وَخُلُقِهَا. عِنْدَمَا أَلْتَحَقْتُ بِالْمَدْرَسَةِ ذَاتَ صَبَاحٍ، قَرَأْتُ إِعْلَانًا عَنْ بَدْءِ التَّسْجِيلِ فِي بَرْنَامَجِ الْأَنْشِطَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ، فَقَرَّرْتُ أَنْ تَشَارِكَ لِتَتِمَّكَنَ مِنْ مُمَارَسَةِ النَّشَاطِ الَّذِي تَهْوَاهُ.

عَادَتْ مَلَكَ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْبَرْتُ أُمِّي بِرَغْبَتِي فِي الْإِشْتِرَاكِ فِي نَشَاطِ الصَّحَافَةِ. رَحَّبَتْ أُمِّي بِالْفِكْرَةِ وَسَأَلَتْهَا عَنْ سَبَبِ اخْتِيَارِهَا؛ فَأَجَابَتْ مَلَكَ: إِنَّ الْمُشَارَكَةَ فِي الْأَنْشِطَةِ وَالْبَرَامِجِ التَّرْفِيهِيَّةِ تُنَمِّي الشَّخْصِيَّةَ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَجَّلَتْ مَلَكَ أَسْمَهَا فِي النَّشَاطِ الَّذِي اخْتَارَتْهُ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهَا أُسَاتِذَتُهَا الْمُشَارَكَةَ فِي إِصْدَارِ مَجَلَّةٍ تُبْرِزُ أَنْشِطَةَ تَلَامِيذِ الْمَدْرَسَةِ. رَحَّبَتْ مَلَكَ بِالْفِكْرَةِ، وَشَرَعَتْ تَعْمَلُ مَعَ مَجْمُوعَتِهَا لِإِخْرَاجِ الْمَجَلَّةِ. أَخَذَتْ تُوزِّعُ الْعَمَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَدِيقَاتِهَا وَأَصْدِقَائِهَا، لِيَبْدَأُوا مَرَحَلَةَ التَّنْفِيزِ. كَانَتْ مَلَكَ تَسْتَعِينُ بِأُسَاتِذَتِهَا وَخِبْرَةِ وَالِدَتِهَا، وَتَعْمَلُ بِنُصْحِهِمَا إِلَى أَنْ أُنْجَزَ الْعَمَلُ بِصُورَةٍ رَائِعَةٍ فَاقَتْ كُلَّ التَّوَقُّعَاتِ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ خَرَجَتْ الْمَجَلَّةُ إِلَى النُّورِ. أُعْجِبَ كُلُّ مَنْ فِي الْمَدْرَسَةِ بِحُلَّتِهَا الرَّائِعَةِ وَتَصْصِيفِهَا الْمُحْكَمِ وَالْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ، وَبِمَا ضَمَّتْهُ مِنْ مَوْضُوعَاتٍ عِلْمِيَّةٍ وَأَدْبِيَّةٍ وَمَعْلُومَاتٍ طَرِيفَةٍ وَمُفِيدَةٍ.

شَكَرَتْ الْأُسْتَادَةُ تَلَامِيزَتُهَا عَلَى الْمَجْهُودَاتِ الَّتِي أَبْرَزَتْ قُدْرَاتِهِمْ؛ فَقَالَتْ مَلَكَ: « بَلْ شُكْرًا لَكَ يَا أُسْتَادَتِي، وَشُكْرًا لِمَدْرَسَتِنَا الَّتِي أَتَاحَتْ لَنَا الْفُرْصَةَ لِإِظْهَارِ مَوَاهِبِنَا، وَشُكْرًا لِأُمّهَاتِنَا وَآبَائِنَا الَّذِينَ سَاعَدُونَا لِخُرُوجِ عَمَلِنَا فِي هَذِهِ الْحُلَّةِ الرَّائِعَةِ. »

مَكْتَبَةٌ

خَصَّصَ الْوَالِدُ فِي الْبَيْتِ، غُرْفَةً تَضُمُّ آلافَ الْكُتُبِ، يَتَوَسَّطُ رُفُوفَهَا مَجْلِسٌ لِلْقِرَاءَةِ، مُكَوَّنٌ مِنْ طَاوِلَةٍ وَعِدَّةٍ كِرَاسِيٍّ، وَفَوْقَ الطَّاوِلَةِ حَاسِبٌ وَدَرَجٌ يَشْمَلُ عِدَّةَ أَقْرَاصٍ مُدْمَجَةٍ.

طَالَمَا لَاحَظْتُ هَنَاءَ وَسَعِيدَةَ وَالِدَهُمَا وَهُوَ يَدْخُلُ الْمَكْتَبَةَ وَيَغِيبُ فِيهَا لِسَاعَاتٍ. كَانَتَا تَعْرِفَانِ أَنَّهُ يَقْرَأُ. تَعَجَّبَتَا لِلْوَقْتِ الَّذِي يَقْضِيهِ فِي الْقِرَاءَةِ كُلِّ يَوْمٍ. قَالَتْ هَنَاءُ لِأَخْتِهَا: «وَالِدُنَا يُحِبُّ الْكُتُبَ.»
فَرَدَّتْ سَعِيدَةُ: «لَأَنِّي لَا أَعْرِفُ مَا فِيهَا، صِرْتُ مُشْتَاقَةً لِقِرَاءَتِهَا.»
قَالَتْ هَنَاءُ: «وَأَنَا أَيْضًا.»

طَلَبَتْ هَنَاءُ مِنْ وَالِدِهَا اسْتِضَافَتَهُمَا فِي مَكْتَبَتِهِ. رَحَّبَ بِهِمَا وَأَخَذَ يَشْرُحُ لَهُمَا مَحْتَوَيَاتِهَا.
أَحْسَّ الْوَالِدُ بِأُبْنَتَيْهِ وَهُمَا تَشْعُرَانِ بِشَيْءٍ مِنَ الْهَيْبَةِ، فَقَدَّمَ لَهُمَا شَرَابًا، ثُمَّ عَادَ لِيَجُولَ بِهِمَا بَيْنَ رُفُوفِ الْمَكْتَبَةِ وَهُوَ يُعَرِّفُهُمَا بِالْكَتُبِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا وَالْأَقْرَاصِ الْمُدْمَجَةِ وَمَحْتَوَيَاتِهَا.
بَعْدَ تِلْكَ الْجَوْلَةِ، جَلَسَ الْوَالِدُ إِلَى أُبْنَتَيْهِ، يَنْتَظِرُ مِنْهُمَا قَوْلَ شَيْءٍ. قَالَتْ هَنَاءُ: «يَا أَبِي، هَلْ قَرَأْتَ كُلَّ هَذِهِ الْكُتُبِ؟»

رَدَّ عَلَيْهَا: «لَيْسَ كُلِّهَا.»

وَسَأَلَتْهُ سَعِيدَةُ: «لِمَاذَا تَقْرَأُ لِسَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ؟»

رَدَّ عَلَيْهَا: «لِكَيْ أَتَقَفَّ نَفْسِي، وَأَسْتَمْتَعَ بِمُتْعَةِ الْقِرَاءَةِ الَّتِي لَا تُضَاهِيهَا مُتْعَةٌ أُخْرَى. وَأَنْتُمَا لِمَاذَا لَا تَقْرَأَانِ الْكُتُبَ؟»

رَدَّتْ هَنَاءُ: «نَحْنُ نَقْرَأُ كُتُبَنَا الْمَدْرَسِيَّةَ.»

فَقَالَ لَهَا وَالِدُهَا: «جَمِيلٌ، لَكِنَّهَا وَحْدَهَا لَا تَكْفِي لِتَنْقِيفِ الْإِنْسَانِ، فَغِذَاءُ الرُّوحِ كَغِذَاءِ الْجَسَدِ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتَنَوِّعًا، غَنِيًّا.»

مَسْرَحُ الْعَرَائِسِ

وُجِدَتْ صِنَاعَةُ الْعَرَائِسِ مُنْذُ عُصُورٍ، فَقَدْ كَانَ الْقُدَمَاءُ يُخَصِّصُونَ دُمِيَّةً لِكُلِّ حِكَايَةٍ يُرِيدُونَ رَوَايَتَهَا؛ وَبَدَلَ أَنْ يَقُومَ الْأَشْخَاصُ بِأَدْوَارٍ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى خَشَبَةِ الْمَسْرَحِ، كَانَتْ هَذِهِ الدُّمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَقُومُ بِتِلْكَ الْأَدْوَارِ. وَلِذَلِكَ صُنِعَتْ هَذِهِ الْعَرَائِسُ إِمَّا عَلَى شَكْلِ إِنْسَانٍ أَوْ عَلَى شَكْلِ حَيَوَانٍ.

وَأَنْوَاعُ الْعَرَائِسِ كَثِيرَةٌ، فَمِنْهَا عَرَائِسُ الْيَدَيْنِ، حَيْثُ يَقُومُ مُحَرِّكُ الْعَرَائِسِ بِإِرْتِدَاءِ قُفَّازٍ أَبْيَضٍ أَمَامَ سِتَارٍ أَسْوَدَ، وَيَقُومُ بَعْدَ حَرَكَاتٍ. فَيَتَخَيَّلُ الْمُشَاهِدُ أَنَّ الْيَدَيْنِ هُمَا كَائِنٌ حَيٌّ أَوْ حَمَامَةٌ تَطِيرُ أَوْ أَرْنَبٌ يَلْهُو. وَيَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَنْزِلِهِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ قُفَّازَاتِهِ وَيَرَسُمَ عَلَيْهَا صُورًا وَيُقَدِّمَ مَشْهَدًا مَسْرَحِيًّا بِنَفْسِهِ.

وَقَدْ عَرَفَ الْعَرَبُ نَوْعًا آخَرَ مِنَ الْعَرَائِسِ نَقَلُوهُ عَنِ الصِّينِيِّينَ، إِنَّهُ مَسْرَحُ خَيَالِ الظِّلِّ. وَقَدْ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الضَّوءَ يَأْتِي خَلْفَ أَشْكَالِ الْعَرَائِسِ فَيَرَسُمُ صُورَهَا عَلَى شَاشَةٍ بَيْضَاءَ يَرَاهَا الْمُشَاهِدُونَ. وَيُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَضَعَ فِي مَنْزِلِهِ سِتَارًا أَبْيَضَ عَلَى بَابٍ مَفْتُوحٍ خَلْفَهُ مُضَاءٌ بِمِصْبَاحٍ قَوِيٍّ، ثُمَّ يَسْتَغْمِلُ أَشْكَالًا مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى أَوْ يَسْتَغْمِلُ يَدَيْهِ لِيُقَدِّمَ مَشْهَدًا مَسْرَحِيًّا.

وَأَحَدَتْ عَرَائِسَ الْمَسْرَحِ هِيَ الَّتِي يَتِمُّ تَحْرِيكُهَا بِالْخُيُوطِ، وَيُحَرِّكُهَا اللَّاعِبُونَ مِنْ أَعْلَى الْمَسْرَحِ بِوَاسِطَةِ خُيُوطٍ لِيَصْنَعُوا مَشَاهِدَ يَتَمَتَّعُ بِهَا الْمُتَقَرِّجُ.

خالد سليمان، اللغة العربية س5، ص. 149 148، (بتصرف).

العالم قرية صغيرة

جَلَسْتُ دُعَاءَ أَمَامِ التِّلْفَازِ تُشَاهِدُ بَرْنَامَجَهَا الْمُفْضَلَ، وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْتَغْرِقَةٌ فِي اسْتِمْتَاعِهَا بِالْمَشَاهِدِ وَالْأَحْدَاثِ، إِذَا بِالصُّورَةِ تَخْتَفِي، وَيُظْهِرُ مُقَدِّمُ نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ. التَّقَنَّتْ خَلْفَهَا، فَسَمِعَتْ جَدَّهَا يَقُولُ:

«عُذْرًا بُنَيْتِي، حَانَ وَقْتُ النَّشْرَةِ الْإِخْبَارِيَّةِ، وَأُرِيدُ مَعْرِفَةَ مَا يَحْدُثُ فِي بِلَادِنَا وَالْعَالَمِ.»

«لَا عَلَيْكَ جَدِّي، فَبِمِإِمْكَانِي مُشَاهَدَةَ إِعَادَةِ الْبَرْنَامَجِ عَلَى شَاشَةِ التِّلْفَازِ غَدًا، أَوْ مُشَاهَدَتَهُ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ.»

كَانَتْ الْأَخْبَارُ تَتَلَحَّقُ مُخْتَلَفَةَ الْأَنْوَاعِ وَالْمَصَادِرِ، وَلَمَّا انْتَهَتْ النَّشْرَةُ، اسْتَفْسَرَتْ دُعَاءُ جَدَّهَا قَائِلَةً:

«كَيْفَ تَأْتِينَا هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْمُبَاشِرَةُ وَالْفُورِيَّةُ عَبْرَ شَاشَةِ التِّلْفَازِ؟»

«إِنَّ تَطَوُّرَ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ جَعَلَ الْخَبَرَ فِي مَتَنَاوِلِ الْإِنْسَانِ.»

«هَذَا صَحِيحٌ. لَكِنْ كَيْفَ نَحْصُلُ عَلَى الْخَبَرِ؟»

«تَتَوَفَّرُ بَعْضُ الدُّوَلِ عَلَى أَقْمَارٍ اصْطِنَاعِيَّةٍ مُتَطَوِّرَةٍ تَدُورُ حَوْلَ الْأَرْضِ، وَتَعْمَلُ عَلَى رِبْطِ الْإِتِّصَالِ الْفُورِيِّ بَيْنَ دُولِ الْعَالَمِ، وَيَتِمُّ ذَلِكَ بِوَسِيطَةِ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ الْمَعْرُوفَةِ كَالْإِذَاعَةِ وَالتِّلْفَازِ وَالْإِنْتَرْنِتِ...»

«وَمَاذَا يَسْتَفِيدُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ هَذَا؟»

«كُلُّ يَسْتَفِيدُ حَسَبَ أَهْتِمَامَاتِهِ، فَانْتُمْ مَعْشَرَ الْأَطْفَالِ تُفِيدُكُمْ هَذِهِ الْوَسَائِلُ فِي اكْتِسَابِ ثَقَافَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَالْإِسْتِمْتَاعِ بِمَا يُفِيدُ مِنْ بَرَامِجٍ لِلْأَطْفَالِ وَغَيْرِهَا.»

«وَأَنْتُمْ الْكِبَارُ، فِيمَ تُفِيدُكُمْ؟»

«بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا، يُصْبِحُ الْعَالَمُ وَمَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ أَحْدَاثٍ فِي مَتَنَاوِلِ أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، فَكَأَنَّنَا نَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ.»

النصوص السماعة للوحدة الثالثة

النص السماعي: 1

الهوايات في حياة الأطفال

لِكُلِّ مِنَّا هَوَايَةٌ مُفَضَّلَةٌ، فَمِنَّا مَنْ يَعْشَقُ الرَّسْمَ وَالتَّلْوِينَ، وَيَمْضِي جُلَّ وَقْتِهِ فِي رَسْمِ لَوَحَاتٍ فَنِيَّةٍ. وَمِنَّا مَنْ يَهْوَى السِّبَاحَةَ أَوْ الْجَرِي أَوْ كُرَةَ الْقَدَمِ أَوْ كُرَةَ السَّلَّةِ، وَيَقْضِي فِي مُمَارَسَتِهَا وَقْتًا مُمْتِعًا يَقُومُ فِيهِ بِأَنْشِطَةٍ بَدَنِيَّةٍ تَعُودُ عَلَيْهِ بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ... وَمِنَّا مَنْ يَهْوَى الرِّقْصَ وَالْغِنَاءَ وَالْمُوسِيقَى وَالتَّصْوِيرَ...

أَنَا أَهْوَى الْبُسْتَنَةَ. أَغْرِسُ الشُّجَيْرَاتِ وَأَسْقِيهَا، وَأَعْتَنِي بِالْوُرُودِ وَأَنْقِي الْحَشَائِشَ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَجْمَعُ الْأَوْرَاقَ الْمَتَساقِطَةَ مِنْ عَلَى أَرْضِهَا. سَاعَدْتَنِي أُسْرَتِي عَلَى مُمَارَسَةِ هَوَايَتِي. فَأَبِي يُرَافِقُنِي لِاخْتِيَارِ مَا أُرِيدُ مِنَ الشَّتَائِلِ وَيُوصِينِي بِحُسْنِ رِعَايَتِهَا، أَمَّا أُمِّي، فَتَحْمِي مَغْرُوسَاتِ الْبُسْتَانِ وَتَحْفَظُهَا مِنَ النَّفَثِ وَتُسَاعِدُنِي فِي سَقِيهَا.

هَوَايَتِي عِلْمَتِي الصَّبْرَ وَالْعَمَلَ. سَاعَدْتَنِي عَلَى التَّقَوُّقِ وَالنَّجَاحِ فِي الْقِيَامِ بِوَأْجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَنَظَّمْتُ أَوْقَاتِي. وَكُنْتُ أَرَى فِي هَوَايَتِي وَسِيلَةً لِلتَّعَلُّمِ وَفُرْصَةً لِقَضَاءِ وَقْتٍ مُمْتِعٍ. فَمَهْمَا اخْتَلَفَتْ هَوَايَاتُنَا وَتَعَدَّدَتْ، فَالْمُهْمُ أَنْ تَكُونَ مُفِيدَةً وَنَافِعَةً لَنَا.

المؤلفون

هَوَايَةُ وائِل

صَدِيقُنَا وائِلُ طِفْلٌ ذَكِيٌّ مُثَابِرٌ، يَدْرُسُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ، يَلْقَى الْإِحْتِرَامَ وَالْتَقْدِيرَ مِنْ كُلِّ صَدِيقَاتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ. يَقْضِي وائِلٌ وَقْتَهُ فَرَاغَهُ فِي وَرَشَتِهِ الصَّغِيرَةِ. إِذَا زُرْتَهَا وَجَدْتَ فِيهَا كَثِيرًا مِنْ أَدَوَاتِ الرَّسْمِ وَالْأَلْوَانِ وَالْأَوْرَاقِ وَالْأَخْشَابِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَادِّ الْقَابِلَةِ لِإِعَادَةِ الْإِسْتِعْمَالِ. سَاعَدَهُ وَالِدَاهُ عَلَى إِنْشَاءِ هَذِهِ الْوَرَشَةِ، لِأَنَّهُ مَوْلَعٌ بِتَحْوِيلِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَنْتَفِي الْحَاجَةُ إِلَيْهَا. فَهُوَ مَوْهُوبٌ فِي النَّشْكِيلِ. يَتِمَنَّى وائِلٌ بِقُدْرَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى الْإِبْدَاعِ وَالتَّخْيِيلِ. وَمِنْ بَيْنِ الْأَفْكَارِ الَّتِي حَوَّلَهَا إِلَى حَقِيقَةٍ، فِكْرُهُ إِنْتَاجِ لَوْحَةٍ فَنِيَّةٍ جَمِيلَةٍ شَكَلَهَا مِنْ بَقَايَا قِصَاصَاتِ الْوَرَقِ الْمُلَوَّنَةِ.

رَسَمَ صَدِيقُنَا وائِلٌ أَوَّلًا، مَوْجَةَ بَحْرِ بِقَلَمِ الرَّصَاصِ، ثُمَّ قَصَّ الْوَرَقَةَ وَالصَّقَهَا بِحَذَرٍ شَدِيدٍ بِوَاسِطَةِ الصَّمْغِ أَسْفَلَ اللَّوْحَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ، رَسَمَ زُورَقًا عَلَى وَرَقَةٍ بُنْيَةٍ، يَقِفُ فِي وَسْطِهِ شَخْصٌ وَبِيْدِهِ مِجْدَافٌ. قَصَّ الْوَرَقَةَ بِالْمِقَصِّ وَالصَّقَهَا فِي أَعْلَى الْمَوْجَةِ الزَّرْقَاءِ الْعَالِيَةِ، ثُمَّ رَسَمَ شَكْلَ الشَّمْسِ الدَّائِرِيِّ وَأَشْعَتْهَا عَلَى شَكْلِ مُتَلَنَاتٍ عَلَى وَرَقٍ مِنَ اللَّوْنِ الْأَصْفَرِ الذَّهَبِيِّ. قَصَّهَا وَالصَّقَهَا فِي أَعْلَى اللَّوْحَةِ. وَأَخِيرًا، رَسَمَ وائِلٌ طُيُورًا عَلَى وَرَقَةٍ سَوْدَاءَ، وَقَصَّ الطُّيُورَ وَالصَّقَهَا بَيْنَ الشَّمْسِ وَالزُّورَقِ. هَاهِي لَوْحَةٌ وائِلٍ جَاهِزَةٌ، إِنَّهَا تَعْرِضُ زُورَقًا فِي عَرْضِ الْبَحْرِ تُحَلِّقُ فَوْقَهُ الطُّيُورُ تَحْتَ شَمْسٍ مُشْرِقَةٍ، سَوْفَ يُعَلِّقُهَا فِي بَهْوِ الْبَيْتِ.

المؤلفون

هَوَايَةُ تَرْبِيَةِ الطُّيُورِ

مُنْذُ صِغَرِهَا، وَسَلِمَى تَعْتَنِي بِتَرْبِيَةِ طُيُورِ الزَّيْنَةِ فِي مَنْزِلِ أُسْرَتِهَا. مَا كَانَتْ طُيُورُهَا لِتَعِيشَ كُلَّ هَذَا الْوَقْتِ فِي سَعَادَةٍ وَطُمَأْنِينَةٍ، لَوْ لَمْ تَكُنِ الْهَلَاوِيَةُ الصَّغِيرَةُ مُتَمَرِّسَةً عَلَى تَرْبِيَتِهَا وَالتَّعَامُلِ مَعَهَا بِرِفْقٍ. فَهِيَ عَلَى عِلْمٍ بِطَرِيقَةِ الْأَعْتَاءِ بِهَا.

يَعُودُ فَضْلُ ذَلِكَ إِلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الَّتِي اكْتَشَفَتْ مَوْهَبَتَهَا، وَهِيَ تُدَاعِبُ الْحَمَامَ فِي الْحَدَائِقِ وَالسَّاحَاتِ الْعُمُومِيَّةِ. سَمِعَتْ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ بِرَجُلٍ قَضَى سَنَوَاتٍ فِي تَرْبِيَةِ الطُّيُورِ، يَسْكُنُ فِي الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ. لَمْ تَتَرَدَّدْ فِي طَلَبِ لِقَائِهِ لِتَسْتَفِيدَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِتَرْبِيَةِ طُيُورِ الزَّيْنَةِ.

أَنْثَاءُ اللَّقَاءِ، قَالَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ لِلرَّجُلِ: «أَنَا أَحِبُّ الطُّيُورَ وَأُرِيدُ تَرْبِيَتَهَا، وَلَا أَرْغَبُ فِي ضَرَرِهَا. جِئْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي كَيْفَ أَرْعَاهَا بِرِفْقٍ وَحُبٍّ لِتَكُونَ سَعِيدَةً مَعِي.»

قَدَّمَ الرَّجُلُ لِسَلْمَى مَجْمُوعَةً مِنَ النَّصَائِحِ الْمُفِيدَةِ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا:

— «تَذَكَّرِي مَا سَأَقُولُهُ لَكَ، وَسَيَكُونُ لَكَ مَا تُرِيدِينَ.

— كُلَّمَا أَحْبَبْتَ الطُّيُورَ أَحَبَّتْكَ.

— كُلَّمَا كَانَ مَكَانُ عَيْشِهَا نَظِيفًا، كَانَتْ الطُّيُورُ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ.

— كُلَّمَا كَانَ طَعَامُهَا صَحِيًّا، كُلَّمَا كَانَ صَوْتُهَا عَذْبًا.

— وَلَا تَنْسَيَ أَنَّ الطُّيُورَ تُحِبُّ الْعَيْشَ فِي فِضَاءٍ رَحْبٍ.

— وَقَبْلَ هَذَا وَذَلِكَ، اِغْلَمِي أَنَّهُ مِنْ عِلَامَاتِ مَرَضِ الطُّيُورِ كَثَرَةُ الْعَطْسِ وَصُعُوبَةُ الزَّفَرَقَةِ

وَالْتَغْرِيدِ».

شَكَرَتْ سَلْمَى الرَّجُلَ، وَعَادَتْ وَهِيَ تَقُولُ لِأُمِّهَا: «لَقَدْ تَعَلَّمْتُ الْيَوْمَ مَا سَيُسْعِدُنِي وَيُسْعِدُ طُيُورِي.

شُكْرًا لَكَ أُمِّي.»

أنا والألعاب الإلكترونية

تَجَذِبُ الْأَلْعَابُ الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَطْفَالِ، لِسُهُولَةِ تَحْمِيلِهَا وَاللَّعِبِ بِهَا عَلَى الْأَجْهَزةِ الذَّكِيَّةِ. تُتَمِّي الْأَلْعَابُ الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ التَّعْلِيمِيَّةُ ثِقَةَ الطِّفْلِ بِنَفْسِهِ، وَحُبَّ الْمَغَامَرَةِ وَزِيَادَةَ الْخِيَالِ وَالْإِبْدَاعِ، وَتُسَاعِدُ عَلَى تَنْمِيَةِ الذِّكَاةِ، فَهِيَ تُعَوِّدُهُ عَلَى الصَّبْرِ وَالْمُحَاوَلَةِ وَالتَّشَبُّثِ بِالْفَوْزِ، وَتُتَمِّي الْقُدْرَةَ عَلَى الْقِيَامِ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَهَامِّ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ.

وَعَالِبًا مَا يَقْضِي الْأَطْفَالُ وَقْتًا طَوِيلًا أَمَامَهَا دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا بِذَلِكَ، مِمَّا يُؤَثِّرُ عَلَى صِحَّتِهِمْ، وَعَلَى تَحْصِيلِهِمْ الدِّرَاسِيَّ وَالْقُدْرَةَ عَلَى التَّرْكِيزِ أَثْنَاءَ الدِّرَاسَةِ، وَخَاصَّةً الْأَلْعَابُ الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ الْعَنِيفَةُ الَّتِي تُؤَثِّرُ بِشَكْلِ سَلْبِيٍّ. وَالْإِفْرَاطُ فِي هَذِهِ الْأَلْعَابِ، وَالْإِسْتِخْدَامُ الْخَاطِئُ لَهَا، وَسَوْءُ اخْتِيَارِ لَعِبِ الْفِيدْيُو يُؤَدِّي كُلُّ ذَلِكَ إِلَى زِيَادَةِ الْعُنْفِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ، كَمَا يُؤَدِّي إِلَى الْعُزْلَةِ، وَيَتَسَبَّبُ أَيْضًا فِي ضِيَاعِ الْوَقْتِ.

وَكَثْرَةُ اسْتِعْمَالِ اللَّوْحَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ يُسَبِّبُ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَشَاكِلِ الصِّحِّيَّةِ مِثْلَ: أَمْرَاضِ الْعُيُونِ وَالْعُمُودِ الْفَقْرِي، وَمَشَاكِلَ فِي التَّرْكِيزِ. وَلِذَلِكَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجَنُّبِ هَذِهِ السَّلْبِيَّاتِ، يُمَكِّنُنِي أَنْ:

- أُخَصِّصُ وَقْتًا مَحْدُودًا لِلْعِبِّ عَلَى اللَّوْحَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ؛
- أَبَادِرُ بِشِرَاءِ أَلْعَابٍ تُتَمِّي ذِكَايَ؛
- لَا أَجْعَلُ مِنَ اللَّعْبَةِ وَسِيلَةً لِلتَّرْفِيهِ وَحَسْبُ؛
- أَشَارِكُ أَصْدِقَائِي وَصَدِيقَاتِي الْأَلْعَابَ الْجَمَاعِيَّةَ؛
- أَثَابِرُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقِصَصِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَلَتَكُنْ قِصَصًا مُسْلِيَّةً هَادِنَةً.

المؤلفون

الأديب الصغير

أقام نادي الأدب مسابقة في القصة القصيرة للصغار. شارك باسم فيها، وفاز بالمرتبة الأولى. كرم النادي باسمًا، وفي حفل توزيع الجوائز، وقف باسم ليتسلم جائزته، ثم أخذ يحكي قصته قائلاً: « في الثالثة من عمري، كنت أنصت للحكايات الرائعة التي ترويها جدتي الحنون، وكنت أشاهد القصص المصورة التي تشتريها لي أمي كل شهر. وفي الرابعة من عمري، كانت تروي لي أمي حكايات ناقصة لأكملها...

ما أروع تلك الأيام الجميلة! وأنا في السابعة من عمري، كنت أقرأ قصص الأطفال المكتوبة، وأشارك أصدقائي وصديقاتي في تمثيلها على خشبة المسرح بمدرستي العزيزة. في شهر فبراير من كل عام، كنت أذهب مع أسرتي إلى معرض الكتاب بمدينة الدار البيضاء، لشراء القصص والكتب والأقراص المدمجة.

كبرت، وكبرت أحلامي الجميلة، وكتبت أول قصة قصيرة. شجعتني أبي وأمي على كتابة قصص أخرى، أما أستاذي فقد طلب مني أن أنشرها في مجلة الحائط المدرسية. جدي هو من أخبرني بمسابقة نادي الأدب بدار الثقافة، لاختيار أفضل قصة للأدباء الصغار. شجعتني أسرتي لأشارك في المسابقة. قدمت طلب مشاركتي مرفوقاً بمساهمتي القصصية. بعد أسبوع، اتصل بي مدير المسابقة، وأخبرني أنني حصلت على المركز الأول، ووجه لي ولأسرتي الدعوة لحضور حفل توزيع الجوائز. « أنهى باسم حكاية قصته، وقف الجميع مصفاً للأديب الصغير وهو يعانق أفراد أسرته.

المؤلفون

النصوص السماعية للوحدة الرابعة

النص السماعي: 1

السُّكَّرُ

السُّكَّرُ مَادَّةٌ غِذَائِيَّةٌ نَاصِعَةٌ أَلْبِيَضُ، يَتَمَيَّزُ بِشِدَّةِ الْحَلَاوَةِ، لَا يَخْلُو طَعَامٌ مِنْهُ أَوْ شَرَابٌ. يَعْشَقُهُ الصِّغَارُ وَيَحِبُّهُ الْكِبَارُ. فَمِنْ أَيْنَ يَأْتِي؟ وَمَا الْمَرَا حِلُّ الَّتِي يَمُرُّ مِنْهَا؟
إِنَّ أَصْلَ السُّكَّرِ مِنْ نَبَاتٍ؛ وَمِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ يُسْتَخْرَجُ، وَيُصْنَعُ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَيْنَا دَقِيقًا أَوْ قَوَالِبَ أَوْ مُكْعَبَاتٍ. وَهَذَا النَّبَاتُ صِنْفَانِ أَثْنَانِ: صِنْفُ الشَّمْنَدَرِ السُّكَّرِيِّ الَّذِي يَخْتَفِي فِي أَحْشَاءِ التُّرْبَةِ، وَصِنْفُ قَصَبِ السُّكَّرِ الَّذِي يَعْلُو فَوْقَ النَّرَى.

وَيَتَمَيَّزُ الشَّمْنَدَرُ السُّكَّرِيُّ بِجُذُورِهِ الصَّفْرَاءِ أَوْ الْحَمْرَاءِ، كَمَا يَحْتَوِي عَلَى «السَّاكَارُوزِ» وَهُوَ مَادَّةٌ سُكَّرِيَّةٌ حُلْوَةٌ. يَتِمُّ بَذْرُ الشَّمْنَدَرِ، فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ. تَتَوَقَّفُ صِيَانَةُ حُقُولِهِ أَسَاسًا عَلَى إِزَالَةِ الْأَعْشَابِ الطُّفَيْلِيَّةِ، حَتَّى لَا تُضَايِقَهُ فِي الْغِذَاءِ الَّذِي يَمْتَصُّهُ مِنَ التُّرْبَةِ. وَفِي فَصْلِ الْخَرِيفِ تُجْمَعُ الْغُلَالُ، وَتَخْضَعُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْعَمَلِيَّاتِ الْكَفِيلَةِ بِتَحْوِيلِهَا.

وَالآنَ هَيَّا بِنَا لِنَصْحَبِ السُّكَّرَ، فِي رِحْلَتِهِ مِنَ الْحَقْلِ إِلَى الْمَائِدَةِ: إِنَّهُ يُعَالَجُ بِالتَّقْطِيعِ أَوَّلًا، ثُمَّ بِالْغَسْلِ ثَانِيًا، ثُمَّ يُطْحَنُ وَيُمَزَّجُ بِمَاءٍ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ مُرْتَفَعَةٌ، ثُمَّ يُسْتَخْلَصُ مِنْ هَذَا الْخَلِيطِ عَصِيرٌ. وَيَتَعَرَّضُ الْعَصِيرُ الْمُسْتَخْلَصُ، بَعْدَ ذَلِكَ، لِسِلْسِلَةٍ مِنَ الْمُعَالَجَاتِ، آخِرُهَا التَّصْفِيَّةُ، لِلْحُصُولِ عَلَى عَصِيرِ سُكَّرِيٍّ خَائِرٍ، تُفَرَزُ مِنْهُ بَلُّورَاتُ السُّكَّرِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُغْسَلُ بِالْبُخَارِ، لِيَصِيرَ دَقِيقًا صَافِيًا أَلْبِيَضُ، وَتَقُومُ أَلَاةٌ دَاخِلَ الْمَعْمَلِ بِتَعْبِئَتِهِ.

نقلا عن: «قراءتي» السنة الخامسة ابتدائية، 1984، ص. 198.

الصِّنَاعَاتُ الْمَغْرِبِيَّةُ

أَعَدَدْتُ مَعَ زَمِيلَاتِي وَزَمَلَائِي فِي مَجْمُوعَتِنَا مَشْرُوعاً عُنَوَانُهُ «الصِّنَاعَاتُ الْمَغْرِبِيَّةُ». وَلِأَهْمِيَّتِهِ، طَلَبْتُ مِنَّا أَسْتَاذَتُنَا تَقْدِيمَهُ لِمَجْمَعَةِ الْفَصْلِ. بَعْدَ قِرَاءَةِ الْعُنْوَانِ، وَقَبْلَ قِرَاءَةِ الْمَشْرُوعِ طَلَبْتُ مِنَ الْجَمِيعِ تَوْقُوعَ أَهَمِّ الصِّنَاعَاتِ الَّتِي سَنَتَّأَوُلُهَا. بَعْدَ أَنْ قَدَّمُوا تَوْقُعاتِهِمْ. أَخَذْتُ الْكَلِمَةَ: «زَمِيلَاتِي وَزَمَلَائِي، أَعْلَمُونَ أَنَّ الصِّنَاعَاتِ فِي الْمَغْرِبِ تَعْتَمِدُ عَلَى الْمَوَادِّ الْأَوَّلِيَّةِ الْمُتَوَفَّرَةِ فِيهِ. وَمِنْ بَيْنِ هَذِهِ الصِّنَاعَاتِ:

1. الصِّنَاعَاتُ السَّمَكِيَّةُ: يَحْتَلُّ الْمَغْرِبُ مَوْقِعاً جُغَرافِيّاً مُهِمّاً، فَهُوَ يَمْتَلِكُ السَّوَاهِلَ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ شَمَالاً وَعَلَى الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ غَرْباً، وَهُوَ بِذَلِكَ يَتَوَفَّرُ عَلَى مِيَاهٍ إِقْلِيمِيَّةٍ غَنِيَّةٍ بِثَرَوَاتٍ سَمَكِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، لِذَلِكَ تُعْتَبَرُ صِنَاعَةُ الْأَسْمَاكِ مِنَ الصِّنَاعَاتِ الْعِدَائِيَّةِ الْقَدِيمَةِ فِي الْمَغْرِبِ، وَالْحَرْفُ الرَّئِيسِيَّةُ لِسُكَّانِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ.

2. الْفُوسْفَاطُ: يَحْتَلُّ بِلَدُنَا الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَّةَ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ فِي تَصْدِيرِ مَادَّةِ الْفُوسْفَاطِ، وَتَقَوْمُ عَلَى هَذِهِ الثَّرْوَةِ الْكَثِيرُ مِنَ الصِّنَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَخَاصَّةً صِنَاعَةُ الْأَسْمَدَةِ بِأَنْوَاعِهَا الَّتِي تُغَطِّي الْأَحْتِيَاجَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ.

3. الصِّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ: تَشْتَهَرُ بِلَادِي بِصِنَاعَاتِهَا الْجِلْدِيَّةِ، وَالزُّخْرُفِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ ذَاتِ الْجُودَةِ الْعَالِيَةِ.

4. الصِّنَاعَاتُ الْعِدَائِيَّةُ: بِلَدُنَا الْحَبِيبُ يُوفِّرُ لَنَا كُلَّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَشْرَبٍ وَمَأْكَلٍ، فَهُوَ غَنِيٌّ بِالْمَصَادِرِ الْمَائِيَّةِ الْجَارِيَّةِ وَالْجُوفِيَّةِ، وَالتُّرْبَةِ الْخَصْبَةِ، مَا جَعَلَهُ يُنتِجُ أَجُودَ أَنْوَاعِ الْخَضِرَوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ وَيُصَدِّرُهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ الْعَالَمِيَّةِ.

زَمِيلَاتِي وَزَمَلَائِي، سَأَكْتَفِي بِهَذِهِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الصِّنَاعَاتِ، مَعَ أَنَّ بِلَدُنَا يَتَوَفَّرُ عَلَى صِنَاعَاتٍ أُخْرَى لَا تَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنْ هَذِهِ الصِّنَاعَاتِ.»

نقلاً عن: «قراعتي» السنة الخامسة ابتدائية، 1984، ص. 198.

صِنَاعَةُ الْمَطَّاطِ

ذَهَبْتُ مَعَ أَبِي لِإِصْلَاحِ عَجَلَةِ السَّيَّارَةِ. عِنْدَ وُصُولِنَا إِلَى الْوَرَشَةِ، اسْتَقْبَلَتْنَا ابْنَةُ خَالَتِي الْمَسْؤُولَةُ عَنْهَا. وَقَدْ أَثَارَ انْتِبَاهِي كَثْرَةُ الْعَجَلَاتِ الْمُرْتَبَةِ فِي كُلِّ الْمَكَانِ، كَمَا أَنَّ حُبَّ اسْتِطْلَاعِي جَعَلَنِي أَسْأَلَهَا: «مِمَّ يُصْنَعُ الْمَطَّاطُ؟» أَجَابَتْنِي مُبْتَسِمَةً: «يُصْنَعُ الْمَطَّاطُ، يَا بَنِيَّتِي، مِنْ مَادَّةٍ تُسْتَخْرَجُ مِنْ شَجَرٍ يَحْمِلُ اسْمَهَا. وَالْمَطَّاطُ الطَّبِيعِيُّ الَّذِي تُخْرِجُهُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ، يَكُونُ سَائِلًا أَبْيَضَ كَالْحَلِيبِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ جِذْعِ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ يَخْضَعُ لِلتَّجْمِيدِ قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ إِلَى الْمَصْنَعِ.»

وَأَثْنَاءَ تَوَقُّفِهَا عَنِ الْكَلَامِ سَأَلْتُهَا: «وَمَنْ الَّذِي اكْتَشَفَ الْمَطَّاطَ؟» أَجَابَتْنِي: «اِكْتَشَفَهُ «كْرِيسْتُوفُ كُولُومْبِسُ». وَكَانَ ذَلِكَ فِي إِحْدَى الْجُزُرِ. لَقَدْ لَاحَظَ أَنَّ بَعْضَ سُكَّانِهَا، يَلْعَبُونَ وَيَجْرُونَ وَرَاءَ كُرَاتٍ صَنَعُوهَا مِنَ الْمَطَّاطِ، وَأَنْتَبَهَ إِلَى طَرَاوَتِهَا وَقَوَّتِهَا وَقُدْرَتِهَا عَلَى الْنَطِّ. وَكَانَ بَعْضُ سُكَّانِهَا يَجْمَعُونَ عُصَارَةَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، وَيَرُشُّونَهَا عَلَى ثِيَابِهِمْ فَلَا يَتَسَرَّبُ إِلَيْهَا الْمَاءُ. كَمَا صَنَعُوا مِنْهَا أَخَذِيَّةَ مَطَّاطِيَّةَ عَنْ طَرِيقِ مَلَأِ قَوَالِبَ خَاصَّةٍ بِعُصَارَةِ الْمَطَّاطِ، ثُمَّ تَرَكُوهَا تَجِفُّ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ. وَمَعَ التَّنَطُّورِ الصَّنَاعِيِّ ظَهَرَتْ فَائِدَةُ الْمَطَّاطِ فِي مَحَوِّ أَثَرِ قَلَمِ الرَّصَاصِ. وَهَكَذَا ظَهَرَتْ صِنَاعَاتُ مِمْحَةِ قَلَمِ الرَّصَاصِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ، اسْتُعْمِلَ الْمَطَّاطُ فِي صُنْعِ إِطَارَاتِ الدَّرَاجَاتِ وَالْعَرَبَاتِ، وَكَانَتْ فِي الْبَدَايَةِ سَرِيعَةً الْعَطَبِ، وَمَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ اكْتَشِفَتْ طَرِيقَةٌ تُكْسِبُ الْمَطَّاطَ الصَّلَابَةَ وَالْقُوَّةَ، ثُمَّ تَطَوَّرَتْ صِنَاعَةُ الْمَطَّاطِ لَاحِقًا، حِينَمَا اخْتَرَعَ الْإِطَارُ الْمَنْفُوخُ بِالْهَوَاءِ. هَذِهِ، عَزِيزَتِي، بَعْضُ الْمَعْلُومَاتِ عَنِ الْمَطَّاطِ.»

مجلة العربي، عدد 227، نونبر 1987، (بتصرف).

ضَيْعَةُ الْأَجْدَادِ

كَانَ أَبِي مُزَارِعًا يُحِبُّ التُّرْبَةَ، نَبَاتَهَا وَقَمَحَهَا وَشَجَرَهَا، وَكَانَ لَا يُبْعِدُهُ عَنْ خِدْمَتِهَا إِلَّا الْمَرَضُ، وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيَوَانَ، وَيَسْتَيْقِظُ مَعَ الدَّوَّاجِنِ وَالْعَصَافِيرِ، وَيَحْلُمُ أَمَامَ الطَّاحُونَةِ وَيَحْنُو عَلَى الْمِحْرَاثِ، وَكَانَ يَعْرِفُ أَبْقَارَهُ مِنْ خِلَالِ عُيُونِهَا. كَانَ يُحِبُّنَا، كَمَا يُحِبُّ أَهْلَ قَرِيَّتِهِ. كَانَ كَثِيرَ الْعَمَلِ قَلِيلَ الْكَلَامِ، وَحِينَ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ قَوْلًا حَسَنًا.

ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ لِي وَهُوَ يَتَأَمَّلُ الضَّيْعَةَ: «وَلَدِي! لَقَدْ كَبُرْتُ، وَهَذِهِ الضَّيْعَةُ سَتُصْبِحُ يَوْمًا لَكَ، فَتَعْهَدُهَا بِالْخِدْمَةِ وَالْعِنَايَةِ، وَأَرْعَ أَخَوَاتِكَ وَإِخْوَانِكَ وَالْمَاشِيَةَ وَالْدَّوَّاجِنَ، كُنْ رَجُلًا، وَكُنْ صَبُورًا!»

وَعِنْدَ الْفَجْرِ، مَاتَ وَالِدِي، مَاتَ وَهُوَ يَتَأَمَّلُ الْحُقُولَ، وَفِي يَدِهِ آثَارُ الْفَأْسِ وَالْمِحْرَاثِ وَالتُّرَابِ، وَفِي مَلَابِسِهِ تَخْتَلِطُ رَوَائِحُ اللَّيْمُونِ وَالرَّيْحَانِ وَاللَّبَنِ وَرِيشِ الطُّيُورِ وَصَوْفِ الْغَنَمِ.

قَالَ رِجَالُ الْقَرْيَةِ: «مَا مَاتَ مَنْ تَرَكَ خَلِيفَتَهُ!» وَكُنْتُ أَنَا الْخَلِيفَةُ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ التُّرْبَةَ وَالزَّرْعَ، وَخَالَطْتُ الْأَبْقَارَ وَالْدَّوَّاجِنَ، وَحَنَوْتُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَالْمِذْرَاةِ، كَمَا كَانَ وَالِدِي يَفْعَلُ. عَانَقْتُ التُّرْبَةَ، مَنَحْتُهَا عِشْقِي وَجُهْدِي، وَلَبَّيْتُ طَلِبَاتِهَا، فَلَمْ تَبْخَلْ بِأَطْيَبِ ثَمَارِهَا.

وَذَاتَ يَوْمٍ أَدْرَكْتُ فَجَاءَةً أَنَّ عُمُرِي قَدْ تَجَاوَزَ الْخَمْسِينَ، فَبَدَأْتُ أَحْلَامِي تَتَرَكَّزُ فِي الضَّيْعَةِ وَمَصِيرِهَا. وَفِي مَسَاءِ يَوْمٍ قُلْتُ لَوْلَدِي الْكَبِيرِ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ لِي أَبِي قَبْلَ أَنْ يُودَعَ الدُّنْيَا. قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ لِيَبْقَى عَطَاءُ ضَيْعَةِ الْأَجْدَادِ مُسْتَرَسِلًا.

محمد العربي الخطابي، مجلة «مناهل»، عدد6، يوليو 1976، ص.57،

وزارة الشؤون الثقافية، (بتصرف).

مَعْمَلُ تَصْبِيرِ السَّرْدِينِ

كَانَ الْمَعْمَلُ يَضُمُّ أَنْمَاطًا مُرَكَّبَةً مِنَ الشُّغْلِ، تَنْصَبُّ فِي وَحْدَتِهَا النَّهَائِيَّةِ عِنْدَمَا تُصَفَّفُ عُلْبُ السَّرْدِينِ الصَّفِيحِيَّةِ، زَاهِيَّةَ الْأَلْوَانِ مُتَرَاصَّةً بِالنِّتْظَامِ فِي صُفُوفٍ يُحَرِّكُهَا حِزَامٌ يَدُورُ تَحْتَهَا بِتَوَدَّةٍ، لِتَعْبَأَ فِي الصَّنَادِيقِ الْخَشَبِيَّةِ. تُحْمَلُ فِي الشَّاحِنَاتِ الضَّخْمَةِ إِلَى الْمِينَاءِ؛ وَهُنَاكَ شَاحِنَاتٌ أُخْرَى تُقْبَلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مُحَمَّلَةً بِأَكْدَاسِ السَّرْدِينِ، رُشَّتْ عَلَيْهِ طَبَقَاتُ الْمِلْحِ تَفَادِيًا لِفَسَادِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَعْمَلِ. وَمَا تَكَادُ حُمُولَةُ السَّرْدِينِ تَصِلُ حَتَّى يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ مُعَدًّا لِاسْتِقْبَالِهَا...

يُشَارِكُ الْجَمِيعُ فِي عَمَلِيَّةِ إِفْرَاقِ الشَّاحِنَاتِ مِنْ حُمُولَتِهَا فِي هَرَجٍ وَضَجِيجٍ وَسُرْعَةٍ، وَارْتِطَامٍ بَعْضِهِمْ بَعْضًا... حَتَّى إِذَا أُنْتَهَى ذَلِكَ يَنْصَرِفُ كُلُّ إِلَى آدَاءِ دَوْرِهِ، فَطَائِفَةٌ تُفْرَغُ الصَّنَادِيقُ فِي صَهَارِيحَ كَبِيرَةٍ مَلَأَى بِالْمِيَاهِ الْمُمْلَحَةِ، وَأُخْرَى تَغْمَسُ أَيْدِيهَا إِلَى مَا يُقَارِبُ الْإِبْطِينَ لَغَسْلِ السَّرْدِينِ، وَإِزَالَةِ قَشُورِهِ الرَّقِيقَةِ، وَوَضَعِهِ فِي صُنَادِيقٍ تُحْمَلُ إِلَى الطَّاولَاتِ، وَثَالِثَةٌ تَعْمَلُ عَلَى إِزَالَةِ الرَّأْسِ وَالْأَحْشَاءِ، لِيَمُرَّ مِنْ جَدِيدٍ فِي صَهَارِيحَ صَغِيرَةٍ أَنْظَفَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْفُرْنِ، حَيْثُ يُسَلَقُ قَبْلَ أَنْ يُعْبَأَ فِي الْعُلْبِ، وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الزَّيْتُ وَتُخْتَمَ عَلَيْهِ الْعُلْبُ، لِتَمُرَّ فِي فُرْنِ الطَّبَخِ الْأَخِيرِ، وَمِنْ هُنَاكَ، تُمَسَحُ الْعُلْبُ السَّاخِنَةُ بِبُشَارَةِ الْخَشَبِ لِإِزَالَةِ مَا قَدْ يَلْقَى بِجَوَانِبِهَا مِنَ الزَّيْتِ وَتُرْتَّبُ فِي صُنَادِيقِ التَّصْدِيرِ إِلَى الشَّاحِنَةِ....

مبارك ربيع، الريح الشتوية (بتصرف).

العُصْفُورُ وَالشَّجَرَةُ

على إحدى التلال، نبتت شجرة وحيدة، امتدت جذورها عميقاً في التراب، وشمخت عالياً. تمتع بظلها الزوار، وعانقت أغصانها الأطيّار... لكنها كانت تتساءل وتفكر في أمرها: «لماذا أقضي عمري في هذا المكان؟ أريد الانطلاق كالطير والإنسان.»

بينما كانت الشجرة مستغرقة في التفكير، إذ حطّ عُصفور صغير على غصنها. وقال: «ما بالك أينما الشجرة مهمومة؟!»

تهدت الشجرة، وقالت: «حياتي تملأ من التغيير، وأشعر بقلق كبير، أرغب في التثقل والسفر، والتخلص من الوحدة والضجر.» صمتت الشجرة قليلاً، ثم قالت: «وأنت أينما العُصفور، لماذا أراك متألماً وغير مسرور؟»

أجاب العُصفور: «لا أعقد بانني أحسن منك حالاً، ولا أهدأ منك بالاً.»

قالت الشجرة: «ولكنك على الأقل تتمتع بنعمة الطيران، وتستطيع أن تكون في كل مكان.» نزل العُصفور إلى جذع الشجرة، وقال: «لم أعد قوياً كالأمس، وكل يوم يزداد عجزى.» ابتعد العُصفور عن الشجرة، وأخذ يفكر. وبعد لحظات، رفرف بجناحيه وحلق فوق الشجرة، ثم سألها: «هل تسمحين لي بأن آخذ منك بضعة بذور؟»

أجابت الشجرة: «بكل سرور.» تناول العُصفور بذرة بمنقاره، وطار بها إلى الجانب الآخر من التلة، وألقى بها في الأرض. ثم رجع وألقط بذرة أخرى، وحملها إلى البحيرة، وألقى بها قريباً من إحدى ضفافها. وعاد العُصفور ليجمع بذوراً أخرى، وينثرها في أماكن مختلفة.

لبنى صفدي عباسي، مدونة حي بن يقظان، 21 مارس 2013، (بتصرف)

رِئَةُ الْأَرْضِ

الْغَابَاتُ فِضَاءٌ مِنْ مُخْتَلَفِ التَّضَارِيسِ، مِسَاحَاتُهَا تُعْطِي جُزْءاً مُهِمّاً مِنْ مِسَاحَاتِ أَرْضِنَا، تَقْرِشُ بِسَاطِهَا الْأَخْضَرَ، وَقَدْ تَشَابَكَتْ أَشْجَارُهَا وَتَكَاثَفَتْ وَتَنَوَّعَتْ وَأَصْطَفَتْ كَأَنَّهَا جَوْقٌ يُحْيِي عُرْسَ الطَّبِيعَةِ، لَقَدْ أَرْتَفَعَتْ أَعْنَاقُهَا تُطَاوِلُ حَدَّ السَّمَاءِ، فَهِيَ حِضْنٌ دَافِئٌ لِمُخْتَلَفِ الْحَيَوَانَاتِ، وَسِحْرٌ تَتَرَقَّصُ عَلَى أَلْحَانِ طُيُورِهِ أَغْصَانُ الْأَشْجَارِ.

تُشَكِّلُ أَشْجَارُهَا سَدّاً مَنِعاً فِي وَجْهِ الرِّيحِ، فَتَمْتَصُّ الْغُبَارَ، وَتُنَقِّي الْهَوَاءَ مِنَ التَّلَوُّثِ، وَتُخَلِّصُهُ مِنَ الْغَازَاتِ السَّامَةِ، وَتُلَطِّفُهُ لِتَجْعَلَهُ صَافِياً لَطِيفاً، وَتُخَفِّفُ مِنْ سُرْعَةِ الرِّيحِ، وَهِيَ دِرْعٌ حَصِينٌ يَمْنَعُ زَحْفَ رِمَالِ الصَّحَرَاءِ إِلَى ضِفافِنَا الْخَضِرَاءِ. كَمَا أَنَّهَا تَمْنَعُ تَدَهُورَ التُّرْبَةِ وَتَأْكُلُهَا، وَتَحْمِي يَنَابِيعَ الْمِيَاهِ.

لَمْ يُحْسِنِ الْإِنْسَانُ التَّعَامُلَ مَعَهَا، فَاسْتَمَرَّ أَخْشَابُهَا فِي شُؤْنِ حَيَاتِهِ الْمُخْتَلَفَةِ بِطَرِيقَةٍ عَشَوَانِيَّةٍ، وَتَرَكَهَا عُرْضَةً لِلنِّيرانِ، وَأَسْتَبَدَلَ أَرْضِيهَا بِمَبَانٍ إِسْمَنْتِيَّةٍ، فَالْتَهَمَتْهَا بِلا رَحْمَةٍ أَوْ شَفَقَةٍ، وَبَاتَتْ الْإِسْتِفَادَةُ مِنْهَا غَيْرَ مُنَظَّمَةٍ.

تُحَاوِلُ الْغَابَاتُ تَجْدِيدَ مَوَارِدِهَا لِتَرْتَسِمَ عَلَى مُحِيَّاهَا مِنْ جَدِيدٍ مَلَامِحُ النَّضَارَةِ، هَيَّا يَا أَصْدِقَائِي وَيَا صَدِيقَاتِي نَعْمَلْ مَعاً عَلَى حِمَايَتِهَا كَيْ تَبْقَى فِي حَيَاتِنَا رَمْزاً لِلْجَمَالِ وَمَصْدَراً لِلْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ. وَلْيَكُنْ شِعَارُنَا: «عَرَسُ الْأَشْجَارِ وَرِعَايَتُهَا وَحِمَايَتُهَا مِنْ أَيِّ أَعْتِدَاءٍ وَاجِبٌ عَلَيْنَا جَمِيعاً الْقِيَامُ بِهَا.»

المؤلفون

الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ

أَنَا شَجَرَةٌ عَرِيقَةٌ، أُعَدُّ مِنْ أَقْدَمِ الْأَشْجَارِ الَّتِي زَرَعَهَا الْإِنْسَانُ وَاسْتَفَادَ مِنْهَا، كُلُّ مَا فِيَّ مُفِيدٌ، لِذَلِكَ أُعْرِفُ بِالشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ.

أَعْمُرُ طَوِيلًا، وَلَا أحتاجُ إِلَى عِنَايَةٍ كَبِيرَةٍ مِثْلَ بَاقِي الْأَشْجَارِ، ثِمَارِي تَحْتَوِي عَلَى فَوَائِدٍ كَثِيرَةٍ، وَالزَّيْتُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْ ثِمَارِي يُعَدُّ أَفْضَلَ زَيْتٍ، يَسْتَهْلِكُنِي النَّاسُ بِكَثْرَةٍ، نَظَرًا لِاحْتِوَائِي عَلَى الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ الْمُفِيدَةِ، فَأَنَا قَادِرَةٌ عَلَى شِفَاءِ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَمْرَاضِ، وَأُحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ الْقَلْبِ وَالْأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ، وَأَمْنَحُ الْجِسْمَ الطَّاقَةَ وَالْحَيَوِيَّةَ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى فَوَائِدِي الْغِذَائِيَّةِ، فَإِنَّ أَوْراقِي تُسَاهِمُ فِي عِلاجِ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ، وَمَنْظَرِي يُجَمِّلُ الْمَكَانَ، وَيُضْفِي عَلَى الطَّبِيعَةِ سِحْرًا إِضَافِيًّا، خُصُوصًا أَنَّنِي دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ، وَظِلَالِي تَنْتَشِرُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَكُونُ فِيهِ. وَالطِّفُّ الْأَجْوَاءَ.

أَنَا مِنَ الْأَشْجَارِ الَّتِي تَسْتَطِيعُ التَّلَاوُمَ وَالتَّكَيُّفَ مَعَ مَنَاطِقَ وَأَجْوَاءٍ عَدِيدَةٍ، كَمَا يَوْجَدُ مِنِّي أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ، وَبَعْضُ أَشْجَارِي لَهَا ثِمَارٌ خَضِرَاءُ وَبَعْضُهَا ثِمَارُهَا سَوْدَاءُ. تَنْتَوَّعُ ثِمَارِي فِي طَعْمِهَا وَكَمِّيَّةِ الزَّيْتِ الْمَوْجُودَةِ فِيهَا، وَمِنْ جَمَالِيَّاتِ قَطْفِ ثِمَارِي أَنَّنِي أَجْمَعُ الْعَائِلَةَ وَيَقْطِفُونَنِي ضِمْنَ طُقُوسٍ مُمْتَلِئَةٍ بِالْفَرَحِ وَالْبَهْجَةِ.

فَمَنْ أَكُونُ يَا أَصْدِقَائِي وَيَا صَدِيقَاتِي؟ وَهَلَّا حَدَّثْتُمُونِي عَنْ أَشْجَارِ بِلَادِي الْأُخْرَى؟

وزي وزى، آخر تحديث: 12 أبريل، 2018، (بتصرف).

النَّخْلَةُ وَالرُّمَانَةُ

يُحْكِي أَنَّ نَخْلَةً قَالَتْ لِشَجَرَةِ الرُّمَانِ: «بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَرَابَةٌ، أَثْمَارُنَا لَذِيذَةٌ، وَأَوْرَاقُنَا جَمِيلَةٌ، وَجُذُورُنَا رَاسِخَةٌ.»

قَالَتْ شَجَرَةُ الرُّمَانِ: «يَا مَرْحَبًا بِالْعَزِيزَةِ، مِنْ أَيْنَ أَنْتِ يَا أُخْتَاهُ؟»

النَّخْلَةُ: «أَنَا مِنْ بَسَاتِينِ فَجِيجٍ، رَأْسِي شَامِخٌ فِي السَّمَاءِ، وَأَصْلِي ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ، يَرْعَانِي الْفَلَّاحُ، فَأُعْطِيهِ مَا لَدَّ وَطَابٍ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمُورِ الْحُلُوةِ. أَعِيشُ فِي مَنَاخٍ صَحْرَاوِيٍّ، وَأَحْتَمِي بِصُخُورِ جِبَالِ الْأَطْلَسِ الْكَبِيرِ؛ وَأَنْتِ مِنْ أَيْنَ؟»

أَجَابَتْهَا شَجَرَةُ الرُّمَانِ: «أَنَا مِنْ رُبُوعٍ وَسَطٍ وَطَنِنَا الْحَبِيبِ، مِنْ الْفَقِيهِ بْنِ صَالِحٍ، أُرْتَوِي بِمِيَاهِ الْيَنَابِيعِ الْعَذْبَةِ، وَأَعِيشُ فِي مَنَاخٍ دَافِيٍّ مُعْتَدِلٍ وَفِي مُنْبَسَطٍ. أَتَنْفَسُ الْهَوَاءَ النَّقِيَّ الْمُنْعَشَ، فَأَنَا شَجَرَةُ الرُّمَانِ الْكَبِيرَةِ ذَاتِ الْفُرُوعِ الْكَبِيرَةِ الْمُنْتَشِرَةِ.»

رَدَّتْ عَلَيْهَا النَّخْلَةُ: «أَهْلًا بِالْأُخْتِ الْعَزِيزَةِ، مَا عَطَاؤُكَ لِلنَّاسِ يَا أُخْتَاهُ؟»

أَجَابَتْهَا شَجَرَةُ الرُّمَانِ: «أَنَا أَمْنَحُ النَّاسَ ثَمَرَةَ الرُّمَانِ اللَّذِيذَةِ، ذَاتَ الْفَوَائِدِ الْكَثِيرَةِ.»

قَالَتْ النَّخْلَةُ: «أَهْلًا بِكَ يَا أُخْتِي، مَا أَسْعَدَنِي بِلِقَائِكَ! نَحْنُ مِنْ وَطَنٍ وَاحِدٍ. أَنْتِ مِنْ وَسْطِهِ يَا أُمَّ الرُّمَانِ، وَأَنَا مِنْ جَنْبِهِ الشَّرْقِيِّ. مَا أَخْصَبَ تُرْبَتُهُ الَّتِي تُغْذِينَا! وَمَا أَعَذَّبَ الْمِيَاهُ الَّتِي تَرْوِينَا! وَمَا أَسْعَدَ الْفَلَّاحَ الَّذِي يَرْعَانَا! وَلَا يُمْكِنُنَا نِسْيَانُ أَخَوَاتِ أُخْرِيَاتٍ يَعِشْنَ مَعَنَا فِي بَلَدِنَا الْحَبِيبِ. هَلَّا حَدَّثْتَنِي عَنْهَا يَا أُخْتِي؟»

المؤلفون

البُستانُ الجميلُ

قَالَتْ شَجَرَةُ الْكَرَزِ، وَهِيَ تَضْحَكُ لِجَارَتِهَا شَجَرَةِ اللَّيْمُونِ: «كَمْ يُسْعِدُنِي يَا صَدِيقَتِي أَنْ أَشَاهِدَ بُسْتَانَنَا هَذَا جَمِيلًا وَرَائِعًا!»

رَدَّتْ عَلَيْهَا شَجَرَةُ اللَّيْمُونِ: «نَعَمْ يَا صَدِيقَتِي! وَأَنَا يَسُرُّنِي كَذَلِكَ، لَكِنْ هَلْ لَكَ أَنْ تَقُولِي كَيْفَ صَارَ بُسْتَانُنَا جَمِيلًا؟»

فَكَرَّتْ شَجَرَةُ الْكَرَزِ، وَقَالَتْ: «الرَّبِيعُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْجَمَالَ.»

قَالَتْ شَجَرَةُ اللَّيْمُونِ: «يَا صَدِيقَتِي! نَحْنُ جَمِيعًا جَعَلْنَا بُسْتَانَنَا جَمِيلًا وَرَائِعًا، وَشَارَكْتَنَا فِي ذَلِكَ الْعَصَافِيرُ، وَالسَّاقِيَةُ، وَأَشْجَارُ اللُّوزِ وَأَشْجَارُ الْمِشْمِشِ، وَأَشْجَارُ الْبُرْتُقَالِ...»

أَطَّلَ الْبُسْتَانِيُّ قَادِمًا يَحْمِلُ فَأْسَهُ وَمِجْرَفَتَهُ. أَدْرَكَتْ شَجَرَةُ اللَّيْمُونِ أَنَّهَا نَسِيتْ أَنْ تَذْكُرَ دَوْرَ الْبُسْتَانِيِّ فِي صُنْعِ الْجَمَالِ، فَقَالَتْ: «انْظُرِي! هَا هُوَ ذَا الْبُسْتَانِيُّ الَّذِي خَدَمَنَا جَمِيعًا، فَقَدْ سَقَانَا فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَجَمَعَ بِفَأْسِهِ التُّرَابَ حَوْلَ جُذُورِنَا، وَقَصَّ الْأَغْصَانِ الْيَابِسَةَ.»

أَطَّلَتِ الشَّمْسُ بِوَجْهِهَا الذَّهَبِيِّ وَفِي عَيْنَيْهَا تَسَاوُلٌ مَا. تَذَكَّرَتْ شَجَرَةُ اللَّيْمُونِ أَنَّ لِلشَّمْسِ دَوْرًا مُهِمًّا أَيْضًا فِي هَذَا الْجَمَالِ، فَتَابَعَتْ تَقُولُ: «وَشَمْسُنَا الرَّائِعَةُ تُهْدِينَا نُورَهَا وَحَرَارَتَهَا، وَهَكَذَا صَارَ بُسْتَانُنَا جَمِيلًا.»

سَمِعَ الْبُسْتَانِيُّ وَفَأْسَهُ وَالْعَصَافِيرُ، وَالْأَشْجَارُ جَمِيعًا، وَالسَّاقِيَةُ، حَدِيثَ الشَّجَرَتَيْنِ، فَابْتَسَمَا جَمِيعًا وَقَرَّرَا عَقْدَ صَدَاقَةٍ دَائِمَةٍ، وَأَطَّلَتِ الشَّمْسُ لِتُشَارِكَ أَصْدِقَاءَهَا سَعَادَتَهُمْ فِي هَذَا الصَّبَاحِ.

ناصر عبد الله، مجلة أسامة، العدد 263، كانون الثاني 1980، (بتصرف).

عاصمة السّياحة

عند وصولنا إلى مراكش، لفتت انتباهنا أسوارها الوردية، وقفنا مشدوهين أمام أشجار النخيل الباسقة، وبهرتنا الخضرة المنتشرة... يا له من مشهد رائع! مدينة تحفها قمم الأطلس المغطاة بالثلوج، سماء صافية زرقاء وجو معتدل، تلکم هي طبيعة مدينة البهجة.

داخل الأسوار، تجم حركة كثيفة، ممتزجة بهتافات الباعة وأصوات أصحاب العربات المجرورة بالخيول، ورائحة التوابل المتنوعة والأطباق المختلفة.

مراكش ملهمة الفنانين، عاصمة السّياحة، محتضنة أشهر ساحة في العالم: ساحة جامع الفنا... ساحة تشد سباح العالم كله... لغات متعددة، وضجة البشر، وحلقات متنوعة وحكايات غريبة، كل ذلك ليس إلا جزءاً يسيراً مما في الساحة.

مدينة يزورها السياح ولا يلبثون أن يعودوا إليها. فيها تكتشف العديد من الأماكن الأثرية كالكتيبة وقصر البديع وقصر الباهية... تبهرك المدينة القديمة بأسوارها التاريخية، والمدينة الحديثة بأحيائها الراقية. وبفضل مساحاتها تسمح المدينة بجولة على الأقدام أو العربات المجرورة بالخيول. كما تستطيع أن تتمتع بحديقها، فهذه حديقة «ماجوريل»، وتلك حدائق قصر الباهية، وهنا بساتين المنارة. أماكن تبعث على الاسترخاء والسكينة. وفي الليل يسيل لعابك أمام رائحة الأطعمة والأشربة، فتقعد على الكراسي، لتلتهم ما يحلو لك.

ولك في المدينة كل ما تشتهي، وكل ما يخطر على بالك، وفيها يحلو التمتع ليلاً ونهاراً... وقبل أن يغادرها الزائر لا بد أن يتذوق تخصصها الشهير: «الطنجية المراكشية»...

رِحْلَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ

حَكَى أَبِي عَنْ رِحْلَةٍ قَامَ بِهَا مَعَ أَصْدِقَائِهِ فَقَالَ: «فِي قَلْبِ الصَّحْرَاءِ أُمْتَدَّتْ أَمَامَنَا الرِّمَالُ مُرْتَدِيَةً لِبَاساً بِصُفْرَةٍ الذَّهَبِ يَكْسُو الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِنَا. وَصَلْنَا وَاحَةً يُتَوَجَّهْهَا النَّخِيلُ وَتَخْتَرِقُهَا الْجَدَاوِلُ الَّتِي يَتَرَقَّرُ فِيهَا الْمَاءُ عَلَى مَهْلٍ، يَتَلَأَلُّ تَحْتَ أَشِعَّةِ شَمْسٍ حَارِقَةٍ. وَاحَةً مُتَمَيِّزَةً بِجَوْدَةِ ثَمُورِهَا، مِمَّا جَعَلَهَا قِبْلَةً لِلسَّائِحِينَ قَصَدَ التَّمَتُّعِ بِالرِّمَالِ الذَّهَبِيَّةِ وَأَشِعَّةِ الشَّمْسِ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ.

كُنْتُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّائِعِ، أَسْتَنَشِقُ عَبِيرَ الصَّحْرَاءِ الْمُعْطَّرِ بِرَائِحَةِ «الشَّيْحِ» وَ«الزَّعْتَرِ». وَعِنْدَمَا تَوَغَّلْنَا دَاخِلَ الصَّحْرَاءِ بَدَتْ كُتُبَانُهَا الرَّمْلِيَّةُ أَكْثَرَ تَبَاعُداً وَأَشَدَّ رَوْعَةً وَجَمَالاً. هَبَّتْ عَلَيْنَا عاصِفَةٌ رَمْلِيَّةٌ، فَأَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ بِالرِّيَّاحِ الشَّدِيدَةِ الْمُحَمَّلَةِ بِالرِّمَالِ. كَانَتْ أَرْضُ الصَّحْرَاءِ سَاخِنَةً مُلْتَهَبَةً كَأَنَّهَا جَوْفُ فُرْنٍ مُتَّقَدٍ، وَأَيْنَمَا وَلَّيْتُ وَجْهِي وَجَدْتُ الصَّحْرَاءَ الشَّاسِعَةَ قَاحِلَةً لَا تَغِيبُ عَنْهَا الشَّمْسُ أَبَداً. وَكُنْتُ أَتَأَمَّلُ الرِّمَالَ وَالرِّيَّاحَ الْمُتَلَحِّقَةَ تَهْبُّ عَلَيْهَا لِتَجْعَلَهَا تَنْسَابُ وَتَلْتَوِي كَالْأَفَاعِي.

كَانَ الْجَوْ حَوْلَنَا سَاكِناً لَا تَهْبُّ فِيهِ نَسَمَةٌ، فَقَالَ زَمِيلِي وَهُوَ يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ: إِسْتَقْبَلْنَا يَوْماً قَائِظاً مُحْرِقاً وَوَدَّعْنَاهُ بِلَيْلٍ هَادِيٍّ رَطْبٍ عَلِيلٍ.»

المؤلفون

عروس الشمال

حَلَّتِ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ، وَحَلَّ مَعَهَا مَوْعِدُ سَفَرِنَا إِلَى طَنْجَةَ لِقَضَاءِ أَيَّامٍ مَعَ أَهْلِنَا هُنَاكَ. لَمَّا رَكِبْنَا السَّيَّارَةَ سَأَلَنِي أَخِي:

— «مَازَا تَعْرِفِينَ عَنْ مَدِينَةِ طَنْجَةَ يَا أَسْمَهُانُ؟»

— «إِنَّهَا مَدِينَةٌ فِي شَمَالِ الْمَغْرِبِ، وَتُطِلُّ عَلَى الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ وَالْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ فُرْصَتُنَا لِنَعْرِفَ عَنْهَا الْكَثِيرَ.»

وَصَلْنَا مَدِينَةَ طَنْجَةَ فَوَجَدْنَا عَمِّي وَأُسْرَتَهُ فِي أُنْتِطَارِنَا. بَعْدَ السَّلَامِ وَالتَّرْحِيبِ وَتَنَاوُلِ الشَّايِ، قُلْتُ لِلْبْنِ عَمِّي أَحْمَدَ:

— «حَدِّثْنَا عَنْ مَدِينَتِكَ يَا أَحْمَدُ!»

— «مَدِينَتِي يُسَمُّونَهَا عَرُوسَ الشَّمَالِ. يَعْشَقُهَا السِّيَّاحُ لِسَاعَةِ شَوَاطِئِهَا، وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يُفَضِّلُ شَاطِئَ أَشْقَارِ الْمَشْهُورِ بِمَغَارَةِ هِرْقُلٍ.»

— «وَمَا مَغَارَةُ هِرْقُلٍ؟»

— «إِنَّهَا كَهْفٌ عَمِيقٌ مُظْلِمٌ، لَهُ فَتْحَةٌ مُضِيئَةٌ تَتَّخِذُ شَكْلَ قَارَتِنَا الْإِفْرِيقِيَّةِ.»

قَالَتْ أَسْمَهُانُ: «سَنَطْلُبُ مِنْ أَبِي أَنْ يَأْخُذَنَا إِلَى هُنَاكَ.»

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: «وَسَأَخُذُ صُورًا لِلْأَمَاكِنِ الَّتِي زُرْنَاهَا.»

فِي الصَّبَاحِ، خَرَجْنَا لِنَتَجَوَّلَ فِي الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ بِأَرْقَتِهَا الضَّيِّقَةِ الْمُلتَوِيَةِ وَسَاحَاتِهَا، وَنَوَافِذِهَا الْمُطْلِيَّةِ بِالْأَزْرَقِ وَالْأَخْضَرِ.

بَادَرْتَنِي أَسْمَهُانُ قَائِلَةً: «انْظُرْ يَا إِسْمَاعِيلُ، فِي هَذَا السُّوقِ يَوْجَدُ كُلُّ شَيْءٍ: مَقَاهٍ وَمَطَاعِمُ وَمَتَاجِرُ وَمَلَابِسُ تَقْلِيدِيَّةٌ.»

قَالَ أَحْمَدُ: «هُنَا الْجَامِعُ الْكَبِيرُ وَهُنَاكَ كَنِيسَةُ «الْقَدِيسِ أَنْدَرُو»، وَمَعْبَدُ «مُوشِي نَاحُون». هَذَا مَا يُمَيِّزُ الْمَغْرِبَ بِلَادَ الْإِنْفِتَاحِ وَالتَّسَامُحِ وَقَبُولِ الْإِخْتِلَافِ.»

قَبْلَ الْغَدَاءِ، عُدْنَا إِلَى الْبَيْتِ يَغْمُرُنَا شَوْقٌ لَزِيَارَةِ بَقِيَّةِ مَآثِرِ طَنْجَةَ.

المؤلفون

ما أعجب المكان!

انْتَظَرْنَا وَصُولَ خَالِي وَأَبْنَائِهِ مِنْ أُرُوبَا، فَهَذِهِ مُنَاسَبَةٌ لِنَزُورَ بِرُفَقَتِهِمْ بَعْضَ الْأَمَاكِنِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي تَزَخَّرُ بِهَا بِلَادُنَا. كَانَ أَبِي قَدْ هَيَّأَ كُلَّ مَا يَلْزَمُ لِهَذِهِ الْجَوْلَةِ السِّيَاحِيَّةِ.

كَانَ يُحَدِّثُنِي أَنَا وَأَخِي عَنْ «ضَايَةِ عَوَا» الْبُحَيْرَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ «إِفِرَان» وَ«إِيمُوزَار» حَتَّى عَشِقَتْهَا أُذُنِي قَبْلَ أَنْ تَرَاهَا عَيْنِي، فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ نَزُورَهَا مَعَ أُسْرَةِ خَالِي.

عِنْدَ وَصُولِ خَالِي وَأُسْرَتِهِ لَبَى وَالِدِي طَلَبِي، فَأَنْطَلَقْنَا مِنْ مَرَاكُشَ إِلَى خَنيفَرَةَ حَيْثُ تَتَاوَلْنَا غَدَاءَنَا لِنَكُونَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ بَيْنِ السِّيَاحِ ضُيُوفَ الْبُحَيْرَةِ.

«ضَايَةُ عَوَا» تَتَأَمُّ هَادِئَةً وَدِيعَةً مُسْتَسْلِمَةً لَوْجُودِهَا بَيْنَ سِلْسِلَةِ مِنَ الْجِبَالِ، تُغْذِيهَا مِيَاهُ الثَّلُوجِ الَّتِي تَتَسَاقَطُ كُلَّمَا أَقْبَلَ الشِّتَاءُ. إِنَّهَا دَائِرِيَّةُ الشَّكْلِ، تَكْسُو بَعْضَ جَنْبَاتِهَا أَشْجَارٌ مُتَدَلِّيَّةٌ الْأَغْصَانِ، وَارِفَةُ الظِّلَالِ، لَكِنَّهَا تَتَرُكُ أَمَكِنَةً تَتَسَلَّلُ مِنْهَا الشَّمْسُ لِيَنْعَمَ بِأَشِعَّتِهَا السِّيَاحُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَخَارِجِهِ.

كَمْ أَعْجَبْنَا الْمَرَائِبَ الصَّغِيرَةَ وَنَحْنُ نَتَجَوَّلُ فَوْقَ سَطْحِ مَاءِ الْبُحَيْرَةِ! وَكَمْ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَرْكَبَ الْأَلْوَاحَ الشِّرَاعِيَّةَ الَّتِي تُدَاعِبُ وَجْهَ الْمَاءِ وَقَدْ انْتَصَبَ عَلَيْهَا أَصْحَابُهَا مُمَسِّكِينَ بِحِزَامِ حَدِيدِيٍّ يُحِيطُ بِشِرَاعِهَا، يُفْلِتُ مِنْهُمْ أَحْيَانًا فَيَسْقُطُونَ، وَلَكِنْ لَا يَلْبَثُونَ أَنْ يَعُودُوا لِبَدءِ الْمَحَاوَلَةِ مِنْ جَدِيدٍ!

قَضَيْنَا يَوْمًا رَائِعًا اسْتَمْتَعْنَا فِيهِ بِهَذَا الْمَكَانِ الْجَمِيلِ. شَكَرْنَا وَالِدِي وَطَلَبْنَا مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَنَا لِمِيزَانَةِ مَدِينَةِ وَجْدَةَ.

المؤلفون

وليلي

اغْتَمْتُ إِحْدَى الْعُطَلِ الْمَدْرَسِيَّةِ فَطَلَبْتُ مِنْ أَبِي أَنْ يَأْخُذَنِي لَزِيَارَةِ مَدِينَةِ وَلِيلِي الَّتِي سَمِعْتُ عَنْهَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، خَاصَّةً وَأَنَّهَا مِنْ الْأَثَارِ الْأَهَمَّةِ لِدَوْلَةِ الرُّومَانِ بِالْمَغْرِبِ.

لَمَّا ابْتَعَدْنَا عَنْ مَدِينَةِ زَرْهُونِ بِبَعْضِ الْكِيلُومِتْرَاتِ، إِذَا نَحْنُ أَمَامَ وَلِيلِي الَّتِي كَانَ جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنْهَا مُغَطَّى بِالثَّرَابِ، إِلَى أَنْ أُكْتُشِفَتْ، فَإِذَا هِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ، تَهْدَمَتْ أَكْثَرُ آثَارِهَا وَلَمْ تَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُدْرَانٌ عَلَيْهَا رُسُومٌ بَدِيعَةٌ، وَأَعَمِدَةٌ كَسَرَهَا الزَّمَنُ. لَقَدْ كَانَتْ كَثِيرَةُ السُّكَّانِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ تَعَدُّدُ أَسْوَاقِهَا، وَتَشْهَدُ بِهِ آثَارُهَا الْبَاقِيَةُ. وَقَدْ عَرَفْتُ خِلَالَ فِتْرَةٍ حُكْمِ الرُّومَانِ تَطَوُّراً كَبِيراً يَتَجَلَّى مِنْ خِلَالِ الْمَعَابِدِ، وَالْمَحْكَمَةِ وَالْحَمَامَاتِ، وَمَعَاصِرِ الزَّيْتُونِ، وَالْمَنَازِلِ الْمُزَيَّنَةِ بِلُوحَاتِ الْفُسْفِسَاءِ. تَجَوَّلْنَا، فَإِذَا قَوْسٌ فَخْمٌ يَتَوَسَّطُهَا، وَإِذَا تَمَاثِيلٌ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ هُنَا وَهُنَاكَ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ الْفَنِّ الْمِعْمَارِيِّ لِدَوْلَةِ الرُّومَانِ... لَمْ نَكُنْ وَحْدَنَا نَزُورُ هَذِهِ الْأَثَارِ، بَلْ كَانَ إِلَى جَانِبِنَا عَدَدٌ مِنَ السِّيَّاحِ الْمَغَارِبَةِ وَالْأَجَانِبِ. يَكْتَسِي هَذَا الْمَوْقِعُ طَابِعاً خَاصّاً، مِنْ حَيْثُ أَهَمِّيَّتُهُ التَّارِيخِيَّةُ وَالسِّيَّاحِيَّةُ، إِذْ يُمَثِّلُ أَحَدَ أَهَمِّ الْمَوَاقِعِ الْأَثَرِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ وَأَكْثَرِهَا إِقْبَالاً مِنَ الزَّائِرِينَ.

عُدْتُ إِلَى مَدِينَتِي وَأَنَا مُعْجَبٌ بِمَا شَاهَدْتُهُ مِنْ آثَارِ، وَمَا اخْتَرَنْتُهُ مِنْ مَعْرِفَةٍ لِبِلَادِي، فَازْدَادَ تَقْدِيرِي وَافْتِخَارِي بِهَذَا الْوَطَنِ الْعَظِيمِ وَبِمَآثِرِهِ السِّيَّاحِيَّةِ.

المؤلفون

الملحق 8 : النصوص الإملائية

الوحدة	الأسبوع	الظاهرة الإملائية	النص الإملائي المقترح
الأولى: الحضارة المغربية	2	التاء المربوطة	تشتهر كل مدينة مغربية قديمة بمآثر تاريخية خاصة بها. تشهد على حياة سكانها وقدرتهم على رد هجومات الغزاة والطامعين. وتخبر الناظرين بروعة وجمال الهندسة المغربية الفاتنة.
	4	التاء المبسوطة	سمعت رنات الهاتف المحمول، فتوجهت إلى حيث كان، لقد كنت أنتظر أن ينقل إلي صوت أبي، لكنه حمل إلي رسالة إلكترونية.
الثانية: الحياة الثقافية والفنية	2	همزة الوصل	قال رجل يوصي ابنه: إذا أسأت فاندم، وإذا تصدقت فاكتم، وأكثر من الحسنات واحذر المعاصي، واختر أصدقاءك بعناية.
	4	همزة القطع	أقام الخليفة مأدبة، دعا إليها كبار القوم. وبعد أن أكل الحاضرون، قاموا لغسل أيديهم. فقام الخليفة وأخذ يصب الماء على يدي شيخ. تساءل المدعوون عن سبب ذلك ، فأخبرهم أنه كان أستاذه.
الثالثة: الهوايات	2	الهمزة المتوسطة على اللف	بدأت هواية تربية الطيور منذ الصغر. أخذت مسألة تربيته مأخذ الجد، كنت أعتني بمأكلها وصحتها. ورأفت بها رافة البنات الحنون حتى اطمأنت لوجودها معي.
	4	الهمزة المتوسطة على الواو	ألقي فؤاد سؤالا على رؤوف: ما الهواية المفيدة؟ أجابه الصديق بتأن: هي الهواية التي تمتع صاحبها وتعلمه الصبر والعمل الدؤوب، وتجعل التفاوض عنوانا لحياة لا بؤس ولا شقاء فيها.

الوحدة	الأسبوع	الظاهرة الملائية	النص الملائى المقترح
الرابعة: الفلاحة والتجارة والصناعة	2	الهمزة المتطرفة	لجأ إسماعيل إلى الحديقة لاستنشاق الهواء النقي وللاستمتاع برؤية السماء الزرقاء الحافلة بالطيور المحلقة بهدوء وتباطؤ نحو الأشجار.
	4	الألف الممدودة والألف المقصورة	صحا الجو، فقررت هدى وأختها دنيا الذهاب إلى المصنع في أقصى المدينة لإجراء مقابلة مع السيد رضا مدير الإنتاج بالمصنع لتعرف مراحل تصنيع الدمى.
الخامسة: الغابة	2	حذف الألف في أسماء الإشارة	عجبت لأمر هؤلاء الناس وهم يقطعون تلك الشجار ويكسرون هذه الأغصان، دون أن يكثرثوا بنداات هاتين الجمعيتين المتطوعتين لحماية الغابة من بطش أولئك المخربين.
	4	حذف اللام في أسماء الموصولة	الغابة هي الرئة التي تتنفس منها الأرض. لقد باتت مهددة بالإنقراض بسبب طمع بعض الناس الذين يقطعون أشجارها بشكل غير قانوني. ويلقون بأكياس القمامة فيها.
السادسة: السياحة	2	دعم سنوي عام	كانت هذه أول مرة يفارق فيها الصبي أمه وأهله وقريته. ولما جاء اليوم الموعود، وجد نفسه في المحطة جالسا القرفصاء منكس الرأس كئيبا. وسمع أباه يقول : أنا أرجو أن أعيش حتى أتمكن من رؤيتك عالما.
	4	دعم سنوي عام	إذا سئل الناس عن الذي يخبئه لهم المستقبل، سترتجف أفئدتهم، لأن كل شيء سيتغير: فهذه الصناعات ستصبح أكثر تطورا، وتلك الطائرات أكثر سرعة، وستلامس المئذونات السحاب. أما غزو الفضاء فستطرا عليه تحسينات لاتعد ولا تحصى.
	5	تقويم ودعم	ركب الإنسان البحر منذ القدم، ولكنه لم يلجأ إلى بناء الموانئ إلا بعد أن اشتدت عليه الأخطار والخسائر. وكان قبل اللجوء إليها، يرسو في المرافئ الطبيعية الصخرية أو في وسط الماء قرب الشواطئ.